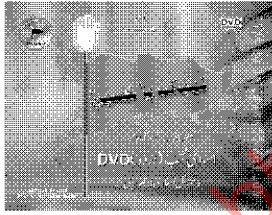


یہ کتاب

اپنے بچوں کے لیے scan کی بیرون ملک مقیم ہیں
مومنین بھی اس سے استفادہ حاصل کرسکتے ہیں۔



منجانب۔

سیل سکینہ

یونٹ نمبر ۸ لطیف آباد حیدر آباد پاکستان

Presented by: Rana Jabir Abbas



۷۸۶
۹۲-۱۱۰
یا صاحب الزماں اور کئی

DVD
Version

لبیک یا حسینؑ

نذر عباس
خصوصی تعاون: رضوان رضوی

اسلامی کتب (اردو) DVD

ڈیجیٹل اسلامی لائبریری -

SABIL-E-SAKINA

Unit#8,

Latifabad Hyderabad
Sindh, Pakistan.

www.sabeelesakina.page.tl
sabeelesakina@gmail.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

www.ziaraat.com

NOT FOR COMMERCIAL



فهرس الجزء الاول من كتاب الاستبصار فيما اختلف من الدين

ديباجة الكتاب

في اقسام الحديث

كتاب الطهارة

باب مقدار الماء الذي لا ينجسه شئ

باب كمية الكر

باب حكم الماء الكثير اذا تغير احد اوصافه اما اللون او الطعم او الرائحة

باب البول في الماء الجاري

باب الوضوء بنبيذ التمر

باب استعمال فضل وضوء الحائض والمجنب وسورها

باب استعمال اسار الكفار

باب حكم الماء اذا وقع فيه الكلب

باب الماء القليل يحصل فيه شئ من النجاسة

باب حكم الغارة والوزغة والحية والعقرب اذا وقع في الماء وخرج منه حيًا

باب سورما يؤكل لحمه ولا يؤكل لحمه من سائر الحيوانات

باب ما ليس له نقر سائلة يقع في الماء فيموت

باب الماء المستعمل

باب الماء يقع فيه شئ ينجسه ويستعمل في العجاين وغيره

باب الماء الذي تسخنه الشمس

ابواب حكم الابار

باب البئر يقع فيها ما تغير احد اوصاف الماء اما اللون او الطعم او الرائحة

باب بول الصبي يقع في البئر

باب البئر يقع فيها البعير والحمار

باب البئر يقع فيها الكلب والخنزير وشبههما

- ٢١ باب البثر يقع فيها الفارة والوزغة والسامر برص
- ٢٢ باب البثر يقع فيها العذرة اليابسة والرطوبة
- ٢٣ باب الداجية وما أشبهها تموت في البثر
- باب البثر يقع فيها الدم القليل والكثير
- ٢٤ باب مقدار ما يكون بين البثر والبالوعة
- ٢٥ باب استقبال القبلة واستدبارها عند البول والغائط
- باب من ادرك الاستنجاء وفي يده اليسرى خاتمه عليه اسم من اسماء الله تعالى
- ٢٦ باب وجوب الاستبراء قبل الاستنجاء من البول
- باب مقدار ما يعجز عن الماء في الاستنجاء من البول
- باب غسل اليدين قبل ادخالهما الاثناء عند واحد من الاحداث
- ٢٧ باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول
- ٣٠ باب النخع عن استقبال الشجر في غسل الاعضاء
- باب النخع عن استعمال الماء الحديدي لمسح الرأس والرجلين
- ٣١ باب كيفية مسح على الرأس والرجلين
- ٣٢ باب مقدار ما يمسح من الرأس والرجلين
- ٣٣ باب الاذنين هل يجب مسحهما مع الرأس ام لا
- باب وجوب المسح على الرجلين
- ٣٤ باب المضمضة والاستنشاق
- ٣٥ باب التسمية على حال الوضوء
- ٣٦ باب كيفية استعمال الماء في غسل الوجه
- باب عدد مرات الوضوء
- ٣٧ باب وجوب المواكاة في الوضوء
- باب وجوب الترتيب في الاعضاء
- ٣٨ باب لمسح على الرأس وعليه الحناء
- باب جواز التقية في المسح على الخفين

٢٩	باب المسح على الجبائر
٣٠	ابواب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه
٣١	باب النوم
٣٢	باب الديدان
٣٣	باب القيح
٣٤	باب الرعاف
٣٥	باب الضحك والقهقهة
٣٦	باب انشاد الشعر
٣٧	باب القبلة ومس الفرج
٣٨	باب مصافحة الكافر ومس الكلب
٣٩	باب الرمي بجدها الانسان في بطنه
٤٠	باب حكم المذني والوزي
٤١	باب مس الحديد
٤٢	باب شرب البان البقر والايل وغيرهما
٤٣	ابواب الاغتسال المفروضات السنوية
٤٤	باب وجوب غسل الجنابة والحيض والاستحاضة والنفاس
٤٥	باب وجوب غسل الميت وغسل من مس ميتا
٤٦	باب الاغتسال السنوية
٤٧	ابواب الجنابة واحكامها
٤٨	باب ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال
٤٩	باب ان المرأة اذا انزلت وجب عليها الغسل في النوم اليقظة وعلى كل حال
٥٠	باب ان التقاء الحمايين يوجب لغسل
٥١	باب الرجل يرمى في ثوبه المني ولم يدرك الاحتلام
٥٢	باب الرجل يجامع المرأة فيمادون الفرج فينزل مودونها
٥٣	باب الجنين يمسه الداهم عليها اسو الله تعالى

- ٥٦ باب ان الجنب لا يمشي المصحف
- ٥٧ باب الجنب في الحائض تقرأ القرآن
- ٥٨ باب الجنب يدهن ويغتصب وكذلك الحائض
- ٥٩ باب الجنب هل عليه مضضعة واستنشاق ام لا
- ٦٠ باب وجوب الاستبراء من الجنابة بالبول قبل الغسل
- ٦١ باب مقدار الماء الذي يحزى في غسل الجنابة والوضوء
- ٦٢ باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة
- ٦٣ باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة
- ٦٤ باب الجنب ينقح الى البئر والغدير وليس معه ما يترفع به الماء
- ٦٥ ابواب الحيض والاستحاضة والنفاس
- ٦٦ باب ما للرجل من المرأة اذا كانت حائضاً
- ٦٧ باب اقل الحيض واكثره
- ٦٨ باب اقل الطهر
- ٦٩ باب ما يجب على من وطئ امرأة حائضاً من الكفارة
- ٧٠ باب الرجل هل يجوز له وطئ المرأة اذا انقطع عنها دم الحيض قبل ان يغتسل ام لا
- ٧١ باب المرأة ترى الدم اقل مرة ويستمر بها
- ٧٢ باب الحبل ترى الدم
- ٧٣ باب الحائض تطهر عند وقت الصلوة
- ٧٤ باب المرأة تحيض بعد ان دخل عليها وقت الصلوة
- ٧٥ باب المرأة تحيض في يوم من ايام شهر رمضان
- ٧٦ باب المرأة الجنب تحيض عليها غسل واحد ام غسلان
- ٧٧ باب مقدار الماء الذي تغتسل به الحائض
- ٧٨ باب في الحيض والعدة الى النساء
- ٧٩ باب الاستظهار والاستحاضة
- ٨٠ باب اكثر ايام النفاس

ابواب التيمم

٤٧

باب ان الدقيق لا يجوز التيمم به

#

٤٨

باب التيمم في الارض الوحلة والطين والماء

٤٩

باب الرجل في ارض عظامها الغلج

#

باب ان التيمم اذا وجد الماء لا يجب عليه اعادة الصلوة

٥٠

باب الجنب اذا تيمم وصلى هل يجب عليه الاعادة ام لا

٥١

باب التيمم يجوز ان يصلى بتميمه صلوات كثيرة ام لا

٥٢

باب وجوب الطلب

#

باب ان التيمم لا يجب الا في اخر الوقت

#

باب من دخل في الصلوة بتيمم ثم وجد الماء

٥٣

باب الرجل تصيب ثوبه الجنابة ولا يجد الماء لنفسه وليس معه غيره

#

باب كيفية التيمم

٥٥

باب عدد المرات في التيمم

٥٦

ابواب تطهير الثياب البدن من النجاسات

#

باب بول الصبي

٥٧

باب المذي يصيب الثوب او الجسد

#

باب المقدار الذي يجب ازالته من الدم وما لا يجب

٥٩

باب ذرق الدجاج

#

باب ابوال داوآب والبعال والمخير

٩٠

باب الرجل يصلى في ثوب فيه نجاسة قبل ان يعلم

٩٢

باب عرق الجنب والحائض يصيب الثوب

٩٣

باب بول الخشاف

٩٥

باب الخمر يصيب الثوب والنبذ المسكر

٩٦

باب الثوب يصيب جسد الميت من الانسان وغيره

٩٧

باب الارض والبوارك والحصى يصيبها البول وتنجفها الشمس

باب الجنائز

٩٨

=

=

٩٩

١٠١

١٠٣

=

١٠٤

=

١٠٥

١٠٨

=

١٠٩

=

١١٠

=

=

=

١١١

١١٢

١١٣

١١٥

١١٤

١١٤

١١٥

باب الرجل يموت وهو جنب

باب حد الماء الذي يغسل به الميت

باب جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها

باب الرجل يموت في السفر ليس معه رجل ولا امرأته ولا واحدة من ذوات أرحام

باب كيفية غسل الميت

باب تقديم الوضوء على غسل الميت

باب تجهيز الكفن

باب ان الكفن لا يكون الا قطناً

باب موضع الكافور من الميت

باب السنة في حل الأزار عند نزول القبر

باب المقتول شهيداً بين الصنفين

باب الميت يموت في المركب

باب تربع الجنائز

باب النخع عن تخصيص القبر وتطيينه

باب كيفية التعزية

كتاب الصلوة

باب للسنون من الصلوة في اليوم والليلة

باب الصلوة في السفر وباب فرائض السفر

باب نواقل الصلوة في السفر بالنهار

باب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير

باب المسافر يخرج فريضة أو فريضة في الصلوة ويبدله عن الخروج

باب الرجل الذي يسافر إلى ضيعة أو يمر بها

باب المسافر ينزل على بعض أهله

باب ما يجب عليه التمام في السفر

- باب للتصدي يجب عليه التمام أو التقصير ١١٩
- باب للمسافر يدخل بلد الأيدي كرمقامه فيه ١٢٠
- باب للمسافر يقيد بالبلد ويعز عليه المقام عشرة أيام ثم يبدوله ١٢١
- باب للمسافر يدخل عليه الوقت فلا يصلي حتى يدخل في أهله والمقيم يدخل عليه الوقت فلا يصلي حتى يخرج ١٢٢
- باب من غتره السفر ١٢٣
- باب من يقدم من السفر إلى حتى يجوز له التقصير ١٢٤
- باب المومنين يصلون في عمله إذا كان مسافراً أو على دابته ١٢٥
- ابواب المواقيت ١٢٦
- باب من صلى في غير الوقت ١٢٧
- باب إن لكل صلاة وقتين ١٢٨
- باب أول وقت الظهر والعصر ١٢٩
- باب آخر وقت الظهر والعصر ١٣٠
- باب وقت المغرب والعشاء الآخرة ١٣١
- باب وقت صلاة الفجر ١٣٢
- باب وقت نوافل النهار ١٣٣
- باب أول وقت نوافل الليل ١٣٤
- باب آخر وقت صلاة الليل ١٣٥
- باب من صلى أربع ركعات من صلاة الليل فطلع عليه الفجر ١٣٦
- باب وقت ركعة الفجر ١٣٧
- باب وقت من فائت صلاة الفريضة هل يجوز له أن يتنفل أم لا ١٣٨
- باب من فائت صلاة فريضة فدخل عليه وقت صلاة أخرى ففريضة ١٣٩
- باب وقت قضاء ما فات من النوافل ١٤٠
- باب كيفية قضاء صلاة النوافل والوتر ١٤١
- ابواب القبلة ١٤٢

باب من اشتد عليه القبلة في يوم غيم ١٥٠

باب من صلى الى غير القبلة ثوبتين بعد ذلك قبل انقضاء الوقت وبعد ١٥١

باب الصلوة في جوف الكعبة ١٥٢

ابواب الاذان والاقامة

باب الاذان والاقامة في صلوة المغرب وغيرها من الصلوة

باب الكلام في حال الاقامة ١٥٣

باب الاذان جالساً او راكباً ١٥٤

باب من نسي الاذان والاقامة حتى صلى او دخل فيها

باب عدد الفصول في الاذان والاقامة ١٥٥

باب القعود بين الاذان والاقامة في المغرب ١٥٦

ابواب كيفية الصلوة

من فاتتها الى خاتمتها

باب وجوب قراءة الحمد

باب الجهر بسبب الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الجهر بالقراءة ١٥٩

باب الجهر في التواقل بالتهليل ١٦٠

باب انه لا يقرأ في الفريضة باقل من سورة ولا يكثر منها

باب القوان بين السورتين في الفريضة ١٦١

باب التحميد قول آمين بعد الحمد ١٦٢

باب من قرأ سورة من العزائم في آخرها السجود

باب الحائض تسمع سجدة العنواثر ١٦٣

باب سماع الرجل نفسه القراءة

باب التحليل بين القراءة والتبجيل في الركعتين الاخيرتين

باب الركوع والسجود ١٦٤

باب اقل ما يعجز عن التبجيل في الركوع والسجود

١٤٥	باب تلحق الارض باليدين لمن اداها السجود
١٤٦	باب السجود على الجبهة
١٤٧	باب الاقواء بين السجدين
١٤٨	باب من يقوم من السجدة الثانية الى الركعة الثانية
١٤٩	باب وضع الايدي في حال السجود
١٥٠	باب النحر في موضع السجود في حال الصلوة
١٥١	باب من يسجد فيقع بيده على موضع مرتفع
١٥٢	باب السجود على القطن والكتان
١٥٣	باب السجود على الثبر والقفر
١٥٤	باب السجود على القرطاس فيه كتابة
١٥٥	باب السجود على شئ ليس عليه سائر البدن
١٥٦	باب السجود على الثلج
١٥٧	ابواب القنوت واحكامه
١٥٨	باب رفع اليدين بالتكبير الى القنوت في الصلوات الخمس
١٥٩	باب السنة في القنوت
١٦٠	باب وجوب التشهد واقل ما يجزئ منه
١٦١	باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في التشهد
١٦٢	باب قناء القنوت
١٦٣	باب ان التسليم ليس بفرض
١٦٤	باب كيفية التسليم
١٦٥	باب سجدة الشكر بين ركعتي المغرب ونوافلها
١٦٦	باب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر
١٦٧	باب كراهية النوم بين ركعتي المغرب وبين صلوة الغداة
١٦٨	باب كراهية النوم بعد صلوة الغداة
١٦٩	ابواب السهو والنسيان

- ۱۷۷ باب من نسي تكبيرة الافتتاح
- ۱۷۸ باب من نسي تكبيرة الافتتاح هل يحجز به تكبيرة الركوع عنها
- ۱۷۹ باب من نسي القراءة
- ۱۸۰ باب من نسي الركوع
- ۱۸۱ باب من ترك سجدة واحدة من التجدتين ناسيا حتى يركع
- ۱۸۲ باب وجوب سجدة السهو على من ترك سجدة واحدة ولم يذكرها إلا بعد الركوع
- ۱۸۳ باب من شك فلم يدرك واحد من السجدة أو اثنتين
- ۱۸۴ باب من نسي التشهد الأول حتى ركع في الثالثة
- ۱۸۵ باب السهو في الركعتين الأولىين
- ۱۸۶ باب الشك في فريضة الغداة
- ۱۸۷ باب السهو في صلاة المغرب
- ۱۸۸ باب من شك في اثنين وأربعة
- ۱۸۹ باب من شك فلم يدرك ركعتين أو ثلثتين أو ثلثا وأربعاً
- ۱۹۰ باب من شك فلا يدري صلى اثنين أو ثلثاً
- ۱۹۱ باب من يتيقن أنه زاد في الصلاة
- ۱۹۲ باب من تكلم في الصلاة ساهياً أو عامداً
- ۱۹۳ باب في إن سجدة السهو بعد التسليم وقبل الصلاة
- ۱۹۴ باب التبشير والتشهد في سجدة السهو
- ۱۹۵ ابواب ما يجوز الصلاة فيه وما لا يجوز
- ۱۹۶ من اللباس والمكان
- ۱۹۷ باب الصلاة في جلود الثعالب والأرانب
- ۱۹۸ باب الصلاة في الفناء والسمور والسجائب
- ۱۹۹ باب كراهية الصلاة في الأبريس والمخض
- ۲۰۰ باب الصلاة في الخمر والبغشوش
- ۲۰۱ باب كراهية الميزر فوق القميص في الصلاة

- باب ان المرأة الحرة لا تصلي بغير خمار ١٩٥
- باب كراهية الصلوة في خرقه الخصايب ١٩٦
- باب الا انسان يصلي علول الا زاد ورياء داخل الثياب ١٩٧
- باب الصلوة في الثوب الذي يارب الخمر او ياكل شيئاً من الخجاسات ١٩٨
- باب الشاذكونه يصيبها الخجاسة يصلي عليها ام لا ١٩٩
- باب الوقوف على البساط الذي فيه التماثيل ٢٠٠
- باب الصلوة في بيوت الحمام ٢٠١
- باب الصلوة في مرابط الخيل والبغال ٢٠٢
- باب الصلوة في السبعة ٢٠٣
- باب المصلي يصلي وفي قبلته نار ٢٠٤
- باب الصلوة بين المقابر ٢٠٥
- باب المصلي يصلي وعليه ثامر ٢٠٦
- باب الرجل يصلي والمرأة تصلي بحذاء ٢٠٧
- باب الصلوة على كدس حنطة اذا كان مطيناً ٢٠٨
- ابواب ما يقطع الصلوة ٢٠٩
- باب ان البول والغائط والرج يقطع الصلوة عهداً كان او سهواً ٢١٠
- باب الرعب ٢١١
- باب الاتفايت في الصلوة الى الاستدبار ٢١٢
- باب ما يمر بين يدي المصلي ٢١٣
- باب البكاء في الصلوة ٢١٤
- باب الصبيان متى همرون بالصلوة ٢١٥
- ابواب الجمعة واحكامها ٢١٦
- باب تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال ٢١٧
- باب القراءة في الجمعة ٢١٨
- باب الجهر بالقراءة لمن صلى متعزداً كان او مسافراً ٢١٩

- باب القنوت في صلاة الجمعة ۲۰۹
- باب العدد الذين يجب عليهم الجمعة ۲۱۰
- باب القوم يكونون في قرية هل يجوز لهم ان يجتمعوا ام لا //
- باب سقوط الجمعة عن كان على اكثر من فوسخاين ۲۱۱
- باب من لو يدرك الخطبتين //
- ابواب الجماعة واحكامها ۲۱۲
- باب الصلوة خلف المجدوم والابرص //
- باب الصلوة خلف العبد //
- باب الصلوة خلف الصبي قبل ان يبلغ الحلم //
- باب ان المتيمم لا يصلي لتوضئين ۲۱۳
- باب المسافر يصلي خلف المتيمم //
- باب المرأة تؤم النساء ۲۱۴
- باب القراءة خلف من يقتدى به //
- باب وجوب القراءة خلف من لا يقتدى به ۲۱۵
- باب من صلى بقوم على غير وضوء ۲۱۶
- باب الامام اذا حدث فقد من فاتته ركعة او ركعتان لا تمام الصلوة //
- باب من لو لحق تكبيرة الركوع ۲۱۸
- باب من فاتته مع الامام ركعة او ركعتان ۲۱۹
- باب من رفع راسه من الركوع قبل الامام ۲۲۰
- باب من يصلي خلف من لا يقتدى به العصر قبل ان يصلي الظهر //
- باب ان الامام اذا سلم ينبغي له ان لا يرجع من مكانه حتى يتبين خلفه ما قاموا به //
- باب صلوة الجماعة في السفينة ۲۲۱
- باب اثر الغائط يتخذ سجداً //
- باب كراهية ان يصرق في المسجد //
- ابواب الصلوة في العيدين ۲۲۲

- باب ان صلوة العیدین فريضة ۲۲۲
- باب انه لايجب صلوة العیدین الا مع الاماكن ۲۲۳
- باب من صلي وحده كرمي صلي ۲۲۳
- باب سقوط صلوة العیدین عن المسافر ۲۲۴
- باب عدد التكبيرات في صلوة العید ۲۲۴
- باب كيفية التكبير في صلوة العیدین ۲۲۴
- باب الغسل يوم العیدین ۲۲۴
- باب صلوة الاستسقاء هل تقدم الخطبة فيها او تؤخر ۲۲۴
- ابواب صلوة الكسوف ۲۲۴
- باب عدد ركعات صلوة الكسوف ۲۲۴
- باب من تأتت صلوة الكسوف هل عليه قضاءها ام لا ۲۲۴
- باب الصلوة في السفينة ۲۲۸
- باب صلوة الخوف ۲۲۸
- باب صلوة النخس عليه ۲۲۹
- باب الزيادات في شهر رمضان ۲۳۰
- ابواب الصلوة على الاموات ۲۳۵
- باب وجوب الصلوة على كل ميت مسلم مقتولا كان امر ميتا تحت انفه ۲۳۵
- شهيديا كان او غيره ۲۳۵
- باب وقت الصلوة على الميت ۲۳۶
- باب موضع الوقوف من الجنائز ۲۳۶
- باب ترتيب الجنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت ۲۳۶
- باب المواضع التي يصلي فيها على الجنائز ۲۳۸
- باب عدد التكبيرات على الاموات ۲۳۸
- باب انه لا قراة في الصلوة على الميت ۲۴۰
- باب انه لا تسليم في الصلوة على الميت ۲۴۰

- ۲۳۱ باب رفع اليدين في كل تكبيرة
- باب الصلوة على الاطفال
- ۲۳۲ باب من قامه شئ من التكبيرات على الميت هل يقضه او لا
- ۲۳۳ باب الصلوة على المدفون
- ۲۳۴ باب الصلوة على الجنائز مرتين
- ۲۳۵ باب الصلوة على جنازة معها امرأة
- باب من احق بالصلوة على المرأة
- تتمتع من الجنازة الاول والمحمد لله وحده
- والصلوة على من لا نبي بعد

jabir.abbas@yahoo.com

الجزء الأول

من كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار والامام الهمام زين العابدين الطائفة الناجية ووجه الشبهة
الامامية الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضوان الله عليه وقد ذكره النجاشي في
من علماء الرجال في كتبه وهذا الشيخ جليل القدر عظيم المنزلة ثقة عين صدوق عارف بالأخبار
والرجال والفقه والاصول والكلام والادب جميع الفضائل تنسب اليه وصنف في كل
فنون الاسلام وكان تلميذ الشيخ المفيد رضي الله عنه ولد قدس الله روحه
في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة ووقع ليلة الاثنين
في الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة
بالمشهد الغروي على ساكنه السلام ودفن بداره
وله مصنفات كثيرة ذكرها
الميرزا محمد الاسترآبادي
في رجاله الكبير
مستوفياً
:

طبع في المطبعة المحمدية بامر الفاضل الخزي الحلي في شهر ربيع الثاني سنة 1344 هـ
بجاء محمد علي والمماليطين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والى الحمد ومستحقته والصلاة على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين من عترته وسلم
تسليماً أما بعد فإني رأيت جماعة من أصحابنا الماتظروا في كتابنا الكبير الموسوم بفتح الألف
وإدغام الجيم من إختيار المتعلقة بالحلال والحرام وجدوها مشتملة على أكثر مما يتعلق
بالفقه من أبواب الأحكام وأنه لم يشذ عنه في جميع أبوابه وكتبه مما ورد في أحاديث أصحابنا و
كتبهم وأصولهم ومصنفاتهم إلا نادراً قليل وشاذ يسيراً وأنه يصلح أن يكون كتاباً من ذخائر الدنيا إلى الابد في
تفقهه والتمتدح في تدركه والمتوسط في شيوخه فإن كلامهم ينال مطلبه ويباع بقينه تشوقت نفوسهم
إلى أن يكون ما يتعلق بالأحاديث المتعلقة بمفرد على طريق الاختصار يرفع إليها المتوسط في الفقهاء
والتمتدح لتذكره إذ كان هذان الفريقان اثنين بما يتعلق بالوفاء ورياء الويكها ضيق الوقت
من تصفح الكتب وتفتح الآثار فيشرف على ما اختلف من الروايات فيكون الاشتغال بكتاب يشمل
على أكثر مما ورد من أحاديث أصحابنا المختلفة أكثر موقفاً على هذين الصنفين وإن كان
التمتدح لا يخلوا أيضاً من النفع به وراوان ما يجري هذا الجرى ينبغي أن يكون العناية به
تامة والاشتغال به وافراً لما فيه من عظيم النفع وجميل الذكاء لا يسبق إلى هذا المعنى
أحد من شيوخ أصحابنا المصنفين في إختيار الفقه في الحلال والحرام وسألوني تجريد ذلك
صرف العناية إلى جمعه وتلخيصه وإن ابتدئ في كل باب بإيراد ما اعتداه من الفتوى و
الأحاديث فيه ثم اعقب بما يخالفها من الأخبار وإيتم وجه الجمع بينها على وجه لا اسقط
شيئاً منها ما أمكن ذلك فيه وأجرى في ذلك على عادي في كتابي الكبير المذكور وإن
أشير في أول الباب إلى جملة مما يرجح به الأحاديث بعضها على بعض ولا جله جاز العمل بشئ
منها دون جميعها وأنا أيتن ذلك على غاية من الاختصار إذ شرح ذلك ليس هذا موضعه
وهو مذكور في الكتب المصنفة في أصول الفقه المعمولة في هذا الكتاب وأعلم أن الأخبار

[illegible]

التعاب
من
مباني
ديار

في اقسام الحد واما

٣

على ضربين متواتر وغير متواتر والمتواتر منه ما اوجب العلم فانهما سبيله يجب العلم به من غير توقع شيء في نفسه
اليه ولا امر يقوى به ولا يرجح على غيره وما يجري هذا الجري لا يقع فيه التعارض ولا التضاد في اخبار النبي
صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام والذين متواتر على ضربين فضرر منه بوجوب العلم ايضا وهو كل
خبر تفترن اليه قينة توجب العلم وما يجري هذا الجري يجب ايضا العمل به وهو لاحق بالقسم الاول والقرآن
بالاشياء منها لتكون مطابقة لادلة العقل ومقتضاها ومنها لتكون مطابقة لظاهر القرآن اما الظاهرة
او عموما او دليل خطابي او فحواه فكل هذه القرآن توجب العلم وتخرج الخبر من خبر الاحاد وتدخله في باب
المعلوم ومنها لتكون مطابقة للسنة المقطوع بها اما صريحا او دليلا او فحوى وعموما ومنها لتكون مطابقة
لما اجمع المسلمون عليه ومنها لتكون مطابقة لما اجمعت عليه الفرقة المحقة فان جميع هذه القرآن يخرج
الخبر من خبر الاحاد وتدخله في باب المعلوم بوجوب العلم به واما القسم الاخر فهو كل خبر لا يكون متواترا وتبعي
من واحد من هذه القرآن فان ذلك خبر واحد ويجوز العمل به على شرط فاذا كان خبر الارباعه خبر اخر
ذلك يجب العمل به لانه من الباب الذي عليه الاجماع في النقل الا ان تعرف قلوبهم بخلافه فيترك لاجلها العمل
به وان كان هناك ما يعارضه فينبغي ان ينظر في التعارضين فيعمل على اعدل الرواية في التطبيق وان كانا سواء
في العدالة عمل على اكثر الرواية عددا وان كانا متساويين في العدالة والعدد وهو ما عاين من جميع الامثلة المذكورة
فان كان متي عمل باحد الخبرين امكن العمل بالآخر على بعض الوجوه وضرب من التاويل كان العمل به اولى من العمل بالآخر
الذي يحتاج مع العمل به الى طرح الخبر الآخر لانه لا يكون العامل به ماملا بالخبرين معا واذا كان الخبران
يمكن العمل بكل واحد منهما وحل الآخر على بعض الوجوه من التاويل وكان لاحد التاويلين خبر
بعضه او يشهد به على بعض الوجوه صريحا وتلويحا لفظا او دليلا وكان الآخر عاريا من ذلك
كان العمل به اولى من العمل بما لا يشهد له شيء من الاخبار واذا لم يشهد لاحد التاويلين خبر اخر وكان
تخاذا كان العامل بخبر في العمل بايهما شاء واذا لم يكن العمل بواحد من الخبرين الا بعد طرح الآخر جملته فلهما
وبعد التاويل بينهما كان العامل ايضا بخبر في العمل بايهما شاء من جهة التسليم ولا يكون العاملان
بهما على هذا الوجه اذا اختلفا وعمل كل واحد منهما على خلاف ما عمل عليه الآخر مخطيا ولا يتجاوز احد
الصواب اذ جرى عنهم عليهم السلام قالوا اذا ورد عليك حديثان ولا تجدون ما ترحمون به
احدهما على الآخر ما ذكرناه كنتم مخيرين في العمل بهما ولانه اذا ورسا الخبران المتعارضان وليتبين
اللائقة اجمع على جهة احد الخبرين ولا على ابطال الخبر الاخر فكانه اجماع على صحة الخبرين واذا كان اجماعا على صحة
كان العمل بهما جائزا ساغنا وانت اذا فكرت في هذه الجملة وجدت الاخبار كلها لا تغلوا من قسمين

من باب فضل النبي
تفسيره في ربيع الثاني
من باب فضل النبي
تفسيره في ربيع الثاني

مكرر

ر
به

كتاب الطهارة باب مقدار الماء

هذه الاقسام ووجدت ايضا ما علمنا عليه في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا في الفتاوى في الحلال والحرام لا يخلو من واحد من هذه الاقسام ولم نذكر في اول كل باب ما ذكرنا من اجابة للاختبا التي قد علمنا عليها وازننا قد اشرنا في اكثرها الى ذكر ذلك طلبا للايجاز والاختصار واقتصرنا على هذه الجملة التي قد منها اذا كان المقصود بهذا الكتاب من كان متوسطا في العلم ومن كان هتة المتزلة فياد في تأمل يتيين له ما ذكرناه ونحن الان نبتدي في كتابنا هذا بذكر ابواب المياه واحكامها وما اختلف فيه من الاخبار حسب ما علمناه في كتابنا الموسوم بالنهاية في الفتاوى للغرض الذي ذكرناه هناك والله الموفق للصواب

كتاب الطهارة

ابواب المياه واحكامها باب مقدار الماء الذي لا يجتسه شيء اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابي نعيم رحمه الله قال اخبرني احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الماء يبول فيه الدواب وثلغ فيه الكلاب ويقتل منه الجنب قال اذا كان الماء قد ركر لم يجتسه شيء وهذا لاسناد الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان الماء قد ركر لم يجتسه شيء واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى جميعا عن معاوية بن عمار قال سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول اذا كان الماء قد ركر لم يجتسه شيء فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان الماء اكثر من راوية لم يجتسه شيء تفسخ فيه او لم يتفسخ فيه الا ان يجيئ له ريح فيلب على ريح الماء فليس ينافي ما قد مناه من الاخبار لانه قال اذا كان الماء اكثر من راوية فثبت ان انه انما لم يحل نجاسة اذا زاد على الراوية وذلك الزيادة لا يمنع ان يكون المراد بها ما يكون به تمام الكروا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن الحنفية عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكرو من الماء نحو حقي هذا واشار الى عيب من تلك الحباب التي تكون بالمدينة فلا يمنع ان يكون الحب يسع من الماء مقدار الكرو وليس به زاي بعيد فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابي اسحق

فيه

باب مقدار الماء الذي لا يجبس

بن المغير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان الماء قد رقتين لا يجبس
 شيء والفلتان جرتان فاول ما في هذا الخبر انه مرسل ويحتمل ان يكون ايضا ورد مورا للثقة لانه
 مذهب كثير من العامة ويحتمل مع تسليمه ان يكون الوجه فيه ما ذكرناه في الخبر المتقدم وهو ان
 يكون مقدار الفلتين مقدار الكرلان ذلك ليس بمكر لان القلعة هي الجرّة الكبيرة في اللغة وعلى هذا
 لاشنا في بين الاخبار فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن
 حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لمرأوية من ماء سقطت
 فيها قارة او جرزا وسعوة مينة قال اذا تفتخ فيها فلا تشرب من ماؤها ولا تنوض منها وان كان
 غير تفتخ فاشرب منه وتوضأ وطرح المينة اذا خرجتها طرية وكذلك الجرّة وحب الماء والقربة
 واشباه ذلك من اوعية الماء قال وقال ابو جعفر اذا كان الماء اكثر من رأوية لا يجبس شيء
 تفتخ فيه او لا تفتخ الا ان يجيء له ريح يغلب على ريح الماء فهذا الخبر يمكن ان يحمل قوله
 رأوية من ماء اذا كان مقدارها كرافاته اذا كان كذلك لا يجبس شيء مما يقع فيه ويكون قوله
 اذا تفتخ فيها فلا تشرب ولا تنوض محولا على انه اذا تغير احد اوصاف الماء وكذلك القول في الجرّة
 وحب الماء والقربة وليس لاحد ان يقول ان الجرّة والحب والقربة والرأوية لا يبع شيئا من ذلك
 كرامن الماء لانه ليس في الخبر ان جرّة واحدة ذلك حكم بابل ذكرها بالالف واللام وذلك
 يدل على العموم عند كثير من اهل اللغة واذا احتمل ذلك لربما ما قد متنا من الايضاح
 واما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير قال
 سألت عن كرم من ماء مررت به وانلني سقر قد بال فيه طارا وبغل او انسان قال لا تنوض منه و
 لا تشرب منه فالوجه في هذا الخبر ان فحمله على انه اذا تغير احد اوصاف الماء اما طعمه او لونه او ريحه
 فاما مع عدم ذلك فلا بأس باستعماله حسب ما تقدم من الاخبار الاولى والذي يدل على هذا
 المعنى ما أخبرني به الشيخ رحمه عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد
 بن عيسى عن ياسين الصيرفي عن حمزة بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه سئل عن الماء النقيع يبول فيه الدواب فقال ان تغير الماء فلا تنوض منه وان لم يتغير
 ابوالها فتوضأ منه وكذلك الدم اذا سال في الماء واشباهه وبهذا الاسناد عن سعد بن
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمرو
 اليماني عن ابي خالد التمار انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في الملعون به الرجل

في قوله
 لا يجبس
 بالفتح
 والجواب
 من الغلبة
 مع انشراح
 الماء للكر

في مقدار الكر

٩

وهو نقيح فيه الميتة والحقيقة فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان الماء قد تغير ريحه وطعمه فلا تشرب ولا تتوضأ منه وان لم يتغير ريحه وطعمه فاشرب منه وتوضأ فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل بن زريع قال كتبت الى من يسئله عن الغدير يجتمع فيه ماء السماء ويستقي فيه من يترى يستقي فيه الانسان من بول او غائط او يغتسل فيه الجنب ما حده الله لا يجوز فكتب لا تتوضأ من مثل هذا الا من ضرورة اليه وهذا الخبر محمول على ضرب من الكراهة لانه لو لم يكن كذلك لكان لا يخ ماء الغدير ان يكون اقل من الكرفان كان كذلك فانه ينجس ولا يجوز استعماله على حال ويكون الفرض التيمم او يكون المراد انه اكثر من الكرفان لا يحمل نجاسة ولا نجس حال الاضطراب والوجه في هذه الرواية الكراهية لان مع وجود المياه المتيقن طهارتها لا ينبغي استعمال هذه المياه وانما تستعمل عند نقاء الماء على كل حال باب كمية الكراهة في الحسن بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ايوب بن نوح عن صفوان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الذي لا ينجسه شيء قال ذراعان عمقه في ذراع وشبر سبعة وهذا الاستاد عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمار عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الماء الذي لا ينجسه شيء قال كرتلثا وما الكرفان ثلثة اشبار وثلثة اشبار واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكر من الماء كم يكون تدرى قال ذا للماء ثلثة اشبار ونصف في مثله ثلثة اشبار ونصف في عمقه في الارض فذلك الكر من الماء فأما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكر من الماء الذي لا ينجسه شيء الف ومائتا رطل ولا ينافي هذا الخبر ما تقدم من الاخبار لاننا ذكرنا في كتابنا مذهب الاحكام ان العمل على هذا الخبر على ما نصه الشيخ خرج وجعلنا ما ورد من التحديد بالاشبار على ان يكون مطابقا لذلك بان يكون مقدارها المقدار الذي يطاقتها وكانه جعلنا طريقان لحد هما ان نعتبر الارطال اذا كان لنا طريق اليه واذا لم يكن الى ذلك طريق اعتبرنا الاشبار لان ذلك لا يتعذر على حال من الاحوال وكان الشيخ خرج اختار في الارطال ان يكون بالبغداد وغيره من اصحابنا اعتبر ان يكون بالمدني وليس ههنا خيرة فمن ذكر الارطال غير هذا الخبر هو مع ذلك ايضا مرسل وان تكرر في الكتب فالاصل فيه ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا والقول

في حكم الماء الكثير اذا تقدر

باعتبار الارطال البغدادية تقرب الى الصواب لانها تقارب القدر الذي اعتبرناه في الاشياء
 واذا اعتبرنا المدين بعد الثغارب بينهما فالعمل بذلك اولى لما قدمناه ويقوى هذا الاعتبار
 ايضا ما رواه ابن ابي عمير قال روى لي عن عبد الله بن عيسى بن المغيرة يرفعه الى ابي عبد الله عليه
 السلام ان الكرسية مائة رطل وروى هذا الخبر محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله
 بن المغيرة عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له القدير فيما
 مجتمع يتول فيه الدواب وتبلغ فيه الكلاب ويتنسل فيه الجن قال اذا كان قدر كرم خمسة شئ
 والكرسي مائة رطل ووجه الترجيح بهذا الخبر في اعتبار الارطال العراقية ان يكون المراد به رطل مكة
 لانه رطلان ولا يتبع ان يكونوا عليهم السلام اقوا السائل على عادة بلد لانه لا يجوز ان يكون المراد به
 ارطال اهل العراق ولا ارطال اهل المدينة لان ذلك لم يعتبر احد من اصحابنا فهو متروك بالاجماع
 فاما ترجيح من اعتبر ارطال اهل المدينة بان قال ذلك فيقتضيه الاحتياط لانا اذا حملناه على
 دخل الاقل فيه غير صحيح لان القائل ان يقول ان ذلك ضد الاحتياط لانه ما خوز على الانسان
 ان لا يؤدى الى صلوة الا بان يتوضأ بالماء مع وجوده ولا يحكم بفحاسة ماء موجودا لا بدليل شرعي
 لا خلاف بين اصحابنا ان الماء اذا نقص عن المقدار الذي اعتبرناه فانه يجف ما يقع فيه وليس هنا
 دلالة انه اذا زاد على ما اعتبرناه فانه يجف ما يقع فيه واما ما رجع به من عاداتهم من حيث كانوا
 المدينة عليهم السلام فليس في ذلك ترجيح لانهم كانوا يفتنون بالمتعارف من عادة السائل وعرفه
 ولاجل ذلك اعتبرنا في اعتبار ارطال الصاع بقسعة ارطال بالعراق وذلك خلاف عاداتهم وكم
 الخير الذي تكلمنا عليه من اعتبارهم بستمائة رطل انما ذلك اعتبار لعادة اهل مكة فهم عليهم السلام
 كانوا يفتنون عادة ساثر البلاد حسب ما يسئلون عنه باب حكم الماء الكثير اذا تقدر احد
 اوسافه اما اللون او الطعم او الرائحة اخبرني الشيخ رحمه عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين
 بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألته عن الرجل يرب الماء وفيه دابة ميتة قد انتنت قال ان كان النتن الغالب على الماء
 فلا يتوضأ ولا يشرب واخبرني الشيخ رحمه عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حاد بن عيسى عن
 حمزة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما قلب الماء على ريح البعيفة قوضا منه واشرب
 فاذا شرب الماء وضير الطعم فلا يتوضأ منه ولا يشرب فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن

اعتبر المدين
 الحديث
 في قوله بلغ هو من بلغ
 الكلب في الماء ولو خاف اذا
 شرب نجا لم يضر لسانه
 ويقال للون شرب
 له في الكلب من الماء
 بلسانه في جميع الجوز

البول في الماء الجاري

برقمته

ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الماء الاخن متوضأ منه
 الا ان تجد ماء غيره فليس ينافي الخبرين الاولين لان الوجه في هذا الخبر ان كان الماء قد تغير من
 قبل نفسه او بجاورة جسم طاهر لان المخطو واستعماله هو اذا كان متغيرا بما يحل من الغاسة وعلى
 هذا الوجه لا تنافي بين الاخبار باب البول في الماء الجاري خبر في الشيخ زحمر عن احمد بن
 محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الماء
 الجاري ربال فيه قال لا بأس بالحسين بن سعيد عن ابن سنان عن عنبسة بن مصعب قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول في الماء الجاري فقال لا بأس به ان كان الماء جاريا عنه عن حماد عن ربيع
 عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يبول الرجل في الماء الجاري وكره ان يبول في الماء لو كان
 عنه عن حماد عن حمزة عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالبول في الماء الجاري
 فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الريان عن الحسن بن بعض اصحابه عن سمع عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انه نهى ان يبول الرجل في الماء الجاري الا مضروفا
 وقال ان للماء اهلا فالوجه ان يخله على ضرب من الكراهية دون الخطر واليجاب باب حكم الدنيا
 للضافة اخبر في الشيخ زحمر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى
 عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ياسين الضري عن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون معه اللبن يتوضأ منه للصلاة قال لا انما هو الماء
 والصعيد قال الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رم هذا الخبر يدل على ان ما لا يطلق عليه
 اسم الماء لا يجوز استعماله وهو مطابق لظاهر الكتاب والمتقرر من الاصول فاما ما رواه محمد بن
 يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن عليه السلام
 قال قلت له الرجل يقتل بماء الورد ويتوضأ به للصلاة قال لا بأس بذلك فهذا الخبر اذا شدد
 الشذوذ وان تكرر في الكتب فانما اصله يونس عن ابي الحسن عليه السلام ولم يروه غيره وقد
 اجتمعت العصابة على تراها العمل بظاهرها وما يكون هذا حكمه لا يعمل به ولو ثبت لاحتل ان يكون
 المراد بالوضوء في الخبر التحسين وقد بينا في كتابنا تهذيب الاحكام الكلام على ذلك وان ذلك
 يسمى وضوء في اللغة وليس لاحد ان يقول ان في الخبر انه سألته عن ماء الورد يتوضأ بالصلاة
 ونفسه لا لذلك لا ينافي لما قلناه لانه يجوز ان يستعمل التحسين ومع ذلك يقصد به الدخول
 في الصلاة من حيث انه متى استعمل الرائحة الطيبة للدخول في الصلاة كان افضل من ان يقصد التطيب

الحمد لله الذي جعل
 من نعمه العظمى والبركات
 العظيمة ما لا يحصى
 من نعمه العظمى والبركات
 العظيمة ما لا يحصى

خبر

ما

الفتاوى

الثالثة حسب دون وجه افتتح وكون قوله يقتل به يكون للمعنى فيه رفع المحظر عن استعماله في الفصل
ففي الشرف عنه وان كان الإيهون في استحالة الصلوة ويحتمل ان يكون المراد بقوله ماء الور الذي وقع
فيه الور لان ذلك يسمى ماء وريوان لم يكن معتصرا منه لان كل شيء جاور فيه فانه يكسبه اسم الاضافة
ان كان به المراد المجاورة كما يقولون ماء الحب وماء البر وماء المصنع وماء القرب وكل ذلك اضافة مجاورة
وفي ذلك اسقاط التعلق بالخبر باب **الوضوء بنبذ التبريد** بيت في كتاب تذيب
الاحكام ان التبريد المسكر حكمه حكم الخمر في نجاسته وحظر استعماله في كل شيء ومشاركته
لها في جميع احكامها فلذلك لم يكرر هذا الخبر في هذا المعنى فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب
عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن بعض الصادقين قال اذا كان الرجل لا يقدر على
الماء وهو يقدر على اللبن فلا يتوضأ اما هو الماء والتيمم فان لم يقدر على الماء وكان
ينبذ انا في مصمت عز ابيد ذكر في حديث ان النبي صلى الله عليه واله قد توضأ بنبذ ولم
يقدر على الماء فاول ما فيه ان عبد الله بن المغيرة قال عن بعض الصادقين ويحوز ان يكون
من اسنده اليه غير امام وان اعتقد فيه انه صادق على الظاهر فلا يجب العمل به والثاني انه
لحققت لعصابة على انه لا يجوز الوضوء بالتبريد فيقتطع ايضا الاحتجاج به من هذا الوجه
ولو سلم من ذلك كله لما زان تحمله على الماء الذي قد طرح فيه تمزيل لطيب طبعه وتكسر ملوحته
ومراقته وان لم يبلغ حدا يلزمه اسم الماء بالاطلاق لان التبريد في اللغة هو ما ينبت فيه
الشيء والماء اذا طرح فيه قليل تمر يسمي تبريدا والذي يدل على هذا التاويل ما اخبرنا به
الشيخ رحمه عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن
معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن علي الهادي عن علي بن محمد
الحناط عن سماعة بن مهران عن الكلبي النساب انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن التبريد
فقال حلال انا نبتة فطرح فيه العكر وما سوى ذلك قال شئ شئ تلك الخمر المنته قال
قلت جعلت فداك فاي تبريد تقني قال ان اهل المدينة شكاوا الى رسول الله صلى الله عليه و
اله تغير الماء وقاد طباثهم فامرهم ان ينبذوا نكرا الرجل يا سرخادمه ان ينبذ له فيجهد الى كف
من تمر فيقذف به في الشئ فيه شربة ومنه طهوره فقلت فكم كان عدد التمر الذي في الكف
ما حمل الكف قلت واحدة او اثنتين فقال ربما طخت واحدة وربما كانت اثنتين فقلت وكم كان
يسع الشئ فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى فوق ذلك فقلت ما يارطال قلال رطال مكال التمر

۱۰ قول المصنف
 الموضع الذي يتخذ
 على تلك البركة وهو الجحيم
 مصالحها جميع الجحيم
 ۱۱ المكونة من
 مودى الذريت و مودى
 البنية و مودى الخلق و مودى
 و مودى الخلق و مودى الخلق
 ۱۲ جميع الجحيم
 ۱۳ اثنان في
 اخلاق و اثنان في
 ۱۴ الصغرى و اثنان
 ۱۵ جميع الجحيم

باب استعمال سور الحائض والجنب

باب استعمال فضل وضوء الحائض والجنب وسورها أخبرني أحد بن

عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يتوضأ بفضل الحائض

قال إذا كانت مأمونة فلا بأس وهذا الاستناد عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن أبي نجران

عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سور الحائض قال

توضأ منه وتوضأ من سور الجنب إذا كانت مأمونة وتغسل يديها قبل أن تدخلها الأثناء وقد كان

رسول الله صلى الله عليه واله يقتل هو وعائشة في أثناء واحد وتقتلان جميعاً فأمروا به

علي بن الحسن عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عتبة بن مصعب

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سور الحائض يشرب منه ولا يتوضأ عنه عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسن بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام في الحائض

من سورها ولا يتوضأ منه عنه عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم الأحمر عن أبي بصير

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت هل يتوضأ من فضل وضوء الحائض قال لا فالوجه في

هذه الأخبار ما فضل في الأخبار الأولى وهو أنه إذا لم تكن المرأة مأمونة فإنه لا يجوز التوضي بسورها

يجوز أن يكون المراد بها ضرب من الاستبراء والذي يدل على ذلك ما أخبرني به أحمد بن عبدون

عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن حجاج التميمي عن

أبي هلال قال قال أبو عبد الله عليه السلام المرأة الطامث الثريب من فضل شربها ولا أحب أن

أن توضأ منه باب استعمال أسرار الكفار أخبرني الشيخ قال أخبرني جعفر بن محمد بن

قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن سعيد الأعرج

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سور اليهود والنصارى فقال لا وهذا الاستناد عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن الوشاء عن ذكره

من أبي عبد الله عليه السلام أنه كره سور يهود النصارى والمشرقة وكل من خالف

الاسلام وكان أشد ذلك من سور الناصب فلما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن

بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل هل يتوضأ من كوز أو غيرة إذا شرب فيه

على أنه يهودي فقال نعم فقلت من ذلك الماء الذي يشرب منه قال نعم فالوجه في هذا الخبر أنه

قال في كتاب مصاب

عليه السلام ولو لم يكن له

منه لم يكن في الحائض

إذا صبغ الماء مستحباً

انصب التوضيوات

على كل شيء

في حاشية

الغضاراة من بعض

العداوة المشتمل كما عن

الصادق أنيس أن من

في حكم الماء اذا ولغ فيه الكلب

من يظن انه كافر ولا يعرف على التحقيق فانه لا يحكم بالحجاسة الا مع العلم بحاله ولا يعمل فيه على غلبة الظن او يحمل على من كان يهوديا فاسلم فانه لا باس باستعمال سوره ويكون حكم الحجاسة زائلا عنه باب حكم الماء اذا ولغ فيه الكلب أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الكلب يشرب من الاناء قال اقلل الاناء وعن السنور قال لا باس ان يتوضأ من فضلها انما هي من السباع وهذا الاسناد عن حماد عن حريز عن الفضل ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فضل الحق والشاة و البقرة والابل والحمار والخيول والبغال والوحش والسباع فلم تترك شيئا الا سألته عنه فقال لا باس به حتى انتهيت الى الكلب فقال رجس نجس لا يتوضأ بفضله واصيب ذلك الماء واغسله بالتراب اول مرة ثم بالماء واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ايوب بن نوح عن صفوان عن معاوية بن شهر بن نعيم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن سور السنور والشاة والبقرة والبعير والحمار والفرس والبغال والسباع يشرب منه او يتوضأ منه فقال قم اشرب منه وتوضأ قال قلت له الكلب قال لا قلت ليس هو يسبح قال لا والله انه نجس لا والله انه نجس سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن معاوية بن ميسرة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله قأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الويلغ الكلب فيه والسنور وشرب منه جمل و دابة او غير ذلك ايتوضأ منه او يغتسل قال نعم الا ان تجد فيه قنطرة عنه فليس هذا الخبر منافي للاخبار الاولى لان الوجه في هذا الخبر ان غلته على انه اذا كان الماء كرا او اكثر منه والذي يدل على ذلك ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن مرسيا بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بفضل السنور باس ان يتوضأ منه ويشرب منه ولا يشرب سور الكلب الا ان يكون حوضا كبيرا يتقى منه وهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت عن الماء يقول فيه الدواب وتلع فيه الكلاب ويقتل فيه للجنب قال اذا كان قد ذكر لم يجزه شيء بار الماء القليل يعمل فيه شيء من الحجاسة أخبرني ابو الحسين بن ابي حنيفة القمي عن محمد بن الحسن بن

الفضل ابي
العباس البغداد الكوفي
ثقة واسم عبد الملك

احمد بن الحسن
ابن محمد بن فضال
ابن عبد الله بن الحسن

احمد بن محمد بن
ابن جعفر بن محمد

۱۷۰ فیاض احمد شاکر
ذکر الکریم الفتحی مدو
ضغیرین جلیک شغیریا لاجع
الضغیرین و جمیع رکار
شکل جلیک کتاب ۱۳ جمیع
۱۷۱ التوریا نفع
فاسکون الی و ضغیرین صم
او صغیرین شرب منو
یتوفنا و فیضی و لی ۱۲
جمیع

في حكم الغارة والوزفة والحقنة

وتروث فقال ان عرض في قلبك منه شيء قتل هكذا يعني اخرج الماء بيدك ثم ترضأ فان الدين ليس بمضيق فان الله عز وجل يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج فالوجه في هذه الاخبار كلها ان ضلها على انه اذا كان للماء أكثر من كرهانه لاذ كان ذلك لا يخس بما يقع فيه الا ان يتغير احدا وماله حسبا قد مناه وما تنقمت من الامر بالوضوء من الجانب الذي ليس فيه الجيفة او تنفخ الماء يكون محرم على الاستحياب والتترفة لان النفس تناف ساسة الماء الذي يتجاوز الجيفة وان كان حكمه حكم الطاهر والذي يدل على ذلك ما قد مناه من الاخبار من ان حذ الماء الذي لا يخس منه شيئا يكون مقداره مقدار كره اذا نقص عنه بخس مما يحصل فيه ويزيد على ذلك ببيان ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجرعة تسع مائة رطل يقع فيها اوقية من دم اشبه منه واتوضأ قال لا فاما ما رواه محمد بن علي بن محمد عن محمد بن احمد العلوي عن العركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سأله عن رجل رعف فانقط فصار ذلك الدم قطعا صافا لا فاصاب اناء هل يصلح الوضوء منه قال فانقط ان لم يكن شيء يستبين في الماء فلا بأس وان كان شيئا يتبين فلا يتوضأ منه فالوجه في هذا الخبر ان نعله على انه اذا كان ذلك الدم مثل روس لا بر التي لا تخس ولا تترك فان مثل ذلك معصومته باب حكم الغارة والوزفة والحقنة والعقرب اذا وقع في الماء وخرج منه حيا اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن العركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سأله عن الغطاية والحقنة والوزع تقع في الماء فلا يموت يتوضأ منه للصلوة فقال لا يا به محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب جميعا عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الغارة والعقرب واشباه ذلك يقع في الماء فيخرج حيا هل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ قال يكس منه ثلث مرات وقليله وكثيره بمنزلة الماء ثم يشرب منه ويتوضأ منه غير الوضوء فانه لا يفتقع بما يقع فيه قال الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن رحمه الله ما تنقص هذا الخبر من حكم الوزفة والامريارة ما يقع فيه محمول على ضرب من الكراهية بدلالة الخبر المتقدم ولا يجوز التناهي بين الاخبار فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى اليعقوبي عن النضر بن سويد عن عمرو بن شعيب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رجل فقال وقعت فارة في خابية فيها سمن او زيت فما ترى في اكله فقال له ابو جعفر عليه السلام لا تأكله فقال له الرجل الفارة اهون على من ان ترك طعامي من اجلها قال فقتال

الابرقة واحدة

الابر ١٢ مسرع

الغطاية دويبة

مغيرة كسام ابر من

١٢ في سلة

المسكوب اي سائل

محبوب يقال بكبت

الماء سكبا وسكبا

جسته ١٢ مجمع

في سورة ما يوكّل لحمه

١٣

له ابو جعفر عليه السلام انك لم تستخف بالفارة انما استخفقت بديتك ان الله حرم الميتة من كل شيء فلا ياتى الحيوان الا بالوجه في هذا الخبر انه اذا ماتت الفارة فيه لا يجوز الانتفاع به فاما اذا خرجت حية كان الحكم ما تضمنه الخبر الاول يدل على ذلك ما رواه علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن فارة وقعت في حب دهن فاخرجت قبل ان تموت اتبعت من مسلم قال نعم وقد هن منه ولا ياتى ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن قدر لطخت واذا في القدر فارة قال يهراق مرقها ويغسل اللحم ويوكّل لان المعنى في هذا الخبر اذا ماتت يجب اهلاك القدر فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت عن حية دخلت حيا فيه ماء وخرجت منه فقال ان وجد ماء غيره فليرقه فالوجه فيه ان غمده على ضرب من الكراهية مع وجود الماء المتيقن والاجل هذا امره باراقته ان وجد ماء غيره ولو كان نجسا لوجب اراقته على كل حال باب سورة ما يوكّل لحمه وما لا يوكّل لحمه من سائر الحيوان اذا خبز الحسين بن سعيد الله عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابو حمزة عليه السلام قال سئل من ماء يشرب منه الحمام فقال كل ما اكل لحمه يتوضأ من سوره وشرب من ماء يشرب منه بازرا وصقرا وعقاب فقال كل شيء من الطير يتوضأ مما يشرب منه الا ان عثر في سقاره وما كان رايت شيئا في سقاره بما فلا يتوضأ منه ولا تشرب وسئل عن ماء شرب منه الذئبة فقال ان كان في سقاره قدر لم تشرب ولم يتوضأ منه وان لم تعلم ان في سقاره اقدرا وتوضأ منه واكثر وهذا خبر علم في حواشي سورة ما يوكّل لحمه من سائر الحيوان وان ما لا يوكّل لحمه لا يجوز استعمال سوره وقد بينا ايضا في كتابنا تهذيب الاحكام ما يتعلق بذلك واستوفينا فيه الاخبار وما يقتضيه الخبر من سوره طيور لا يوكّل لحمها مثل البازي والسنقر اذا عرى منقارهما من الدم مخصوص من بين ما لا يوكّل لحمه في حواشي استعمال سوره وكذلك ما رواه اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول لا بأس بسور الفارة اذا شربت من لائها ان يشرب منه ويتوضأ منه الوجه فيه ان يخصه من بين ما لا يوكّل لحمه من حيث لا يمكن التحرّز من الفارة وثق ذلك على الانسان فعلى الاجل ذلك عن سورة باب ما ليس له نفس سائله يقع في الماء فيموت فيه اخبرني الحسين بن سعيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن فضال عن

في الماء الذي يقع فيه الجفاسة ويستعمل في الجبين

١٩

وكون هذا مختصاً بحال الاضطراب ولا يبدأ ان يكون مختصاً بمن ليس على بدنه شيء من الجفاسة لانه لو كان هناك جفاسة لجس الماء ولا يجوز استعماله على حال والذي يدل على انه مخصوص بحال الاضطراب وما رواه احمد بن محمد عن موسى بن القاسم الحلبي وابي قتادة عن علي بن جعفر عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الرجل يصيب الماء في ساقية او مستنقع فيغتسل من الجفابة او يتوضأ منه للصلاة فكان لا يجد غيره والماء لا يبلغ صاماً للجفابة ولا مداً للوضوء وهو متفرق فكيف يصنع وهو يخوف ان يكون السباع قد شرب منه فقال ذلكا كانت يده نظيفة فليأخذ كفاً من الماء بيد واحدة وليستحم خلفه وكفاه ما به وكفاً من يمينه وكفاً من شماله فان خشن ان لا يكفيه غسل راسه ثلاث مرات فمرح جلده بيده فان ذلك يجزيه وان كان الوضوء غسل وجهه ومسح يديه على ذراعيه ورأسه ورجليه وان كان الماء متفرقاً وقد ران يجمعه والا اغتسل من هذا ومن هذا فان كان في مكان واحد وهو قليل لا يكفيه لنفسه فليأخذ ان يغتسل ويجمع الماء فيه فان ذلك يجزيه باب الماء يقع فيه شيء يجيبه ويستعمل في الجبين وغيره اخبرني الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن عمر عن احمد بن الحسن الميثمي عن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي رزير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن البثر يقع فيه الفارعة او غيرها من الدواب فيموت فيجفن من مائه الى وكل ذلك الخبز قال اذا صابته النار فلا يأكله عنه عن محمد بن الحسين عن الحسين بن ابي عمير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في عجين وعجن خبرتكم ان الماء فيه ميتة قال لا بأس اكلت لنا رافقه فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا والحسبة الاخضر بن الجعفي قال قيل لابي عبد الله عليه السلام في الجبين يحن من الماء الجبس كيف يصنع به قال يباع من يتحل اكل الميتة عنه عن محمد بن الحسين عن ابي ابراهيم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يدفن ولا يباع فالوجه في هذين الخبرين ان ظهما على ضرب من الاستحباب ويحتمل ان يكون المراد بالخبر الماء الذي قد تغير احداً وصفاته والخبر الاول متساو لان علماء البثر الذي ليس ذلك حكمه ويمكن قطعه بغيره بالنزع لان ذلك اخف جفاسة من الماء للتغير بالجفاسة باب الماء الذي تحته الشمس اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن حمزة بن يحيى عن محمد بن سنان قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يتوضأ بالماء الذي يوضع في الشمس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى السدي عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله على عائشة وقد

قال في قوله لا يباع الماء
هو ان يباعه قلباً من الماء
فيترش به فيضع الرشي من
على دراسته ومجاوب
عبد
قال في قوله لا يباع من غيره
قال في قوله لا يباع من غيره
كتاب الرجال انه اذا نفي
ولا يستأخذ في كلام الشيخ
والجاشي ابي عبد الله
وهذا التوفيق ١٢ شرح

وضعت

في تغيير ماء البئر

وضعت قمعتها في الشمس فقال يا حمير ما هذا فأتاها فغسل رأسه وجرد فقال لا تعودى فإنه يورث
 البرص فحول على ضرب من الكراهية دون الخطر **أبواب** حكم الأبارياب البئر يقع فيها ما تغير أحد
 أوصاف الماء أما اللون أو الطعم أو الرائحة **أخبرني** الشيخ أبو عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد
 بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال سمعته يقول لا يغسل الثوب ولا تعاد الصلوة مما وقع في البئر إلا أن يتيقن أن الثوب غسّل الثوب وأعاد
 الصلوة وزجت البئر **وأخبرني** الشيخ عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعيد بن عبد الله
 عن أحمد بن محمد عن أبي طالب عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه
 السلام في الفارة تقع في البئر فتوضأ الرجل منها ويصل وهو لا يعلم أيعيد الصلوة ويغسل ثوبه فقال لا يعيد
 الصلوة ولا يغسل ثوبه **وأخبرني** الشيخ عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عزائيه عن الصفار عن أحمد
 بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الفارة تقع في البئر لا يعلم
 بها إلا بعد ما يتوضأ منها أعاد الصلوة فقال لا **وأخبرني** الشيخ عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعيد
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبي عبيدة قال سئل أبو عبد الله عليه السلام
 عن الفارة تقع في البئر فقال إذا خرجت فلا بأس وأرتفعت فسبح طلاقاً وسئل عن الفارة تقع في البئر فلا يعلم
 بها أحد إلا بعد ما يتوضأ منها أيعيد وضوئه وصلوته ويغسل ما أصابه فقال لا إذا استعمل أهل الدار وشربوا
 بهذا الأسناد عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن أبي سامة عن يوسف بن يقطين
 بن عثيمين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا وقع في البئر الطير والدجاجة والفارة فأتى منها سبع دلاء قلنا فما
 نقول في صلواته وضوئه وأصاب شيئا فقال لا بأس به **أخبرني** عن أبي نصر عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله
 عليه السلام بئر ليتقى منها ويتوضأ به وغسل منه الثياب وعجز به ثم علم أنه كان فيها ميت قال لا بأس ولا يغسل
 الثوب ولا تعاد منه الصلوة قال الشيخ محمد بن الحسن راجع ما يتضمن هذه الأخبار من إسقاط الإعادة في الوضوء
 الصلوة عن استعمال هذه المياه لا يدل على أن الترخ غير واجب مع عدم التغير لأنه لا يمنع أن يكون مقدار الترخ في
 كل شيء يقع فيه واجبا وإن كان مستعمله لم يلزمه إعادة الوضوء والصلوة لأن الإعادة فرض ثان فليس لأحد أن يميل
 ذلك دليلا على أن المراد بمقادير الترخ ضرب من الاستحباب على أن الذي ينبغي أن يعمل عليه هو أنه إذا استعمل
 المياه قبل العلم بحصول النجاسة فيها فإنه لا يلزم إعادة الوضوء والصلوة ومتى استعملها مع العلم بذلك
 يلزم إعادة الوضوء والصلوة وأكذى يدل على ذلك ما رواه إمامنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه
 في الرجل الذي يجد في نائه فارة وقد توضأ من ذلك الأنا من مرارا وغسل منه ثيابه واعتزل منه و

في بول الصبي وقع في البئر

قد كانت الفارة منفتحة فقال ان كان رأها دلائل في الاناء قبل ان يغتسل او يتوضأ او يغسل ثيابه
 ثم غسل ذلك بعد ما راعا في الاناء فغسله ان يغسل ثيابه ويغسل كل ما اصابه ذلك الماء ويغسل
 الوضوء والصلوة وان كان امرا رأها بعد ما فرغ من ذلك وغسله فلا يمس من الماء شيئا وليكن
 شيء لانه لا يعلم متى سقط فيه ثم قال لعله يكون انما سقطت فيه تلك الساعة التي راها واما ما رواه
 احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن الرضا عليه السلام قال ماء البئر واسع لا يجسه شيء الا ان تغير
 ريحه او طعمه فيخرج حينئذ هب الريح ويطيب طعمه لان له مادة فالغنى في هذا الخبر ان لا يغسل
 شيء اذا لا يجوز الانتفاع بشيء منه الا بعد تريح جمسه الا ما يغيره اما ما لم يغيره فانه يترج منه
 مقدار وينتفع بالباقي على ما يتناه في كتاب قد نسيب الاحكام فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان الماء في البئر كذا شيء
 قلت وكما الكرا قال ثلاثة اشبار ونصف طولها في ثلاثة اشبار ونصف عمقها في ثلاثة اشبار
 ونصف عرضها فيجوز ان يكون الخبز يجره من احدى ما يكون الماء في البئر في المصنع الذي لا يكون له
 مادة ما يتبع دون الابار التي لها مادة به فان ذلك هو الذي يراعى فيه الاعتبار الكرا على ما
 بيناه والثاني ان يكون ذلك قد ورد من مورد القية لان من القية من يسوي بين الابار والغدران
 في قلتها واكثرها فيجوز ان يكون الخبز يجره موافقا لهم والذي يبين ذلك ان الحسن بن صالح
 راوى هذا الحديث زيد بن يثري عن ابي عبد الله عليه السلام قال في بول الصبي يقع في
 البئر اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن عيسى عن محمد بن
 عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال يترج منه سبع دلاء اذا نال فيها الصبي او وقعت فيها فارة او غيرها فاما ما رواه
 محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن بول الصبي القليل يقع في البئر فقال دلو واحد قلت بول الرجل قال يترج منها
 دلو او فلان في الخبر الاول لانه يجوز ان نخل على بول صبي لم ياكل الطعام باب البئر يقع فيها
 البعير او الحمار وسأشبههما او يصيب فيها الخنزير اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن عيسى عن عبيد الله بن المنيرة عن عمر بن يزيد قال حدثني عمر بن
 سعيد بن هلال قال سألت ابا جعفر عليه السلام عما يقع في البئر ما بين الفارة والنور الى المشا
 فقال كل ذلك يقول سبع دلاء قال ختمت الحمار والجل فقال كومن ماء فاما ما رواه محمد بن يعقوب

متسلخة

له اركنية بالفتح و
 تشديد الباء والبئر و
 الجمع ركاي كعطي و
 على اجمع النجس

جميعه

يبيين

منه فترج الزميمة

القسي

مطوية الى المفردة بفتح
 كان يلقي بالبر ١٢ و
 عنه فليعلم بكذا في رواية
 كذا في كذا

عبيد

في البثر يقع فيها الحمار والبير

١٩

عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سقط في البثر شيء صغير فمات فيها فاترج منها دلاء وان وقع فيها جنب فاترج منها سبع دلاء وان مات فيها بعيرا وصبت فيها خمر فليترج الماء كله وما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سقط في البثر يابة صغيرة او نزل فيها جنب ترج منها سبع دلاء فان سات فيها ثورا وصب فيها خمر ترج الماء كله فمات ضمن هذان الخبران من وجوب ترج الماء كله عند وقوع البعير هو الذي اعمل عليه وبه افقه ولا ينافي ذلك الخبر الاول من قوله كمن ماء عند سوال السائل عن الحمار والجمل لانه لا يمتنع ان يكون عليه السلام اجاب بما يختص حكم الحمار وعول في حكم الجمل على ما سمع منه من وجوب ترج الماء كله فاما الخبر فانه ترج ماء البثر كله اذا وقع فيها شيء منه على ما تضمنه الخبران ويؤيد ذلك ايضا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في البثر يبول فيها الصبي او يصب فيها بول او خمر فقال يترج الماء كله فمات ضمن هذا الخبر من ذكر البول مع الخمر محمول على انه اذا تغير احد اوصاف الماء لانه اذا لم يتغير فان له قد رابعينه يترج على ما نبهت فيما بعد فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد عن كرم وبه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن البثر يقع فيه اقطرة دماء او نيدن مسكرا او بول او خمر قال يترج منها ثلثون دلو او ما رواه محمد بن احمد بن عيسى عن ابي اسحاق عن فوج بن شعيب الخراساني عن بشير عن حمير عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بثر قطر فيها اقطرة دماء او خمر قال الدم والخمر الميت ولحم الخنزير في ذلك كل واحد يترج منه عشرون دلو او فان غليت الرج نزلت حتى تطيب فان هذين الخبرين غير معمول عليهما لانهم من اخبار ارجاء لا يعارض بها الاخبار التي قد تناهوا لان الجفاسة معلومة بحصول الخمر فيها وليس نعلم يقينا طهارتها الا يترج جميع ماء البثر فينبغي ان يكون العمل عليه ويحتمل ان يكون الخبر مختصا بذكر البول لان بول الرجل يوجب ترج اربعين دلو او على ما يتيقن في تهذيب الاحكام وكذلك حكم الدم والميت ولحم الخنزير فيكون باضافة الخمر الى ذلك وهذا الراوي باب البثر يقع فيها الكلب الخنزير وشبهها الخبر في الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الفارة تقع في البثر قال سبع دلاء قال وسألت عن الطير والدجاجة تقع في البثر قال سبع دلاء والسوء عشرون او ثلثون او اربعون دلو او الكلب شبهه وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن حماد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

صبت

في قوله السلام
بجواب ما دنا عنه
الخطيب بن القدر
سما هو وضعه

كل واحد

كتاب

في البئر يقع فيها الكلب والخنزير

عن الفارة تقع في البئر والطير قال ان ادرك قبل ان يتن نزلت منها سبع دلاء وان كانت ستورا او اكبر منه نزلت منها ثلاثين دلاء او اربعين دلاء وان اتن حتى يوجد ربح النتن في الماء نزلت البئر حتى يذهب النتن من الماء فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زبارة ومحمد بن مسلم ومريد بن معاوية العجلي عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام في البئر يقع فيها الدابة والفارة والكلب والطير فهو قال يخرج ثم يترج من البئر دلاء ثم يشرب منه وتوضأ عنه عن الناسم عن ابان عن ابي العباس الفضل الملقب قال قال ابو عبد الله عليه السلام في البئر تقع فيها الفارة او الدابة او الكلب والطير فهو قال يخرج ثم يترج من البئر دلاء ثم يشرب منه ويتوضأ **وروي** سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح الثقفي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن البئر يقع فيها الحمامة والدجاجة والفارة والكلب المرق قال يجزيك ان يترج منها دلاء فان ذلك يطهرها ان شاء الله تعالى فوجه في هذه الاخبار واحد شيئا ما ان يكون عليه السلام اجاب عرجك بعض ما تضمنه السؤال من الفارة والطير وعول في حكم الباقي على المعروف مرين هاهنا غير من الاخبار التي شاعت عنهم عليهم السلام والثاني ان لا يكون في ذلك تناف لان قوله منها دلاء فانه جمع لكثرة وهو ما زاد على العشر ولا يمتنع ان يكون المراد به اربعين دلاء وحسبنا تضمنناه الاخبار الاولى ولو كان المراد به اذ العشر كما نرجعه بابق على الفعل وزف الى انه قد حصل العلم بحصول النجاسة ويترج اربعين دلاء وزول حكم النجاسة ايضا وذلك معلوم وما در ذلك طريقة اخبار الاحاد فينبغي ان يكون العمل على ما قلناه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي سامة عن ابي عبد الله عليه السلام في الفارة والسنور والدجاجة والكلب والطير قال فاذا لم ينفع اوله يتغير طعم الماء فيمكنك خمس دلاء وان تغير الماء فخذ منه حتى يذهب رائحة هذا الخبر ايضا يحتمل وجهين احدهما هو الذي ذكرناه في الاخبار الاولى وهو انه لا يجوز اجاب عن حكم الدجاجة والطير والثاني ان يخله على انه اذا وقع فيها الكلب فخرج منها حيا فانه يترج منها هذا المقدار الى سبع دلاء وليس في الخبر انه مات فيها والذي يدل على ذلك ما خبرناه به الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عن ابي عمير عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ابي مريم قال حدثنا جعفر عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول اذا مات الكلب في البئر نزلت وقال جعفر عليه السلام اذا وقع فيها ثم اخرج منها حيا ترج منها سبع دلاء قوله عليه السلام اذا مات الكلب في البئر نزلت محمول على انه يتغير طعمه احدا وصاف لما يان ذلك يوجب ترج جميعه واذا لم يتغير كان الحكم فيه ما قد مضى فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن

زيد الشحام

عبد الله

في البترقع فيها الفارة والوزغة

٢١

مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن بترقع فيها كلب او
 فارة او خنزير قال ينزع كلها فالوجه في هذا الخبر في حديث ابي مريم من قوله اذا مات الكلب في البترقع
 ان فحلها على انه اذا قعد احد اوصاف الماء من اللون والطعم والرائحة وامام مع عدم ذلك فالحكم ما ذكرنا
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن
 جعفر عن ابيه اذ عليا عليه السلام كان يقول الدجاجة وشها يموت في البترقع ينزع منها دلوان او ثلثة واما
 كانت شاة وما اشبهها فتسعة او عشرة فلا ينافي ما قد مناه لان هذا الخبر اذ وما قد مناه مطاوع الا خيا
 كلها ولا نانا اذا علمنا على تلك الاخبار يكون قد علمنا على هذه الاخبار لانها داخلة فيها واربعنا على هذا الخبر
 اجتمعا ان ننتقط تلك جملة ولان العلم يحصل بزوال النجاسة مع العمل بتلك الاخبار ولا يحصل مع العمل بهذا
 باب البترقع فيها الفارة والوزغة والسامر برص اخبرني الشيخ ابو عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن
 الحسين بن الحسن بن ايان عن الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الفارة والوزغة يقع في البترقع ينزع منها ثلث دلاء وعن فضالة عن ابن سنان عن
 ابي عبد الله عليه السلام مثله فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الفارة تقع في البترقع سبع دلاء وعنه محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله عن الفارة
 في البتر أو الطير قال ان ادركته قبل ان يتن نزع منها سبع دلاء فالوجه في هذا الخبر ان فحلها على ان الفارة
 اذا كانت قد تفحخت فانه ينزع منها سبع دلاء والخبر الاول لا يخلو على انها اخرجت قبل ان تنفسخ والذي يخلو
 على هذا التفصيل ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي سعيد المكارم عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا وقعت الفارة في البتر فتسلخت فانزع منها سبع دلاء فاجاء هذا الخبر مفسرا للاخبار كلها
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خاتم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الفارة يقع في البتر قال اذا ماتت ولم يتن
 فاربعين دلوا واذا انتفخت فيه ومنتنت نزع الماء كله فالوجه فيما تضمن هذا الخبر من الامر
 ينزع اربعين دلوا اذا لم يتن محمول على ضرب من الاستحباب دون الغرض والايجاب لان
 الوجوب في هذا القدر لم يقبلوا احد من اصحابنا فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حذ
 عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي عبد الله في طريق مكة فصرنا الى بئر فاستنق غلام ابي عبد الله عليه السلام
 دلوا فخرج فيه فارتا فقال ابو عبد الله عليه السلام ارقه فاستنق اخر فخرج فيه فارة فقال ابو عبد الله عليه

والله برص

الحسين

المقدار

فارة

في العذرة تقع في البئر

٢٢

عليه السلام ارقه فاستقى الثالث فلم يخرج فيه شيء فنقال صبه في الاناء فصبه في الاناء فأول ما
 في هذا الخبر انه مرسل وراويه ضعيف وهو علي بن حديد وهذا يضعف الاحتجاج بخبره ويحتمل
 مع تليها ان يكون المراد بالبئر المصنع الذي فيه من الماء ما يزيد مقداره على الكرفلا يجب نزح شيء منه
 وذلك هو المعتاد في طريق مكة مع انه ليس في الخبر انه تؤضأ بذلك الماء بل قال لعلاه صبه
 الاناء وليس في ذلك دليل على جواز استعمال ما هذا حكمه في الوضوء ويجوز ان يكون انما امره بالصبة
 في الاناء لاحتياجهم اليه لسقى الدواب والابل والشرب عند الضرورة الداعية اليه وذلك سائغ
 ويحتمل ايضا ان يكون الغارتان خرجتا حيتين واذا كان كذلك جاز استعمال ما بقي من الماء لان ذلك
 لا يحس الماء على ما تقدم فيما مضى وزيد به بيانا ما اخبرني به الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن ابن جعفر
 محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 بن ابى الخطاب والحسن بن موسى الخشاب جميعا عن يزيد بن احماق عن هارون بن حمزة الغنوي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الغارة والعقرب واشباه ذلك يقع في الماء فيخرج حيا
 هل يشرب من ذلك الماء وتوضأ منه قال يسكب ثلث مرات وقليده وكثيره بمنزلة واحدة ثم يشرب
 منه وتوضأ منه فير الونز فانه لا يفتق بما يقع فيه وهذا الخبر قد تكلمنا عليه فيما مضى اخبرني الحسين
 بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابان
 عن يعقوب بن عثم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابرص وجد ناه قد تفسخ في البئر قال
 انما عليك ان تنزع منها سبع دلاء فاما ما رواه جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 السام ابرص يقع في البئر فقال ليس بشيء حرك الماء بالدر لو في البئر فلا ينافي الخبر الاول لان الخبر الاول
 محمول على الاستحباب وهذا الخبر مطابق لما تقدمناه من الاخبار وان ما ليس له نفس سائلة لا
 يفسد بموتة الماء والسام ابرص من ذلك باب البئر يقع فيها العذرة اليابسة او
 الرطبة اخبرني الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله والقاسم
 جميعا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان قال حدثني ابو بصير
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العذرة يقع في البئر فقال ينزع منها عشر دلاء فان ذابت فاربعون
 او خمسون دلاء فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن محمد
 عن عمار قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن البئر يقع فيها زنبيل عذرة يابسة او رطبة فقال لا بأس
 اذا كان فيها ماء كثير وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن علي بن جعفر

ابن جعفر عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب والحسن بن موسى الخشاب جميعا عن يزيد بن احماق عن هارون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الغارة والعقرب واشباه ذلك يقع في الماء فيخرج حيا هل يشرب من ذلك الماء وتوضأ منه قال يسكب ثلث مرات وقليده وكثيره بمنزلة واحدة ثم يشرب منه وتوضأ منه فير الونز فانه لا يفتق بما يقع فيه وهذا الخبر قد تكلمنا عليه فيما مضى اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابان عن يعقوب بن عثم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابرص وجد ناه قد تفسخ في البئر قال انما عليك ان تنزع منها سبع دلاء فاما ما رواه جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام السام ابرص يقع في البئر فقال ليس بشيء حرك الماء بالدر لو في البئر فلا ينافي الخبر الاول لان الخبر الاول محمول على الاستحباب وهذا الخبر مطابق لما تقدمناه من الاخبار وان ما ليس له نفس سائلة لا يفسد بموتة الماء والسام ابرص من ذلك باب البئر يقع فيها العذرة اليابسة او الرطبة اخبرني الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله والقاسم جميعا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان قال حدثني ابو بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العذرة يقع في البئر فقال ينزع منها عشر دلاء فان ذابت فاربعون او خمسون دلاء فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن محمد عن عمار قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن البئر يقع فيها زنبيل عذرة يابسة او رطبة فقال لا بأس اذا كان فيها ماء كثير وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن علي بن جعفر

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا له بموقنين

منا الجنبين
فليس فيهم كسبر السنين
وحتى جاءوا النجوم
سكنوا في كسبر السنين
فان خطا فان شوط
ازادوا الفتح خطا فان شوط
افضلها فدايد

مجلسه المصنفين في تاريخ
خلف النون في تاريخ
من تشديد الراء على ما في
التي في النسخ في تاريخ
مجمع المباحث في تاريخ
مجمع المباحث في تاريخ

ما يفتح من مصاحف
أجمع مصاحف
تقرئ كفايت الأتاما
وإذا كسبت وإذا كسبت
تقرئ كفايت الأتاما
وإذا كسبت وإذا كسبت

الحمد لله الذي هدانا لهذا
منه يسبوا وفي حديثه
قاله محمد بن الحنفية لما
قاله عليه السلام اي قلبه عليها
عليه السلام في قلوبهم

مجموع
الشيخ
الشيخ
الشيخ

انہ کو جب یہ خبر پہنچی
تو فریاد کیا کہ کونسا کونسا
میں نے تم کو اس کا کونسا
میں نے تم کو اس کا کونسا

بفتح الهمزة والخاء المعجمة وسكون
ضمة الشين ١٢

في الدم القليل اذا وقع في البئر

٢٢٧

يستقي

عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن العركي عن علي بن جعفر
 عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل ذبح شاة فاضطربت في بئر ماء وادرجها
 فتخب دماهل يتوضأ من ذلك البئر قال ينزع منها ما بين الثلثين الى الاربعين دلو ويتوضأ ولا بأس به
 قال وسألت عن رجل ذبح دجاجة او حمامة فوقعت في بئر هل يصلح ان يتوضأ منها قال ينزع منها كلاً
 يسيرة ثم يتوضأ منها وسألت عن رجل يستقي من بئر فرغف فيها هل يتوضأ منها قال ينزع منها دلاً
 بسيرة فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال كتبت الى رجل اسأله ان يسأل
 ابا الحسن الرضا عليه السلام عن البئر يكون في المنزل للوضوء فيقطر فيها قطرات من بول اودار
 يسقط فيها شيء من غيره كالبعرة او نحوها ما الذي يطهرها حتى يحل للوضوء منها للصلاة فوقع عليه
 السلام في كتابي بخطه ينزع منها دلاء فالوجه في هذا الخبر ان فجعله على انه اذا كان الدم قليلاً لانه كذا
 سأله الا ترى انه قال يقطر فيها قطرات من دم وذلك يستفاد به القلة وما تضمن الخبر الثلثين الى
 الاربعين دلو محمول على انه اذا كثرت الدم والجل ذلك قرنه بذبح مشاة وقعت في البئر وهي تشب دماً
 المعتاد من ذلك الكثرة ولما قل ذلك في ذبح الدجاجة او الحمامة او العراف اجاز ان ينزع منها دلاء يسيرة
 ذلك مفصل في الخبر الاول مشروح فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد عن كرويه قال سألت
 ابا الحسن عليه السلام عن البئر يقع فيها قطرة دم او نبيذ سكر او بول او خمر قال ينزع منها ثلثون دلو وهذا
 شافئ وقد تكلمنا عليه فيما تقدم لانه تضمن ذكر الخمر والبيذ المسكر الذي يوجب نزع جميع الماء مضافاً
 الى ذكر الدم وقد بيننا الوجه فيه ويمكن ان يحل فيما يتعلق بقطرة دم او نبيذ على ضرب من الاستحياب وما ذهبنا
 من الاخبار على الوجوب لانه لا يتناقض الاخبار باب مقدار ما يكون بين البئر والبالوعة اخبرني الشيخ ابو عبد
 الله عن احمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله عن الصفار عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن الحسن بن رباط عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن البالوعة تكون فوق البئر قال اذا كانت اسفل من البئر فحسبها اذرع
 واذا كانت فوق البئر فحسبها اذرع من كل ناحية وذلك كثير احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
 السراج عن عبد الله بن عثمان عن قدامة بن ابى زيد الجمال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت كرادق ما يكون بين البئر والبالوعة فقال ان كان سهلاً فحسبها اذرع وان كان جبلاً
 فحسبها اذرع ثم قال يجرى الماء الى القبلة الى يمين ويجرى عن يمين القبلة الى يسار القبلة ويجرى عن يسار القبلة
 الى يمين القبلة ولا يجرى من القبلة الى دبر القبلة واخبرني الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد الحسن
 بن حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن زرارة ومحمد بن مسلم

في استقبال القبلة واستدبارها عند البول

٢٥

ابن بصير قالوا انما له بثروا منها يجرى البول قريبا منها ليخسها قال فقال ان كانت البئر في اعلى
الوادي والوادي يجرى فيه البول من تحتها وكان بينهما قد رثثة اذرع ليجس فذلك شيء وان
كانت البئر في اسفل الوادي ويمر الماء عليها وكان بين البئر وبينه سبعة اذرع ليجسها وما كان
اقل من ذلك لم يتوضأ منه قال فزارقة فقلت له فاذ كان يجرى بلزقا وكان لا يلبث على الارض فقال
ما لي يكن له قرار فليس به بأس فان استقرضة قليل فانه لا يثقب الارض ولا يقول حتى يبلغ اليه و
ليس على البئر منه بأس فتوضأ منه انما ذلك اذا استنقع الماء كله واخبرني الشيخ ابن عبد الله عن
ابن محمد الحسن بن حمزة العلوي عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن حبان بن سليمان عن سعد
بن سعد عن محمد بن التماس عن ابي الحسن عليه السلام في البئر يكون بين البئر والكيفية اذرع و
اقل واكثر يتوضأ منه قال ليس بكرة من قرب ولا بعد يتوضأ منها ويغتسل ما لم يتغير الماء قال محمد
الحسن هذا الخبر يدل على ان الاخبار المتقدمة كلها محمولة على الاستحباب دون الخطر والايجاب
باب استحصال القبلة واستدبارها عند البول والغائط اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارقة
عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن علي بن عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله انما
دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن شرقا وغربا وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلا وغيره رفته قال
سئل الحسن بن عليهما السلام ما احدا الغائط قال لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولا تستقبل
الرجح ولا تستدبرها فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الهيثم بن ابي مسروق عن محمد بن اسمعيل
قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام في منزله كيف مستقبل القبلة فلا ينافي هذا الخبر
الخبرين الاولين لانه ليس فيه اكثر من انه شاهد كيف اقدني على هذا الوجه ولم يذكر على انه شاهد
عليها قاعدا او سوع ذلك او امره بانته على هذا الوجه ويجوز ان يكون قد استقل الدار اياه وقد سئل
فانه اذا كان الامر على ذلك جاز الجلوس عليه باب من اراد الاستنجاء وفيه اليسر خاتمة
عليه اسم من اسماء الله تع اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد
بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدق عن
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يبس للجنب بها ولا دينار عليه اسم الله ولا
يستنجي وعليه خاتمة اسم الله ولا يجمع وهو عليه ولا يدخل المخرج وهو عليه فاما ما رواه احمد بن

٢ اذربعة اذرع

لا يثقب لا يقول لا يغتره

٢٥ رزق ولزوقه وصوف

٢٥ جيبين كالتن والنفث

٢٥ قوله بعد من حال الشيخ

٢٥ يعقوب بن ابي غلبى وفي بعض

٢٥ انسخ ما في غير من حال الشيخ

٢٥ بعد اى يتركه زانمي الصحاح

٢٥ اكنيف الموضع

٢٥ المقلد والقبيل السائر

٢٥ جميع اجساد

تسنيح

في وجوب الاستبراء ومقدار ما يجزى من الماء في الاستبراء

٢٦

محمد بن البرقي عن وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان نقش خاتم أبي العزة ^{جميعا} وكان في يساره ليستخفي بها وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الملك لله وكان في يده اليسرى وليستخفي بها هذا الخبر يحول على التقية لأن راويه وهب بن وهب وهو عامي ضعيف متروك الحديث فيما يختص به على أن ما قد ساء من أدب الظهارة وليس من واجباتها والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن إبان بن عثمان عن أبي القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يريد الخلاوة وعليه خاتمة اسم الله تع قال ما أحب لائق قال فيكون اسم محمد قال دباس **باب وجوب الاستبراء قبل الاستبراء من البول** أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن إبان بن محمد عن حفص بن الجثن عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول قال يتره ثلثا ثم إن سال فيه يبلغ الساق فلا يزال وأخبرني الحسين بن سعيد عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حماد عن ابن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام رجل يال ولا يمكن معه ماء قال يصبر أصلا ذكره راس ذكره ثلث عورات ويترطفه فان خرج بعد ذلك شيء فليس من البول ولكنه من الجليل فأما ما رواه الصفار عن محمد بن عيسى قال كتب إليه رجل هل يجب الوضوء مما خرج من الذكر بعد الاستبراء فكتب نعم فالوجه فيه أن غنله على ضرب من الاستحباب دون الوجوب ونحوه على ضرب من التقية لأنه موافق لمذهب أكثر العامة **باب مقدار ما يجزى من الماء في الاستبراء من البول** أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن أبي مسروق النهدي عن مروك بن عبيد عن فضيل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته كذا يجزى من الماء في الاستبراء من البول فقال شلأ ما على الحشفة من البول فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن فضيل بن صالح عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجزى من البول أن تغسل غنله فلا ينافي في الخبر لأن قوله يجزى أن تغسله بمثله يحتل أن يكون راجعا للبول لا إلى ما بقي وذلك أكثر من الذي اعتبرناه من شلأ ما عليه **باب غسل اليدين قبل إدخالها إلى الماء عند واحد من الأحداث** أخبرني الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت عن الرجل على يده اليمة قبل أن يدخلها في الماء قال واحدة من حدث البول واثنتان من حدث الماء قلت من الحنابلة وقد في الإسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن السدي عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن أبي جعفر عليه السلام قال غسل الرجل يده من النوم مرة من الغائط والبول مرتين من الجنابة ثلاث

في القاموس
الفتح المجتبى واستنته
بورد أي اجتنبه
تعبته في الكثرة
تأليفه ويعتقد شيئا
العلم في حديث
افضل كان يفرغ على
لاستئذاف
جميع أفرغ وهو الموقر
الواحدة من الأفرغ
من أفرغ الماء أو فرغ
وقعت تقريرا أو صحت
نفسه

الموطأ المصنف لابن
النعيم والابن النعمان
من تحت والابن
الموطأ هو عامي ١١
شرح

وضو

الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير الجلي عن حماد بن عثمان عن عمار بن موسى قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول لو ان رجلا نسي ان يستن من الغائط حتى يصل الى بعيد الصلوة فالوجه في هذا

انه نسمة ان يستقي بالماء وان كان قد استنجى بالاحجار فانه اذا كان كذلك لا يلزم اعادة الصلوة بديل على

ما تقدمه الاخاء وتزدناك سائنا ما رواه الحسن بن سعيد عن حماد بن عمار عن زرارة عن ابي جعفر

ما هذا الا لئلا يتاخر من احوال الاستغناء ثمانية ايام بهذا الوجه من السنة من رسول

عليه السلام قال اصلوه اجمعين ورويت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ركب

صلى الله عليه وآله وأما البول فلا بد من غسله وأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن حماد بن عمار

بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج شوقي فماتت

انه لم يبيح من الخلاقا ينصرف وليسبح من الخلاء وبعد الصلوة وان زلزل وفد فرج من صلواته

اجزاء ذلك ولا اعادة عملية والرجع فيه ايضا ما ذكرناه من انه اذا ذكر ان لم يسنخ بالماء وان كان قد استنسخ

بالجر فحينئذ يستحب له الانصراف من الصلوة ما دام فيها وليتجى بالماء ويعيد الصلوة واذا انصرف

منها لم يكن عليه شيء ولو كان لم يستفج أصلاً لكان عليه إعادة الصلوة على كل حال انصرف ولو يضر

علی ما بیناه ویزید ذلک بیاناً مارواه محمد بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن

زرعة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا دخلت الغياط ففقت الحاجة فامزي في الماء

ثُمَّ قَضَاتُ وَنَسِيتُ أَنْ تَسْتَفْهِنَ فَنَذَرْتُ بِهَا مَا صِلْتُ فَعَلَيْكَ الْإِعَادَةُ فَإِنَّكَ أَهْرَقْتَ الْمَاءَ

ان تقبل انك اذ صليت فعلك عادة الوضوء والصلاة وغسل نيتك ان البول مثل البراز وما

اوله رتبه دانشمند است. عاين عبد الله بن المغيرة العامري بن عامر القسافي عن أبيه

سائر السعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن يزيد بن سفيان عن

الجنات عن عمرو بن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في صليب قد رايت في قبرك

بعد ما صليت افاعيد قال لا الوجه في قوله عليه السلام لا ان محمد بن عبد الله لا يجب عليه عادة

لانه انما يجب عليه إعادة غسل الموضع وليس في تخبرانه لا يجب عليه إعادة الصلوة والدعاء

على هذا التأويل ما تقدم من الاخبار وزيد ذلك بيانا ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن أبي عمير

عن اذينة عن زبارة قال توضأت يوما ولعل نكوى فوصلت فأتى ابا عبد الله عليه

فقال اغسل ذكرك واغسل مملوكك فامسح بآدم الصلوة وفعل الموضع على ما فعلته واماماه

عن علي بن محبوب عن أبي بصير عن النعمان بن بشير عن الحسن بن علي بن فضال عن
ابن عمار عن ابن جابر عن ابن شاذان عن ابن بكير عن عبد الله بن محمد عن

النهي عن استقبال الشعر في غسل الأعضاء

موسى عليه السلام اني ابول ثم اتبع بالاجار فجيء مني الليل ما يفسد سراويلي قال ليس بهاس فليس بمنافا
تساه من ان البول لا بد من غسله لشيئين احدهما انه يجوز ان يكون ذلك غتصا بحال لم يكن فيها واحدا
الاء فجاز الحج الاقتصار على الاجار والثاني انه ليس في الخيزانه قال يجوز له استحابة الصلوة ذلك والح
يغسله إنما قال ليس بهاس يعني بذلك البطل الذي يخرج منه بعد الاستبراء وذلك صحيح لأنه لا يملك
وذا في ظاهره في صانتيه فيا بعد انشاء الله تعالى والذي يدل على انه لا بد في البول من الماء انما على ما تقدم ما
رواه الحسن بن سعيد بن القاسم بن محمد بن ابان بن عثمان عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه
السلام انه قال يخرج من الغائط سبع بالاجار ولا يخرج من البول الا الماء والذي يدل على ان البول
الاول ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام لو لم يكن عند الماء فيمسح ذكره بالحاء لم قال كلته يابس ذكرنا
النهي عن استقبال الشعر في غسل الأعضاء أخرجه الشيخ زنج عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن احمد
بن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
الله عليه واله فدا طسنت في ماء تغسل كفيه ثم غس كفه اليمنى في التور فغسل وجهه بها و
استعان بيده اليسرى بكفه على غسل وجهه ثم غس كفه اليمنى في الماء فاغترف بها من الماء فغسل به
اليمنى من المرق إلى الاصابع لا يورد الماء إلى المرفقين ثم غس كفه اليمنى في الماء فاغترف بها من الماء فاغترف
باليمنى اليسرى من المرق إلى الكف لا تورد الماء إلى المرفق كما صنع باليمن ثم مسح رأسه وقدميه إلى الكعبين
بفضل كفيه ليحج ما فاداه ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس عن محمد بن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس مسح الوضوء مقبلا ومردا لهذا الخبر خصوص مسح
الوجهين لأنه يجوز استقبالهما واستند يارهما والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن احمد بن
أدريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس قال خبرني من رأى بالالحسن عليه السلام
بمعي مسح ظهره قدميه من الأقدام إلى الكعب ومن الكعب إلى الأقدام باب النهي عن استعمال
الماء الجديد لمسح الرأس والرجلين أخبرني ابو الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير وفضالة عن جميل عن زرارة بن
قال حكى لنا ابو جعفر عليه السلام وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فدا غتص من ماء فادخل
يده اليمنى فاخذ كفا من ماء فأسدلها على وجهه من أعلى الوجه ثم مسح بيده الجانبتين جميعا ثم أعاد اليسرى
في الأثناء فأسدلها على اليمنى ثم مسح حوائطها أعاد اليمنى في الأثناء ثم مسح على اليسرى فصنع بها كاصنع باليمن ثم

مسح قال في النهاية
سنة محمد بن عيسى
رواه الحسن بن سعيد بن القاسم بن محمد بن ابان بن عثمان عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه
السلام انه قال يخرج من الغائط سبع بالاجار ولا يخرج من البول الا الماء والذي يدل على ان البول
الاول ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام لو لم يكن عند الماء فيمسح ذكره بالحاء لم قال كلته يابس ذكرنا
النهي عن استقبال الشعر في غسل الأعضاء أخرجه الشيخ زنج عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن احمد
بن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
الله عليه واله فدا طسنت في ماء تغسل كفيه ثم غس كفه اليمنى في التور فغسل وجهه بها و
استعان بيده اليسرى بكفه على غسل وجهه ثم غس كفه اليمنى في الماء فاغترف بها من الماء فغسل به
اليمنى من المرق إلى الاصابع لا يورد الماء إلى المرفقين ثم غس كفه اليمنى في الماء فاغترف بها من الماء فاغترف
باليمنى اليسرى من المرق إلى الكف لا تورد الماء إلى المرفق كما صنع باليمن ثم مسح رأسه وقدميه إلى الكعبين
بفضل كفيه ليحج ما فاداه ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس عن محمد بن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس مسح الوضوء مقبلا ومردا لهذا الخبر خصوص مسح
الوجهين لأنه يجوز استقبالهما واستند يارهما والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن احمد بن
أدريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس قال خبرني من رأى بالالحسن عليه السلام
بمعي مسح ظهره قدميه من الأقدام إلى الكعب ومن الكعب إلى الأقدام باب النهي عن استعمال
الماء الجديد لمسح الرأس والرجلين أخبرني ابو الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير وفضالة عن جميل عن زرارة بن
قال حكى لنا ابو جعفر عليه السلام وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فدا غتص من ماء فادخل
يده اليمنى فاخذ كفا من ماء فأسدلها على وجهه من أعلى الوجه ثم مسح بيده الجانبتين جميعا ثم أعاد اليسرى
في الأثناء فأسدلها على اليمنى ثم مسح حوائطها أعاد اليمنى في الأثناء ثم مسح على اليسرى فصنع بها كاصنع باليمن ثم

ایمپوزیٹ لاج

فقدت
الاعضاء

منه البابت

سخنانه
مستطاب

نیفعل خلاف

مجلس اعلیٰ

100

10/11/2011

1

في مقدار ما يمسح من الرأس

٣٢

له عكته
تحتها في نكس
كرو في جيبها
شده ابع
فان مع عكته
است انفس

انه ينبغي ان يكون المسح بمقدم الرأس لانه ليس يتنع ان يدخل الانسان اصبعه من خلفه ومع ذلك فيصح
بها مقدم الرأس ويحتمل ان يكون الخبز يخرج من الخفية لان ذلك مذهب بعض العامة فاما ما رواه
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين بن ابي العلاء قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن مسح
على الرأس فقال كان في عكته في قضاء ابي يرم عليها يده وسألته عن الوضوء بمسح الرأس مقد
ومؤخره فقال كان في عكته في رقة ابي يمسح عليها فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه اخيرا من حله
على النقية لا غير واما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه الى ابي بصير عن ابي عبد
عليه السلام في مسح القدمين ومسح الرأس فقال مسح الرأس واحدة من مقدم الرأس ومؤخره و
مسح القدمين ظاهرهما وباطنهما فالوجه في هذا الخبر ايضا النقية لان في الفقهاء من يقول بمسح
الرجلين ويقول مع ذلك استيعاب العضو ظاهرهما وباطنهما ويحتمل ان يكون اراد ظاهرهما وباطنهما
اعني مقبلا وسدرا على ما بيننا القول فيه ياب مقدار ما يمسح من الرأس والرجلين اخبرني الشيخ عن
احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وابيه محمد بن عيسى عن
محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة وبكير بن ابي عمار عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في مسح
تمسح على النعلين ولا تدخل يداك تحت الشراك واذا مسحت بشئ من راسك او بشئ من قدميك ما
بين كعبك الى اطراف الاصابع فقد اجزأك عنه عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن شاذان بن الخليل النسابوري عن يونس عن حماد عن الحسين قال فلو
لابي عبد الله عليه السلام رجل توضأ وهو معتم ونقل عليه نزع العمامة لمكان البر فقال لي دخل
اصبعه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على الفم
فمسحها الى الكعبين الى ظاهر القدم فقلت جعلت فداك علوان رجلا قال يا صبي من اصابه آلا
يكفيه فقال لا لا يكفيه فحمل على الفضل والاستحياء دون الفرض والايجاب فاما ما رواه احمد بن
محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرارة عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا توضأت فامسح قدميك ظاهرهما وباطنهما ثم قال هكذا فوضع يده على الكعب
وضرب الاخرى على باطن قدميه ثم مسحها الى الاصابع فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الباب الذي
قبل هذا من حله على النقية لانه موافق لمذهب بعض العامة فمن يرى المسح على الرجلين ويقول با
الرجل وهو خلاف الحق على ما بيناه والذي يدل على ما قلناه ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن

ابو

۷۷ البند
قص الشعر
والصوت ۷۷
نمایہ ۷۷
افغی شارب
استغفر
نہ اجذہ
وبالغ
عہدہ
فخر المغرب ۷۷

في وجوب المسح على الرجلين

عن أبي همام عن أبي الحسن عليه السلام في وضوء الفريضة في كتاب الله المسح والغسل في الوضوء للتطهير
 الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قال لوانك توفضات فجعلت مسح الرجل غسلا لم
 اضمرت ان ذلك من المفروض لم يكن ذلك بوضوء ثم قال بدأ بالمسح على الرجلين فان بدا لك غسل فغسله
 فامسح بعده ليكون اخر ذلك المفروض فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن
 فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام
 في الرجل توفض الوضوء كله الا رجليه ثم يتجوز الماء بها خوضا قال اجزاه ذلك هذا الخبر محمول على حال
 التقية فاسمع الاختيار فلا يجوز الا المسح عليها على ما بيناه فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن
 بن محمد عن ايوب بن نوح قال كتبت الى أبي الحسن عليه السلام اسأله عن المسح على القدمين فقال
 الوضوء بالمسح ولا يجب فيه الا اذا كان من غسل فلا بأس قوله عليه السلام ومن غسل فلا بأس محمول
 على التطهير لانه قد ترك قبل ذلك فقال الوضوء بالمسح ولا يجب الا ذلك فلو كان الغسل يضام للوضوء
 لكان واجبا وقد فصل ذلك في رواية أبي همام التي قدمناها حيث قال في وضوء الفريضة في كتاب الله
 المسح والغسل في الوضوء للتطهير فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المنبهي عن الحسين
 بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلام قال جلست توفضا فاقبل
 رسول الله صلى الله عليه واله حين ابتدأت في الوضوء فقال لي قمض واستنشق واستن ثم غسلت
 وجهي ثلثا فقال قد يجزئك من ذلك المراتان فقال فغسلت ذراعي وصحت براسي مرتين فقال
 قد يجزئك من ذلك المرة وغسلت قدمي فقال لي يا علي خلل بين الاصابع لا تغفل بالنار فهذا خبر محمول
 للعامة وقد ورد مورد التقية لان للعلوم الذي لا يتجالح فيه الشك من هذا ما علمت السلام
 اقول بالمسح على الرجلين وذلك اشتهر من ان يدخل فيه شك او اتي بيزن ذلك ان رواية هذا الخبر كلام
 عامة ورجال الزيدية وما يختصون برواية لا يعمل به على ما بين في غيره موضع باب المضمضة
 الاستنشاق اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن ابان
 عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألتها عن ما قالها من السنة فان ليتها لم
 يكن عليك اعادة وهذا الاسناد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن مالك بن اعين قال سألتها يا عبد
 عليه السلام عن توفض الوضوء والمضمضة والاستنشاق فذكر بعد ما دخل في صلوته قال لا بأس بهذا
 الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال
 المضمضة والاستنشاق ليسا من الوضوء قال محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله معنى قوله أبي جعفر

قال ابن
 الاخير في التسمية
 في حديث استواك
 ان كان يستحب
 من اراك والاشياء
 استعمال استواك
 وهو فقال من
 الاستان اس
 من عليهما شرح
 عن زهير عبيد
 فيكون الماء اصل
 في المني في الماء
 في الاستنشاق بالأنف
 في الامر والنهي
 فيسب

٢٥

ہند
حیات

في غسل الوجه بعد صلات الوضوء

٣٦

يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن ابن المغيرة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء فانه ان كان ناعسا فرغ واستيقظ وان كان برد قع ولم يجد البرد فاما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تضربوا وجوهكم بالماء اذا توضأتم ولكن شتوا الماء شتاء قالوا في الجمع بينهما ان نخل احداهما على الندب والاستحباب والاخر على الجواز والانسان مخير في العمل بهما **باب عد صمرات الوضوء** اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة بن ايوب عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الخزاز قال وضأت ابا جعفر عليه السلام جميع وقد بال فاو لته ماء فاستنحي ثم اخذ كفاه فغسل به وجهه وكفاه غسل به ذراعه اليمين وكفاه غسل به ذراعه اليسرى ثم مسح بفضلة الماء راسه ورجليه وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن علي بن ابي النعمان عن ميسرة عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضوء واحدة واحدة ووصف الكعب في ظهر القدم و **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن بن وهب عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباط عن يونس بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء للصلوة فقال مرة واحدة وهذا الاسناد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عبد الكريم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال ما كان وضوء رسول الله صلى الله عليه واله الا مرة واحدة واما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال شقي مشقي واما رواه احمد بن محمد بن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء مشقي مشقي قال الوجه في هذين الخبرين ان نخلهما على السنة لانه لا خلاف بين المسلمين ان الواحدة هي الفريضة وما زاد عليه سنة وايضا فقد قدمنا من الاخبار ما يدل على ذلك ويزيد به بيان ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء مشقي مشقي فمن زاد له يوجر عليه وحكى لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فغسل وجهه مرة واحدة وذراعيه مرة واحدة ومسح راسه بفضله **قال** الشيخ رحمه الله عليه لو وضوء رسول الله صلى الله عليه واله مرة واحدة على انه اراد بقوله الوضوء مشقي مشقي السنة لانه لا يجوز ان يكون الفريضة مرتين والله عليه السلام يفعل مرة واحدة مع اجماع المسلمين على انه ما زاد في الوضوء وكيفية وتؤيد ذلك ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابي عن زرارة عن بكير انهما سألا ابا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فذا الطست

وجوب الموالاة في الوضوء

ذكر الحديث الى ان قال نقلنا اصطلاحنا الله فالفرقة الواحدة تجزى للوجه وغرفة للذراع فقال نعم اذا بالث فيها والثتان تاتيان على ذلك كله فاما ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن موسى بن اسمعيل بن زياد والعباس بن السندی عن محمد بن بشير عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء واحدة فرض واشتاتان لا يجوز والثالثة بدعة فالوجه في قوله عليه السلام واشتاتان لا يجوزانه اذا اعتقدا انها فرض لا يجوز عليهما فاما اذا اعتقدا انها سنة فانه يجوز على ذلك الذي يدل على ما قلناه ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن زياد بن مهران القندي عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يتيقن بان واحدة من الوضوء تجزئ له لم يجز على الثلثين فاما ما رواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاع عن داود بن زريق قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال لي توضأ ثلثا ثلثا ثم قال لي اليس تشهد بغداد وعساكرهم قلت بلى قال كنت يوما انوضا في دار المهدي فأتني بعضهم وانا لا اعلم فقال كذب من زعم انك فلان وانت شوضا هذا الوضوء قال قلت له فلو والله امرني فانه صرح بالثنية وانما امره اتقاء عليه وخوفا على نفسه فوضوه مواضع الخوف فاسوان ليتعمل ما يتعلم معه نفسه واهله وماله باب وجوب الموالاة في الوضوء اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن ادریس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سافة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا توضأت بعض وضوءك فرضت لك حاجتكم بيس وضوءك فاعد وضوءك فان الوضوء لا يتبعض وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن معاوية بن محمد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما توضأت فنفد الماء فدعوت الجارية فباطأت علي بالماء فيجفف وضوءي قال عد فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن الغيبة عن حمزة في الوضوء يجفف قال قلت فان جفأ الاول قبل ان اغسل الذي يليه قال جفأ ولم يجف اغسل سابقه قلت وكذلك غسل الجنابة فانها هو تلك المنزلة وابدأ بالراس ثم افرض على سائر جسدك قلت وان كان بعض يوم قال نعم فالوجه في هذا الخبر انه اذا لم يقطع المتوضوء وضوءه وانما تجففه الريح الشديدة والحر العظيم فنقد ذلك لا يجب عليه اعادته وانما تجفف الاعضاء في تقريب الوضوء مع اعتدال الوقت والهواء ويحتل ايضا ان يكون ورد مورد الثقة لان ذلك مذهب كثير العامة باب وجوب الترتيب في الاعضاء اخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدق من اصحابنا منهم ابو غالب احمد بن محمد الرازي وابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابو محمد هارون بن موسى التلعكبري وابو عبد الله الحسين بن الرزازي وابو الرافع الصيمري وابو الفضل الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن

في وجوب لترتيب في أعضاء الوضوء

٣٨

اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام
تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم امسح بالراس والرجلين ولا تغد من شيئا
بين يدي شيء تخالف ما امرت به فان غسلت الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه واعد على الذراع وان
الرجل قبل الراس فامسح على الراس قبل الرجل ثم اعد على الرجل ابدأ بما بدأ الله عز وجل واخبرني ابن ابي
الفتح عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير
عن ابن اذينة عن زرارة قال سئل احدهما عن رجل بدأ بيده قبل وجهه ورجليه قبل يديه قال يبدأ بما
بدأ الله به ولا يعيد ما كان وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حنظل
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ فيبدأ بالثمال قبل اليمين قال يغسل اليمين ويعيد اليسار
فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم وابي قتادة عن علي بن جعفر عن اخيه
بن جعفر عليها السلام قال سألت عن رجل توضأ ونسى غسل ياراه فقال يغسل ياراه وحدها ولا يعيد
وضوءه شيء غيرهما فلا ينافي ما قدمناه من الترتيب لان معنى قوله عليه السلام لا يعيد شيئا من وضوئه
انه لا يعيد شيئا مما تقدم من اعضائه قبل غسل ياراه وافا يجب عليه اتمام ما يمل هذا العضو والذي
يدل على ذلك ما رواه ^{محمد بن} يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
نسيت فغسلت ذراعيك قبل وجهك فاعد غسل وجهك ثم اغسل ذراعيك بعد الوجه فان بدأ
بذراعيك الايسر فاعد على اليمين ثم اغسل اليسار وان نسيت مسح راسك حتى تغسل رجليك فامسح
راسك ثم اغسل رجليك وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا نسي الرجل ان يغسل يمينه فغسل شماله ومسح راسه ورجليه قد ذكر بعد ذلك
غسل يمينه وشماله ومسح راسه ورجليه وان كان انما نسي شماله فليغسل الشمال ولا يعيد على ما كان
توضأ وقال اتبع وضوءه وبعضه بعضا الحسين بن عمار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام في الرجل نسي مسح راسه حتى يدخل في الصلوة قال ان كان في حقيقته بلل بقدر ما يمسح راسه
رجليه فليغسل ذلك ولا يصل قال وان نسي شيئا من الوضوء المفروض فليغسله ان يبدأ بما نسي ويعيد بقية
لتمام الوضوء عنه عن صفوان عن منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نسي ان يمسح راسه حتى قام
في الصلوة قال ينصرف ويمسح راسه ورجليه فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن موسى
بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل لا يكون على وضوء فيصيبه

حين

في المسح على الرأس وعلى الخنجر

٣٩

حتى يقبل رأسه ولحيته وجسده ويديه ورجلاه ويجزيه ذلك عن الوضوء قال ان غسله فان ذلك يجزيه فلا ينافي ما قد مناه لان الوجه فيه ان من يصيبه المطر فغسل اعضائه على ما تنقضه تزي الوضوء جازله ان يستنج به الصلوة واذا لم يغسل واقتصر على نزول المطر عليه لم يكن ذلك مجزيا ولاجل ذلك قال حين سأل السائل ان غسله فان ذلك يجزيه **باب المسح على الرأس وعليه الخنجر** الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن الحسن بن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخضب رأسه بالخنجر يبدوله في الوضوء قال مسح فوق الخنجر وهذا الاستاد عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن جعفر بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحلق رأسه ثم يطلبه بالخنجر يتوضأ للصلوة فقال لا بأس بان يمسح رأسه والخنجر عليه فاما ما رواه محمد بن يحيى رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يخضب رأسه بالخنجر يبدوله في الوضوء قال لا يجوز حتى ^{يصل} بشعر رأسه الماء فاول ما فيه انه مرسل مقطوع الاستاد وما هذا حكمه لا يارض به الاخبار المسندة ولو سلم لا يمكن جملة على انه اذا امكن اتصال الماء الى البشرة فلا بد من اتصاله واذا لم يكن ذلك والحقيقة شقة في اتصاله له يجب عليه ويؤكد ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشا قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الدلاء اذا كان على يد الرجل يجزيه ان يمسح على طلاء الدلاء فقال نعم يجزيه ان يمسح عليه **باب جواز التقيية في المسح على الخنجر** اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن النعمان عن ابي الورد قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان ابا طبيان حدثني انه رأى عليا عليه السلام اراق الماء ثم مسح على الخنجر فقال كذب ابو طبيان اما بلغت قول علي عليه السلام فيكم سبق الكتاب الخنجرين فقلت فليقره ^{أخبرني} فقال لا الأمن عدو تقية او تلج تخاف على جليك فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد بن عمار قال قلت له هل في مسح الخنجرين تقية فقال ثلاثة لا اتقي فيهن احدا شرب المسكر ومسح الخنجرين ومنعه المسح فلا ينافي الخبر الاول لوجوه احدها انه لم يخرج عن نفسه انه لا يتقي فيه احدا ويجوز ان يكون اما الخبرين للعلامة بانه لا يحتاج الى ما يتقي فيه في ذلك ولم يقل لا تتقوا انتم فيه احدا وهذا وجه ذكره زرارة بن اعين والثاني ان يكون لا اراد لا اتقي فيه احدا في الفتيا بالمنع من جواز المسح عليهم مادون الفعل لان ذلك معلوم من مذهبهم فلا وجه لاستعمال التقية فيه والثالث ان يكون اراد لا اتقي فيه احدا اذا لم يبلغ الخوف على النفس والمال وان لم يمتد في مشقة احتمله وانما يجوز التقية في ذلك عند الخوف الشديد على النفس والمال **باب المسح**

في المسح على الجبائر

١٥

في النور النافض للوضوء

٢١

بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن إسحاق بن عبد الله الأشعري عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينقض الوضوء الا حدث والنوم حدث واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن عبد الحميد بن عواض عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من نام وهو راكع او ساجد أو مشر على أي الحالات فعليه الوضوء فأما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن العباس عن أبي شعيب عن عمران بن حمران انه سمع عبد الحميد يقول من نام وهو جالس لا يتعد النوم فلا وضوء عليه وما رواه سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحارث عن بكر بن أبي بكر الخفيعي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل ينام الرجل وهو جالس فقال كان أبي يقول اذا نام الرجل وهو جالس محتم فليس عليه وضوء واذا نام مضطجعا فعليه الوضوء وما جرى مجرى هذين الخبرين مما ورد يتضمن نفى عادة الوضوء النوم لانها كثيرة لم تذكرها الا بالكلام عليها واحد وهو ان ينام على النوم الذي لا يقرب على النفل ويكون الانسان معه متماسكا ضابطا لما يكون منه والذي يدل على هذا التاويل ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن ابان جميعا عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الثاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يغفو وهو في المصلاة فقال نكان لا تحفظ حدثا منه ان كان فعلية الوضوء واعادة الصلوة وان كان يستيقظ انه لم يحدث فليس عليه وضوء ولا اعادة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن ابن بكير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله تع اذا قمتم الى الصلوة ما يعين بئذلك اذا قمتم الى الصلوة قال اذا قمتم من النوم قلت ينقض النوم الوضوء قال نعم اذا كان يغلب على السمع ولا يسمع الصوت ولهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن يزيد الشحام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخفقتين والخفقتين قال ما ادري ما الخفقتان وما الخفقتان ان الله تع يقول ان الانسان على نفسه بصيرة ان عليا عليه السلام كان يقول من وجد طعم النوم فاما اوجب عليه الوضوء فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل هل ينقض وضوءه اذا نام وهو جالس قال نكان يوم الجمعة فلا وضوء عليه وذلك انه في حال ضرورة فهذا الخبر محمول على انه لا وضوء عليه ولكن عليه النيم لان ما ينقض الوضوء لا يخفى يوم الجمعة دون غيرها فوجهه فيه ان يقيم ويصل اذا انقضت الجمعة وتوضأ واحاد الصلوة لانه ربما لم يقدر على الخروج من الجمعة والذي يدل على ذلك ما

سأله
عن الرجل يغفو
رأسه ويرى في
صالح

ن
الخفقتان

الدواب
على

نہ

باب الرعاف

٢٣

عن
الدورق باليد
المعلمة بالفتحات
العروقة وراف
جميع الدورات
اناء صغيره من
خزانة رص

دورقا

الرعاف والتقي والتخيل يسيل الدم اذا استكرهت شيئا ينقض الوضوء وان لم تستكرهه لا ينقض الوضوء
فهذان الخبران يجهلان وجهين احدهما ان يكونا وردا من الثنية لان ذلك مذهب بعض العامة و
الثاني ان يكونا محمولين على ضرب من الاستحباب لتلايقنا قض الاخبار باب الرعاف خبرني الشيخ
رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليعي عن محمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
عن الرعاف والحجامة وكل دم سائل فقال ليس في هذا وضوء انما الوضوء من طرفك للذين انهم اسماها
عليك واخبرني الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شعوب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
لو عرفت ورقا ما زادت على ان اصح من الدم واصلي وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن
محبوب عن احمد بن ابراهيم بن ابي محمود قال سالت الرضا عليه السلام عن التقي الرعاف والمدة ايتنقض الوضوء
م لا قال لا ينقض شيئا فاما ما رواه ابو عبيدة الخزاز في الخبر الذي ذكرناه في الباب الذي قبل هذا من قول
اذا استكره الدم نفث وان لم يستكره لا ينقض وما رواه ابوبن الحر عن عبيد بن ررارة قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصابه دم سائل قال يتوضأ ويبيد قال وان لم يكن سائلا فتوضأ وبني
قال ويصنع ذلك بين الصفا والمروة احمل بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بقت الياقوت قال سمعته
يقول رايت ابي عليه السلام وقد عرف بعد ثلث توضا ما سائلا فتوضأ فاحتمل وجوها احدها ان تحمل
على ضرب من الثنية على ما قدمنا القول فيه والثاني ان تحملها على الاستحباب دون الوجوب وال ثالث
ان تحملها على غسل الموضع لان ذلك يسمي وضوءا على ما بينا في كتاب تهذيب الاحكام ويدل على هذا اللفظ ما
اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي خطا
عن جعفر بن بشير عن حبيب الاسدي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول في الرجل يعرف وهو على وضوء قال يغسل
اثار الدم ويصلي وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن عثمان عن سماعة عن ابي بصير قال سمعته يقول اذا فاء الرجل وهو على طهر فليتضمض واذا عرف وهو
على وضوء فليغسل اقامه فان ذلك يجزيه ولا يعيد وضوءه باب التقي والمهتمة اخبرني الشيخ رحمه
الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن سالم بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس تنقض الوضوء الا ما خرج من طرفك
الاسفلين اللذين انهم اسماها عليك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصادق عن احمد بن محمد بن محمد بن

عن الفضيل

في انشاء الشعر ومس الفرج

٢٢

بن سهل عن زكريا بن ادم قال سألت الرضا عليه السلام عن الناصور فقال إنما ينقض الوضوء ثلثة البول والنفاس
 والريح فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عما ينقض الوضوء
 قال الحدوث تجمع صوت به أو تجد ريحه والقرقرة في البطن أو شيء تصبر عليه والضحك في الصلوة والخفق قالوا
 في هذا الخبر غلط على ضرب من الاستحباب وعلى الضحك الذي لا يملك معه نفسه ولا يامن أن يكون قد أحدثه
 الذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ربهط سمعوه يقولون النسيب في الطلوع
 لا ينقض الصلوة ولا ينقض الوضوء وإنما يقطع الضحك الذي فيه القهقهة قوله عليه السلام إنما يقطع
 الضحك الذي فيه القهقهة راجع إلى الصلوة دون الوضوء لا ترى أنه قال يقطع الضحك الذي فيه القهقهة
 والقطع لا يقال إلا في الصلوة لأنه لم تجر العادة أن يقال انقطع الوضوء وإنما يقال انقطعت الصلوة ويحتمل
 أن يكون الخبران ورواها من الثقة لأنهما موافقان لما ذهب بعض العامة بآب انشاء الشعر أخيراً في الشيخ رحمه
 الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن يحيى
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن انشاء الشعر هل ينقض الوضوء قال لا فأما ما رواه الحسين بن سعيد
 عن أخيه الحسن عن زرعة بن سلمة قال سألت عن شيء من الشعر هل ينقض الوضوء أو ظلم الرجل صاحبه أو الكلبة
 فقال نعم إلا أن يكون شعراً يصدق فيه أو يكون يسيراً من الشعر لا يباين ثلثة والأربعة فأما أن يكفر من الشعر
 الباطل فهو ينقض الوضوء فيحتمل الخبر وجهين أحدهما أن يكون تحذف على الراوى فيكون قد روى عن الثقات
 غير المجتهدين دون الصاد والمنقطة لأن ذلك لا ينقض ثواب الوضوء والثاني أن يكون محمولاً على الاستحباب
 بآب القبلة ومس الفرج أخيراً في الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن أحمد
 بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب ومحمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج ومحمد بن عثمان
 عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس في القبلة ولا في المباشرة ولا مس الفرج وضوء وهذا
 الأسناد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن إبان بن عثمان عن أبي مريم قال قلت لأبي جعفر عليه
 السلام ما أقول في الرجل يتوضأ ثم يدع عوجارتيه فتأخذ بيده حتى ينتهي إلى المسجد فإن من عندنا يزعمون
 أنها الملامسة فقال لا والله ما بذلك بأس وما يمنع هذا أو لا مستم النساء إلا الواقعة في
 الفرج وهذا الأسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد
 الله عليه السلام عن القبلة ينقض الوضوء قال لا بأس فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان عن
 ابن مسكان عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قبل الرجل المرأة من شهوة أو مس فرجها أعاد
 الوضوء قال لا بأس في هذا الخبران غلط على ضرب من الاستحباب وعلى أنه ينسل بيده وذلك يسمى وضوءاً على منقطة

في صلوة الكافر ومتر الكلب

٢٥

ما تقدم القول فيه والذي يدل على هذا الناول ما رواه الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابيان بن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل مس فرج المرأة قال ليس عليه شيء وان شاء غسل يده والقبلة لا يتوضأ منها الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يبيت بذكره في الصلوة المكتوبة فقال لا بأس عنه عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمس ذكره أو فرجه أو أسفل من ذلك وهو قائم يصلي لله وضوءه فقال لا بأس بذلك انما هو من جسده فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يتوضأ ثم يمس ياطن يده قال تقض وضوءه وان مس ياطن احليله فعليه ان يمسح بالوضوء وان كان في الصلوة قطع الصلوة ويتوضأ ويعيد الصلوة وان فتح احليله اعاد الوضوء واعاد الصلوة فالوجه في هذا الخبر ان غمسه على انه اذا صادف هناك شيئاً من الحيض فانه يجب عليه إعادة الوضوء والصلوة ومثله لرياضة شيئا من ذلك لم يكن عليه شيء حسب ما قد ساءه باب مضاف في الكافر ومتر الكلب اخبرني الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن ابي عبد الله الرضا عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن عيسى بن محمد مولى الانصار انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمس لسانه ان يصاحف المجوس فقال لا بأس به بل يتوضأ اذا صافهم فقال نعم من صلواتهم يتقضى الوضوء قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله الوجه في هذا الخبر ان غمسه على غسل اليد لان ذلك يسمى وضوءاً على ما بيناه وانما يجب ذلك لكنهم انما سألوا لئلا قلنا ذلك للاجماع الصالح على ان ذلك لا يوجب تقضى الوضوء وايضا فقد قد هذا الاخبار التي تضمنت انه لا يتقضى الوضوء الا ما خرج من السبيلين ولو النوم وهي محاولة على عمومها لا يجوز تخصيصها بالجل هذا الخبر الشاذ فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مس كلباً فليتوضأ فالكلام على هذا الخبر كان الكلام على الخبر الاول من جمله على غسل اليد للاجماع الذي ذكرناه واخبار التي قد منها ما وايضا فقد روى الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة بن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كلب يصيب شيئاً من جسده الرجل قال يغسل المكان الذي على صاحبه باب الريح يمسحها الانسان في بطنه اخبرني الشيخ رحمه الله عن القاسم بن عيسى عن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن محمد بن الوليد عن ابيان بن عثمان عن زيد بن ارقم بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اجده الريح في بطنه حتى انظر ان يوقد خرجت نفاث ليس عليك وضوء حتى تسمع الصوت فتجد الريح ثم قل ان يلبس بجر فيلبس بين يديه الريح فيفقد الريح

باب الحج والمذى والوذى

٧٦

انه

الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشيطان يفتن من
الانسان حتى يخيّل اليه انما قد خرجت منه ريح فلا يفيض وضوءه الا ريح يميمها ويجرد ريحها فاما ما رواه
الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سالت عما يفيض الوضوء قال الحديث تنبع صوته
او تجد ريحه والفرقة في البطن الا شئ تصبر عليه او الضحك في الصلوة والتمني قد تكلمنا على هذا الخبر في انفسنا
وقلنا الوجه فيه ان غمّه على حال لا يملك الانسان فيها نفسه فيعلم ما يكون منه ويجوز ان غمّه ايضا على
الاستحباب باب حكم المذى والوذى اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن عمر بن حفظة قال سالت ابا عبد
عليه السلام عن المذى فقال ما هو عندي الا كالتخامة عنه عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد
بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن ابان جميعا عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن المذى فقال ان عليا عليه السلام كان رجلا مذكرا فاستحيى ان
يسال رسول الله صلى الله عليه واله لكان فاطمة عليها السلام فامر المقداد ان يسأله وهو جالس فساله
فقال له النبي صلى الله عليه واله ليس بشئ وهذا الاسناد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المذى لا يفيض الوضوء فقال لا ولا
يفسل منه الثوب ولا الجسد وانما هو بمنزلة البراق والخطا اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن عتبة قال سمعت ابا عبد
عليه السلام يقول كان على عليه السلام لا يرى في المذى وضوء ولا غسل اما اصاب الثوب منه الا في الماء الا
فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن زيغ قال سالت لوضاء عليه السلام عن المذى فامرني
بالوضوء منه ثم اعدت عليه في سنة اخرى فامرني بالوضوء فقال ان علي بن ابي طالب عليه السلام امر المقداد
بن الاسود ان يسال النبي صلى الله عليه واله والمواستحي ان يساله فقال فيه الوضوء هذا الخبر يعارض ما قد مرنا
من الاخبار لانه خبر واحد وقد تضمن من قصة امير المؤمنين عليه السلام وامر المقداد بمسئلة النبي صلى الله عليه
واله وجوابه له ما ينافي المعروف في هذه القصة وهو الذي تضمنه رواية اسحاق بن عمار وانه حين سالت
له ليس بشئ على انه يحتمل ان يكون الراوي قد ترك بعض الخبر لان محمد بن اسمعيل راوى هذا الخبر وروى هذه
القصة بينهما فانه قال مرني باعادة الوضوء قلت له فان له اتوصا قال لا باس روى ذلك الحسين بن سعيد
عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن المذى فامرني بالوضوء منه ثم اعدت عليه
سنة اخرى فامرني بالوضوء منه وقال ان عليا امر المقداد ان يسال رسول الله صلى الله عليه واله واستحيى

في حكم المذي والودي

٧٤

يأله فقال فيه الوضوء قلت وإن لم تنوضأ قال لا بأس فها هذا الخبرينياً مشروحاً على أن الأمر بالوضوء منه
 انما كان لضيق من الاستنجاب دون الاستنجاب ويمكن ان يكون الاستنجاب في إعادة الوضوء من المذي انما يتوجه الى
 من يخرج منه المذي شهوة يبدل على ذلك ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن
 ابي سعيد النكاري عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المذي يخرج من الرجل قال لا يخرج منه
 حدثنا قال قلت نعم جئت قد اذ قال فقال ان خرج منك على شهوة فتوضأ وان خرج منك غير ذلك فليس عليك
 فيه وضوء الصفار عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المذي ينقض الوضوء قال ان كان من شهوة نقض الصفار عن معاذ بن
 بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن ابي الحسن عليه السلام قال المذي ينقض الوضوء قال لا كان منه شهوة فتوضأ
 والذي يدل على اذهاب هذه الاخبار جملة على الاستنجاب ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن
 ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ليس في المذي من الشهوة ولا من الاغظ ولا من القيلة ولا من متر الفرج ولا من المضاجعة وضوء
 ولا ينسل منه الثوب والجسد وهذا لا سناد عن الصفار عن الهيثم بن ابي مسروق النخعي عن علي بن الحسين
 الطاطري عن ابن رباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج من الرجل المني والمذي والودي
 والودي طام المني وهو الذي يستتر في العظام ويغفر منه الجسد وفيه الغسل واما المذي فانه يخرج من
 الشهوة والاشئ فيه واما الودي فهو الذي يخرج بعد البول واما الودي فهو الذي يخرج من الماد والاداء فلا
 شئ فيه فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت يخرج من
 الاكليل وهو المني وفيه الغسل والودي فمنه الوضوء لانه يخرج من درة البول قال والمذي ليس فيه
 وضوء وانما هو منزلة ما يخرج من الانف قوله عليه السلام والودي فمنه الوضوء محمول على انه اذا لم يكن قد
 استبرأ من البول على ما ذكرناه وخرج منه بعد ذلك شئ وجب عليه إعادة الوضوء لانه يكون من بنية
 البول وقد نبه على ذلك بقوله لانه يخرج من درة البول شارة الى ان ذلك اما بول او غيرا لطله بول والآن
 يكشف عما ذكرناه ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عن جميل بن صالح عن عبد الملك
 بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول ثم يستنجي ثم يجد ذلك بلك قال اذا بال فخرطه اياه
 المقعدة والانثيين ثلاث مرات وغرما بينهما ثم استنجي فان سال حتى تبلغ الشوق فلا ابالي ويريد ذلك بياناً
 ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الودي لا ينقض الوضوء
 انما هو منزلة الحائط والبزاق عنه عن حماد عن حمزة قال حدثني زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله

الساق

<http://fb.com/ranajabirabbas>

في الاغسال المندوبة والمفروضة

٢٩

والمندوبة

والبقرة والغنم وابوالها والحوما قال لا يتوضأ منه فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عماد الساباطي قال سألت ابا عبد الله عن رجل توضأ أو اكل
لحمًا أو سمنًا هل له ان يصلي من غير ان يغسل يديه قال نعم وان كان لبنا لم يصل حتى يغسل يديه ويتيمم وضو كان
رسول الله صلى الله عليه واله يصلي وقد اكل اللحم من غير ان يغسل يديه وان كان لبنا لم يصل حتى يغسل يديه
ويتيمم ما يتضمن هذا الخبر من الامر بغسل اليدين والمضمضة والاستنشاق لمن شرب اللبن بمحوا على
الاستقباب دون الفرض والايجاب بدلالة الخبر الاول جواب الاغسال المفروضة والمسنونات بما
وجوب غسل الجنابة والحيض والاستحاضة والنفاس اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر قال سألت
ابا جعفر عليه السلام كيف صنع اذا جنب قال اغسل كفيتك وفرجك وتوضأ وضوء الصلوة ثم اغتسل عنه
عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام غسل الجنابة واجب وغسل الحائض اذا طهرت
واجب وغسل المستحاضة واجب اذا احتست بالكرسف فما زال الدم انكسف فغسلها الغسل لكل صلوة بغير الفجر
غسل فان لم يجد الماء الكرسف فغسلها الغسل لكل يوم مرة والوضوء لكل صلوة وغسل النفس واجب وغسل الميت
واجب وغسل مريض ميتا واجب وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل في سبعة عشر موطنا منها المفروضة قلت جعلت
فداك ما المفروضة قال غسل الجنابة وغسل من غسل ميتا والغسل للاحرام قوله عليه السلام الغسل للاحرام
وان لم يكن عندك فافضاه عنه ان ثوابه ثواب المفروضة فغسله اخبرني احمد بن محمد بن علي بن محمد بن
الزبير عن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال غسل الجنابة
والحيض واجب وسألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض عليها غسل مثل غسل الجنابة قال نعم وهذا
الاسناد عن ابن فضال عن علي بن ابي اسباط عن محمد بن يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته اهلها غسل مثل غسل الجنابة قال نعم يعني الحائض وقد استوفينا ما يتعلق بوجوب هذه الاغسال
في كتاب تهذيب الاحكام وتكلمنا على ما يخالف ذلك على غاية التخرج غير اننا ذكرنا ههنا جملا من الاخبار في ذلك
فيها اكثارية ان شاء الله فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن اللؤلؤي عن احمد بن محمد عن
سعد بن ابي خلف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغسل في اربعة عشر موطنا واحد فرضية و
الباقى سنة فالعينية ان واحد منها فرضية بقاها من الاغسال وان كانت هذا الاغسال اخرها منها السنة واسمها

مناصرا

جلد ۲۰

في الاغسال

٥١

في كتاب تهذيب الاحكام وفيه كفاية هناك انشاء الله تع قاتما رواه محمد بن الحسن الصفار عن
 محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن رجل حدثه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن
 ثلاثة نفر كانوا في سفر اقدم جنب والثاني ميت والثالث على غير وضوء وحضرت الصلوة معهم
 من الماء ما يكفي احدهم من ياخذ الماء ويغتسل به وكيف يصنعون قال يقتل الجنب ويدفن الميت ثم
 الذي عليه وضوء لان الغسل من الجنابة فريضة وغسل الميت سنة والنيم للاخراج اثره فاضمن
 هذا الخبر من ان غسل الميت سنة لا يفتقر ما قلناه من وجوه احدها ان هذا الخبر يرسل لان ابن
 ابي نجران قال عن رجل ولم يذكر من هو ولا يتبع ان يكون غير موثق به ولو سلم لكان المواد في اضافة
 هذا الغسل الى السنة ان فرضه عرف من جهة السنة لان القرآن لا يدل على ذلك وانما علمنا بالسنة
 وقد قدمنا في الباب الاول رواية ان في الاغسال ثلاثة فرض منها غسل الميت قاتما رواه احمد بن
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن احمد بن محمد عن الحسن الثعالبي قال سالت ابا الحسن عليه السلام
 عن ميت وجنبا جتمعا ومعهما من الماء ما يكفي احدهما ايها يقتل قال اذا اجتمعت سنة وفريضة بدأ
 بالفرض عنه عن الحسن بن النضر الارمني قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن القوم يكونون في السفر
 فيموت منهم ميت ومعهما جنب ومعهما ماء قليل قد ما يكفي احدهما ايها يقتل الجنب ويقتل الميت
 لان هذا فريضة وهذا سنة فالوجه في هذين الخبرين ما قدمناه في الخبر الاول سواء على انه روى عنه
 اذا اجتمعت ميت والجنب غسل الميت ونيم الجنب روى ذلك محمد بن علي القاسمي عن محمد بن علي
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الجنب والميت يتفقان في مكان لا يكون
 الماء الا بقدر ما يكفي به احدهما ايها او لى ان يجعل الماء له قال نيم الجنب ويقتل الميت بالماء والوجه في
 الجمع بينهما ان يكون على التقدير لانهما جميعا واجبان فايهما غسل بما معه من الماء كان ذلك جائزا باب
 الاغسال للسنة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن عليه السلام
 عن الغسل في الجمعة والاخمى والفطر قال سنة ليس بفريضة وهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن يعقوب
 بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن غسل
 للجمعة قال سنة في السفر والحضر الا ان يخاف المسافر على نفسه القرب وهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد عن القاسم عن علي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل العيدين اوجب هو قال هو
 سنة قلت فالجمعة فقال هو سنة قاتما روى من ان غسل الجمعة واجب بالطه عليه لفظ الوجوب فالمنع فيه

في الخبر

في الخبر

القرآن
البرق

في غسل الجمعة وفي ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال

٥٢

تأكيد السنة وشدة الاستحباب فيه وذلك يعبر عنه بلفظ الوجوب فمن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الغسل يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر واثق من عبد حر وجهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبد الله قال سألت الرضا عليه السلام عن غسل يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر واثق من حر وعبد واما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي عن حمزة بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد السامطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى الغسل يوم الجمعة حتى صلى قال ان كان في وقت ضل عليه ان يقتل ويحيا لصلوته ان مضى الوقت فقد جازت صلوته فالوجه في هذا الخبر ان ضل عليه على ضرب من الاستحباب دون الفرض وكذلك ما روي في قضاء غسل يوم الجمعة من الغد وتقديره يوم الخميس اذا خيف نفوت الوجه فيه الاستحباب ما ذكرناه احمد بن محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يدع الغسل يوم الجمعة ناسيا او غير ذلك فقال ان كان ناسيا فقد تمت صلوته وان كان متعمدا فالغسل احب الي فان هو فصل فليستغفر الله ولا يصوم محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سامية بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل لا يغتسل يوم الجمعة في اول النهار قال قضيه من اخر النهار فان لم يجد فليقضه يوم السبت وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا تهذيب الاحكام اجواب المجابة واحكامها باب ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المخذاع عليه غسل قال نعم اذا اترل فلما ما رواه علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل يلعب مع المرأة وقيبلها فيخرج منه المني فما عليه قال اذا جاءت الشهوة ورفعت فطره وجهه فغسله الغسل واذا كان انما هو شئ لم يجد له فترة ولا شهوة فلا لباس فلا ينافي ما تقدم من ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال لان قوله عليه السلام ان كان هو شئ لم يجد له فترة ولا شهوة فلا لباس معناه اذا لم يكن الخارج متينا لان المستبعد في العادة والطبيع ان يخرج المني من الانسان ولا يجد له شهوة ولا لذة وانما اراد به اذا اشتبه على الانسان فاعتقد انه منه وان لم يكن في الحقيقة متينا يقبض بوجود الشهوة من نفسه فاوجب وجوب الغسل عليه فاذا لم يجد علم ان الخارج منه ليس بمعنى ما لب ان المرأة اذا اترلت وجب عليها الغسل في التوهم واليقظة وعلى كل حال اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه

وكا لا يحاب

ش
وفيه كفاية
انشاء الله

السلام

في ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال

٥٣

السلام عن المرأة ترى ان الرجل يجامعها في المنام في فرجها حتى تنزل قال تغفل وعنه عن احمد بن محمد
عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن اديم بن الحو قال لما
اباعه عليه السلام عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل عليها غسل قال نعم ولا تخدشوهن فيخزنه
علة عنه عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن محمد بن عبد الحميد الطائفي قال حدثني محمد بن الفضل
عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له تلزم في المرأة او الجارية من خلفي انا منك على جنب فتركه على
ظهرى فتأبته الشهوة ونزل الماء اقبلها الغسل الا قال نعم اذا جاءت الشهوة واتزلت الماء وجب عليها الغسل
وهذا الاسناد عن الصغار عن احمد بن محمد عن شاذان عن يحيى بن ابي طلحة انه سأل عبد الصالح عن رجل
متر فرج امرأته او جارية بحيث يمتس بها حتى ارتلت عليها غسل ام لا قال ليس قد ارتلت من شهوة قلت بلى قال
عليها غسل واخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن احمد بن
الحسين بن عبد الملك الا ودي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول اذا مننت المرأة والامة من شهوة جامعها الرجل ولو يجامعها في نوم كان او يقظة فان عليها
الغسل فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن
عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يضع ذكره على فرج المرأة فيمنع عليها
غسل فقال لا بأس بها من المأثم حتى تغسل وليس عليها شيء الا ان يذبح عليك فان كنت هي ولم يذبحه قال لا بأس
عليها غسل وروى هذا الحديث الحسن بن محبوب في كتاب الشجعة بلفظ اخر عن عمر بن يزيد قال قلت لابي
يوم الجمعة بالمدينة ولبيست ثيابي وتطيبت فرتبى وصيفة ففحزت لها فامديت انا وامت هي قد
من ذلك ضيق فالت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال ليس عليك وضوء ولا عليها غسل فالتوا
في هذا الخبر انه يجوز ان يكون السامع قد وهو في منامه وانه انما قال امنت فوقع له امنت فزاد على ما
ظن ويحتمل ان يكون انما اجابه عليه السلام على حسب ما ظهر له في الحال منه وعلم انه اعتقد في جاريته
انها امنت ولم يكن كذلك فاجابه عليه السلام على ما يقتضيه الحكم لا على اعتقاده فاما ما رواه محمد بن
علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قلت
لابي جعفر عليه السلام كيف جعل على المرأة اذا رأت في النوم ان الرجل يجامعها في فرجها الغسل وجعل
عليها الغسل اذا جامعها دون الفرج في اليقظة فامنت قال لانها رأت في منامها ان الرجل يجامعها في فرجها
فوجب عليها الغسل والاخر انما جامعها دون الفرج فلم يجب عليها الغسل لكنه لم يذبحه ولو كان ادخله
اليقظة لوجب عليها الغسل امنت او لم تكن فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الخبر الاول سواء فاما ما رواه

ذَلِكَ
قَدَمُهُ

الحمد لله

في الرجل يرى في ثوبه الخ

٥٥

الغسل الا في الماء الاكبر فالوجه في هذا الخبر انه اذا لم يلق الختانان لا يجب الغسل الا في الماء الاكبر لانما
 رأى الرجل في الثوب انه جامع فلا يرى اذا انتبه شيئا فلا يجب عليه الغسل الا اذا انتبه وراى الماء يدل على
 ذلك من انه مخصوص بهذه الحال ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
 عن الحسين بن ابي عمير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى في المنام حية الشهوة وهو
 يرى انه قد احتلم فاذا استيقظ لم ير في ثوبه الماء ولا في جده قال ليس عليه الغسل وقد كان علي عليه السلام
 يقول انما الغسل من الماء الاكبر فاذا رأى في منامه ولم ير الماء الاكبر فليس عليه غسل فاما ما رواه محمد
 بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل احتلم فلما انتبه وجد بالافلي لا قال ليس بشئ الا ان يكون مرضيا فانه يضعف فعله الغسل فلا ينافي
 الخبر الاول ان الغسل يجب من الماء الاكبر لانه لا يمنع ان يكون هذا الماء هو الماء الاكبر الا انه يخرج من الليل قليلا
 قليلا لضعفه وقلة حركته ولاجل ذلك فصل عليه السلام في الخبرين العليل والصحيح وتزيد ذلك بيانا
 ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن ابن مسكان عن عتبة بن مصعب قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل احتلم فلما أصبح نظر الى ثوبه فلم ير به شيئا قال يصل في ثوبه فخرج
 في المنام انه احتلم فلما قام وجد بالافلي لا على طرف ذكره قال ليس عليه غسل ان عليه السلام كان يقول
 انما الغسل من الماء الاكبر يدل على ان حكم العليل مفارق لحكم الصحيح ايضا ما رواه محمد بن علي بن محبوب
 عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن حماد بن عثمان عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 له الرجل يرى في المنام حية الشهوة فاستيقظ وتطرأ في ثوبه شيئا ثم يمكث الموضع فيخرج قال ان كان مرضيا فليغتسل
 وان لم يكن مرضيا فلا شيء عليه قال قلت له فاذا فرغ من البول قال لان الرجل اذا كان صحيحا جاء الماء بدفقة قوية وان كان مرضيا لم
 الا بعد عنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن داود بن مهزيار عن علي بن اسمعيل عن حماد بن محمد بن مسلم
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل رأى في منامه فوجد اللذة والشهوة ثم قام فلم ير في ثوبه شيئا قال
 فقال ان كان مرضيا فعليه الغسل وان كان صحيحا فلا شيء عليه باي الرجل يرى في ثوبه الماء ولم يذكر الاحتلام
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن
 زهرة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يرى في ثوبه الماء بعد ما يصبح ولم يكن رأى في منامه انه قد
 احتلم قال فليغتسل وليس ثوبه ويغسل صلاته وروى احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله
 السلام عن الرجل نام ولم ير في ثوبه انه احتلم فوجد في ثوبه وعلى ثوبه الماء هل عليه غسل قال نعم فاما ما رواه
 محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال سالت

ثوبه

باب الرجل جامع المرأة فيمادون الفرج والجنب عمن الدرهم عليها اسم الله

٥٦

بشوة

ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب ثوبه منيا ولا يعلم انه احتلم قال لينسل ما وجد ثوبه ليتوضأ فلا يثني
لغيره الا ولين لان الوجه في الجمع بينهما ان الثوب الذي لا يشاركه في استعماله غير متوجع عليه منيا يحب
عليه الفسل واعاذا لصلوة ان كان قد صلى لموازاة يكون قد نوى الاحتلام فاما ما يشاركه فيه غير فلا يوجب عليه
الفسل الا اذا تيقن الاحتلام باب الرجل جامع المرأة فيمادون الفرج فينزل هودونها الخيري في الحسين بن

سئل ابا عبد الله

عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل
ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب المرأة فيمادون الفرج اعليها غسل ان هو اترل ولتقترل هي قل
ليس عليها غسل وان لم يترل هو فليس عليه غسل احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل

عن ابي عبد الله

في دبرها فليترل فلا غسل عليهما وان اترل فعليه الفسل ولا غسل عليها محمل بن علي بن محبوب عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام كيف جعل

في

على المرأة اذا رأت في النوم ان الرجل جامعها في فرجها الفسل ولم يجعل عليها الفسل اذا جامعها دون الفرج
في اليقظة فامنت قال لانها رأت في منامها ان الرجل جامعها في فرجها فوجب عليها الفسل والا فاما اذا
دون الفرج فلم يوجب عليها الفسل لانه لم يدخله ولو كان ادخله في اليقظة وجب عليها الفسل امتنت او لم

فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن سوقي عن اخيرة قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام في الرجل ياتي أهله من خلفها قال هو احدا لما شين فيه الفسل فلا يثني في الاخبار الاولى لان هذا

عن رجل

الخبر مرسل مقطوع مع انه خبر واحد وما هذا حكمه لا يعارض به الاخبار المسندة على انه يمكن ان يكون و
مورد التقية لانه موافق لما ذهب العامة ولان الذمة برية من وجوب الفسل فلا يعلق عليها وجوب

بعض

الفسل الا بدليل يوجب العلم وهذا الخبر من اخبار الاحاد التي لا يوجب العلم ولا العمل فلا يوجب العمل به
باب الجنب عمن الدرهم عليها اسم الله تع اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن محمد

خير

يحيى و احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن بصري
بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يمس الجنب درهما ولا دينار اعليه اسم الله تعالى

فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن علي بن السندی عن صفوان بن يحيى عن عمار
بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألت عن الجنب والطامث يمسان بايديهما الدرهم البيض قال

لا بأس فلا يثني في الخبر الاول لانه لا يمتنع ان يكون ما لم يمسكها اذا لم يكن عليها اسم الله تع وان كانت بيضا وفي الاول
نهي عن مسها اذا كان عليها شيء من ذلك فاعلم بان الجنب لا يمس المحض اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد

بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان بن عن الحسين بن سعيد عن حماد عن جريز عن اخيرة عن ابي عبد الله

للجنب المحض والجنب والحائض تقرأ القرآن

٥٢

عليه السلام قال كان اسمعيل بن عبد الله عليه السلام حذو فقال يا بني اقرأ المحض فقال اذلت
على وضوء فقال لا تمس الكتابة وتمس الورق عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قرأ في المحض وهو على غير وضوء قال لا بأس ولا يمس الكتابة
فأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم وجعفر بن محمد بن أبي الصباح جميعاً عن
إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال المحض لا يمس على غير طهر ولا جنبا ولا يمس
خطه ولا تعلقه ان الله تعالى يقول لا يمس الا المطهرون قالوا وجه في هذا الخبر ان يمس على ضرب من الكثرة
دون الخطر باب الجنب المحض تقرأ القرآن أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن
محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الجنب يأكل ويشرب ويقرأ القرآن قال نعم يأكل ويشرب ويقرأ القرآن ويذكر الله عز وجل ما شاء الله
عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان
بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس ان يتلو الحائض والجنب القرآن أحمد بن
محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله
المقاسم والحائض والجنب والرجل يتغوط القرآن فقال يقرآن ما شاء وأمسح عبد الله عن محمد
الحسين بن أبي الخطاب عن المتحرر شعيب عن عبد القهار الجازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس
الحائض تقرأ ما شاءت من القرآن فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت
عنه الجنب هل يقرأ القرآن فقال ما بينه وبين سبع آيات وفي رواية زرعة عن سماعة قال سبعين آية
فلا ينافي هذا الخبر إلاخبار الأول من وجهين أحدهما ان تخصص الأخبار الأولى بهذا الخبر فيقول ان قولهم علم
السلام لا بأس بان يقرأ ما شاء من أي موضع شاء ما بينه وبين سبع آيات أو سبعين آية والثاني ان يخل
هذا الخبر من الاستصحاب دون الخطر والایجاب والأخبار الأولى نحلها على الجواز فأما الغرام التي
فيها الجدة فلا يجوز لها ان يقرأ على حال يدل على ذلك ما أخبرنا به أحمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن
الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن
بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال الحائض والجنب يقرآن شيئاً قال نعم ما شاء إلا التجدد ويذكر ان الله
على حال فأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عثمان بن الحسن بن محبوب عن علي بن زباب عن أبي عبيدة
الحذاق قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الطامث تنعم الجدة قال ان كان من الغرائم تجددت فاسمها فلا ينافي
هذا الخبر الأول لانه ليس فيه انه يجوز لها ان تقرأ الغرائم وإنما قال فاسمعت الغرائم لتجد وذلك ايضا محمول

خطه

الحادث

تخصص

三

الله

ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل الجنابة فقال تنصب على يدك الماء فتغسل فيه ثم تدخل يديك فتغسل فرجك ثم تغمض وتستنشق وتنصب الماء على راسك ثلاث مرات فتغسل صدك فتفيض على صدك الماء فالوجه فيه ان غمسه على الاستحباب دون الوجوب لئلا يتناقض الخبران **باب وجوب الاستبراء من الجنابة بالبول قبل الغسل** اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل اجنب فاعتسل قبل ان يبول فخرج منه شيء ثم قال يعيد الغسل قلت فالمرأة يخرج منها بعد الغسل قال لا تعيد قلت فما الفرق بينهما قال لان ما يخرج من المرأة انما هو ماء الرجل **واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام** قال سأل عن الرجل يغتسل ثم يجد بلاء وقد كان بال قبل ان يغتسل قال لا مكان بال قبل ان يغتسل فلا يعيد الغسل **الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة** قال سالت عن الرجل يجنب ثم يغتسل قبل ان يبول فيجد بلاء بعد ما يغتسل قال يعيد الغسل فاكان بال قبل ان يغتسل فلا يعيد غسله ولكن يتوضأ ويستقيح عنه عن حماد عن حمزة عن محمد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج احليله بعد ما اغتسل ثم قال يغتسل ويعيد الصلوة الا ان يكون قد بول قبل ان يغتسل فانه لا يعيد غسله **محمد قال ابو جعفر عليه السلام** من اغتسل وهو جنب قبل ان يبول ثم يجد بلاء فقد انتقض غسله وان كان بال ثم اغتسل ثم وجد بلاء فليس ينقض غسله ولكن عليه الوضوء عنه **عن فضالة عن معاوية بن عبد الله عن ابي سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول** في رجل راى بعد الغسل شيئاً قال ما كان بلاء بعد جماعه قبل الغسل فليتوضأ وان لم يزل حتى اغتسل ثم وجد البلاء فليعد الغسل فلما ماروا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد عن الجهم عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجامع امهه ثم يغتسل قبل ان يبول ثم يخرج منه شيء بعد الغسل فقال لا شيء عليه ان ذلك مما وضعه الله عنه عمن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل اجنب ثم اغتسل قبل ان يبول ثم راى شيئاً قال لا يعيد الغسل ليس ذلك الذي راى شيئاً فالوجه في هذين الخبرين احد شيئين احدهما ان يكون الفاسل قد اجتمع في البول فلم يثبت له فتح لم يلزمه اعادة الغسل والثاني ان يكون ذلك مختصاً بمن فعل ذلك فاسياً والذي يدل على ذلك ما اخبرنا به الحسين بن سعيد **اسم عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن ابي عمير عن جميل بن** **سالم قال** سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل تصيبه

في مقدار الماء الذي يجزى في الجنابة والوضوء

٦٠

الجنابة فيسنان يبول حتى يغتسل ثم يرى بعد الغسل شيئاً يقتل أيضاً قال لا قد حصرت ونزل من الجنابة
 وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الأصم عن محمد بن عيسى عن أحمد بن هلال قال
 سألت عن رجل اغتسل قبل أن يبول فكتبت أن الغسل بعد البول إلا أن يكون ناسياً فلا يعيد مثله لغسل
 فجاء هذا الخبر ومفسر الأحاديث كلها بالوجه الذي ذكرناه من أنه يقتصر ذلك من تركه ناسياً فامتناعهم
 خير سماعة ومحمد بن مسلم من تكرار إعادة الوضوء فحول على الاستحباب ويجوز أن يكون المراد بما خرج بعد البول
 والغسل ما ينقض الوضوء فحجب عليه الوضوء ولاجل ذلك قال عليه السلام عليه الوضوء والاستحباب في
 حديث سماعة وذلك لا يكون إلا بما ينقض الوضوء بأب مقدار الماء الذي يجزى في غسل الجنابة والوضوء
 أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن
 ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله يتوضأ بماء ويغتسل بصاع ولهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة
 عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ بمد ويغتسل بصاع والمد برطل
 ونصف والصاع ستة أرباط أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن
 يحيى عن علي بن محمد عن سليمان بن حفص المروزي وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الأصم
 عن موسى بن عمر عن سليمان بن حفص المروزي قال قال أبو الحسن عليه السلام الغسل بصاع من ماء والوضوء
 بمد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة أمداد والمد مائتان وثمانون درهماً والمد رطل وثلث
 والدقيق وزن ستة حبات والحبة وزن ثمانين شعيرة من أوسط الحب لأم من صغارة ولأم من كبار وهذا الأسناد
 عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن زرارة عن سماعة قال سألت عن الذي يجزى من الماء للغسل
 فقال الغسل رسول الله صلى الله عليه وآله بصاع وتوضأ بمد وكان الصاع على عهد خمسة أمداد وكان
 المد برطل وثلث أواق قوله عليه السلام في هذا الخبر الصاع خمسة أمداد وتفسير المد برطل وثلث
 أواق مطابق للخبر الذي رواه زرارة لأنه فسر المد برطل ونصف فالصاع يكون ستة أرباط وذلك مطابقاً
 لهذا القدر فاما تفسير سليمان بن المروزي لمد بمائتين وثمانين درهماً فمطابق للخبرين لأنه يكون مقدار ستة
 أرباط بالمد في ويكون قوله خمسة أمداد وهما من الراوي لأن المشهور من هذه الرواية أربعة أمداد و
 يجوز أن يكون ذلك لغبارها كان يفعل النبي صلى الله عليه وآله والمد مائتان وثمانون درهماً والمد رطل وثلث
 على ذلك ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن حماد عن محمد بن مسلم عن أحمد بن أبيه عليه السلام
 قال سألت عن وقت غسل الجنابة كيجزى من الماء قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل بخمس ماء

حكيت من
تفسير

بين

باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة

٩١

بينه وبين صاحبه ويفتقد لأرجح ما من أئمة واحد الحسين بن سعيد عن النضر بن محمد بن حمزة
عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل
بصاع وإذا كان معه بعض نائه يقتل بصاع ومدا ما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن
موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام قال يقول
الفصل من الجنابة والوضوء يجرى منه ما أجرى من الدهن الذي يبيل الجسد عنه عن محمد بن
الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن إسحاق عن إسحاق عن هارون بن حمزة
القنوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجرى من الفصل والاستنجاء ما بليت يديك وما يجرى
بجرىها من الأخبار فإنها محمولة على الأجزاء الأولى على الفصل إلا أن مع ذلك فلا بد من أن يجرى الماء على
الأعضاء ليكون غاسلاً وإذا كان قليلاً مثل الدهن فإنه لا يجرى له فاسلاً ولا يكون ذلك مجزئاً والذي
يبدل على ذلك ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عن قال الخشاب
عليه من الماء من جسده قليلاً وكثيراً فقد اجزأ الحسين بن سعيد عن ابن فضالة بن أيوب عن
جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في الوضوء قال إذا مسح جلدك الماء فحسبك عنه عن صفوان
عن ابن مسكان عن محمد بن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال مسح الوضوء وان وجدت ماءه والأفانه
يكفيك اليسير باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه
عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد قال سألت أبا الحسن الرضا عليه
السلام عن غسل الجنابة فقال تقتل يديك العين من المرفق إلى الأصابع وتقول إن قدر على البول ثم غسل
يدك في الأثناء ثم غسل ما أصابك منه ثم اغتسل على رأسك وجسدك ولا وضوء فيه وهذا الإسناد عن
الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد قال سألت عن غسل الجنابة
فقال تبدأ بكفك ثم تغسل فرك ثم تغسل على رأسك ثلاثاً ثم تغتسل على سائر جسدك مرتين فما جرى عليه
الماء فقد طهر أخبرني الحسين بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي
بن اسمعيل عن حماد بن يحيى عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اغتسل من جنابة ولم يغسل رأسه
ثم بدا له أن يغسل رأسه لم يجزئ من إعادته الفصل فلما ما رواه الحسين بن سعيد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن علي
بن اسمعيل عن حماد بن يحيى عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام في ما بين مكة والمدن ثمعه أم اسمعيل فاصاب من
جارية له فامر ما اغتسلت جسدها وترك رأسها قال لها إذا اردت أن تركي فاعسلي رأسك ففعلت لك
أم اسمعيل فخلعت رأسها فلما كان من قابل انتهى أبو عبد الله عليه السلام إلى ذلك المكان فقال له أم اسمعيل

ث
ث
فعلت

سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة

٦٢

أي موضع هذا فقال لها اللوغع الذي جبط الله فيه حجاج عام أول وهذا الخبر يوشك أن يكون قد روى
الراوي فيه ولم يضبطه فاشتبه عليه الأمر لأنه لا يمتنع أن يكون سمع أن يقول لها أبو عبد الله عليه السلام
اغسلي رأسك فاذا اردت الركوب فاغسلي جسدك فربما بالعكس من ذلك والذي يدل على ذلك أن روى
هذا الخبر وهو هشام بن - الرزقي هذا الخبر بعينه على ما قلناه روى لك الحسين بن سعيد عن النضر بن
هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فطأطأه وهو يكلم امرأة فابسطا
عليه فقال دعه ههنا اسمعيل جئت وأنا نزع من هذا المكان الذي جبط الله فيه جها عام أول كنت اردت
الأحرام فقلت ضعوا لي الماء في الجنابة فذهبت الجارية بالماء فوضعت فاستحقت فاصبت منها فقلت اغسل
رأسك وامسح به مسحاً شديداً لا تقلم به موطئك فاذا اردت أن تغسل جسدك ولا تغسل رأسك
فتستريح سوا ذلك فدخلت فطأطأ مولاتها فذهبت فتناول شيئاً فمست مولاتها رأسها فاذا فرغت للماء
فخلت رأسها وضربت بها فقلت لها هذا المكان الذي جبط الله فيه حجاج فأمّا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال إذا نزع من الجنابة
الماء انقماصة واحدة اجزاء ذلك من غسله فلا ياتي ما قد مضى من وجوب الترتيب لأن المرتبة قد جازت
وان لم يترتب فعلاً لأنه اذا خرج من الماء حكمه ولا يطهره راسه ثم جانباً اليمين ثم جانباً اليسار فيكون
على هذا التقدير مرتباً ويجوز أن يكون عند الارتقا س يسقط من عامة الترتيب كما يسقط عند غسل الجنابة
فرض الوضوء فأمّا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه
موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يجنب هل يجزئه من غسل الجنابة أن يقوم في المطر حتى يغسل
رأسه وجسده وهو يقيد وعلى ما سوي ذلك قال كان يغسلها غتاله بالماء اجزاء ذلك فهذا الخبر
ايضاً يحتمل أن يكون إنما اجازله اذا غسل هو الأعضاء عند نزول المطر عليه على ما يجب ترتيبها ويحتمل أن
يكون القول فيه ما قلناه في الخبر الأول من أنه مترتب كما لا يفضل أو يكون هذا حكماً يخصه دون من يريد الغسل
بوضع الماء على جسده **باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة**
اخبرني الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصادق عن إبراهيم بن هاشم عن يعقوب بن شعيب عن حماد
عن حماد عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن أهد الكوفة بيرو وروى عن علي
عليه السلام أنه كان يأمري بالوضوء قبل الغسل من الجنابة قال كن بوا على
عليه السلام ما وجد وإذا ذلك في ثياب على عليه السلام قال صدقوا كنتم جنباً فاطهروا عنه عن أحمد بن
محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن بابان عن الحسين بن سعيد عن عبد الحميد بن عواض عن محمد بن مسلم
عن

باب الجنب ينهي إلى البئر والغدير وليس ما يضر به الماء

٦٣

عن أبي جعفر عليه السلام قال الغسل مجزئ من الوضوء وأي وضوء أظهر من الغسل عنه عن أبي القاسم
 جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير
 عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل غسل قبله وضوء الا غسل الجنابة فأما ما رواه الحارث
 بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال سألتك
 كيف صنع إذا اجبت قال اغسل كفاك وفرجك وتوضأ وضوء الصلوة ثم اغتسل فالوجه في هذا الخبر
 فله على ضرب من الاستحباب ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى رسلا بان الوضوء قبل الغسل وبعد
 بدعة لان هذا خبر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان معناه انه اذا اعتقد انه فرض قبل الغسل فانه يركو
 مبدعا فاما اذا توضأ ثم بدأ استحبابا فليس بمبدع فاما ما عدا غسل الجنابة من الاغتسال فلا ينافي
 من الوضوء قبل الغسل ويدل على ذلك قول أبي عبد الله عليه السلام في رواية ابن أبي عمير كل غسل
 وضوء الا غسل الجنابة فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن إبراهيم بن محمد عن جده إبراهيم
 بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الهمداني كشيلى أبي الحسن الثالث عليه السلام يباله عن الوضوء للصلوة
 في غسل الجمعة فكتب الا وضوء للصلوة في غسل يوم الجمعة ولا غيره وعنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن
 فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام
 الرجل اغتسل من جنابة او يوم الجمعة او يوم عيد هل عليه الوضوء قبل ذلك او بعده فقال لا ليس عليه
 قبل ولا بعد قد اجزأ الغسل والمرأة مثل ذلك اذا اغتسلت من حيض او غير ذلك وليس عليها الوضوء ولا قبل
 ولا بعد قد اجزأها الغسل سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسين بن الحسن الكوفي
 عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتنسل
 للجمعة او غير ذلك يجزيه عن الوضوء فقال ابو عبد الله عليه السلام وأي وضوء أظهر من الغسل فالوجه
 في هذه الاخبار ان غلها على انها اذا اجتمعت هذه الاشياء مع غسل الجنابة فانه يسقط فرض الوضوء
 واذا انفردت هذه الافعال الوضوء منها عن غسل الجنابة فان الوضوء واجب قبلها حسب ما تقدم
 وينبغي ذلك ما رواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن سليمان بن الحسن بن علي بن يقطين عن أبي القاسم
 الاول عليه السلام قال اذا اردت ان تغتسل يوم الجمعة فتوضأ ثم اغتسل فباب الجنب ينهي إلى البئر
 او الغدير وليس مما يضر به الماء أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب
 عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابن أبي عمير وعبد الله بن
 مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا نيت البئر وانت جنب ولحقك دلو ولا شاة فافرك به فمضمض

تغتفر

ما للرجل من المرأة اذا كانت حائضا

٩٧

نبي
يعترف

فان من الماء ومن الصعيد ولحد وانفع في البئر ولا تقصد على القدم ماء دلم فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان قال حدثني محمد بن ميثم قال سألت ابا عبد الله عليه من رجل الحنث ينتهي الى الماء القليل في الطريق فيريد ان يقتل منه وليس معه اناء فيقرب به ويدها قد رتان قال يضع يدها ويتوضأ فيقتل هذا ما قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج قالوا في هذا الخبر هو ان ياخذ الماء من المستقع بيده ولا يذله بنفسه ويقتل بصب الماء على البدن ويكون قوله عليه السلام ويدها قد رتان اشارة الى اعلها من الوسخ ودون النجاسة لان النجاسة تفسد الماء على البدن اذا كان قليلا على ما قدمنا القول فيه **باب** الجبض والاستحاضة والتفاس **باب** ما للرجل من المرأة اذا كانت حائضا **اخبرني** احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسين بن فضال عن محمد واحمد ابني الحسن عن ابيهما عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حاضت المرأة فليأخذها زوجها حيث شاء ما لم يوضع الدم وهذا الاسناد عن علي بن الحسين بن الفضل عن محمد بن علي بن محمد بن اسمعيل عن منصور بن رزج عن اسحاق بن عمار عن عبد الكريم بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما صاحب المرأة الحائض منها قال كل شيء هذا القتل يمينه وهذا الاسناد عن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن زرارته عن محمد بن ابي مهران عن شاذان بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يأتى المرأة فيأخذون الفرج وهو حائض قال لا بأس اذا جثب ذل الطلوع **واخبرني** الشيخ راجع عن احمد بن محمد بن محمد بن عمار عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عمار عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ما للرجل من الحائض قال ما بين الفخذين وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن البرقي عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما للرجل من الحائض قال ما بين اليدين ولا يوتب فاما ما رواه الحسن بن محمد بن عبد الله بن زرارته عن محمد بن ابي مهران عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام في الحائض ما جعل زوجها منها قال تتركها الى الركبتين وتخرج سرتها له ما فوق الارعار عنه عن علي بن ابي طالب عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الحائض ما جعل زوجها منها قال تتركها الى الركبتين وتخرج ساقها له ما فوق الارعار عنه عن العباس بن عمار عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ما جعل زوجها منها فقال تليس مراءا لظلمة معه قالوا في هذه الاخبار احد شيئين احدهما ان تحملها على ضرب من الاستحباب والدولة على الجواز ونفي الخطر والثاني ان تحملها على ضرب من التقية لانها موافقة لمذهب من العامة فاما ما رواه علي بن الحسن بن العباس بن عمار وجمعه عن محمد بن حكيم عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ما جعل له من الطامث فقال لا تشمخه ظهره فالوجه في قوله لا تشمخه ان يكون محمولا على انه لا تشمخه

الحسين

لهذه كثيرة

الحمد لله وحده
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

الحمد لله
العظيم
جل جلاله والحمد لله دائماً

عن فضيلة الشيخ العلامة
الشيخ محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين
بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسين
بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسين

الشیخ الفقیہ محمد بن عبد الوہاب
ابن عبد الوہاب

الشيخ أبو جعفر
رحمه الله

الحسين

وہی

عظیم الشان شہرہ آفاق شاعر

5

ہے
 کہ اللہ ہم کو تعلیم العالیٰ دے
 کہ جو اس قدر علم حاصل کرے
 کہ اس کو حق و باطل کا
 پہچان ہو
 اور اس کی عقل و تدبیر
 اس قدر بڑھ جائے
 کہ اس کو اللہ تعالیٰ
 کا علم ہو

نفس

بن

يوما من الوقت الذي كانت ترى فيه الدم من الشهر الذي كانت تقعد فيه فان ذلك ليس من الرحم
 من الطمث فليتوضأ وتحت بركسف وتصل واذارت الحامل الدم قبل الوقت الذي كانت ترى فيه الدم
 القليل وفي الوقت من ذلك الشهر فانه من الحيضة فلتسكع على الصلوة عددا ما يماها التي كانت تقعد في حيفها
 فان انقطع الدم عنها قبل ذلك فلتغتسل وتصل فان لم ينقطع الدم عنها الا بعد ما تمضي الايام التي كانت ترى
 الدم فيها يوم او يومين فلتغتسل وتحتي وتستغفر وتصل الظهر والعصر وتغفر فاما كان الدم فيها بينا وبين
 المغرب لا يبيل من خلف الكرسف فلتوضأ وتصل عند كل صلوة ما لم تطرح الكرسف فان طرحت الكرسف
 عنها وسال الدم وجب عليها النسل وان طرحت الكرسف عنها ولم يبيل الدم فلتوضأ وتصل ولا تغسل
 عليها قال فان كان الدم اذا امسكت الكرسف يبيل من خلف الكرسف حبسها لا يرق فان عليها ان تغتسل في
 كل يوم وليلة ثلث مرات ثم تحت وتصل تغتسل الفجر وتغسل الظهر والعصر وتغسل المغرب والعشاء الا ان قال
 وكذلك تغسل المستحاضة فانها اذا ضلت ذلك اذهب الله عنها فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة
 عن ابي الغرغرين اسحاق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحبل ترى الدم اليوم واليومين
 قال ان كان ما عبيط فلا تصلي ذلك اليومين وان كان صفرة فلتغتسل عند كل صلوتين فلا ينافي هذا الخبر ما قد مر
 من ان اقل الحيض ثلثة ايام لان الوجوه فيه ان ترى الدم اليوم واليومين ما متواليا وترى تمام الثلثة في مدة العشرة
 الحاضرة رات الدم في مدة العشرة ايام ثلثة ايام كانت حاضرا وان لم يكن ذلك متواليا حبسها في ثمانية وثلاثين
 الاحكام في رواية يونس باب الحائض تطهر عند وقت الصلوة اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم
 جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن المجال عن ثعلبة عن معمر بن يحيى قال سالت
 ابا جعفر عليه السلام عن الحائض تطهر عند العصر فتصل الاولى قال لا انما تصلي الصلوة التي تطهر عندها وبعدها
 الا سادس احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سالت ابا الحسن الاول عليه السلام
 قلت المرأة ترى الطهر قبل غروب الشمس كيف تصنع بالصلوة قال اذارت الطهر بعد ما يضي من زوال الشمس
 اربعة اقدام فلا تصلي الا العصر لكن وقت الظهر دخل عليها وهي في الدم وخرج عنها الوقت وهي في الدم فخرج
 عليها ان تصلي الظهر وما طرح الله عنهما من الصلوة وهي في الدم اكثر قال واذارت المرأة الدم بعد ما يضي من زوال
 الشمس اربعة اقدام فلتسكع عن الصلوة فاذا ظهرت من الدم فلتغتسل الظهر لا وقت الظهر دخل عليها وهي طاهرة فخرج
 عنها وقت الظهر وهي طاهرة فصبغت صلوة الظهر فخرج عليها فضاها **اخبرني** احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسين
 عن علي بن الحسن بن فضال عن ابن زاسبا طعمر عن ابن رزيق عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت للمرأة
 ترى الطهر عند الظهر فتغتسل في شأنها حتى يدخل وقت العصر قال تصلي العصر حدها فان صبغت فليها صلاتا فانما رواه

في الحائض وقت الصلوة

٤١

عن الحسن بن الحسين عن محمد بن الربيع عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
 طهرت الحائض قبل العصر صلت الظهر والعصر فان طهرت في آخر وقت العصر صلت العصر فلا ينافي الخبر الأول لأن
 قوله إذا طهرت قبل وقت العصر يجوز أن يكون ذلك وقت الظهر فلاجل ذلك وجب عليها قضاء الظهر والعصر ولو
 كان وقت العصر لا غير لما وجب عليها الاصلوة العصر فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب عن أبي هاشم
 عن أبي الحسن الأول في الحائض إذا اغتسلت في وقت العصر فصلت العصر فصلت الظهر فلا ينافي أيضا ما
 قد سناه لانه إنما أخبر عن تغتسل في وقت العصر ويجوز أن يكون قد طهرت في وقت الظهر وأخرت الغسل إلى أن
 اغتسلت في وقت قد مضى وقت العصر فلاجل ذلك طهرها بالظهر بعد أن فصلت العصر فاما ما رواه علي بن الحسن عن محمد
 عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن أبي الصالح الكاظمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا طهرت المرأة قبل
 طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء الآخرة وان طهرت قبل أن تغيب الشمس صلت الظهر والعصر عنه عن عبد الله بن
 إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا طهرت الشمس قبل غروب الشمس فلتصل الظهر
 والعصر وان طهرت من آخر الليل فلتصل المغرب والعشاء عنه عن محمد بن الحسن عن أبيه عن ثعلبة عن معمر بن
 عن داود الرضا عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا كانت المرأة حائضا وطهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر
 والعصر وان طهرت من آخر الليل صلت المغرب والعشاء الآخرة عنه عن محمد بن علي بن حمزة ومحمد بن
 عن أبي حمزة عن محمد بن حنظلة عن الشيخ عليه السلام قال إذا طهرت المرأة قبل طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء
 الآخرة وان طهرت قبل أن تغيب الشمس صلت الظهر والعصر فلو جاز في الجمع بين هذه الأخبار لقول المرأة
 إذا طهرت بعد زوال الشمس إلى أن تقضى منها أربعة أقدام فإنه يجب عليها قضاء الظهر والعصر معا وإذا طهرت
 بعد خمسة أقدام فإنه يجب عليها قضاء العصر لا غير ويستحب لها قضاء الظهر إذا كان طهرها إلى مغيب الشمس
 وكان يجب عليها قضاء المغرب والعشاء إلى نصف الليل ويستحب لها قضاءها إلى عند طلوع الفجر وعلى
 هذا الوجه لا تنافي بين لا تجاديا باب المرأة تحيض بعد أن فصل عليها وقت الصلوة أخبرني أحمد بن عبدون
 عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 في امرأة دخل وقت الصلوة وهي طاهرة فأخرت الصلوة حتى حاضت قال تقضى إذا طهرت أحسن بن محمد عن
 شاذان بن الخليل التميمي عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الجهم قال سألت عن المرأة طهرت
 بعد ما زوال الشمس ولم فصل الظهر هل عليها قضاء تلك الصلوة قال نعم فاما ما رواه ابن محبوب عن علي بن
 رباب عن أبي الورد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة التي تكون في صلوة الظهر وقد سكت ركعتين
 ثم ترى الدم قال تقوم من سجودها ولا تقضى الركعتين قال فان راها لم يدر في صلوة المغرب وقد سكت

الرجاحي

الصادق

فإن المرأة تحيض في يوم من أيام شهر رمضان

فلتقمن من مسجد ما فإذا ظهرت فلتنقض الركعة التي فاتتها من المغرب فإيتضمن هذا الخبر من إسقاط قضاء الركعة من صلوة الظهر متوجه إلى من دخل في الصلوة في أول وقتها لأن من ذلك حكمه لا يكون فطرًا وإذا لم يظلم يلزمه القضاء وما يتقمن من الأضحية الركعة من المغرب متوجه إلى من دخل في الصلوة عند تضييق الوقت ثم حاضت فيلزمها ح ما فاتها والذي يدل على أن ذلك يتوجه إلى من فطر ما أخرجه به الشيخ رحمه الله تعالى جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ظهرت المرأة في وقت وأخرت الصلوة حتى يدخل وقت صلوة أخرى ثم رأت دما كان عليها قضاء تلك الصلوة التي فطرت فيها باب المرأة تحيض في يوم من أيام شهر رمضان أخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة يطلع الفجر وهو حائض في شهر رمضان فإذا أصبحت طهرت وقد أكلت فصلت الظهر والعصر كيف تصنع في ذلك اليوم الذي طهرت فيه قال تصوم لا تقدر به وعنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن عبيد بن القاسم الجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة طهرت في شهر رمضان قبل أن تقبل الثمن قال تطهرين طهرت عنه عن الحسن بن الوشاء عن جميل بن دراج ومحمد بن جرأ عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصائم في ذلك المرأة الذي فطر المصائمة إذا طهرت وإذا رأت الطهر في ساعة من النهار قصت صلوة اليوم والليل فأما ما رواه علي بن الحسن عن علي بن أسباط عن محمد بن يعقوب لا أخبرني أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تحيض المرأة الطهرت في شهر رمضان قبل الزوال فهي في ساعة أن تأكل وتشرب وأن عرض لها بعد زوال الثمن فلتغتسل ولتقعد بصوم ذلك اليوم ما تأكل وتشرب فهذا الخبر وهم الراوي لأنه إذا كان رؤية الدم وهو المفطر فلا يجوز لها أن تقعد بصوم ذلك اليوم وإنما يستحب لها أن تمسك بقية النهار ما يسببها إذا رأت الدم بعد الزوال الذي يدل على ذلك ما أخرجه به أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن أسباط عن محمد بن جرأ عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة ترى الدم وقد وقعا ولزقاع النهار وعند الزوال قال تغسل وإذا كان بعد العصر وبعد الزوال فلتقصر على صومها ولتقصر في ذلك اليوم باب المرأة الجنبت تحيض عليها غسل واحد أو غسلا أخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا حاضت المرأة وهو جنب أجراها غسل واحد وعنه عن علي بن أسباط عن محمد بن يعقوب لا أخبرني أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل أصاب من امرأته ثم طهرت قبل أن تغتسل قال قبله غسلا واحدًا وعنه عن أبي

تطهرت
حمدان

المراة الجنب تفيض عليها غسل واحد مغسلا

42

بن عامر عن حجاج الخشاب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على امرأته فظنت به ما فرغ
اتجمله غسلا واحدا فظهرت وتغتسل مرتين قال تجمله غسل واحد لا يستظهرها فلما ساروا إلى الحسن بن
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قال في الرجل يجمع المرأة ويغتفر
قبل أن تغتسل من الجنابة قال غسل الجنابة عليها واجب وآلوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما
فعله على ضرب من الاستحباب والثاني أن يكون ذلك أخبارا عن كيفية الفضل لأن غسل الحائض مثل غسل
الجنابة على السواء فكانه قال لذي يجب عليها أن تغتسل مثل غسل الجنابة ولم يقل أن غسل الجنابة أو
ويلزمها مع ذلك غسل الحيض والذي يكشف عما ذكرناه أولا من الاستحباب ما رواه ابن الحسن بن أحمد
الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن المرأة بواقعتها زوجها فتحيض قبل أن تغتسل قال إن شاء أن تغتسل فعلت وإن لم تغتسل فليس عليها
شيء فإذا ظهرت اغتسلت غسلا واحدا للحيض والجنابة باب مقدار الماء الذي تغتسل به الحائض والخبر
الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن
أبي نصر عن شاذان عن الحسن الصيقلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال الطامث تغتسل تسعة أطوال
من ماء وهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن محبوب عن علي بن زياد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه
السلام قال الحائض ما بلغ من بلل الماء من شعرها اجزأها فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن بعض
زيد بن محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الحائض كم يكبها من الماء فقال ذوق هذا
الخبر والخبر الأول محمولان على الأسياغ والفضل والخبر الثاني على الأجزاء دون الفضل باب في الحيض و
العدة إلى النساء أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن زكريا عن أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسن
المحمدين بن سعيد بن جميل بن دراج عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الحيض والعدة
النساء فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن الغيرة عن اسمعيل بن أبي ريثاب عن أبي جعفر
عليه السلام قال في امرأة ادعت أنها لحاضت في شهر واحد ثلاث حيض فقال
كلها نسوة من بطانتها ان حيضتها كان فيما مضى على ما ادعت فان شهدن فصدقن وإلا فهو كذب
في الجمع بينهما أن المرأة إذا كانت ما مونة قبل تولها في الحيض والعدة قواذ كانت متهمة كلفت نسوة غيرها
على ما تضمنته الخبر باب لاستظهار المستحاضة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي عبد الله الحسين
بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن أبان عن اسمعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال
المستحاضة تقعد أيام فرطها ثقتا طهر يومين فإن لم يأتها الفتل وان لم يظهر انفصلت

[illegible]

السلامة

زید

أكثر أيام النفاس

٤٧

شار

عادتها

الحسين

أخذت فلا تزال تصل بذلك الفصل حتى يظهر الدم على الكرسف فاذا ظهر أعادت الغسل وأعدت الكرسف عنه عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تحيض ثم طهر وعاراً بعد ذلك أتت من الدم الزرق بعد اغتسالها من طهرها فقال تستطهر بعد أيامها بيوم أو يومين أو ثلاثة ثم تصل سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الحائض كم تستطهر فقال تستطهر يوماً أو يومين أو ثلاثة عنها عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عمرو بن سعيد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الطامث كم حد جلوسها فقال تنظر عدة ما كانت تحيض ثم تستطهر بثلاثة أيام ثم هي مستحاضة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام امرأة رأت الدم في حيضها حتى جاوزت قهقهة فيبغضها أن تصل قال تستطهر عدتها التي كانت تجلس ثم تستطهر بعشرة أيام وإذا رأت الدم ما صببها فلتغتسل في كل وقت صلاة فالوجه في قوله تستطهر بعشرة أيام أن غلظه على أن المعنى إلى عشرة أيام لأن ذلك أكثر أيام الحيض وأما جيب الاستطهار يوماً أو يومين إذا كانت العادة دون ذلك والذي يدل على ذلك ما أخبر به الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة ترى الدم فقال إن كان قهقهة دون العشرة فتنظر العشرة وإن كانت أيامها عشرة لم تستطهر وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن إسماعيل عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود مولى أبي المعز عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة تحيض ثم يمضي وقت طهرها وهي ترى الدم فقال تستطهر يوم إن كان حيضها دون عشرة أيام وإن استمر الدم بعد العشرة فهي مستحاضة قال انقطع الدم اغتسلت وصلت باب أكثر أيام النفاس أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل بن يسار عن زرارة عن أحمد بن محمد عليه السلام قال انقضاء تكف عن الصلوة أيام أقرائها لو كانت تمكث فيها ثم تغتسل قبل كماله المستحاضة ولهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أنس بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انقضاءه تجلس أيام حيضها التي كانت تحيض ثم تستطهر وتغتسل وتصل وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقعد النفس أيامها التي كانت تقعد في الحيض وتستطهر يوماً أو يومين وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن يونس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ولدت فأن الدم في

في أكثر أيام القاس

٤٥

أكثر ما كانت ترى قال فلنقعد أيام قريش التي كانت تجلس ثم تستظهر بشفرة أيام فان رات دما صبيها
فلنغتسل عند وقت كل صلاة فان رات صفرة فليتوضأ ثم لتصل قوله عليه السلام تستظهر بشفرة أيام معنا
الى عشرة أيام لان حروف الصفات تقوم بعضها مقام بعض على ما بينا القول فيه ولهذا الاسناد عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن محمد بن
بن الجراح قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن امرأة نفست وقيت ثلثين ليلة او أكثر وطهرت
وصلت ثم رات دما او صفرة فقال ان كانت صفرة فلتغتسل وتصل ولا تنسك عن الصلاة وان كان دما
ليس بصفرة فلتنكسك عن الصلاة أيام قريش ثم لتغتسل وتصل اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد
بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارعة عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ادينة
عن زرارعة والفضيل عن احدهما عليهما السلام قال النساء تنكس عن الصلاة أيام قريش التي كانت تنكس
فيها ثم تغتسل وتصل كما تغتسل المستحاضة ولهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن الحسن
بن محبوب عن علي بن رباب عن مالك بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن النساء فيشاهن
زوجها وهي في نفاسها من الدم قال نعم اذا مضى لها من يوم وضعت بقدر أيام عدة حيضها ثم تستظهر
يوم فلا بأس بعد ان يشاهن زوجها بال غسل فتغتسل ثم يشاهن ان احب فاما ما رواه محمد بن احمد
بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر عن ابيه عن علي بن عليم السلام قال النساء تنكس
اربعة ايام فان طهرت والا فلتصلت وصلت وياتيها زوجها وكانت بمنزلة المستحاضة تنكس وتصل
عنه عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سألت ابا عبد
عليه السلام فقال كما كانت يكون مع ما مضى من اولادها وما جرت قلت فلم قل في ما مضى قال يا ابا عبد الله
لنحسين اسلم بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام كم تقعد النساء حتى تسلي قال ثمان عشرة و سبع عشرة ثم تغتسل وتحتشي وتصل على بن
الكرخي عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقعد النساء اذا لم ينقطع منها
الدم والثلثين او اربعين يوما الى الخمسين الحسن بن سعيد عن النضر عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول تقعد النساء تسع عشرة ليلة فان رات دما وضعت كما تضع المستحاضة وقد روينا
عن ابن سنان ما ينافي هذا الخبر وان أيام القاس مثل أيام الحيض فتعارض الخبران الحسن بن سعيد
عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن النساء كم تقعد فقال ان اسما بنت
عميس امرأة رسول الله صلى الله عليه واله ان تغتسل لثانية عشر لا بأس بان تستظهر يوم او يومين فلا

ولتصل

بعد ذلك

لثلاث

في أكثر أيام النفاس

٤٦

ثاني بين هذه الأخبار وبين الأخبار الأولى التي قدمناها أن الثاني الكلام على هذه الأخبار طرأ فاحدها أن هذه الأخبار أخباراً واحدة مختلفة اللفاظ متضادة المعاني لا يمكن العمل على جميعها تضادها ولا على بعضها لأنه ليس بعضها بالعمل عليه أولى من بعض والأخبار المتقدم جميع على متضمنها لأنه لا خلاف في أن اليوم الحيض في النفاس معتبر وإنما الخلاف فيما زاد على ذلك وإنما تعارضت وجب ترك العمل عليها والعمل بالجميع عليه بما قد تبين في غير موضع والوجه الثاني أن نعمل هذه الأخبار على ضرب من الثقة لأنها موافقة لمذهب العامة ولا جيل ذلك اختلفت كاختلاف العامة في أكثر أيام النفاس فكانهم اختلفوا كلامهم بهذه الذي تعتقده والثالث أن تكون الأخبار خرجت على سبب وهو أنهم سئلوا عن امرأة أتت عليها هذه الأيام لم تقبل فيها فقال عند ذلك ينبغي أن تغتسل وتصلي ولو يقولوا في شيء منها أن ذلك حد لا يجوز أيضاً أو انقصر منه والذي يدل على هذا المعنى ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن ابن القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه رفته قال سألت امرأة أبا عمداً عليه السلام فقالت إن كنت أفقد في نفسي عشرين يوماً حتى أفوتني بثمانية عشر يوماً فقال أبو عبد الله عليه السلام ولم أفوتك بثمانية عشر يوماً فقالت للحديث الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لا سمأنت عيس حين فقدت محمد بن أبي بكر قال أبو عبد الله عليه السلام إن اسمأنت رسولاً صلى الله عليه وآله وقد أتت لها ثمانية عشر يوماً ولو أنه قبل ذلك لأمرها أن تغتسل وتغسل كما فعله المستحاضة وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير من الإجابة وقف عليه من هناك وما روي من الاستظهار بالنساء يومين أو يومين للمعنى فيه ما ذكرناه في حكم المستحاضة من أنها تقرب إذا كانت عادتها في الحيض أقل من عشرين يوماً فإذا بلغت عشرين يوماً استظهار وما روي أنها تستظهر مثل ثلاثي أيامها أيضاً مثل ذلك إذا كانت عادتها خمسة أيام أو ستة أيام وكذلك ما قيل أنها تستظهر مثل ثلاثي أيام نفاسها وكل ذلك ما رويناه في كتابنا الكبير وفيما الوجه فيه ما أوردناه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن عبدون عن الحسين بن علي عن الحسن بن صالح عن ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن النساء ثم حدثت فاسألتني كيف تصنع فقال ليس لها أحد قال الوجه في هذا الخبر أنه ليس لها أحد معني لا يجوز أن يتغير أو يزيد أو ينقص لأن ذلك يختلف باختلاف أحوال النساء وأدلتهم في الحيض وليس هنا المتفق عليه في أن أبواب التيمم باب أن الدقيق لا يجوز التيمم به أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه

قال الرجل

تفني

فإن الدقيق لا يجوز فيه التيمم

٤٤

الحسن
بم
ثم يسمع

ان
يقيم
الحسن

ت
ت
ت

الابن ايتوضأ منه قال لا انما هو الماء والصعيد ففي ان يكون ما سوى الماء والصعيد يجوز التوضؤ به بلفظة
انما لان ذلك مستفاد منها على ما بيناه في الكتاب الكبير فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن
ابن بكير عن عبيد بن زرارقة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الدقيق يتوضأ به قال لا بأس بان يتوضأ
به ويشتغ به فالوجه في قوله لا بأس بان يتوضأ به انما اراد الوضوء الذي هو التحسين وتدل الطائفة
به دون الوضوء للصلاة والذي يكشف عن ذلك ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن
محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الليث
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يطأ بالنورة فيجعل الدقيق بالرت يلبته ويستمع به بعد
النورة لتقطع راحتها قال لا بأس بأب التيمم في الارض الوحلة والطين والماء أخير في الشيخ رحمه الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت في حال لا تقدر الا على الطين فقيم
به فان استمع اولي بالعذر اذا لم يكن معك ثوب جاف ولا بد تقدر على ان تنفضه وتيمم به وعنه عن احمد
بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة
عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كنت في حال لا تجد الا الطين فلا بأس ان يقيم به
عنه عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت الارض ممتلئة ليس فيها تراب ولا ماء فانظر الجف موضع
تجد فيه تيمم منه فان ذلك توسيع من الله عز وجل قال اذا كان في حال لا تجد الا الطين فلا بأس بان يقيم به
فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن محمد عن ابيان بن عثمان عن
زرارة عن احمد بن محمد بن عبد الله عليه السلام قال قلت لرجل من أهل الرضا عليه السلام ما يصنع قال يتيمم بالصعيد
قلت غافله راكب ولا يمكنه النزول من خوف وليس هو على وضوء قال ان خاف على نفسه من سبع او
غيره وخاف فوت الوقت فليقيم بضرب يده على اللبد والبرزعة وتيمم ويصل فلا ينافي خبر ابي بصير في خبرنا
فانه قال فيها اذا التقدر على ليد او سرح تنفضه تيمم بالطين وقال في الخبر لا يقيم بالطين فان لم تقدر
على النزول للخوف تيمم من السرح لان الوجه في الجمع بين الاخبار انه اذا كان في لبد السرح او الثوب غبار
يجب ان يقيم منه ولا يقيم من الطين فاذا لم يكن في الثوب فبرة او لا يقيم بالطين فان خاف من النزول تيمم
من الثوب وان لم يكن فيه غبار والذي يدل على انه انما يوسع له التيمم باللبد والسرح اذا كان فيهما الغبار
رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد بن محمد عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ارايت المواقف اذا كنت

فإن الرجل يكون في أرض غطاها الثلج

عزوف

عن حماد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى

جسدك

عن حماد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى

من أشعاله

عن

على وضوء كيف يصنع ولا يقدر على النزول قال ييم من لبدته أو سرحه أو مفرقة دابته فإن فيها غيا
 ويصلي باب الرجل في أرض غطاها الثلج **أخبرني** الحسين بن عبيد الله
 عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى
 عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في السفر لا يجد في السفر
 إلا الثلج فقال يقتل بالثلج أو ماء النهر وهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
 عثمان بن عيسى عن معاوية بن شرحبيل قال سألت رجلا أبا عبد الله عليه السلام وأما عند فقال يصينا
 الدنق والثلج وزيدان نقوضا ولا نجد الماء جامدا فكيف اتوضأ أدلك به جلدى قال نعم فامامنا
 محمد بن علي بن محبوب عن العيصي عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل يجنب في السفر فلا يجد إلا الثلج أو ماء جامدا فقال هو بمنزلة الضربة فقيم ولا يرى
 أن يعود إلى هذه الأرض التي توبق رينه عنه عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن
 ابن بكير عن زلزلة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أصابه الثلج فليتنظر لبد سرحه فليقيم من غيظه
 أو من شئ معه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن رفاعه عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان في ثلج فليتنظر لبد سرحه فليقيم من غبار سرحه أو من شئ مغبر
 فلا ينافي بين هذه الأخبار الأولى لأن الوجه في الجمع بينهما أنه يجب على الإنسان أن يتدلك
 بالثلج أو الجمد لأنه ماء إذا أمكنه ذلك ولا يخاف على نفسه ولا يعدل عن ذلك إلى النيم والتراب
 والغبار فإذا لم يمكنه ذلك وخاف على نفسه من استعماله جازله أن يبدل إلى النيم كما يجوز له
 العدول من الماء إلى التراب عند الخوف والذي يدل على ذلك ما أخبرني به الحسين بن عبد الله
 عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العركي عن علي
 بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال سألت عن الرجل الجنب أو على في وضوء ولا يكون
 معه ماء وهو يصيب ثوبا أو صعيدا لهما أفضل الأتيم أو يمسح بالثلج وجهه قال الثلج إذا بلى رأسه وجده
 أخضل فإن لم يقدر على أن يقتل به فليقيم باب أن التيم إذا وجد الماء لا يجب عليه عادة الصلوة
أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
 ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زلزلة عن أحمد بن عليهما السلام قال إذا لم يجد المسافر الماء فليطلب ما
 دام في الوقت فإذا خاف أن يفوته الوقت فليقيم وليصل في آخر الوقت فإذا وجد الماء فلا قضاء عليه
 ولا توضأ لما يستقبل عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد

فإن التيمم إذا وجد الماء لا يجب إعادة الصلوة

٤٩

عن النضر بن سويد عن ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا لم يجد الرجل طهوراً وكان جنباً فليتيمم من الأرض وليصل فإذا وجد ماءً فليغتسل وقد أخرته صلواته التي صلى فإما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن منصور بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم وصلى ثم أصاب الماء فقال أما أنا فكنتم فاعلمنا أني كنت اتوضأ وأعيد فألوجه في هذا الخبر أنه يجب إعادة إذا وجد الماء وكان الوقت باقياً فإما إذا صلى في آخر الوقت خرج الوقت لم تنلزمه إعادة والذي يدل على ذلك ما أخبرنا به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل تيمم وصلى فأصاب بعد من صلواته ماءً أو توضأ ويبيد الصلوة أم تجوز صلواته قال إذا وجد الماء قبل أن يمضي الوقت توضأ وأعاد فإن مضى الوقت فلا إعادة عليه ولا ينافي هذا الخبر ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام فإن أصاب الماء وقد صلى تيمم وهو في وقت قال تمت صلواته ولا إعادة عليه وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم وصلى وأصاب الماء وهو في وقت قال مضت صلواته وليطهر وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن ميسرة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل في السفر لا يجد الماء تيمم ثم راقى الماء وعليه شيء من الوقت يمضي على صلواته أو يتوضأ ويبيد الصلوة قال يمضي على صلواته فإن رتب الماء هو رتب التراب وما رواه أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تيمم وصلى ثم أصاب الماء قبل أن يخرج الوقت فقال ليس عليه إعادة الصلوة فألوجه في هذه الأخبار أن فعل قوله قبل خروج الوقت أن يكون ظرفاً لحال الصلوة لا لوجود الماء لأن وقت التيمم هو آخر الوقت على ما ذكرناه في كتابنا الكبير وقد تقدم أيضاً من الأخبار ما يدل على ذلك فيكون التقدير في الخبر الأول أن أصاب الماء وقد صلى تيمم في وقتها وفي الخبر الثاني في رجل تيمم وصلى وهو في وقت ثم أصاب الماء ويكون مقدماً ومؤخراً وكذلك الخبر الثالث قوله لا يجد الماء ثم صلى وعليه شيء من الوقت ثم راقى الماء وكذلك الخبر الرابع قوله عن رجل تيمم وصلى قبل خروج الوقت ثم بلغ الماء وإذا جاز هذا التقدير في هذه الأخبار لم يناف ما ذكرناه وسلمت الأخبار كلها باب الحب إذا تيمم وصلى

فإن الجنبة تأثم وصلح هل يجب عليه الامانة الا

هل يجب عليه الامانة لا أخبرني الشيخ رحمه عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ياتي الماء وهو جنب وقد صلى قال يغتسل ولا يعيد الصلوة وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جنب قтим بالصعيد وصلح ثم وجد الماء فقال لا يعيد ان رتب الماء رتب الصعيد فقد فعل احد الطهورين عنه عن النضر عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا لم يجد الماء طهورا وكان جنباً فليصم من الارض وليصل فاذا وجد الماء فليغتسل وقد اجزأته صلواته التي صلى فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اصابته جنابة في ليلة باردة وخاف على نفسه التلف ان اغتسل قال يتيمر فاذا امن البرد اغتسل واحاد الصلوة ورواه ايضا سعد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك فاول ما فيه له خير من منقطع الاسناد لان جعفر بن بشير في الرواية الاولى قال عن رجا وفي الرواية الثانية قال عن عبد الله بن سنان او غيره فارد به وهو شاذ وما يجري هذا المجرى لا يجب التمسك به ولو صح الخبر على ما فيه لكان محمولا على من اجنب نفسه تحتار الان من كان كذلك ففرضه الغسل على كل حال فان لم يتمكن تيمر وصلح فاما اذا تمكن من استعماله والذي يدل على ان من هذه صفة فرضه الغسل على كل حال ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم رضى عنه قال ان اجنب فعليه ان يغتسل على ما كان منه وان اخذ تيمر وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن احمد رفته عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اصابته جنابة قال ان كان جنباً هو فليغتسل وان كان اخذ لم فليتم اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن ابي حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير وفضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سليمان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل كان في ارض باردة فخاف ان هو اغتسل ان يصيبه غث من الغسل كيف يصنع قال يغتسل وان اصابه ما اصابه قال وذكر انه كان وجعا شديداً الوجع فاصابته جنابة وهو في مكان بارد وكانت ليلة شديدة البرد فغفر له

عن محمد

على كراهة الفاء والهمزة
الفتحة والضم والجر
نحو قول الشيخ في الحديث

فإنه على يجوز أن يصلي الرجل بالتييم صلوة كثيرة

٨١

الغلبة فقلت لهم احمقوني فاعملوني فقالوا انا نخاف عليك فقلت ليس بد فعملوني ورضعوني
 على خشبات ثم صبوا على الماء فغسلوني وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة
 عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تصيبه الجنابة في ارض باردة ولا
 يجد الماء وعسى ان يكون الماء جامدا قال يغتسل على ما كان حدثه انه فعل ذلك فمضى شهرا من
 البرد قال اغتسل على ما كان فانه لا بد من الغسل وذكر ابو عبد الله انه اذا اضطر اليه وهو يضر نفسه
 به مسخا فاغتسل به وقال لا بد من الغسل باب التيمم يجوز ان يصلي بتييمه صلوات كثيرة ام لا
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
 سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يصلي الرجل بتييم واحد
 صلوة الليل والنهار وكلها فقال نعم ما لم يحدث ويصيب الماء وهذا الاسناد عن الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء
 يتييم لكل صلوة فقال لا هو بمنزلة الماء واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن
 محمد بن علي بن محبوب عن ابي العباس عن ابي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن
 جعفر عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال لا بأس بافضل صلوة الليل والنهار بتييم واحد ما لم يحدث
 او يصب الماء فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن ابي همام عن الرضا عليه السلام
 قال يتييم لكل صلوة حتى يوجد الماء ورواه ايضا محمد بن احمد بن يحيى عن العباس عن ابي همام عن
 محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال لا يفتن بالتييم
 الا صلوة واحدة وناقلتها قول ما في هذا الخبر انه واحد ومع ذلك يختلف الفاظه والراوي قد
 لان ابا همام في رواية محمد بن علي بن محبوب رواه عن الرضا عليه السلام بلا واسطة وفي رواية محمد
 بن احمد بن يحيى عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن ابي عبد الله السلام والحكم واحد
 هذا يضعف الاحتجاج به على ان راوي هذا الخبر بهذا الاسناد بعينه وفي مثل ما ذكرناه وهو را
 محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن ابي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر
 السلام وقد قد منها فلهذا انما تضمنه هذا الخبر من الراوي يمكن مع تسليم هذا الخبر فعمله على
 من يكون يمكن من استعمال الماء فيما بعد فلم يتوضأ فلا يجوز له ان يستنج بالتييم المتقدم أكثر من صلوة
 واحدة وعليه ان يستأنف التيمم ويستقبل من الصلوة والذي يدل على مثل ما رواه الحسين بن
 سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يصلي الرجل بتييم واحد صلوة

لا يعمل

فإن التيمم يجب في آخر الوقت

٨٢

الماء

الليل والنهار كلها قال نعم ما لم يحدث أو يصيب ماء قلت فإن أصاب الماء ورجى أن يقدر على ماء آخر وظن أنه يقدر عليه فلما أراد أن يمسح ذلك عليه قال يقصر ذلك يديه وعليه أن يفيض التيمم على يديه حمله على ضرب من الاستحياء مثل تجديد الوضوء لكل صلوة وأنه أسياغ **باب وجوب الطلب** أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن الثوري عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي بن عليم السلام أنه قال يطلب الماء في السفر إن كانت للضرورة فغلو وإن كانت السهولة فغلوتين لا يطلب أكثر من ذلك فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن إسباط عن علي بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أقيم وأصلي ثم أحجد الماء وقد بقي على وقت فقال لا تعد الصلوة في ذلك الماء هو ريت أنه يريد فقال له داود بن كثير الرقي فأطلب الماء بينا وشما لا فقال لا تطلب إلا بينا ولا شما ولا في بئر أو وجدته على الطريق فتوضأ به وإن لم تجد فامض فالوجه في هذا الخبر حال الخوف والضرورة فامض مع ارتفاع الأعداء فلا بد من الطلب حسب ما تضمنه الخبر **باب** إن التيمم لا يجب إلا في آخر الوقت أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول إذا لم تجد ماء وأردت التيمم أخر التيمم إلى آخر الوقت فإن فأنك الماء لم تفنك الأرض وهذا الأسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أنس عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال إذا لم يجد المسافر الماء فليطلب ما دام في الوقت فإذا خاف أن يفوته الوقت فليقم وليصل في آخر الوقت فإذا وجد الماء فلا قضاء عليه ولينوضأ كما يستقبل ولا ينافي هذا الخبر ما أورده من الأخبار في باب إعادة الصلوة المتضمنة لمن صلى ثم وجد الماء والوقت باق لا تجب عليه الامادة بأن يقال لو كان الوجوب متعلقا بآخر الوقت لكان عليه الامادة لأننا قد بينا الوجه في تلك الأخبار وقد قلنا إن الوجوب متعلق بآخر الوقت لا يجوز غيره وعلينا قوله الوقت باق على أن يكون متعلقا بالخبر الصلوة دون وجوب الماء وعلى هذا لا تقارض بين هذه الأخبار وبينها على حال وما تضمنه خبر علي بن سالم في الباب الأول من قول السائل التيمم وأصلي وقد بقي على وقت فقال لا تعد الصلوة ويكون تغذيره أقيم وأصلي وقد بقي على وقت يعني مقداره ما يصل فيه فيصله ويجوز أن يكون هذا من دخل في الصلوة تيمم ثم وجد الماء أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن

منه

من دخل وقت الصلوة يتيم ثم وجدا ماء

٨٣

محمد بن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر المزني قال حدثني محمد بن
سماعة عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل يتيم ثم دخل في الصلوة
وقد كان طلب الماء فلم يقدر عليه ثم يؤتى بالماء حين يدخل في الصلوة قال يمضي في الصلوة
والمعلم أنه ليس ينبغي لأحد أن يتيم إلا في آخر الوقت فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن إبان بن عثمان عن عبد الله بن عاصم قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء فتيم ويقوم في الصلوة فجاء الغلام فقال هوذا الماء فقال
إن كان له ريكع فليصرف وليتوضأ وإن كان ريكع فليمضي في صلاته ويركع الركعة الثانية
التي هي عليه من إبان بن عثمان عن عبد الله بن عاصم مثله وسأله محمد بن علي بن محبوب عن الحسين بن
الحسن اللؤلؤي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن عاصم مثله قال الأصم في هذه الروايات الثلاثة
واحد وهو عبد الله بن عاصم ويمكن أن يكون الوجه في هذا الخبر ضرب من الاستصحاب وهو أن
الأعيان وبها أيضا يكون الوجه فيه أنه يجب عليه الركعة الثانية إذا كان دخل في الصلوة فأول الوقت لا تأخذ
بيئتها لا يجوز التيم إلا في آخر الوقت فلذلك وجب عليه الانصراف فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن
علي بن السندي عن حماد عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل
صلى ركعة على تيم ثم جاء رجل ومعه قرتان من ماء قال يقطع الصلوة ويتوضأ ثم يركع
على واحدة فالوجه في هذا الخبر أن عمله على ما إذا صلى ركعة واحدة ثم يركع ركعة واحدة
وجب عليه أن يتوضأ ويبنى ولو كان لم يحدث لما وجب عليه الانصراف بل كان عليه أن يمضي في صلاته
ولا يمكن أن يقال في هذا الخبر ما قلناه في غير من أنه إنما يجب عليه التوضؤ لأنه قد دخل فيها
قبل آخر الوقت لأنه لو كان كذلك لما جاز له البناء ووجب عليه الاستئناف والذي يدل
على جواز ما قلناه إذا حدث ساهيا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن محمد
بن مسلم قال قلت له في رجل لم يجيب الماء وحضرت الصلوة فتيم وصلى ركعتين ثم أصاب
الماء انتفض الركعتين أو يقطعها ويتوضأ ثم يصلي قال لا ولكن يمضي في صلاته ولا يقطعها
لما كان أنه دخلها وهو على ظهر تيم قال زرارة فقلت له دخلها وهو متيم فصلى ركعة واحدة
فأصاب ما قال يخرج ويتوضأ ويبنى على ما مضى من صلاته التي صلى بالتيم فأما ما رواه محمد بن
أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن أبي الملا عن المشفق عن
الحسن الصيقلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تيم ثم قام فصلّى ثم روي قد صلى ركعة

فصل

الرجل تصيب ثوبه بالجناء ولا يجد الماء لغسله

قال فليغتسل ويستقبل الصلوة فقلت له انه قد صلى صلواته كلها قال لا يعيد ها هذا الخبر
يمكن حمله على انه كان قد دخل في الصلوة قبل اخر الوقت فوجب عليه ان يستأنف على
ما قلناه ويحتمل ايضا ان يكون محمولا على ضرب من الاستحياء يا ب الرجل تصيب ثوبه
الجنابة ولا يجد الماء لغسله وليس معه غيره اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد عن الحسين بن الحسن عن زرعة عن سماعة
قال سألت عن رجل يكون في فلاة من الارض فأجنب وليس عليه الا ثوب فأجنب فيه وليس
يجد الماء قال يتيم ويصلي عرياناً قائماً يؤم ايماء فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد
عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجل اصابته جنابة وهو بالفلاة وليس عليه الا ثوب واحد وصاب ثوبه منى
قال يتيم ويطرح ثوبه ويجلس بمحتمل فيؤم ايماء فالوجه في الجمع بين الخبرين انه اذا كان
بحيث لا يرى أحد عورتاه صلى قائماً اذا لم يكن كذلك صلى من قعود وقد روى الخبر الاول
محمد بن يعقوب باسناده وقد ذكرنا في كتابنا الكبير فقال يصلي قاعداً وعلى هذه الرواية لا
تعارض منها على حال فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابيان بن عثمان عن
محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في الثوب او يصيبه يول وليس
معه ثوب غيره قال يصلي فيه اذا اضطر اليه وقد روى علي بن جعفر عن اخيه قال سألت عن
رجل عريان وحضرت الصلوة فاصاب ثوباً نصفه دم او كله يصلي فيه او يصلي عرياناً فقال
ان وجد ماء غسله وان لم يجد ماء صلى فيه ولم يصلي عرياناً وروى محمد بن عبد الله عن ابي
من علي بن الحكم قال سألت عن الرجل يجنب في ثوب وليس معه غيره ولم يقدر على غسله قال
يصلي فيه فلا شأني بين هذه الاخبار وبين الاخبار الاولى لانا نخل هذه الاخبار على حالها
يمكن نزع الثوب فيها من ضرورة ومع ذلك اذا تمكن من غسل الثوب غسله واعاد الصلوة
يبدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن
مصدق بن سدة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل للبر
عليه الا ثوب ولا يجد له الصلوة فيه وليس يجد ماء يغسله كيف يصنع قال يتيم ويصلي
فاذا اصاب ماء غسله واعاد الصلوة يا ب كيفية التيم اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا

في كيفية التيمم وعدد المرات

٨٥

عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن التيمم فلا هذه الآية والسارق والتسارقة و
 فاقطعوا ايديهما وقال اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق اسبح على كفتيك من حيث موضع القطع
 وقال الله تعالى وما كان ربك نسيا وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى
 عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الكاهلي قال سألت عن التيمم قال فضر بيمينه على الشط
 فمسح بها وجهه ثم مسح كفيه احدى على ظهر الاخرى **الحسين بن سعيد** عن احمد بن محمد عن
 ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم فضر بيمينه على الارض ثم رفعها
 فغفها ثم مسح بها وجهه وكفيه مرة واحدة **احمد بن محمد بن عيسى** عن علي بن الحكم عن داود بن
 النعمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم فقال ان عارا اصابته جنابة فمكأ كانه مكأ
 الدابة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وهو يهزأ به يا عمار قمعتك كما تمعتك الدابة ففانأ له
 كيف التيمم فوضع يديه على الارض ثم رفعها فمسح وجهه ويديه فوق الكف قليلا فاما ما رواه **الحسين بن سعيد**
 عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت كيف التيمم فوضع يديه على الارض فمسح بها
 ذراعيه الى المرفقين قال وجهه في هذا الخبر ان غفله على ضرب من التقية لانه موافق لما ذهب اليه
 وقد قيل في تاويله ان المراد به الحكم لا الفعل لانه اذا مسح ظاهر الكف فكانه غسل ذراعيه في
 في الوضوء فيحصل له مسح الكفين في التيمم كما ان الذراعين في الوضوء **باب عدد المرات في التيمم**
اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 ابيه وعن محمد بن سهل بن زياد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن بكير عن زرارة
 قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم قال فضر بيمينه الارض ثم رفعها فغفها ثم مسح
 بها جبينه وكفيه مرة واحدة **واخبرني** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصغار عن احمد بن محمد
 عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام انه وصف التيمم فضر بيمينه
 على الارض ثم رفعها فغفها ثم مسح بها جبينه وكفيه مرة واحدة وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
 عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في التيمم قال تضرب بكفتيك
 الارض ثم تغتقبها وتمسح بها وجهك ويديك وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن
 ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام في التيمم قال تضرب بكفتيك على الارض مرتين ثم تغتقبها
 وتمسح بها وجهك وذراعيك **وروي** سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن جميل
 بن همام الكندي عن الرضا عليه السلام قال التيمم مرة للوجه ومرة للكفين **الحسين بن**

يد بيد الارض

عن الحسين بن سعيد
 عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الصغار عن احمد بن محمد

في دمر البراغيث ودم المبرج والفرج

الحسين بن الحسن عن جعفر بن بشير عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال في
الدم يكون في الثوب ان كان اقل من قدر الدرهم فلا يعيد الصلوة وان كان اكثر من
قدر الدرهم وكان رآه فلم يغسله حتى صلى فليعد صلوته وان لم يكن رآه حتى صلى فلا
يعيد **والخبر في** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن زيار بن ابي الحلال عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما تقول في دمر البراغيث قال ليس به بأس قال قلت انه يكثر قال وان
كثرت قلت فالرجل يكون في ثوبه فقط الدم لا يعليه به ثوبه فليغسله فيصلي ثم
يذكر بعد ما صلى اعيد صلوته قال يغسله ولا يعيد الصلوة الا ان يكون مقدار الدرهم
مجتما فليغسله ويعيد الصلوة **والخبر في** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام
عليهما السلام انهما قال الا باس بان يصلي الرجل في الثوب وفيه الدم متفرقا شبه النقع فان كان
قد رآه صاحبه قبل ذلك فلا باس به ما لم يكن مجتمعا قدر الدرهم فاما ما رواه معاوية بن
حكيم عن ابن المغيرة عن مشني بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني
حككت جلدي فخرج منه دم فقال ان اجتمع قدر خمسة فاغسله والا فلا فالوجه في هذا الخبر
ان فعله على ضرب من الاستحباب دون الايجاب ولا ينافي ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي عبد الله البرقي عن اسمعيل الجعفي قال رايت ابا جعفر عليه السلام يصلي والدم يسيل
ساقيه لان هذا الثوب محمول على ما يثيق القوز منه من الجراحات اللازمة والدم يسيل الثوب
يكون معها الاحتراز ويبدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوان عن
العلان بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن الرجل يخرج به
الفرج فلا يزال تدمي كيف يصلي قال يصلي وان كان الدماء تسيل **وروي** احمد بن محمد
عن معاوية بن حكيم عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
هو يصلي فقال لي قايدى ان في ثوبه دما فلما انصرف قلت له ان قايدى اخبرني ان ثوبه
دما فقال ان بي دما يصلي ولست اغسل ثوبي حتى تبرأ وما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل به الفرج والمبرج
فلا يستطيع ان يربطه ولا يغسل دمه قال يصلي ولا يغسل ثوبه كل يوم الا مرة فانه لا يستطيع

فأبوالبغال والحبر وذرق الدجاج

٨٩

ان يغسل ثوبه كل ساعة فهذا الخبر ايضا محمول على الاستحباب وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب
 في كتابنا الكبير فمن ارادة وقف عليه من هناك انشاء الله باب ذرق الدجاج اخبرني
 الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه
 عن وهب بن وهب عن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه قال لا باس بجرة الدجاج والحمام يصيب
 الثوب فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن فارس قال كتب اليه رجل يا ابا
 عن ذرق الدجاج يجوز الصلوة فيه فكذب لا قاله في هذه الرواية انه لا يجوز الصلوة فيه اذا كان الدجاج جلا ولا يجوز
 ايضا ان يكون محمولا على ضرب من الاستحباب ومحولا على النجاسة لان ذلك مذهب كثير من العامة
باب ابوالدواب والبعال والحبر اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن
 محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن البان الابل والبق والغنم وابوالها والحومها فقال لا تقوضا منه ان
 اصابك منه شيء او ثوبالك فلا تقله الا ان نظفت قال وسألته عن ابوالدواب والبعال والحبر
 فقال اغسلها فان لم تعلم مكانه فاغسل الثوب كله فان شككت فانفضه **احمل** بن محمد عن ابي
 عن ابان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بروث الحمر واغسل ابوالها الحسائر
 بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن ابوالخيل والبعال فقال اغسل ما اصابك منه **محمل** بن يعقوب عن حسين بن
 محمد عن معلى عن الوشاح عن ابان بن عثمان عن ابي مريم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما
 تقول في ابوالدواب وارواثها قال اما ابوالها فاغسل ان اصابك واما ارواثها فهي اكثر
 من ذلك **الحسين** بن سعيد عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمس بعض ابوال البهائم انفسه ام لا يغسل بول
 الفرس والحمار والبغل واما الشاة وكل ما كان يوكل لحمه فلا باس بيوله **محمل** بن احمد بن يحيى
 عن السندی بن محمد عن بولس بن يعقوب عن عبد الاعلى بن امين قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن ابوالحبر والبعال قال اغسل ثوبك قال قلت فاوراثها قال هو اكبر من ذلك فا
محمود بن الحسن هذه الاخبار كلها محمولة على ضرب من الكراهية والذى يدل على ذلك ما
 اوردهنا في كتابنا الكبير وفيما تقدم ايضا في هذا الكتاب ان ما يوكل لحمه لا باس بيوله ويرثه واذا
 كانت هذه الاشياء غير محرمة للحوم لم تكن ابوالها وارواثها محرمة ويدل على ذلك ايضا ما رواه

محمود بن الحسن

للحبر
أكبر

الرجل يصلي في ثوب فيه نجاسة لم يعلم

٩٠

بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زائدة عن احمد بن عليهما السلام في بول
الدواب يصيب الثوب فكرهه فقلت ليس لحوها حلال قال بل ولكن ليس ما جعلها الله لآكل
فناء هذا الخبر مفسر هذه الاخبار كلها جلياً ومصرحاً بکراهة ما تضمنته فاما ما رواه الحسين
بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن بول السنور والكلب والحمير والفرس فقال
كأبوالانسان فالوجه في هذا الخبر ان نحل قوله كأبوالانسان على انه راجع الى بول السنور
والكلب لانها مما لا يؤكل لحمها ويجوز ان يكون الوجه في هذه الاحاديث ايضاً ضرباً من النجاسة
لانها موافقة لما ذهب بعض العامة والذين يدل ايضاً على انها خرجت مخرج الكراهية للنجاسة
ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن احاق بن عمار عن العلى بن خنيس
وعبد الله بن ابي يعقوب قال كان في جنازة وقد انا سمار قال فجأت الريح بيوله حتى صكت وجوهنا و
ثيابنا فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرناه فقال ليس عليكم بأس باب الرجل يصلي
في ثوب فيه نجاسة قبل ان يعلم اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن
احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر عن ابيه عن علي بن عليم السلام قال
ما ابالي ببول اصابني او ماء اذا لم اعلم على بن مهزيار عن فضالة عن امان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي وفي ثوبه عنزة من انسان او سنور او كلب
ايعيد صلوته قال ان كان لم يعلم فلا يعيد عنه عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى في ثوب رجل ايا ما ثم ان صاحب الثوب اخبره انه لا يصلي فيه
قال لا يعيد شيئاً من صلوته فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسن بن زياد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن
الرجل يبول فيصيب بعض فخذيه نكته من بوله فيصلي ثم يذكر بعد ذلك انه لم ينسله قال ينسله
ويعيد صلوته وما رواه احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال بعثت مسألة الى
ابي عبد الله عليه السلام مع ابراهيم بن ميمون قلت تسئله عن الرجل يبول فيصيب فخذيه فخذ
نكته من بوله فيصلي ويذكر بعد ذلك انه لم ينسلهما قال ينسله ويعيد صلوته على بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن فونش بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صلى
في ثوب فيه نكته جنابة ركعتين ثم علم قال عليه ان ينسئ الصلاة قال وسأله عن رجل يصلي في
ثوبه جنابة او دمي حتى فرغ من صلوته ثم علم قال قد مضت صلوته ولا شيء عليه بعد بن عبد الله

الحسين بن سعيد
عن عثمان بن عيسى

عليه السلام
قال اذا غسل
الخطبة في الصلاة

عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن وهب بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام في
الجنابة تصيب الثوب ولا يعلم بها صاحبه فيصلى فيه ثم يعلم بعد قال يعيد اذا لم يكن علم
فلا تلتقي بين هذه الاخبار والاخبار الاولى لان الوجه في الجمع بينهما اذا علم الانسان
حصول الجناسة في الثوب ففرط في غسله ثم نسي حتى صلى وجب عليه الاعادة لتفريقه
وان لم يعلم اصلا الا بعد فراغه من الصلوة لم يلزمه الاعادة وعلى هذا دل أكثر الروايات التي
ذكرناها في الكتاب الكبير وقد ذكرنا طرفا منها في باب احكام الدماء هذا التفصيل منها
رواية محمد بن مسلم واسماعيل الجعفي وابن أبي يعفور وجبل عن بعض اصحابنا وزيد ذلك
بيانا مارواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب ثوبه جنابة او داء فقال ان كان على ثوبه اصاب ثوبه جنابة او داء
يصل ثم صلى ولم يغسله فعليه ان يعيد ما صل وان كان يرى ان اصابه شيء فليمر بشيئا من الماء ان يغسله به
ومروى الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان اصاب ثوب الرجل الدم فيصلى فيه وهو لا يعلم فلا اعادة فيه وان علم قبل ان يصلى
فغسله صلى فيه فعليه الاعادة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يرى بثوبه الداء فينسى ان يغسله حتى يصلى قال يعيد صلوته فينسى
بالشيء اذا كان في ثوبه عقوبة لنفسه فاما مارواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
عن وهيب بن حفص عن ابن بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل صلى في
ثوبه بول او جنابة فقال علم به او لم يعلم فعليه الاعادة اعادة الصلوة اذا علم فالوجه في ثوبه
علم به او لم يعلم ان يكون المراد به في حال قيامه الى الصلوة بعد ان يكون سبقه العلم لانه متى تقدم العلم
بحصول الجناسة ثم نسي كان عليه الاعادة على ما بيناه ويزيد ذلك بيانا مارواه محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عبيد الله عن عبد الله بن جبلة عن سعد بن ميمون عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل اصابته جنابة بالليل فاغتسل فلما اصبح نظر
فاذا في ثوبه جنابة فقال الحمد لله الذي لم يدع شيئا الا وحدا ان كان حين قام نظر فلم ير
شيئا فلا اعادة عليه وان كان حين قام لم ينظر فعليه الاعادة الحسين بن سعيد عن حماد
عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله في رجل اصاب ثوبه دماء او شيء من مني فغسل ثوبه الى ان اصاب
له الماء فاصبت وحضرت الصلوة ونسيت ان بثوب شيئا وصلت ثم ان ذكرت بعد ذلك

قال الفلاس في العلم من الامور غريبة
فانهم قالوا ان العلم في الغنى ما يربو
او يفيض

في الرجل يصلي وفي ثوبه نجاسة

٩٢

قال تقييد الصلوة وتفسله قلت فان لم اكن رايت موضعه وعلمت انه قد اصابه فطلبت فلم
اقد رعليه فلما صليت وجدته قال تفسله وتعيد قلت فان ظننت انه قد اصابه ولم لتيقن ذلك
فقطر فلم ار شيئا ثم صليت فرأيت فيه قال تفسله ولا تعيد الصلوة قلت ولم ذاك قال لانك كنت
على يقين من طهارتك ثم شككت فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالشك ابداً قلت فاني قد علمت
انه قد اصابه ولم ادر ان هو فاعسله قال تفسل من ثوبك الناحية التي ترى انه قد اصابها حتى
يكون على يقين من طهارته قلت فهل على ان شككت في انه اصابه شيء ان انظر فيه فقال لا لك
انما تريد ان تذهب الشك الذي وقع في نفسك قلت فان رأيته في ثوبي وانا في الصلوة قال تنقض
الصلوة وتعيد اذا شككت في موضع فيه ثم رأيته وان لم تشك ثم رأيته رطبا قطعت وغسلت ثم ريت
على الصلوة لانك لا تدري لعله شيء او وقع عليك فليس ينبغي ان تنقض اليقين بالشك فاما ما رواه
محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن العلاء بن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن الرجل يصيب ثوبه شيء ينجسه فينسى ان يغسله فيصل في ثوبه ثم يذكر انه لم يكن غسله
ايعد الصلوة قال لا يعيد قد مضت الصلوة وكنت له فلا ينافي التفصيل الذي ذكرناه لان
الوجه في هذا الخبر انه غسله على انه يكون قد مضى وقت الصلوة لانه متى غسلى غسل النجاسة
عن الثوب انما يلزمه اعادة ما دام في الوقت فاذا مضى الوقت فلا اعادة عليه وقد مضى لك
في رواية ابي بصير والذى يدل على التفصيل الذي ذكرناه ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد
بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتب اليه سليمان
بن رشيد يخبره انه بال في ظلمة الليل وانه اصاب كفه برقعة من البول لم يشك انه اصابه
لم يره وانه مسح برقعة ثم نسي ان يغسله وتمسح بدهن فمسح به كفيه ووجهه ورأسه ثم توضأ وضوء
الصلوة فصلى فاجابه بجواب فرأته بخطه اما ما توهمت مما اصاب يدك فليس بشيء الا ما تحققنا
تحققنا ذلك كنت حقيقا ان تعيد الصلوة التي كنت صليتها بذلك وضوء بعينه ما كان منهن
في وقتها وما فات وقتها فلا اعادة عليك لها من قبل ان الرجل اذا كان ثوبه نجسا لم يعيد الصلوة الا
ما كان في وقت فاذا كان نجسا او صلى على غير وضوء فعليه اعادة الصلوات المكتوبات للوقت فاما
ان الثوب خلاف الجسد فاعمل على ذلك ان شاء الله باب عرق الجنب والحائض يصيب الثوب
أخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي اسامة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجنب يرق

ن
منه

ن
للخاتمة

ن
سلمان

93

ان ایتیم شیء فہم از ایتیم

في عرق الجنب الحائض

٩٧

حائض

قال سئلت ابا عبد الله

عن رجل ان يركب في ركبة
غيره في ركبة
لترتشف

كليب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض اتغسل ثيابها التي لبستها في طهرها
قال تغسل ما اصاب ثيابها من الدم ويبيع ما سوى ذلك قلت له وقد عرفت فيها قال ان العرق
ليس من الحيضة واما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة المفضل بن صالح
الاسدي النخاس عن زيد الشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا لبست المرأة الطامث ثوبا
فكان عليها حتى تطهر فلا تصلي فيه حتى تغسله فان كان يكون عليها ثوبان صلت في الاعلى منهما
وان لم يكن لها غير ثوب فلتنغسله حين تطهر ثم تغسله فاما ظهرت صلت فيه وادخلت فيه فمحتل
هذا الخبر ما قلناه في الخبر الاول ويحتمل ايضا ان يكون محمولا على الاستحباب وما تقدمنا من قوله تغسل
حين تطهر ثم تغسله فاما ظهرت صلت فيه وان لم تغسله يدل على ان قص الحائض لا يجزئ العرق لانه
لو كان كذلك لما اختلف الحال بالاغتسال قبله والذي يدل على ان هذا محمول على الاستحباب ما
اخبرني به احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح
عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الحائض عرق في
ثوبها قال ان كان ثوبا نلزمه فلا احب ان تصلي فيه حتى تغسله فاما ما رواه سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابيان بن عثمان عن محمد الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام رجل اجنب في ثوبه ولم يكن معه ثوب غيره قال يصلي فيه واذا وجد ماء غسله فهذا
الخبر يحتمل شيئين احدهما وهو الاشبه ان يكون اصاب الثوب نجاسة من المني فتح يصلي
فيه اذا لم يجد غيره ولا يمكنه نزعه وكان عليه الاعادة على ما بيناه فيما مضى ويحتمل ان يكون المراد
اذا اصابته الجنابة من حرام وعرق فيه فانه يصلي فيه فاذا وجد الماء غسله فاما ما رواه الحسين
بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
الثوب يجنب فيه الرجل ويعرق فيه فقال اما ان افلا احب ان انام فيه وان كان الشتا فلا بأس ما
لم يعرق فيه فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية وهو صريح فيه ويمكن ان يكون محمولا على انه اذا
للجنابة من حرام فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زمرارة قال سألت عن الرجل
يجنب في ثوبه ايتقف فيه من غسله قال نعم لا بأس به الا ان تكون النظفة فيه رطبة فان كانت
جافة فلا بأس فالوجه فيما تقدمنا هذا الخبر من جواز التنشف بالثوب اذا كان المني يابا محمولا
على انه اذا لم يتنشف بالموضع الذي يكون فيه المني لانه لو تنشف بذلك الموضع لتدلى النجاسة
اليه اذا ابتل بابل الخشاف اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي

في بول الخناش والخمر والنبيذ

٩٥

عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن يحيى بن عمر عن داود الرقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بول الخناش شيف يصيب ثوبي فاطلبه ولا أجده قال اغسل ثوبك بما مارواه أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث عن جعفر عن أبيه عليه ما السلام قال لا بأس بدم البراغيف والبق وبول الخناش شيف قال الوجه في هذه الرواية أن نخلها على ضرب من النقية لأنها مخالفة لأصول المذاهب لا نقديتاً أن كل ما لا يؤكل لحمه لا يجوز الصلوة في بوله والخناش هو الأيوكل لحمه فلا يجوز الصلوة في بوله والرواية الأولى تؤكد هذه الأصول بصريحها **باب** الخمر يصيب الثوب والنبيذ المسكر أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقص في بيت فيه خمر ولا مسكر إن الملائكة لا تدخله ولا تقص في ثوب أصابه خمر أو مسكر حتى تغسل **وأخبرني** الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض من روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصاب ثوبك خمر أو نبيذ مسكر فاغسله إن عرفت موضعه وإن لم تعرف موضعه فاغسله كله فإن صليت فيه فأعد صلواتك وبهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن خيران الخادم قال كتبت إلى الرجل أسأله عن الثوب يصيبه الخمر والخمر لا يصلح فيه إلا فان أصحابنا قد اختلفوا فيه فكتب لا يصلح فيه فإنه رجس فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن مرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصاب ثوبي نبيذ أصلي فيه قال نعم قلت قطرة من نبيذ قطرت في حبت اشرب منه قال نعم إن أصل النبيذ حلال وإن أصل الخمر حرام عنه عن أحمد البرقي عن محمد بن أبي عمير عن الحسن بن أبي سارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا أصاب ثوبي شيء من الخمر أصلي فيه قبل أن اغسله قال لا بأس إن الثوب لا يسكر مروي سعد عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن المسكر والنبيذ يصيب الثوب قال لا بأس وبهذا الإسناد عن محمد بن بكير عن صالح بن سيابة عن الحسن بن أبي سارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا أنا غلط اليهود والنصارى والمجوس وندخل عليهم وهم يأكلون ويشربون فيمرساقهم فيصيب ثيابي الخمر قال لا بأس به إلا أن تشفى نفسه سعد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن أبي

لا تقص

فيصيب

في ان الثوب يصيب جسد الميت لا ينشأ

٩٦

جميع
نسخ
الكتاب

ب
فقد
توه

بن نوح عن صفوان عن حماد بن عثمان قال حدثني الحسين بن موسى الخطاط قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب الخمر ثم ينجس من فيه فيصيب ثوبه فقال لا بأس قال وجهه في هذه الاخبار كلها ان ثوبها على ضرب من الثقة لانها موافقة لما ذهب كثير من العامة وانما قلنا ذلك لان الاخبار الاولى مطابقة لظاهر القرآن قال الله تعالى انما الخمر والميسر والانساب والازلام حرام فحكم على الخمر بالرجاسة وقد روى عنهم عليهم السلام انهم قالوا اذا جاءك عن احدثين فاعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفوه فاطرحوه وهذه الاخبار مخالفة لظاهر القرآن فينبغي ان يكون العمل على غيرها والذي يدل على ان هذه الاخبار خرجت مخرج الثقة ما اخبر به الشيخ رحمه الله عن جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن مهزيار عن محمد بن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال قرأت في كتاب كتب عبد الله بن محمد الى الحسن عليه السلام جعلت فداك روى زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام في الخمر يصيب الثوب الرجل انهما قال لا بأس ان يصلي فيه انما حرم شربها وروى غير زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اصاب ثوبك خمر او نبيذ يعني المسكر فاغسله ان عرفت موضعه وان لم تعرف فاغسل كله فان صليت فيه فاعد صلواتك فاعلمني ما اخذ به فوقع بخطه عليه السلام وقرأته خذ بقول ابي عبد الله فامره بالخذ بقول ابي عبد الله عليه السلام الذي يتضمن التحريم والعدول عن قوله مع قول ابي جعفر عليه السلام الذي يتضمن الاباحة فدل على ان ذلك خرج الثقة لانه لو لم يكن كذلك لكان الاخذ بقولهما معا اولى على ان الاخبار الاخيرة التي اوردناها ليس في شيء منها لا بأس بالصلوة في الثياب التي يصيبها الخمر وانما سئل عن ثوب يصيبه الخمر قال لا بأس به ويجوز ان يكون ثوب الخمر عن لبسها والتمنع بها وان لم تجز الصلوة فيها فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف و عبد الله بن الصلت عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن عبد الحميد بن ابي الديلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن رجل يشرب الخمر فيصق على ثوبه من بصاقه فقال ليس بشيء فهذا الخبر ليس فيه شبهة لانه انما سأل عن بصاق شارب الخمر فقلت له لا بأس به والبصاق ليس نجس وانما النجس الخمر وباب الثوب يصيب جسد الميت من الانسان وغيره اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل يصيب ثوبه جسد الميت فقال يفضل ما اصاب الثوب

الأرض والبوارى والحصى يصيبها البول

٩٤

فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم وأبي قنادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل تقع ثوبه على حمار ميت هل يصلح الصلوة فيه قبل أن يغسله قال ليس عليه غسله وليصل فيه ولا لباس فالوجه في هذا الخبر أن يغسله على أنه إذا اتقى على ذلك سنة وصار عظاماً فإنه لا يجب غسل الثوب منه يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الوهاب عن الحسن بن محمد بن أبي حمزة عن هشام بن سالم عن اسمعيل الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن من عظم الميت فقال إذا جاز سنة فليس به لباس فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام سألت عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت قال ينفضه بالماء ويصل فيه فلا لباس فهذا الخبر بين أن حكم الكلب ميتاً حياً سواء في نفع الماء على الثوب الذي أصابه إذا كان جافاً والخبر الأول يكون مخصوصاً بالآدمي فلا شأني بينهما على حال بآب الأرض والبوارى والحصى يصيبها البول وتنجف الشمس أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الشمس هل تطهر الأرض قال إذا كان الموضع قد رآ من البول أو غير ذلك فإصابته الشمس ثم ليس الموضع ذا صلوة على الموضع جائزة وإن أصابته الشمس ولم يمس الموضع القذر وكان رطباً فلا يجوز الصلوة عليه حتى يمس وإن كان رطباً رطبة أو جبهتك رطبة أو غير ذلك منك ما يصيب ذلك الموضع القذر فلا تنصل على ذلك وإن كان غير الشمس أصابه حتى يمس فإنه لا يجوز ذلك وهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال سألت عن البوارى يصيبها البول هل يصلح الصلوة عليها إذا جفت من غير أن يغسل قال نعم لا لباس وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الله عن أبي بكر عن أبي جعفر عليه السلام قال يا أبا بكر كل ما اشترقت عليه الشمس فقد طهر فأما ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت عن الأرض والطح يصيبه البول أو ما أشبهه هل تطهره الشمس من غير ماء قال كيف تظهر من غير ماء فالوجه في هذا الخبر أنه لا يطهر من غير ماء مادام رطباً وإنما الحكم بطهرته إذا

الحسن

الحسن

فلا تنصل

يشبهه

يحكم

الرجل يموت وهو جنب

٩٨

الشمس باب الجنائز باب الرجل يموت وهو جنب أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن علي بن إبراهيم عليه السلام قال سألت عن الميت مات وهو جنب قال عليه غسل واحد أحمد بن محمد عن علي بن حديد وعبد الرحمن عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ميت مات وهو جنب كيف يغسل وما يجزئ من الماء قال يغسل غسل واحد ويجزئ ذلك للجنابة والغسل الميت لأنها حرمات واجبة غن في حرمة واحدة علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المثني عن أبي بصير عن أحمد هاهما عليه السلام في الجنب إذا مات قال ليس عليه الاغسل واحدة فأما ما رواه إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيص عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل مات وهو جنب قال يغسل غسل واحد بماء ثم يغسل بعد ذلك وروى علي بن محمد عن أبي القاسم سعيد بن محمد الكوفي عن محمد بن أبي حمزة عن عيص قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يموت وهو جنب قال يغسل من الجنابة ثم يغسل بعد غسل الميت عنه عن محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة قال أخبرني بعض أصحابنا عن عيص عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال إذا مات الميت فخذ في جهازه وعجله وإذا مات وهو جنب غسل غسلا واحد ثم يغسل بعد ذلك فلا ينافي بين هذه الأخبار وبين الأخبار الأولى لأن هذه الروايات أول ما فيها من الأصل فيها كلها عيص بن القاسم وهو واحد ولا يجوز أن تعارض بواحد جماعة كثيرة لما يتيه في غير موضع. ولو صح لاحتمل أن يكون محمول على ضرب من الاستحباب دون الفرض والاجاب على أنه يمكن أن يكون الوجه في هذه الأخبار أن الأمر بالغسل بعد غسل الميت غسل الجنابة إنما توجه إلى غاسله فكانه قيل له ينبغي أن يغسل الميت غسل الجنابة ثم يغسل انت فيكون ذلك غلطاً الراوي أو النسخ وقد روي ما ذكرناه هذا الراوي عيص بن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن المغيرة عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مات الميت وهو جنب غسل غسلا واحداً ثم اغتسل بعد ذلك بأب حد الماء الذي يغسل به الميت أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار قال كتبت إلى أبي محمد عليه السلام كم حد الماء الذي يغسل به الميت كما ورد أن الجنب يغتسل بستة أرطال والمخاض تسعة أرطال فهل للميت حد من الماء المذكور.

٩٩
يفسل به فوقع عليه السلام حد غسل الميت ان يغسل حتى يطهر انشاء الله تعالى فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجحترى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعل عليه السلام يا علي اذا انامت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس وما رواه سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل مسكويه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداي اهل الماء حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعل عليه السلام اذا انامت فاستقل ست قرب من بئر غرس فاغسلني وكنتي فلا تثنائي بين هذين الخبرين والخبر الاول لانهما محمولان على ضرب من الاستحباب لان الفضل في غسل الميت ان يتعمل الماء كثيرا واستحبابه لا يفتق الماء فيه وان كان لو انقصر على القدر الذي يطهر اجزاء ما يتناولها اسم الغسل باب جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها **الخبر الثاني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حازم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله الا النساء قال تغسله امرأته او ذواتها ان كانت له وقصب النساء عليه الماء وفي المرأة اذا ماتت يدخل زوجها يده تحت قميصها ويغسلها هذا الاسناد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل يفسل امرأته قال نعم من وراء الثياب **احمد بن محمد** عن علي بن الحسن عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت عن المرأة اذا ماتت فقال يدخل زوجها يده تحت قميصها ويغسلها الى المرافق **الحسين بن سعيد** عن سهل بن زياد عن علي بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة اذا ماتت وليس معها امرأة تغسلها قال يدخل زوجها يده تحت قميصها فيغسلها الى المرافق **الحسين بن سعيد** عن علي بن النعمان عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت في السفر في ارض ليس معه الا النساء قال يدفن ولا يغسل والمرأة تكون مع الرجل بتلك الميزة تدفن ولا تغسل الا ان يكون زوجها معها فان كان زوجها معها اغسلها من فوق الدرع ويكب الماء عليها سحبا ولا ينظر الى عورتها وتغسله امرأته ان ماتت والمرأة ان ماتت ليست بميزة الرجل والمرأة اسوا منظر اذا ماتت **سهل بن زياد** عن ابن ابي نصر عن داود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله قال محمد بن الحسن هذه الاخبار كلها دالة على انه ينبغي ان يغسلها من فوق الثياب واما المرأة فان الاولى ايضا ان تغسل الرجل من فوق الثياب والذي يدل على ان ما رواه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن محمد بن الحسن

[illegible]

الشيخ ابو جعفر

في جواز غسل الرجل امرأته

١٠٠

بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله
 إلا النساء هل تغسله النساء فقال تغسله امرأته وذات محرم وتصب عليها الماء
 صباً من فوق الثياب سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن علي الوشاع عن عبد الله بن
 سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا مات الرجل مع النساء غسّلتها امرأته
 لم تكن امرأته معه غسّلتها أو لا هن به وتلق على يديها خرقة ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن
 سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يموت
 ليس معه إلا الله أو قال تغسله امرأته لأنها منه في عدة وإذا مات لم يغسلها لأنه ليس منها في عدة
 لأن الوجه في قوله عليه السلام لم يغسلها يعني مجردة من ثيابها لأنها تجاوزت غسلها
 من تحت الثياب وعلى هذا دل أكثر الروايات المتقدمة ويكون الفرق بين الرجل والمرأة في ذلك
 أن المرأة يجوز لها أن تغسل الرجل مجرداً وإن كان الأفضل والأولى أن تستتره وتغسله وليكن
 الرجل لأنه لا يجوز له أن يغسلها إلا من وراء الثياب فلما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة
 بن يقطين عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلح له أن ينظر
 إلى امرأته حين تموت أو يغسلها أن لم يكن عندها من يغسلها وعن المرأة هل تنظر إلى مثل ذلك
 من زوجها حين يموت قال لا بأس بذلك إنما يفعل ذلك أهل المرأة كراهية أن ينظر زوجها إلى شيء
 يكرهونه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور قال سألت أبا عبد الله
 عن الرجل يخرج في السفر ومعه امرأته تموت يغسلها قال نعم وأمه واخته ونحو هذا يلغى على عورتها
 خرقة على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل يغسل
 امرأته قال نعم إنما يمنعها أهلها تعصياً أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجورجاني
 عن علي بن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يغسل الزوج امرأته في السفر والمرأة زوجها
 في السفر إذا لم يكن معه رجل فخذ الأخبار وإن كانت مطلقة في جواز غسل الرجل المرأة والمرأة
 الرجل فأنافيت الأخبار التي قد منها لأن الحكم الواحد إذا ورد استقيداً مطلقاً فلا خلاف أنه
 يعني أن يغسل المطلق على المقيد على أن هذا الحكم أيضاً إنما يسوغ مع عدم النساء إذا ماتت المرأة
 عدم الرجال إذا مات الرجل والذي يدل على ذلك ما روينا من الأخبار المتقدمة وتزبد ذلك بيننا
 ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن أبي خالد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يغسل
 الرجل المرأة إلا أن لا توجد امرأة ولا ينافي ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن محمد بن أحمد

وراء

بيها

ثم

الرجل يموت في السفر

١٠١

بن سالم عن مفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من غسل فاطمة عليها السلام قال ذاك أمير المؤمنين عليه السلام قال فكان في استعظمت ذلك من قول ما قال فكانت صفت مما أخبرتك به قلت فقد كان ذلك جعلت فداك فقال لا تضيقن فاتها صديقة لم يكره قبيلها إلا صديق أما علمت أن مريم عليها السلام لم يقبلها إلا عيسى عليها السلام وسمار واه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عتياب بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليها السلام أن علي بن الحسين عليه السلام أوصى أن تغسله أم ولد له إذا ماتت فغسلته لأن أخوه فهذه من الخبيرين أن تقصرها عليها السلام خاصة ويكون الوجه في ذلك ما تقدمت به الخبر الأول من أنه لم يكن هناك من يجوز أن يباشر فاطمة عليها السلام وكذلك القول في الخبر الثاني ولا والله ما ذكرناه باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل ولا امرأته ولا ولد له من ذوات أربطة والمرأة كذلك تموت وليس معها المرأة ولا زوج ولا أحد من ذوي أربطها ومما أوردناه من أخبار الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن مفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال ليس معهم امرأة فتقول المرأة ما تصنع بها قال يغسل منها ما أوجب الله عليها التيمم ولا يكشف شيء من محاسنها التي أمر الله بسترها فغسلت فكيف يصنع قال يغسل بطن كفيها ثم يغسل وجهها عنه عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن عن أبيه عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يغسل امرأته قال نعم من وراء الثوب لا ينظر إلى شعرها ولا إلى شيء منها والمرأة تغسل زوجها لأنها إذا ماتت كانت في عدة منه وإذا ماتت هي فقد انقضت عدتها وعن المرأة تموت في سفر وليس معها ذو عزم ولا نسأله قال تدفن كما هي ثيابها وعن الرجل يموت وليس معه ذو عزم ولا رجال قال يدفن كما هو في ثيابه علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن مروان عن ابن أبي ينفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يموت في السفر مع النساء ليس معهن رجل كيف يضعن به قال يلقنه لفًا في ثيابه ويبدنه ولا يغسله الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصري قال سألت عن امرأة ماتت مع رجال قال تلف وتدفن ولا تقتل الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن أبيه عن الكاظمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال في الرجل يموت في السفر بمرض وليس معه إلا النساء

1-2

الحل

في الرجل يموت في السفر

١٠٣
ما قد مناه من انها تدفن ولا تقتل على حال فزيد ذلك بيانا ما رواه سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي حميلة عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ^ن للحسين
عن امرأة ماتت وهي في موضع ليس معهم امرأة فبرها قال له لم يكن فيهم لها زوج ولا ذور
دفنوها بثيابها ولا يغسلونها وان كان معهم زوجها او ذورهم لها فليغسلها من غير ان يتغير
الى عورتها قال وسألت عن رجل مات في السفر مع نساء ليس معهم رجل فقال ان لم يكن
له فيهم امرأة فليدفن في ثيابه ولا يقتل وان كان له فيهم امرأة فليغسل في قبر من غير ان يتغير العورة سعد
بن عبد الله عن ابي الجوز عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن عليم السلام قال
ان رسول الله صلى الله عليه واله تفرقا لوان امرأة توفيت منها وليس معها ذور محرمة فقتل
كيف صنعت بها فقتلوا وصيبنا عليها الماء صبا فقال اما وجدته امرأة من اهل الكتاب تغسلها
فقتلوا الا قتال افلا تيممونها فاما ما رواه علي بن الحسين عن محمد بن احمد عن علي بن عبد الله بن
انصت عن ابن بنت اليا س عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
المرأة اذا ماتت مع الرجال فلم يجدوا امرأة تغسلها غسلها بعض الرجال من وراء الثياب وليستحب
ان يلف على يديه خرقة فهذا الخبر يحتمل وجهين احدهما ان يكون ذلك الرجل زوجها فانه يجوز
له ان يغسلها على ما قد مناه من وراء الثياب او واحد من ذوي ارحامها يؤكد ذلك ما رواه
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل مات وليس عنده النساء قال تغسله امرأة ذات محرم منه وتصب النساء عليها الماء
لا يخلع ثوبه وان كانت امرأة ماتت مع رجال وليس معها امرأة ولا محرم لها فلتدفن كما هي في ثيابها
فانه كان من اذرعهم لها غلها من فوق ثيابها والوجه الثاني ان يكون ذلك محمولا على انهم يغسلونها
بصب الماء عليها كما ذكرناه في غسلهم للرجل لان ذلك قد روي وان كان كل ذلك محمولا على الانتخاب
والاصل ما قد مناه من وجوب دفنها من غير غسل وروى ما ذكرناه محمد بن احمد بن يحيى عن
الحسن بن علي بن خرداد عن الحسن بن راشد عن علي بن اسمعيل عن ابي سعيد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اذا ماتت المرأة مع قوم ليس لها فيهم محرم يصيبون الماء عليها صبا ورجل ما صنع
نحوه ليس فيهم له محرم فقال ابو حنيفة يصيبون الماء عليه صبا فقال ابو عبد الله عليه السلام بل
يجل لها ان يمس من ماء كان يجلس لها ان ينظر اليه منه وهو حي فاذا بلغ الموضع الذي لا يجلس له النظر اليه ولا يمس
وهو حي صبوا عليه صبا فانقضى هذا الخبر من جوار غسل المرأة للرجل الموضع الذي كان يجلس لها النظر

ن
غسلها

في كيفية غسل الميت

١٠٣

وهو مخرج محمول على الاستحباب ولا مل ما قدمناه باب كيفية غسل الميت أخيراً في الشيخ
 الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي
 عن إبراهيم الخزاز عن عثمان النوفال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني اغسل الموتى قال أرسن
 قال قلت اني اغسل قال اذا غسلت الميت فارق به ولا تقصره ولا تقرب شيئا من مسامعه بكافور
 الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن حمران بن اعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام اذا غسلت
 الميت منكروا رفعوا يديه ولا تقصره ولا تقربوا له منقلاً ولا تقربوا اذنيه شيئا من الكافور ثم خذوا
 عاتقه فانزلهما مائلة على رأسه واطرح طويلاً من خلفه وابرز وجهه قلت والمغسول كيف اصنع به
 قال توضع في محراب أو وضع سجوده ومفاصله قائم فالكفن فقال توخذ خرقة فتشدها أسفل
 مصم فتدبره بها إلى قدم ما هناك وما يصنع من القطن افضل ثم يكتن بقميص ولغافة ويرد جميع فيه الكفن
 فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان والحسين بن سعيد عن فضالة عن ابراهيم
 جميعاً عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن غسل الميت فقال انقذه واغمر بطنه
 ثم ارفقاً ثم طهر من غير البطين ثم تغصغه ثم تغسله فتبدأ بميامنه وتغسله بالماء والخرق ثم ياء وكافور
 باسم القراح واجعله في مكانه قال محمد بن الحسن ما تضمن هذا الخبر من قوله انقذه موافق للعادة ولنا
 عمل به وما قوله اغمره فيجوز ان يكون اشاراً الى ما يجمع على بطنه في الغسلتين الاولتين دون الثالثة على ما
 شرحناه في كتابنا الكبير وأما ما رواه علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
 أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن علي بن عتبة وذيان بن حكيم عن موسى
 بن ابي بصير عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان تجعل الميت بين
 رجلين وان تقوم من فوقه فتغسله فاذا قلبته يميناً وشمالاً تضبطه رجلين كي لا يسقط بوجهه فالوجه
 من قوله عليه السلام لا بأس ان تجعله بين رجلين محمول على الجواز ورفع الحظر لان المسنون والافضل
 ان يقف من جانب الميت ولا يركبه حسب ما شرحناه في كتابنا الكبير باب تقديم الوضوء على غسل
 الميت أخيراً في الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى
 عن أبيوب بن نوح عن المسلي عن سيابة عن عبيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل
 الميت قال يطرح عليه خرقة ثم تغسل فرجه وتوضأ وضوء الصلوة ثم تغسل رأسه بالسدر والاشنان ثم
 بالماء والكافور ثم بالماء القراح تطرح فيه سبع ويزقات صحاح من ورق السدر في الماء وعنده عن أبي
 جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن علي بن جعفر عن علي بن حديد عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن

فيه
ابن

في
الغسلتين
الاولتين

دنيار

في تقدير الوضوء على غسل الميث

١٠٥

ن
يسفلها

سعيد عن حماد عن حمزة قال أخبرني أبو عبد الله عليه السلام قال الميث تبدأ بفرجه ثم توضع وضوء
الصلوة وذكر الحديث وأخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن
أحمد بن يحيى عن محمد بن يحيى المعاذي عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن حفص بن غياث عن
عن عبد الملك عن أبي بشير عن حفصة بنت بشير عن أم سليمان عن أم راس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه واله قال إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فليبدأوا ببطونها فليمسح بها ففان
لا تكن حيلى فإن كانت حيلى فلا تقهرها فإذا اردت غسلها فابدأى بسفلها فلق على عورتها فواستيرا
ثم خذى كرسفة فاغسلها ثم ادخل يديك من تحت الثوب فاغسلها بكرسف ثلاث مرات فاحسن
مهما قبل ازوضها ثم وضئها بماء فيه سدر وذكر الحديث وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد
عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن الرزق الغشاشي عن معاوية بن عمار قال أخبرني أبو عبد الله عليه السلام
أن أعصر بطنه ثم اوضئ به بالاشنان ثم اغسل رأسه بالسدر ولحيته ثم افيض على جسده منه ثم اد
به جسده ثم افيض عليه ثلاثا ثم اغسله بالماء القراح ثم افيض عليه الماء بالكافور والماء القراح و
اطرح فيه سبع ورفات سدر على بن محمد القاساني عن بعض أصحابه عن الوشاح عن أبي خزيمة عن
أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبى أمر في الماء اغسله إذا توفى وقال لي أكتب يا بني ثم قال إنهم يأمرونك
بخلاف ما تصنع فقل لهم هذا كتاب أبى وليست أمد وقوله ثم قال تبدأ أنت غسل يديه ثم توضع وضوء
الصلوة ثم تأخذ سدرًا وذكر الحديث فأما ما رواه الحسين بن عن يعقوب بن يقطين قال سألت أبا عبد
الصالح عليه السلام عن غسل الميث فيه وضوء الصلوة أم لا فقال غسل الميث تبدأ بمراقفة فتغسله
بالحرص ثم وجهه ورأسه بالسدر ثم تفيض عليه الماء ثلاث مرات ولا تغسل إلا في قميص يدخل رجل
يده ويصيب عليه من فوقه ويصل في الماء ثمن من سدر وثمن من كافور ولا يصرو بطنه إلا أن يطرح
شيئا قويا فيصيح به رفيقا من غير أن يعصر ثم يغسل الذي غسل يديه قبل أن يكفنه إلى المتكبين ثلاثا
ثم إذا كفنه اغتسل فلا ينال الأجزاء إلا لاله لأن الذي تضمن الخبر يغسل الميث ولا يخرج إلى بيان شرح الوضوء
نالك معلوم ولم يعد عن شرحه ثم يغسل وجهه بالماء ما روى من الأجزاء من أن غسل الميث مثل غسل
الجنب سواء فإذا كان غسل الجنابة ليس فيه وضوء فكان ذلك غسل الميث فيعارضها الأجزاء التي روي
في أن كل غسل فيه الوضوء لا الغسل من الجنابة وإذا كان غسل الميث غير غسل الجنابة فينبغي أن يثبت
فيه الوضوء على أن الوجه في قولهم غسل الميث مثل غسل الجنابة هو بيان كيفية الغسل ومراعاة
الترتيب فيه لأنها على حد واحد وان كان في أحدهما وضوء وليس في الآخر وضوء كما أن غسل الجنب مثل

في حجر الكفن وان الكفن لا يكون الا قطن او بردا

١٠٤

غسل الجنابة وان كان فيه وضوء على ما بيناه وليس في غسل الجنابة روى ما ذكرناه على بن الحسين
عن عبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
عن ابي جعفر عليه السلام قال غسل الميت مثل غسل الجنابة وان كان كثيرا الشعر فري عليه ثلاث
مرات والذي يعارضه ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كل غسل وضوء الا الجنابة والكو
في الجمع بينهما ما قدمناه باب تججير الكفن اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تجمر الكفن وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد الكوفي عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال وحدها عبد الله بن
عبد الرحمن عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام لا تجمر والاكتان ولا تمسوا امواتكم بالطيب الا بالكافور فان الميت بمنزلة الجمر وهذا
الاسناد عن علي بن ابراهيم عن النوفلي والسكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان التقي صلى
الله عليه واله نهى ان تشيع جنازة تجمر الحسن بن محبوب عن ابن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام
لا تقربوا موتاكم النار يعني الدخنة فاما ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن بنت ليث عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بدخنة كفن الميت ويغني للمراة المسلم
ان يدخل ثيابه اذا كان يقدر وما رواه غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام
انه كان يجمر الميت بالعود فيه امسك في اصل على المنش الحنوط وربما جعله وكان يكره ان تشيع الجمر
فالوجه في هذين الخبرين ان غلما على ضرب من الثقة لانهما موثقان لمذهب العامة فثبت
ان الكفن لا يكون الا قطن او خبز في الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد
بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن مرو
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفن يكون بردا فان لم يكن بردا فاجعله قطن فان لم تجد عاملا فخذ
فاجعل العامة ساكرا محمدا بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي جعفر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفن ان كان لبني اسرائيل يكتفون به والقطن لامة محمد صلى الله
عليه واله فلا ياتي في هذا الخبر ما رواه سهل بن زياد عن محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعت يقول انا كتبت ابي في ثوبين شطوطيين كان يحرم فيهما ما يبيع

الحسين

على يد الغم المخطوط
ابو عبد الله بن محمد بن جعفر
عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير

في موضع الكافور

وفي قيص من قمصه وفي عمامة كانت لعل بن الحسين عليها السلام وفي برداشتت باربعين
دينا والوكان اليوم لساوي اربعائة دينار لان الوجه في هذا الخبر الحال التي لا يقدر فيها على
القطن على انه حكاية فعل ويجوز ان يكون لك يختص بهم عليهم السلام ولم يقل فيه ينبغي ان
تقبلوا انتم واذا لم يكن فيه لم يجب المصير اليه فاما ما رواه محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن
محمد بن سعيد عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله نعم الكفن الحلة ونعم الاضحية الكباش الا قرن قال الوجه في هذا الخبر
تحمله على ضرب من التقية لانه موافق لمذاهب العامة والخبر الذي قد مناه مطابق للاخبار
التي اوردناه في شرح غسل الميت في كتابنا الكبير فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى
عن الحسن بن راشد قال سألته عن ثياب يعلى بالبصرة على عمل الفصب اليماني من قنقطن هل يصلح
ان يكفن الموتى قال اذا كان القطن اكثر من القز فلا بأس فلا ينافي ما قد مناه لانا انما منع من الثياب
التي لا يجوز الصلوة فيها وان كان القطن الخالص افضل وهذه الرواية محمولة على الجواز والفضل
والذي يدل على ان الثكان مكروه زايدها على ما مضى ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب
بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكفن الميت في ثمان باب موضع
الكافور من الميت اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اردت ان تحنط الميت فاعمل على الكافور فامسح به اثار الجود منه ومفاصله كلها ورأسه ولحيته
وعصاه من الخنوط وقال الخنوط للرجل والمرأة سواء قال واكوا ان تنسج بجمزة على بن محمد عن ايوب بن
فوح عن ابن مسكان عن الكاهلي وحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوضع الكافور
من الميت على موضع المساجد وعلى اللبة وباطن القدمين وموضع الشراك من القدمين وعلى
الركبتين والراحتين والجهة واللبة ورمى فضالة عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال
قال لا يجعل في مسامع الميت خنوطا فاما ما رواه علي بن الحسين عن محمد بن احمد بن علي عن عبد الله
بن الصلت عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف يصنع
بالخنوط قال تضع في فمه ومسامعه واثار الجود من وجهه ويديه وركبتيه قال الوجه في هذا الخبر
نحو قول في مسامعه على معنى على لان حروف الصفات تقوم بعضها مقام بعض قال الله تع ولا صلحكم
في جذوع الخمل فانما اراد على جذوع الخمل وانما قلنا ذلك ليوافق الاخبار الاولى ويوافق ما اوردناه

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب
مفيدا للجميع في جميع احوالهم
وكل من شاء ان يقرأه فليقرأه
في جميع احوالهم وجميع احوالهم
في جميع احوالهم وجميع احوالهم
في جميع احوالهم وجميع احوالهم

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب
مفيدا للجميع في جميع احوالهم
وكل من شاء ان يقرأه فليقرأه
في جميع احوالهم وجميع احوالهم
في جميع احوالهم وجميع احوالهم
في جميع احوالهم وجميع احوالهم

في حل الأثر عند نزول القبر

١٠٨

في شرح تكمين الميت في كتابنا الكبير ولا يخالفه فاما ما رواه علي بن محمد عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال انا جففت الميت عدت الى الكافر فبحث به اثار الجود ومفاصله كلها واجعل في فيه مصامعه وراسه ولحيته من الخنوط وعلى صدره وفرجه وقال خنوط الرجل والمرأة سواء فالوجه فيه ايضا ما قد مناه في الخبر الاول سواء باب السنة في حل الأثر عند نزول القبر اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله المسموع عن اسمعيل بن يسار الواسطي عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنزل القبر عليك عامة ولا قلنسوة ولا رداء ولا حذاء وحل زرارك قال قلت فالحنف قال لا بأس بالحنف في وقت الضرورة والفتنة فليجتهد في ذلك جهده فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن عقبة عن محمد بن اسمعيل بن زيغ قال رايت ابا الحسن عليه السلام دخل القبر ولم يجعل ازراه قالوا في هذا الخبر رفع الحظر عن لم يجعل ازراه لان فعل ذلك من المسنونات دون الواجبات باب المقتول شهيد ابين الصفيين اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابن جعفر محمد بن علي عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن جعفر عن علي بن سعيد عن عبيد الله بن الدهقان عن ابي خالد قال اغسل كل الموقى الفريق واكمل السبع وكل شئ الا ما قل بين الصفيين فان كان به ريق غسل ولا فاعلمه عن سعيد بن عبد الله عن هارون بن مسلم عن مصدق بن صدقة عن محمد بن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر ولا هاشم بن عتبة الا قال ودفعهما في ثيابا ولم يغسل عليهما قال محمد بن الحسن بن قول الراوى ولم يغسل عليهما وهم من الراوى لا الصلوة لا تسقط على الميت على كل حال يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الذي يقتل في سبيل الله يقتل ويكفن ويحفظ ويغسل عليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على حمزة وكفنه لان كان جرحه وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف رايت الشهيد يدفن بد مائه قال نعم في ثيابه بد مائه ولا يغسل ولا يحفظ ويدفن كما هو وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الشهيد افا كان به ريق غسل وكفن وحفظ وصلى عليه وان لم يكن به ريق

بشار

عن ابي اسحق عن عتبة بن قيس
قال قال الحسن بن عتبة لا يغسل
عليه السلام اعطاه الرضا عليه السلام
وان يغسل ابا جبار

فان الميت يموت في السفينة وتربح الجنائز

١٠٩

روى دفن في ثوابه فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوز عن الحسن بن علي
 عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله
 عليه واله اذ مات شهيد من يومه او من الغد فوارده في ثيابه فان بقي اياما حتى يتغير جراحه
 فهذا الخبر موافق للعلماء لا يميل به لاننا بينا ان القتل لاذ الموت في المعركة وجب خسه تغيره ولا يتغير
 ويبنى ان يكون العمل عليه وهو موافق لما ذكرناه ايضا وكنا الكبر واستوفينا باب الميت يموت في المركب
اخبرني الشيخ عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن زياد عن غير واحد عن ابيان عن رجل
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يموت مع القوم في البحر فقال يغسل ويكفر ويصل عليه ويقتل و
 يرى في البحر وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عرق عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا
 مات الرجل في السفينة لم يتغير على الشط قال يكفر ويحنط في ثوب ويصل عليه ويلقى في الماء وعنه عن ابي جعفر
 بن علي عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن ابي الجحزي وهب بن وهب النخعي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذ مات الميت في البحر غسل كفن
 وحفظ ثم يوثق في رجله حجر ويرى في البحر فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن
 صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ايوب بن الحر قال سئل ابي عبد الله عليه السلام عن رجل مات
 وهو في السفينة في البحر كيف يصنع به قال يوضع في خابية ويوكار اسها ويطرح في الماء فالوجه في هذه
 الرواية ان نخلها على ضرب من الاستحباب عند الثمن من ذلك والرواية الاولى على تقدير ذلك
 رفع الخطر **باب** تربح الجنائز **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن موسى بن اكيال عن العلاء بن سيار عن ابي عبد الله
 قال تبدا في حمل السرى من الجانب الايمن ثم عليه من خلفه الى الجانب الاخر حتى ترجع الى المقدم كذلك
 دوران الرمي على عن ابيه عن غير واحد عن يونس عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه
 السلام قال سمعته يقول السنة في حمل الجنائز ان تستقبل جانب السرى بشفاك الايمن فتلزم
 الايسر بكتفك الايمن ثم ترميه الى الجانب الرابع اميل الى يسارك ابو علي الاشعري عن محمد بن محمد
 عن علي بن حديد عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال السنة
 ان نخل التمر من جوانبه الاربع وما كان بعد ذلك من حمل فهو تطوع فاما ما رواه علي بن الحسن عن
 علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين قال كتبت اليه اسأله عن سرور الميت يحمل الى جانب بدأ
 به في الحمل من جوانبه الاربع او ما خف على الرجل يحمل من اى الجانب شاء فكتب من ايها شاء فاقبها

وصلى عليه

عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال اذا مات الرجل في البحر
 لم يتغير على الشط قال يكفر
 ويحنط في ثوب ويصل عليه ويلقى
 في الماء وعنه عن ابي جعفر
 بن علي عن ابيه عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
 البرقي عن ابي الجحزي وهب بن وهب
 النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 اذ مات الميت في البحر غسل كفن
 وحفظ ثم يوثق في رجله حجر
 ويرى في البحر فاما ما رواه سعد
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين
 عن صفوان عن عبد الله بن مسكان
 عن ايوب بن الحر قال سئل ابي عبد
 الله عليه السلام عن رجل مات وهو
 في السفينة في البحر كيف يصنع
 به قال يوضع في خابية ويوكار
 اسها ويطرح في الماء فالوجه في
 هذه الرواية ان نخلها على ضرب
 من الاستحباب عند الثمن من ذلك
 والرواية الاولى على تقدير ذلك
 رفع الخطر

المسنون من الصلوة في اليوم والليلة

١١٠

في هذه الرواية رفع الحظر من حمل الجنازة من أي جوانبها شاء لأن الذي قدمناه من المسنون دون المفروض باب النهي عن تخصيص القبر وتطينته أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر بن علي عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن علي بن جعفر قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن البناء على القبر والمجلوس عليه هل يصلح قال لا يصلح البناء عليه ولا الجلوس ولا تخصيصه ولا تطينته فلما رأوا مهمل بن زياد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب قال لما رجع أبو الحسن موسى عليه السلام من بغداد ومضى إلى المائدة مائت ابنة له بقيد فدفنها وأمر بعض مواليه أن يخصص قبرها ويكتب على لوح اسمها ويجعله في القبر فالوجه في هذه الرواية رفع الحظر عن فعل ذلك وضرب من الرخصة لأن الرواية الأولى وردت مورد الكراهة دون الحظر باب كيفية التفرقة أخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال رأيت موسى بن جعفر عليه السلام يبرئ قبل الدفن بده فأمأ ما رواه ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال التفرقة لأهل الصيغة بعد ما يدفن فالوجه في هذه الرواية أن يحملها على الفضل والاستحباب

الحديث في القبر
الشيخ في القبر
الشيخ في القبر

كتاب الصلوة

باب المسنون من الصلوة في اليوم والليلة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني اسمعيل بن سعد الأشعري القمي قال قلت للرضا عليه السلام كم الصلوة من ركعة قال إحدى وخمسون ركعة وعنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الفريضة والنافلة إحدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد الظهر جالساً قدام ركعة والنافلة أربع وثلاثون ركعة وهذا الأسناد عن الفضيل بن يسار والفضل بن عبد الملك وكبير قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي من التطوع مثلي الفريضة ويصوم من التطوع مثلي الفريضة وهذا الأسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدر قال قال عمر بن حريث أبا عبد الله عليه السلام وأنا جالس فقال له أخبرني جعلت فداك عن صلوة رسول الله صلى

الحديث في القبر
الشيخ في القبر
الشيخ في القبر

الحديث في القبر

فرائض السفر

۱۱۱

الله عليه واله قال كان النبي صلى الله عليه واله يصلي ثمان ركعات بعد الزوال واربعاً الاولى وثمانى بعدها واربع العصر وثلاث المغرب واربعاً بعد المغرب والعشاء الاخرة اربعاً وثمان صلوا الليل وثلاثاً الوتر وركعتي الفجر وصلوة الغداة ركعتين قلت جعلت فداك وان كنت اقوى على اكثر من هذا يعذبني الله على كثرة الصلوة فقال لا ولكن يعذب على ترك السنة فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن عبيد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تصل اقل من اربع واربعين قال ورأيت يصلي بعد الغداة اربع ركعات فليس في هذا الخبر عار زاد على الاربع والاربعين وانما نهى عليه السلام ان ينقص عنها ولا يمتنع ان تجتهد في هذه الاربع والاربعين لتأكدها ويبحث على ما عداها حديث اخر وقد قد مناه من الاحاديث تضمن ذلك فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن جبيب قال سألت الرضا عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل من الصلوة قال ست واربعون ركعة فرائضة ونوافلة قلت هذه رواية زرارة قال او ترى حداً كان اصنع بالحق منه فهذا الخبر ايضا ليس فيه نفي ما زاد على هذه الصلوات وانما سأل السائل عن افضل ما يتقرب به العباد فذكر هذه الستة واربعين وافردها بالذكر لما كان ما يزيد عليها من الصلوات دونها في الفضل والذي يدل على ما ذكرناه من انه انما اراد تأكيد فضل هذه الستة واربعين ركعة ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القطوع بالليل والنهار فقال الذي يستحب ان لا ينقص منه ثمان ركعات عند زوال الشمس وبعد الظهر ركعتان وقيل العصر ركعتان وبعد المغرب ركعتان وقبل الغداة ركعتان وفي البحر ثمان ركعات ثم يوتر والوتر ثلاث ركعات مفصلة ثم ركعتان قبل صلوة الفجر واحب صلوة الليل الهم اخر الليل فبين في هذا الخبر ان هذه الستة واربعين ركعة مما يستحب ان لا ينقص عنها وان ما عداها ليس بمشارك لها في الاستحباب واما ما عدا هذين الخبرين من الاخبار التي تضمن نقصان الخمسين ركعة فالاصل فيها كلها براءة وان تكررت باسناد مختلفة وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتاب تهذيب الاحكام وبيد الوجه فيه فمن اراد الوقوف على جميعها يرجع اليه ابواب الصلوة في السفر باب فرائض السفر اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في السفر ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيء الا المغرب ثلاث فاما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن
الشيخ
محمد بن
عيسى

ينقص

نوافل الصلوة في السفر والنهار

١١٢

عن امرأة كانت معنا في السفر وكانت تصلي المغرب ذاهبة وجانية ركعتين قال ليس عليها قضاء فلا تجزئ
 الجلال لا هذا خبرنا من العلوم الجمع عليه الذي لا يدخل فيه شك ان صلوة المغرب في السفر لا يقصر
 وان من قصرها كان عليه القضاء وهذا الخبر مردك بالاجماع باب نوافل الصلوة في السفر والنهار
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محبوب وعل بن الحكم جميعا عن ابي يحيى الخياط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة
 النافلة بالنهار في السفر فقال يا بني لو وصلت النافلة في السفر تمت الفريضة وهذا الاستناد عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام
 عن القطوع بالنهار وانا في السفر فقال لا ولكن تقضى صلوة الليل بالنهار وانت في السفر فقلت جئت
 فداك صلوة النهار التي أصليها في الحضر أقضيها بالنهار في السفر قال اما انا فلا أقضيها فاما ما رواه
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقضى
 صلوة النهار بالليل في السفر فقال نعم قال له اسمعيل بن جابر اقضى صلوة النهار بالليل في السفر فقال
 لا فقال انك قلت نعم فقال ان ذلك يطيق وانت لا يطيق وما رواه الحسن بن محبوب عن حنا
 بن مدي عن مدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقضى في السفر نوافل النهار
 بالليل ولا يتم صلوة فريضة فالوجه في هذين الخبرين احدهما ان يكون محمولا على
 رفع اللوح لمن يصلي بالليل ما فاتته بالنهار فان لم يكن ذلك مستجابا يدل على ذلك ما رواه الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عمار عن عمر بن حفص قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام جئت فداك اني سألتك عن قضاء صلوة النهار بالليل في السفر قلت لا يقضيها
 سألك اصحابنا فقلت اقضوا فقال لي انا قول لهم لا تصلوا فان اكره ان اقول لهم لا تصلوا وانه
 ما ذاك عليهم والوجه الاخر ان يكون الخبران توجههما الى من فاتته صلوة النوافل في الحضر ان يكون
 قد دخل عليه وقتها قبل ان يخرج ولم يصلها فكان عليه قضاءها فيما بعد يدل على ذلك ما رواه
 بن الحسن بن علي بن فضال عن عرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سئل عن الرجل اذا زالت الشمس وهو في منزلة ثم يخرج في سفر قال يبذلها
 خصلها ثم يصلي الاولى بتقصير ركعتين لانه خرج من منزله قبل ان تحضر الاولى وسئل فان خرج
 بعد ما حضرت الاولى قال يصلي الاولى اربع ركعات ثم يصلي ابد النوافل ثمان ركعات لانه خرج
 من منزله بعد ما حضرت الاولى فاذا حضرت العصر بتقصير وهي ركعتان لانه خرج في السفر قبل ان

سُئِلَتْ

[illegible]

مقدار ما ينبغي فيها التقصير

١١٢

بن عثمان عن محمد بن النعمان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
التقصير فقال في اربع فرائض عنه عن محمد بن الحسين عن معاوية بن حكيم عن ابي مالك الحفري
عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام في كم التقصير فقال في بريد عنه عن محمد بن
الحسين بن معاوية بن حكيم عن سليمان بن محمد التميمي عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام في كم التقصير فقال في بريد ويحجم كأنهم لم يجتوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
فقطر عنه عن ابي جعفر عن الحسين بن علي بن يقطين عن اخيه الحسن عن ابيه علي بن
يقطين قال سألت ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يخرج في السفر وهو مسير يوم قال
يجب عليه التقصير اذا كان مسير يوم وان كان يدور في عمله فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابن
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الرجل يريد السفر في كم يقصر فقال في
ثلاثة برد هذا الخبر موافق للعادة ولنا نعمل به واما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن
الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس للفسار
ان يتم في السفر مسير يومين فهذا الخبر ايضا موافق للعادة ولنا نعمل به لان الذي يجب فيه
التقصير القدر الذي ذكرناه سواء كانت مسيرة يومين او اقل او اكثر ويجوز ان يكون الخبر
على من يسير في اليومين اقل مما يجب فيه التقصير ثم يجب عليه للثمام والذي يكشف عما ذكرنا
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن التقصير فقال في بريد او بياض يوم فاما ما رواه احمد بن محمد
بن عيسى عن عبد الله بن ابي خلف عن يحيى بن هاشم عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد
الخرمى قال قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا سافر فحاقص الصلاة محمل بن الحسن الصفا
عن محمد بن عيسى عن عمرو بن سعيد قال كتبت اليه جعفر بن محمد يسأله عن السفر في كم التقصير
فكتب بخطه وانا اعرفه قد كان امير المؤمنين عليه السلام اذا سافر وخرج في سفر قصر في فريخ ثلثا
عليه من قابل المسئلة اليه فكتب اليه في عشرة ايام فالوجه في هذين الخبرين من قول قصر
في فريخ وما جرى مجرى ما من الاخبار وهو ان المسافة اذا كانت على الحد الذي يجب فيه التقصير
فصار افسار للسافر بها واكثر منه او فريخا او اقل منه او اكثر يجب عليه التقصير لان المسافة
حصلت على الحد الذي يجب فيه التقصير وليس الاعتبار بما يبرأ الانسان بل الاعتبار بالمسافة
المقصود منها ان لا يسهل في رخصة واحدة فلا ينافي هذا التاويل ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن

المسافر في السفر والفرج والوقت في الصلاة

١١٥

احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عامر بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يخرج في حاجة فيسير خمسة فراسخ أو ستة فراسخ فيأتي قرية منها ينزل فيها ثم يخرج منها فيسير خمسة فراسخ أو ستة فراسخ لا يجوز ذلك ثم ينزل في ذلك الموضع فلا يكون مسافرا حتى يسير من منزله أو قرية ثمانية فراسخ فليتم الصلاة لأن هذه الرواية مقصورة على من خرج من منزله من غير تبة السفر فتأدى به السير إلى أن يسير مسافرا من غير قصد فانه يلزم التمام فان زادت المسافة على ما لو قصد له فيها التخصيص وانما الرخصة التمام لانه لا يقيد سفر المقادير مقداره ما يجب عليه فيه التخصيص والذي يقصد هذا التأويل ما رواه الصغار عن ابي بصير عن ابي ثنم عن رجل عن صفوان قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل خرج من بغداد يريد أن يلحق راس ميل فلم ينزل يتبعه حتى بلغ الزهوان وهي أربعة فراسخ من بغداد فيفطر اذا اراد الرجوع و يقصر قال لا يقصر ولا يفطر لانه خرج من منزله وليس يريد السفر ثمانية فراسخ انما خرج من يريد أن يلحق صاحبه في بعض الطريق فتأدى به السير إلى الموضع الذي بلغه ولو انه خرج من منزله يريد أن يلحق ذاهبا وجائيا لكان عليه ان ينوي من الليل سفرا أو الاطراف فان هو أصبح ولم ينو السفر فدل أنه من بعد ان أصبح في السفر قصر ولم يفطر يومه ذلك والذي رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عامر بن موسى الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في حاجته له وهو لا يريد السفر فيمضي في ذلك ثم يتأدى به المضي حتى يمضي به ثمانية فراسخ كيف يصنع في صلاته قال يقصر ولا يتم الصلاة حتى يرجع إلى منزله فالوجه فيه انه يجب عليه التخصيص بعد قطعه ثمانية فراسخ إلى ان يرجع إلى منزله لانه قد صار مسافرا وان لم يكن قصد في الاول ذلك والرواية الاولى انما تضمنت وجوب التمام في مدة مضيه القدر الذي ذكرناه وليس متسافين على هذا الوجه باب المسافر يخرج في سفر أو فرجين ويقصر في الصلاة ويبدا وله عن الخروج أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المروزي قال قال الفقيه عليه السلام التخصيص في الصلاة يريدان أو يريد ذاهبا وجائيا والبريد ستة أميال وهو فرج واحد والتخصيص أربعة فراسخ فاذا خرج الرجل من منزله يريد أن يلحق راس ميل أو كان أربعة فراسخ ثم يبلغ فرجين ونيت الرجوع أو فرجين آخرين قصر وان رجع عما نوى عند بلوغ فرجين أو اراد المقام فليتم التمام وان كان قصر ثم رجع عن نيتة أعاد الصلاة كما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسين بن موسى عن زرارة

ان

من
مرا
مروان

محولة على من يمر بمنزل له كان قد استوطنه ستة أشهر فصاعداً فحجب عليه القمامة بدل من ذلك ما
رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن يقطين
قال قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام الرجل يتخذ المنزل فيربيه أيتاماً يقصر قال كل منزل لا تسكنه
فليس لك بمنزل وليس لك أن يتم فيه عنه عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن
أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسافر فيمر بالمنزل له في الطريق أيتاماً يقصر قال يقصر إن
هو المنزل الذي يوطنه عنه أيوب بن صفوان بن يحيى عن سعد بن أبي خلف قال سألت
علي بن يقطين أبا الحسن الأول عليه السلام عن الدار يكون للرجل بمصر والضبيعة فيربها قال إن
كان ما قد سكنه أقر به الصلوة وإن كان ما لم يسكنه فليقصر عنه وعن أيوب بن أبي طالب عن ابن
أبي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن يقطين قال قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام إن لي ضياعاً
ومنازل بين القرية والقرتين والفرج والفرجين والثلاثة فقال كل منزل من منازل لا تسكنه
فليكن فيه التقصير عنه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن أبي
عليه السلام قال سألت عن الرجل يقصر في ضيعته قال لا بأس ما لم ينزل القمامة ستة أيام إلا أن يكون
له فيها منزل يستوطنه قلت وما الاستيطان فقال إن يكون له فيها منزل يقيم فيه ستة أشهر فإذا
كان كذلك يتم فيها حتى يدخلها فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن بكير عن
بن الحجاج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل له الضياع بعضها قريب من بعض فيخرج فيطوف
فيها أيتاماً يقصر قال يتم فليس في هذا الخبر ما ينافي ما قد مناه لأنه ليس فيه ذكر مقدار المسافة التي يفرج
فيها وإذا لم يكن ذلك فيه احتمل أن يكون المراد به إذا كانت الضيعة قريبة إليه فلا يجب عليه التقصير
فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يخرج إلى ضيعته فيقيم اليوم واليومين والثلاثة أيقصر أم يتم قال يتم
الصلاة كما أتى ضيعة من ضياعه فالوجه في هذا الخبر ما قد مناه في الأخبار والأدلة سواء بآب المسافر
ينزل على بعض أهله أخيراً في الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الحسين بن الحسن بن
إمام عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت أبا
عليه السلام عن المسافر ينزل على بعض أهله يوماً أو ليلة قال يقصر الصلوة فأما ما رواه محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن داود بن الحصين عن فضل الباق عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
المسافر ينزل على بعض أهله يوماً أو ليلة أو ثلثاً قال ما أحسن أن يقصر الصلوة فالوجه في هذه الروايات

الحسين بن علي بن أبي طالب
عليه السلام
الذي هو
سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
عليه السلام
الذي هو
سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
عليه السلام

ن
مختص

ما يجب عليه التام في السفر

١١٦
 ١٣ من الاستحباب حسب ما صرح فيه باب ما يجب عليه التام في السفر أخيراً في الشيخ رحمه الله عن
 أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن
 اسمعيل بن أبي زياد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال سبعة لا يقصرون الصلوة للحاج في يدور في
 ولا ميل الذي يدور في أمارة والتاجر الذي يدور في تجارته من سوق إلى سوق والراعي والبدوي
 الذي يطلب مواضع القطر منبت الشجر الرجل الذي يطلب الصيد يريد به لهو الدنيا والمخارِب
 الذي يقطع السبيل أحمل بن محمد بن عيسى عن أبي المغيرة عن محمد بن مسلم عن أحمد بن أبيهما السلام
 ليس على الملاحين في سفرهم تقصير ولا على المكاريين ولا على الجمالين أحمل بن محمد بن محمد بن عيسى
 عن حمزة عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام أربعة قد يجب عليهم التام في سفر كانوا في حضر
 المكاري والكروي والراعي والاشتقان لأنه علمهم علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أحمد
 بن عمار قال سألت عن الملاحين والأعراب هل عليهم تقصير قال لا يوتهم معهم فاما ما رواه سعد بن
 عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
 عن أحمد بن أبيهما السلام قال المكاري والجمال إذا جدهما السفر فليقصرا عنه عن أحمد بن الحسين
 عن فضالة عن إسمان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 المكاريين الذين يختلفون فقال إذا جدهما السير فليقصرا وقالوا في هذين الخبرين ما ذكره محمد بن
 يعقوب الكوفي رحمه الله قال هذا محمول على من يجبل المنزلين منزلاً فيقصرون في الطريق ويتم في
 المنزل والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عمران بن محمد بن
 عمران الأشعري عن بعض أصحابنا برفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال الجمال والمكاري إذا جده
 في السير فليقصرا فيما بين المنزلين وتما في المنزل فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد
 الطيالسي عن سيف بن عميرة عن إسماعيل بن عمار قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الذين يكررون
 الدواب يختلفون كل أيام عليهم التقصير إذا كانوا في سفر قال نعم عنه عن أبي جعفر عن أبيه ومحمد
 خالد البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألت عن المكاريين
 الذين يكررون الدواب يختلفون كل أيام كلما جاءهم شيء اختلفوا فقال عليهم التقصير إذا سافروا عنه
 عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن جرك قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أن لي جلاً في قواما
 عليها ولست أخرج فيها إلا في طريق مكة لرغبتي في الحج أو في الندوة إلى بعض المواضع فماذا يجب علي أنا
 أنا خرجت معهم أن أعمل ليحجب من التقصير في الصلوة والصيام في السفر والتام فوقع عليه السلام إذا كنت

لا تلزمها ولا تخرج معها في كل سفر الا الى مكة فضليك تقصير و افطر فالوجه في هذه الاخبار ان التمام انما يجب على هؤلاء اذا كان مقامهم خمسة ايام فادونها فاما اذا كان اكثر من ذلك فالحكم حكم سائر الناس من وجوب التقصير عليهم و الافطار يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مزار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المكارى ان لم يستقر في منزله الا خمسة ايام او اقل قصر في سفره بالهتار و اتم بالليل وعليه صوم شهر رمضان وان كان له مقام في البلد الذي يذهب اليه عشرة ايام و اكثر قصر في سفره و افطر محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مزار عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض رجاله قال سألته عن حد المكارى الذي يصوم و يتم قال ايما مكارى اقام في منزله او في البلد الذي يدخله اقل من عشرة ايام وجب عليه الصيام و التما ابد و ان كان مقامه في منزله او في البلد الذي يدخله اكثر من عشرة ايام فعليه التقصير و لم يظن الصفا و عن الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابي سعيد الخراساني قال دخل رجلان على ابي الحسن الرضا عليه السلام فخراسان فسالاه عن التقصير فقال لاحدهما وجب عليك التقصير لانك قصدتني و قال للآخر وجب عليك التمام لانك قصدت السلطان فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن الحسين بن عثمان عن اسمعيل بن جابر قال استاذنت ابا عبد الله عليه السلام و نحن نصور رمضان فقلت له وليد بالاعوص فقال تلقه و افطر فالوجه في الخبر حال التقية و الخوف و رخص الاختيار باب التمسيد يجب عليه التمام ام التقصير اخبرني الشيخ عن ابن القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن بهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتصيد اليوم و اليومين و الثلاثة ايقصر الصلوة قال لا الا ان يشع الرجل اخاه في الدين فان التصيد مسير باطل لا يقصر الصلوة فيه و قال يقصر ان شيع اخاه احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج عن الصيد ايقصر او يتم قال يتم لانه ليس بمسرحي محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن يخرج من اهله بالصقورة و البراة و الكلاب يتنزه الليلة و الليلتين و الثلاث هل يقصر من صلوة ام لا يقصر فقال عليه السلام انما خرج في هوا لا يقصر و اما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يتصيد فقال ان كان

مفتی محمد رفیع الرحمن صاحب
محکم دلائل سے مزین و متنوع ومنفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

في ان المسافر يدخل بلد لا يدركه مقام فيه

١٢٠

يدرجوله فلا يقصرون كان يجاوز الوقت فليقصروا عنه عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب
عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على صاحب الصيد تقصير ثلاثة
ايام فاذا جاز الثلاثة لزمه فالوجه في هذين الخبرين ان من كان صيده لقوته وقوت عياله لزمه
التقصير ومن كان صيده لله والبطر فلا يجوز له التقصير ما بيناء والذي يدل على ذلك ما رواه
احمد بن محمد بن عيسى عن عمران بن محمد بن عمران القمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت الرجل يخرج الى الصيد مسير يوم او يومين يقصروا يوم فقال ان خرج لقوته وقوت عياله لا يقصر
وان خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد السيارى
عن بعض اهل المسكن قال خرج عن ابي الحسن عليه السلام ان صاحب الصيد يقصروا دام على الجادة
فاذا عدل عن الجادة اتم فاذا رجع اليها قصر فذا خضعف ورواية السيارى وقال ابو جعفر بائنه
رجعه الله في فرسته حين ذكر كتاب النوادر واستثنى منه ما رواه السيارى وقال لا اعلم الا بكونه لا يقع
به لضعفه وما هذا حكمه لا يترضى به على الاخبار التي قد منهاها ولو سلم لجاز ان يكون الوجه فيه
ان من كان يعمل على الجادة لا يقصد الصيد يلزمه التقصير فاذا عدل عنها الى الصيد يلزمه التمام ولو
كان وقت كونه على الجادة قصداً والصيد لما اختلف الحال في وجوب التمام عليه ان كان صيده
له والالتصير ان كان صيده طلباً للقوت باب المسافر يدخل بلد لا يدركه مقام فيه في السفر
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من قدم بلدة الى مقري ينبغي له ان يكون
او مقري ينبغي له ان يكون فيقال اذا دخلت ارضاً فايقنت ان لك بها مقام عشرة ايام فاقم الصلوة وان
لقد رما مقامك بها فنقل هذا اخر وبعد غد فقص ما بينك وبين ان يمضي شهر فاذا اتم لك شهر فاقم
الصلوة وان اردت ان تخرج من ساعتك محمل بن علي بن محبوب عن عبد الصمد بن محمد بن عمار
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخلت البلد فقلت اليوم اخرج او غدا اخرج فامتنع
شهر فاقم على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سأل محمد بن مسلم اباعبد الله
عليه السلام وانا اسمع عن المسافرين حديث نفسه باقامة عشرة ايام قال فليتم الصلوة فان
لم يدبر ما يقم يوماً او اكثر فليعد ثلثين يوماً ثم لقيم وان كان اقام يوماً او صلوة واحدة فقال له محمد
بن مسلم ينبغي انك قلت خمساً قال قد قلت ذلك قال ابو ايوب فقلت انا جعلت ذلك يكون
لعل من خمس فقال لا قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله ما ينه عن هذا الخبر من الامر بالاتمام لمن يريد المقام

الوجه

الوجه

في ان المسافر يقدم بالبلد

١٢١

خمس ايام يحتمل شيئين احدهما ان يكون محمولا على الاستحباب والثاني ان يكون مخصوصا بمن كان بمكة او المدينة والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن حلي بن السندی عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألته عن المسافر يقدم الارض فقال ان حدثته نفسه ان يقيم عشرة ايام وان قال اليوم اخرج او غدا اخرج ولا يدري فليقتصر ما بينه وبين شهر فان مضى شهر فليقيم ولا يقيم في اقل من عشرة ايام بمكة والمدينة وان اقام بمكة والمدينة خمس ايام **باب** المسافر يقدم بالبلد ويعزم على المقام عشرة ايام ثم يبدوله **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الخياط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني كنت نويت حين دخلت المدينة ان اقيم بها عشرة ايام فاتم الصلوة ثم بدا الي بعد ان اقيم بها فأتيت الى اتم ايام فقلت ان كنت دخلت المدينة صليت بها صلوة فريضة واحدة بتمام فليس لك ان تقصر حتى تخرج منها فان كنت حين دخلتها على نيتك التمام فلم تصل فيها صلوة فريضة واحدة بتمام حتى بدالك ان لا تقيم فانت في تلك الحال بالخيار ان شئت فانو المقام عشرة ايام وان لم تنو المقام فقصر ما بينك وبين شهر فاذا مضى لك شهر فاتم الصلوة فاما ما رواه سعد بن ابي جعفر عن محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفي قال لما ان نفرت من منى نويت المقام بمكة فأتيت الصلوة ثم جئت من المنزل فلم اجد بدا من المصير الى المنزل ولم ادر اتم ايام اقصر او اتم بالحسن عليه السلام يومئذ بمكة فأتيت فقصصت عليه القصة فقال ارجع الى التقصير فالوجه في هذا الخبر انما امره بالرجوع الى التقصير لانه لم يكن صلى بعد شيئا من الصلوات الفرائض فلما تغيرت نيته كان فرضه التقصير حسب ما نصله في الخبر الاول ويكون قول السائل وكنت اتممت محصولا على النوافل دون الفرائض لان الذي يراعى فيه ان يكون صلى صلوة واحدة فريضة على التمام فيجب عليه التمام بقية مقامه على ما بين في الخبر الاول **باب** المسافر يدخل عليه الوقت فلا يصل حتى يدخل في اهلوه **عن** والمقيم يدخل عليه الوقت فلا يصل حتى يخرج **اخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن حديد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يدخل في سفره وقد دخل وقت الصلوة وهو في الطريق فقال يصل ركعتين وان خرج الى سفره وقد دخل وقت الصلوة فلا يصل **نا** اربعا **محمد بن يعقوب عن** محمد بن الحسن بن علي بن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول اذا زالت الشمس وانت في المشرقات تزيد السفر فانه اذا خرجت بعد الزوال فنصر المصير **محمد بن محمد عن** **نا**

باب من تقيم في السفر

١٢٢

فقال عن داود بن فرقد عن بشير النبال قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام حتى اتينا
 الشجرة فقاتل لي ابو عبد الله عليه السلام يا نبال قلت لي بك قال انه لم يجب على احد من اهل هذا
 العسكر ان يصلي اربعا غيري وغيرك انه دخل وقت الصلوة قبل ان يخرج فاما ما رواه الحسين
 بن سعيد عن صفوان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يدخل على وقت
 الصلوة وانما في السفر فلا يصلي حتى يدخل اهلى فقال صل وانه الصلوة قلت فدخل على وقت
 الصلوة وانما في اهلى اريد السفر فلا يصلي حتى اخرج قال فصل وقصر فان لم تفعل فقد خالفت
 رسول الله صلى الله عليه واله فلا ينافي ما تقدم من الاخبار لان الوجه في الجمع بينهما ان من دخل
 من سفره وكان الوقت يا نبال بمقدار ما يتم صلواته كان عليه ان تمام وان خاف النوت كان عليه ان يقصر
 وكذلك من خرج الى السفر وخاف الوقت ان ينقضي قصر وان كان عليه الوقت تم والذم
 يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن
 اسحاق بن عمار قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في الرجل يقدم من سفره في وقت الصلوة
 فقال ان كان لا يخاف النوت او وقت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصر عنه عن محمد بن
 الحسين عن الحكم بن مسكين عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقدم من سفره في وقت
 الصلوة فقال ان كان لا يخاف خروج الوقت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصر ويحتمل ان
 يكون الاتمام توجها الى من دخل عليه الوقت وهو ساكن فدخل اهله على وجه الاستحباب دون
 الغرض والاستحباب يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن
 عميرة عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كان في سفر فدخل وقت
 الصلوة قبل ان يدخل اهله فادخل اهله فان شاء قصر وان شاء اتم وان اتم احب الي باب
 من تتم في السفر اشهر في الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله
 عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام عن
 رجل صلى وهو مسافر فقام الصلوة قال ان كان في وقت فليعد وان كان الوقت قد مضى فلا تأم
 ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد الفلاح عن ابي ايوب عن
 ابي بصير قال سألته عن الرجل ينسى فيصلي في السفر اربع ركعات قال ان ذكرني ذلك اليوم فليعد
 وان لم يذكر حتى مضى ذلك اليوم فلا اعاده عليه فاقض هذا الخبر من الامر لا مادة بعد انقضاء
 الوقت في ذلك اليوم يحول على ضرب من الاستحباب وما تضمن الخبر الاول من القضاء ما دام في التوسعة

في
 وقت
 الصلوة

من يقدم في السفر الفقه يجوز له التخصير المريض صلى في محل إذا كان في الأصل أو إذا كان مريضاً صلى في غير ذلك

على الغرض والإيجاب ولا شافى في حال باب من يقدم من السفر في مقعده يجوز له التخصير أخبرني
 الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن
 أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التخصير قال إذا كنت في الموضع
 الذي لا تسمع فيه الأذان فقصّر وإذا قدمت من سفر فقل ذلك فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن
 صفوان عن أسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون مسافراً ثم يبيت
 فيدخل بيوت مكة أتم الصلوة أم يكون مقصراً حتى يدخل أهله قال بل يكون مقصراً حتى يدخل أهله
 ثم يبيت عن صفوان بن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المسافر مقصراً حتى
 يدخل بيته فلا شافى بين هذين الخبرين والخبر الأول لأن قوله لا يزال المسافر مقصراً حتى يدخل أهله
 أو يبيت يكون مطابقاً لما ذكره في الخبر الأول من أنه إذا خفي عليه الأذان فقصّر إن يكون حد دخوله
 إلى أهله غيبوبة الأذان عنه فيكون قوله فيدخل بيوت مكة يجوز أن يكون المراد بما قرب من مكة قال
 كان بحيث لا يسمع من يحصل فيها الأذان لأنه ليس من شرط الأذان إلا ما إذا كان الشد يد الذي يسمع
 من كان خارج البلد على بعد وعلى هذا الوجه لا شافى بين الخبرين وأما ما رواه المريض صلى في محله إذا
 كان مسافراً أو على رابته أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن
 عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن زياد عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن
 بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي على المذابة الفريضة إلا مريض يستقبل به
 القبلة ويحزبه فاتحة الكتاب ويضع وجهه في الفريضة على ما أمكنه من شيء ويومئ في النافلة ما يما
 فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أشيم عن منصور بن حازم قال سألت أحمد بن النعمان فقال
 أصلي في محلي وأما مريض قال فقال أما النافلة فقصّر وأما الفريضة فلا وذكر أحمد شدة وجعها فقال
 أنا كنت شديد المرض فكنت أمرهم إذا حضرت الصلوة يقيموني فاحتل بفراشي فأوضع وأصلي ثم
 احتل بفراشي فأوضع في محلي فهدء الرواية محمولة على ضرب من الاستحباب أو حال يتمكن فيها من
 الخط إلى الأرض وإنما يجوز الصلوة في الحمل إذا الرقيد على النزول على حال يدل على ذلك ما رواه
 محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن هلال عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام يصلي الرجل شيئاً من المفروض إذا قال لا أمن من ردة أبواب
 المواقيت باب من صلى في غير الوقت أخبرني الحسين بن عبد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن
 عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه

الله أو يبيت

في ان لكل صلاة وقتين

السلام قال من صلى في غير الوقت فلا صلاة له فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت في السفر
 شيئا من الصلوة في غير وقتها فلا يصرف الوجه في هذا الخبر ان يكون ذلك اشارة الى من يصلي في غير
 الوقت يعني بعد خروج الوقت فلا يصرف لانه يكون قاضيا فاما قبل دخول الوقت فلا يجوز مسافرا
 كان او حاضرا **باب ان لكل صلاة وقتان** اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن عبد
 بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لكل صلاة وقتان فاول الوقت افضله وليس لاحد ان يجعل
 اخر الوقتين وقتا الا في علة من غير عدل محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار وابن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل
 صلاة وقتان فاول الوقت افضله فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
 بن بشير عن اذينة الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل عليه السلام امر رسول
 بالصلوة صلى الله عليه واله الصلوات كلها فجعل لكل صلاة وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا على
 بن مزيار عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب
 فقال ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه واله لكل صلاة بوقتين غير صلاة المغرب فان
 وقتها واحد ووقتها وجوه فالاثنان في بين هذين الخبرين والخبر الاول ان الوجه في الجمع بينهما ان
 وقت المغرب مضيق ليس من اوله وخرجه من السعة مثل ما بين اول الوقت واخره في سائر الصلوات
 على ما بينته فيما بعد ولم يرد ان لها وقتا واحدا لا يجوز ان يتقدم ولا ان يتأخر وليس لاحد ان يقول
 في الجمع بين الاخبار بان يختص صلاة المغرب من بين سائر الصلوات ويقول ان لكل صلاة وقتين الا المغرب
 لان هذا الخبر ارفق او ردها في كتابنا الكبير يتضمن ذكر صلاة المغرب وان لها وقتين او لا والا
 وبما ذكرنا منها شيئا فيما بعد ان عرض ما تقتضيه ذلك واذا كان الامر على ذلك لم يكن هذا الوجه ولم
 يسبق غير ما قلناه **باب اول وقت الظهر والعصر** اخبرني احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن
 حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار عن الصباح
 بن سيباه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الصلوتين عنه عن محمد بن
 ابي حمزة عن سفيان بن السهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين
 عنه عن محمد بن زياد عن منصور بن يونس عن عبد الصالح عليه السلام قال سمعته يقول اذا زالت الشمس فقد

في أول وقت الظهر والعصر ١٢٥

دخل وقت الصلوتين عنه عن محمد بن أبي حمزة عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين عنه عن
 مساوية بن وهب قال سألت عن رجل صلى الظهر حين زالت الشمس قال لا بأس به عنه عن عبد الله بن
 جبلة عن مالك عن محمد بن مسلم عن أحد إماميها السلام في الرجل يريد الحاجة حين نزول الشمس هل
 يصلي الأولى قال لا بأس به الحسين بن سعيد عن علي بن محمد بن عمار عن فضالة بن أيوب عن محمد بن
 أبان عن سعيد بن الحسن قال قال أبو جعفر عليه السلام أول الوقت زوال الشمس وهو وقت الله الأول
 وهو أفضلها الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارعة قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن وقت الظهر والعصر فقال إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر جميعاً إلا أن هذا
 قبل هذه ثم أنت في وقت منهما جميعاً حتى تغيب الشمس أحمل بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير
 عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر والعصر حين زالت الشمس
 في جماعة من غير صلاة سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاح عن أحمد بن محمد
 عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر إذا زالت الشمس إلى أن يذهب الظل قائمة و
 وقت العصر قائمة ونصف إلى قانتين فأما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن النعمان وابن رطب
 عن سعيد الكاظم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر هو إذا زالت الشمس فقال
 بعد الزوال يقدم أو نحو ذلك إلا في السفر أو يوم الجمعة فإن وقتها إذا زالت الشمس عنه عن صفوان عن
 ابن مسكان عن اسمعيل بن عبد الحاق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال بعد
 الزوال يقدم أو نحو ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فإن وقتها حين نزول الشمس عن محمد بن أبي حمزة
 حسين بن هاشم وابن رباط وصفوان بن يحيى كلهم عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن وقت الظهر فقال إذا كان الفجر ذراعاً عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن زرارة
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت الظهر على ذراع الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
 عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر فقال ذراع من زوال الشمس وفي العصر
 ذراع من وقت الظهر فذلك أربعة أقدام من زوال الشمس الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد
 بن عثمان عن عيسى بن أبي منصور قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا زالت الشمس فصلت
 سبحانك فقد دخل وقت الظهر عنه عن أحمد بن محمد بن محمد قال سألت عن وقت الظهر والعصر فكتب قائماً للظهر وقائمة
 للعصر سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله

زانت

124

停

في أول وقت الظهر والمصر

١٢٤

٢٢٤ بن المغيرة البصري وعمر بن حفصلة ومنصور بن حازم قالوا كما تقيس الشمس بالمدينة بالذراع فقال لنا
 ابو عبد الله عليه السلام الا ايتاكم بابين من هذا قال قلنا بلى جلنا الله فداك قال اذا نزلت الشمس فقد
 دخل وقت الظهر الا ان بين يديها سحابة او ذلك اليك فان انت خففت فحين تغرب من سحابة وان
 طولت فحين تغرب من سحابة الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن زرارة
 بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن وقت الظهر قال ذراع من زوال الشمس ووقت العصر
 ذراع من وقت الظهر فذاك اربعة اقدم من زوال الشمس وقال زرارة قال لي ابو جعفر عليه السلام
 سألته عن ذلك ان حايط مسجد رسول الله صلى الله عليه واله كان قائما فكان اذا مضى من فيه ذراع
 صلى الظهر فاذا مضى من فيه ذراعان صلى العصر ثم قال ان درى لم يجعل الذراع والذراعان قلت لم
 جعل ذلك قال لكان الفريضة فان لك ان تنقل من زوال الشمس الى ان يمضى الفذ ذراعاً فاذا بلغ
 فيك ذراعاً من الزوال بدأت بالفريضة وتركت النافلة قال ابن مسكان وجدته بالذراع والذراعان
 سليمان بن خالد وابو بصير المرادي وحسين صاحب القلاسي وابن ابي يعفور من لا احصيه منهم
 قيل كيف يمكنكم العمل على هذه الاخبار مع اختلاف الفاظها وتضاد معانيها لان بعضها يتضمن ذكر القامة
 وبعضها يتضمن ذكر الذراع وبعضها ذكر القدم وهذه مقادير مختلفة قلنا هذه الالفاظ وان كانت
 مختلفة فالعنى غير مختلف لان القامة عبارة عن الذراع على ما بينته فيما بعد فها عبارتان عن شئ واحد
 وذكر القدم مدني يطابقها زماناً وروى بعض الاخبار من ذكر القدم يكون لمن خففت فوافقه لان الغنى في
 ذلك مقدار ما يصل فيه النوافل قل ذلك او اكثر غير انه لا يخفى ان مقدار الذراع والقامة او القدم
 وما دون ذلك يكون مجزئاً والذي يدل على ذلك ما قد سناه من الاخبار من قوله نعم من حنظلة و
 منصور بن حازم والحريش بن الميرة وغيرهم ان ذلك اليك ان شئت طولت وان شئت قصرت فحين تغرب
 من نوافلك فصل الفريضة والذي يدل على ان القامة عبارة عن الذراع والقدم ما رواه علي بن
 الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن علي بن حنظلة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام القامة و
 القامتين الذراع والذراعين في كتاب علي عليه السلام عنه عن علي بن زيايد عن علي بن ابي حمزة قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول القامة هي الذراع عنه عن محمد بن زياد عن علي بن ابي حمزة عن
 ابن عبد الله عليه السلام قال قال له ابو بصير كرم القامة قال فقال ذراع ان قامه رجل رسول الله صلى الله
 عليه واله ذراعاً فلما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن ابن بكير عن ابيه عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال قلت له اني سألت الظهر في يوم فم فاجلت فوجدته قد صليت حين زال النهار قال فقال

في وقت الظهر والعصر

١٢٨

لا نقد ولا نقد فالوجه في هذا الخبر انه انما يفاه من المعاودة الى مثله لان ذلك فضل من لا يصلي التوابع
وليس ينبغي الاستمرار على ترك النوافل وانما يسوغ ذلك عند الاعذار والعلل والذي يدل على
ذلك ما رواه الحسن بن محمد عن احمد بن ابي بشير عن معاوية بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اذا زالت الشمس في طول النهار للرجل ان يصلي الظهر والعصر قال نعم وانا احب ان
تفعل ذلك في كل يوم عنه عن محمد بن زياد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن زرارة قال قلت لابي
عليه السلام اوصه فلا اقبل حين تزول الشمس فاذا زالت الشمس صليت نوافلي ثم صليت الظهر ثم
صليت نوافل العصر فتمت وذلك قبل ان يصلي الناس فقال يا زرارة اذا زالت الشمس فقد دخل
الوقت ولكن اكره لك ان تتخذ وقتا دائما فان قيل قد ذكرتم انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت
الفرض ثم قلتم اليد ايقب النوافل افضل وهذا يناقض ما جرى في الاخبار انه لا تقطع في وقت فرضية ترك
ذلك الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جهملة عن ملا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي رجل من اهل المدينة يا ابا جعفر مالي لا اراك ان شطوع بين الاذان والاقامة كما يضع الكفا
قال قلت انا اذا اردنا ان شطوع كما نطوعنا في غير وقت فرضية فاذا دخلت الفرضية فلا تقطع عنه
عن صالح بن خالد عن عيسى بن هشام عن ثابت عن زياد بن ابي غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول اذا حضرت المكتوبة فابدأ بها ولا يصرك ان تترك ما قبلها من النافلة وما قد تموه من
الاخبار ايضا ان اول الوقت افضل يؤكد هذه الاخبار فكيف تجمعون بينهما ولنا ما الذي تضمنت اخبارنا
التي قد منها من زوال الصلوة في اول الوقت افضل فهي محمولة على الوقت الذي لم يقطع وقتا لنا فلهذا لان النوافل انما يجوز تركها
الى ان يمضي مقدار قد بين اوردنا ما مضى ذلك فلا يجوز الاشتغال بالنوافل بل ينبغي ايرادها
بالفرض ويكون ذلك الوقت افضل من الوقت الذي بعده وهو وقت المضطر واحباب الاعذار وقد
بيننا فيما تقدم ما يدل على ذلك واستوفينا في كتابنا الكبير ويزيد بيان ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن
وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في الحضرة في ركعات اذا زالت
الشمس ما بينك وبين ان يذهب ثلثا القامة فاذا ذهب ثلثا القامة بدأت بالفرضية عنه عن ابن
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في الحضرة في ركعات اذا زالت
الشمس ما بينك وبين ان يذهب ثلثا القامة فاذا ذهب ثلثا القامة بدأت بالفرضية عنه عن جابر
بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
يصلي الظهر على ذراع والعصر على نحو ذلك فان قيل الاخبار التي تضمنت ان اول الوقت افضل عامة وليس فيها

١٢٩

فأول وقت الظهر والعصر

١٢٩

تخصيص للوقت الذي ذكرتموه من أين قلتم ذلك وهلا حلتوه على العموم قيل له قلنا ذلك على ما قلنا لا يتناقص الأخبار وقد وردت بشرحها أيضا آثار مروية الحسن بن محمد بن سماعة عن الميثمي عن معاوية بن وهب عن عبيد بن زرار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل وقت الظهر قال ذراع بعد الزوال قال قلت في الشتاء الضيف سواء قال نعم الحسين بن سعيد عن جده الله بن محمد قال كتبت إليه بصلت فذاك روي أحاديث عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام أنهما قالوا إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين إلا أن بين يديها سجدة إن شئت طولت وإن شئت قصرت **وروي** بعض مواليك عنهما عليها السلام أن وقت الظهر على قدمين من الزوال ووقت العصر على أربعة أقدام من الزوال فإن صليت قبل ذلك لم يجزك وبعضهم يقول يجوز ذلك ولكن الفضل في انتظار القدمين والأربعة أقدام وقد لحيت بصلت فذاك أن أعرف موضع الفضل في الوقت فكتب القدمان والأربعة أقدام صواب جميعا ولا ينافي هذا ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد بن يحيى قال كتب بعض أحاديث إلى أبي الحسن عليه السلام وروى عن أباك القدم والقدمين والأربعة أقدام والقامتين وظل مثلك والذراع والذراعين فكتب عليه السلام لا القدم ولا القدمين إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوة وبين يديها سجدة وهي ثلثي ركعات وإن شئت قصرت ثم صلى الظهر فإذا فرغت كان بين الظهر والعصر سجدة وهي ثلثي ركعات وإن شئت طولت وإن شئت قصرت ثم صلى العصر لأنه إنما في القدم والقدمين حتى لا يظن أن ذلك لا يجوز فيه لأن ما ورد في ذلك فعل جماعة الأفاضل وروى عن الوجوب بياني لما قلناه سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون بن يوسف الخناس عن محمد بن الفرج قال كتبت أسأل عن أوقات الصلوات فأجاب إذا زالت الشمس فصل سجدة وأحب أن يكون فرائضك من الفريضة والشمس على قدمين ثم سجدة وأحب أن يكون فرائضك من العصر والشمس على أربعة أقدام فإن عجل بك أمر فأبدأ بالفريضة وأقصر بعد المتأخر فإذا طلع الفجر فصل الفريضة ثم افترس بعد ما شئت فلما ما تضمنت الأخبار التي قد مرها من أنه لا تطوع في وقت الفريضة ثم حمله على أنه لا تطوع في وقت فريضة تصيغ وقتها أو في وقت فريضة ليس في فضل النافلة فيه على ما بيناه من أنه إذا مضى من الزوال قدمان أو قدم ونصف فلا نافلة ينبغي أن يبدأ بالفريضة ثم على هذا الثاني بين الأخبار وتزيد ذلك بيانا ما رواه الحسن بن محمد عن ابن رباط عن ابن مسكان عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان حايط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقامه فإذا مضى من فيه ذراع من الظهر وإذا مضى من فيه ذراع من العصر ثم قال اند

ليج أن سئت طولا

نحو

في اول وقت الظهر

١٣٥

له جعل الذراع والذراعان قلت لا قال من اجل الفريضة اذا دخل وقت الذراع والذراعين بدأت
 بالفريضة وتركت النافلة حثه عن الحسن بن عديس عن اسحاق بن عمار عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر
 عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان في الجدار ذراعاً صلى الظهر فاذا كان ذراعاً
 صلى العصر قلت الجدار يخلف منها قصير ومنها طويل قال ان جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه
 واله كان يومئذ قامة وانما جعل الذراع والذراعان لان لا يكون تطوع في وقت فريضة عمن
 ١٣٦ عن عيسى بن حماد عن محمد بن حكيم قال سمعت العبد الصالح عليه السلام وهو يقول ان اول وقت الظهر
 زوال الشمس واخر وقتها قامة من الزوال واول وقت العصر قامة واخر وقتها قامة قلت في الشتاء والربيع
 سواء قال نعم فان قيل تراكم قد رتبتم الاوقات بعضها على بعض وجعلتم بعضها على بعض فضلاً وقد روي
 ان ذلك كله سواء وروى الحسن بن محمد بن سامة عن علي بن شجرة عن عبيد بن زرارته عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت لم يكون اصحابنا في المكان مجتمعين فيقوم بعضهم يصلي الظهر وبعضهم يصلي
 العصر قال كل ذلك واسع عنه عن احمد بن ابي بشير عن حماد بن ابي طلحة قال حدثني زرارته عن ابي عبد الله
 قلت لا بي عبد الله عليه السلام الرجلان يصليان في وقت واحد واحدهما يجعل العصر والاخر يوتر الظهر
 قال لا بأس عنه عن ابن رباط عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لعل علي ابي جعفر عليه السلام
 وقد صليت الظهر والعصر فيقول صليت الظهر فاقول نعم والعصر فيقول ما صليت الظهر فيقوم مترشلاً
 غير مستعجل فيقتل او يتوضأ ثم يصلي الظهر ثم يصلي العصر وربما دخلت عليه ولم اصل الظهر فيقول قد
 صليت الظهر فاقول لا فيقول قد صليت الظهر والعصر قيل له ليس في هذه الاجابة ما ياتي ما قد مناه لان
 قوله عليه السلام كل ذلك واسع محمول على ان ذلك كله جائز قد سوغه الشبهة كان لبعضها فضل على
 بعض وليس في الخبر ان ذلك كله واسع متساو في الفضل ويحتمل ان يكون سوغ ذلك لهم لضرب من
 المصلحة والثبوت يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
 عبد الرحمن بن ابي هاشم الجلي عن سالم مولى ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله
 وانا حاضر فقال بما دخلت المسجد وبعض اصحابنا يصلون العصر وبعضهم يصلون الظهر فقال انما امرهم بهذا
 لوصولي في وقت واحد فوافوا فخذوا بقرابهم فلما مروا الحسن بن محمد عن محمد بن ابي حمزة عن معاوية
 بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله بمواقيت
 الصلوة فانا حين زالت الشمس فامره فصلى الظهر ثم انا حين غربت الشمس فامره فصلى المغرب ثم انا
 حين سقط الشفق فامره فصلى العشاء ثم انا حين طلع الفجر فامره فصلى الصبح ثم انا حين زوال في

البيحي

الحسين

ثم انا حين زاد الظل قامة
 فامره فصلى العصر

آخر وقت الظهر والعصر ١٣١

الظل قائمة فامره فصل الظهر ثم اناه حين زاد في الظل قامتان فامره فصل العصر ثم اناه حين غربت الشمس فامره فصل المغرب ثم اناه حين ذهب ثلث الليل فامره فصل العشاء ثم اناه حين نور الصبح فامره فصل الصبح ثم قال بينا وقت وعنه عن احمد بن ابي بشير عن معاوية بن ميسرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى جبرئيل عليه السلام وذكر مثله الا انه قال يدل القائمة والقامتين ذراع و ذراعين عنه عن ابن رباط عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه واله وساق الحديث مثل الاول وذكر يدل القائمة والقامتين قد مدين واربعة اقدام فليس لاحد ان يقول ان هذه الاخبار تنفي ان اول الوقت والاخر سواء الا قال ما بينهما وقت لانه لا يمنع ان يجعل ما بين الوقتين وقتا وان كان الاول افضل منه والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جيلة عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله فاعلمه مواقيت الصلوة فقال صل الفجر حين ينشق الفجر وصل الاولى اذا زالت الشمس وصل العصر بعد ما وصل المغرب اذا سقط الكوكب وصل العتمة اذا غاب الشفق ثم اناه جبرئيل عليه السلام من الغد فقال سفر الفجر فاسفر ثم اخر الظهر حين كان الوقت الذي صلى فيه العصر وصل العصر بعد ما وصل المغرب قبل سقوط الشفق وصل العتمة ^٢ حين ذهب ثلث الليل ثم قال ما بين هذين الوقتين وقت واول الوقت افضل ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لولا اني اكره ان اشق على امتي لآخرتها الى نصف الليل يا اب آخر وقت الظهر والعصر ^١ اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام متى يدخل وقت الظهر قال اذا زالت الشمس قلت متى يخرج وقتها فقال من بعد ما يمضي من زوالها اربعة اقدام ان اول وقت الظهر ضيق قلت متى يدخل وقت العصر قال ان آخر وقت الظهر اول وقت العصر قلت متى يخرج وقت العصر فقال وقت العصر الى ان تغرب الشمس وذلك من علة وهو تضيق قلت له لو ان رجلا صلى الظهر بعد ما تمضي من زوال الشمس اربعة اقدام لمكان عندك وغيره مؤذلا فقال ان كان تعمد ذلك يخالف السنة والوقت لم تقبل منه كما لو ان رجلا اخر العصر الى قريب ان تغرب الشمس متعمدا من غير ^٢ علة لم تقبل منه ان رسول الله صلى الله عليه واله قد وقت الصلوات المفروضة اوقانا وخذلها حدودا في سنة للناس فمن رغب عن سنة الموحيات مثل من رغب عن فريض الله عز وجل محمد بن علي بن محبوب عن العبيدي عن سليمان بن جعفر قال قال النبي صلى الله عليه واله السلام آخر وقت العصر سنة اقام

في آخر وقت الظهر والعصر

١٣٢

ونصف الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال العصر على ذراعين فمن تركها حتى تصير على ستة أقدام فذلك الضيق عتله عن جعفر عن شفي عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى العصر على أربع أقدام قال التثنية قال لي أبو بصير قال لي أبو عبد الله عليه السلام صلى العصر يوم الجمعة على ستة أقدام عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن الموقور أهله ولها من ضيق صلوة العصر قلت وما الموقور قال لا يكون له أهل ولا مال في الجنة قلت وما تنقيعها قال يدعها حتى تصفر تغيب سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر والعصر قال وقت الظهر إذا زالت الشمس إلى أن يذهب الظل قامة ووقت العصر قامة ونصف إلى قاتين محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن من خطلة أئمانك بوقت فقال أبو عبد الله عليه السلام إذا لم يكن عليك علينا فقلت ذكرائك تقول إن أول وقت صلوة افترضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله ما الظهر وهو قول الله عز وجل اقرأ الصلوة لعلك تكون الشكر فإذا زالت الشمس لم يبق لك إلا سبحانك ألا يزال في وقت إلى أن تصير الظل قامة وهو آخر الوقت فإذا صار الظل قامة دخل وقت العصر حتى يصير الظل قاتين وذلك المساقلة صدق قلما ما رأيت هذا علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن حميد بن زرارعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقوت الصلوة من أراد الصلوة لا تقوت صلوة الفجر حتى تغيب الشمس ولا صلوة الليل حتى يطلع الفجر ولا صلوة الفجر حتى تطلع الشمس سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن حميد بن زرارعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر والعصر قال إذا زالت الشمس دخل وقت الظهر والعصر جميعا إلا أن هذه قبل هذه ثم أنت في وقت منها جميعا حتى تغيب الشمس الحسن بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن موسى بن بكر عن زرارعة قال قال أبو جعفر عليه السلام أحب الوقت إلى الله عز وجل أوله حين يدخل وقت الصلوة فصل الفريضة فإن لم تفعل فافعل في وقت منها حتى تغيب الشمس سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر عن أبي جعفر عن أبي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن أبي يزيد وهو داود بن فرقد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا زالت الشمس فدخل وقت الظهر حتى مضى مقدار ما يصلي

أزالت

قلت

في آخر وقت العصر

في وقت المغرب والعشاء الآخرة

١٣٣

المصلين أربع ركعات فإنا مضى ذلك فقد دخل وقت الظهر والعصر حتى يبقى من الشمس مقدار يصلح
 للمصلين أربع ركعات فإذا بقي مقدار ذلك فقد خرج وقت الظهر وبقي وقت العصر حتى تغيب الشمس
 سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وقت العصر إلى غروب الشمس أحمل بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن
 محمد بن أبي نصر عن الضحاك بن يزيد عن عبيد بن زمرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى أقم
 الصلوة قل لو أن الشمس إلى غسق الليل قال إن الله تعالى أقرض أربع صلوات أول وقتها زوال الشمس
 إلى انتصاف الليل منها صلواتان أول وقتها من عند زوال الشمس إلى غروب الشمس لأن هذه قبل
 هذه فالوجه في الجمع بين هذه الأخبار أن عليها على صاحبها الاعتذار والإعذار التي لا يمكن معها الصلوة
 في أول الوقت وقد بين ذلك أبو الحسن عليه السلام في رواية إبراهيم الكرخي عنه حين قال وذلك لأن
 ملة وهو تضييع وقد قد منّا أيضا أنه لا يجوز أن يحمل آخر الوقتين وقتا لا من ملة فتؤيد ذلك بما نأمله
 أحمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربيع عن أبي عبد الله ع قال أنا تقدم
 وآخر وليس كما يقول من أخطأ وقت الصلوة فقد هلك وإنما الرخصة للناس والريض والمدفق والمكسر
 والثائم في تأخيرها يا أيها وقت المغرب والعشاء الآخرة **أخبار** الحسين بن عبد الله عن أحمد بن محمد
 بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن جعفر القنادعي عن الحسن بن علي الوشش
 عبد الله بن سنان عن عمرو بن أبي نصر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في المغرب إذا توارى
 القرص كان وقت الصلوة والافطار عشاء عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن التميمي مولى أبي
 عن عبيد بن زمرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال في المغرب إذا توارى القرص كان وقت الصلوة
 إلى نصف الليل لأن هذه قبل هذه وإذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوة بين الآن هذه قبل
 هذه أحمل بن محمد بن علي بن الحكم عن حدثه عن أحمد بن أبيهما السلام أنه سئل عن وقت المغرب
 إذا تاب كرسيا فقلت متى يغيث قرصها قال إذا نظرت إليها فلم تره عنها عن محمد بن أبي الصهبان
 عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة الشحام قال قال رجل لأبي عبد الله عليه
 السلام أوخر المغرب حتى تغيب الشمس قال فقال خطابة أن جبرئيل عليه السلام تزل بها على محمد
 الله عليه وآله حين سقط القرص الحسين بن سعيد عن التميمي عن سويد عن عبد الله بن سنان قال
 سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وقت المغرب إذا غابت الشمس فتاب قرصها سمعت بن عبد الله
 عن أحمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر عن أبي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال

الحمد لله الذي جعل
 الدين في كتابه
 وهدى به نبيه

عنه ومطهرهما فأنا لم أجعلهما

عن أبي جعفر

في وقت المغرب والعشاء الآخرة

١٣٣

عن داود بن أبي يزيد عن داود بن فرق عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب حتى يغيب مقدار ما يصلح المصلي ثلاث ركعات فإذا مضى فقد دخل وقت المغرب والعشاء الآخرة حتى يبقى من انقضاء الليل مقدار ما يصلح أربع ركعات فإذا بقى مقدار ذلك فقد خرج وقت المغرب وبقي وقت العشاء الآخرة إلى انقضاء الليل الحسن بن محمد بن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي المغرب حين تغيب الشمس حتى تغيب حاجبها عنه عن سليمان بن داود عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب حين تغيب الشمس عنه عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب من حين تغيب الشمس إلى أن تشتبك النجوم عن عبد الله بن جيلة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله في الوقت الثاني في المغرب قبل سقوط الشفق عنه عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال ما بين غروب الشمس إلى سقوط الشفق فأما ما رواه الحسن بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال تأمل مسوايا المغرب قليلا فإن الشمس تغيب عندك قبل أن تغيب من عندنا عن محمد بن سيديان عن داود عن عبد الله بن صباح قال كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام يتوارى الغرض وتقبل الليل ثم يزيد الليل ارتقاء وتشرق الشمس وترفع فوق الليل حمرة ويؤذن عندنا المؤذنون فأصلي حرا فطر أن كنت صائما وانتظر حتى تذهب الحمرة التي فوق الليل فكتب إلى أري لكان تنتظر حتى تذهب الحمرة وتأخذ الحايطة لديك أحمل بن محمد بن عيسى عن علي بن الصلت عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله سائل عن وقت المغرب قال إن الله تعالى يقول في كتابه لإبراهيم عليه السلام فلما جن عليه الليل رأى كوكبا هذا أول الوقت وآخر ذلك غيبوبة الشفق وأول وقت العشاء ذهاب الحمرة وآخر وقتها إلى غسق الليل نصف الليل سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبي همام اسمعيل بن همام قال رأيت الرضا عليه السلام وكذا عنده لم فصل المغرب حتى ظهرت النجوم ثم قال فصل بناء على باب فلذا بين أبي محمود عنه عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال كتبت عن أبي الحسن الثالث عليه السلام يوما فجلس يحدثني غابت الشمس ثم دعا بشمع وهو طالس يتحدث فلما خرجت من البيت نظرت وقتما الشفق قبل أن يصلي المغرب ثم دعا بالماء وتوضأ وصلى فالوجه الأول في هذه الأحبار واحد شيئا واحد ما أن يكون إنما أمرهم أن يمساوا المغرب قليلا ويحيطوا بالتيقن بذلك سقوط الشمس لأن حدها غيبوبة القمر

الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال تأمل مسوايا المغرب قليلا فإن الشمس تغيب عندك قبل أن تغيب من عندنا

في وقت المغرب والعشاء الآخرة

١٣٥

ناحية للشرق لا غيبوتها عن العين يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا غابت الحمرة من هذا الجانب يعني من المشرق فقد غابت الشمس من شرق الارض ومن غربها **الحمل** بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا غابت الحمرة من هذا الجانب يعني من ناحية المشرق فقد غابت الشمس من شرق الارض ومن غربها **عنه** عن علي بن سيف عن محمد بن علي قال صحبت الرضا عليه السلام في السفر فاني يصلي المغرب اذا اقبلت الفجوة من المشرق يعني السواد **عنه** عن علي بن احمد بن اشعث عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وقت المغرب اذا ذهبت الحمرة من المشرق وتدرى كيف ذلك قلت لا قال لان المشرق مظل على المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يساره فاذا غابت ههنا ذهبت الحمرة من ههنا **الحمل** بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما امرت ابا الخطاب ان يصلي المغرب حين تغيب الحمرة من مطلع الشمس فجعله هو الحمرة التي من قبل المغرب فكان يصلي حين يغيب الشفق **فاما** ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حوز عن ابي اسحاق او غيره قال سمعت مرة جيل ابي قبيس والناس يصلون المغرب فاني الشمس لم تغيب انما افوارت خلف الجبل عن الناس فلقيت ابا عبد الله عليه السلام يصلي فليخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بش ما صنعت انما نصليها اذا لم يرها فوق الجبل فابت لو غارت ما لي يتجملها اصحاب او ظلمة تظلمها وانما عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس ان يجثوا **عنه** عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله في المغرب انما يصلينا ونحترق انيكور الشمس خلف الجبل وقد متنا منها الجبل قال فقال ليس عليك معود الجبل فلا يفتأ بين هذين الجبلين وبين ما اغبرناه في غيبوبة الشمس من زوال الحمرة من ناحية المشرق لانه لا يمنع ان يكون قد زالت الحمرة عنها وان كانت الشمس باقية خلف الجبل لانها تقرب عن قوم وتطلع على اخرون انما هي عن تقبها وصعود الجبل لرويتها لان ذلك غير واجب بل الواجب عليه مراعاة مشرقه ومغربيه مع زوال اللبس والاعذار والوجه الثاني في الاخبار التي قد مناها ان تكون مخصوصة بصاحب الاعدا ومن له حاجة لا بد منها يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عوف بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام

في وقت المغرب والعشاء الاخر

١٣٩

عن محمد بن عذافر عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمار بن يزيد قال سألت عن صلاة المغرب ما حضر من يؤخرها ساعة قال لا بأس ان كان صائما افطر وان كانت له حاجة قضاها ثم صلى عنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمار بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال اذا كان ارقق بك وامكن لك في صلواتك وكت في حوائجك فلك ان تؤخرها الى ربع الليل قال قال هذا وهو شاهد في بلد محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زيد بن خليفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن من حطلة انا ناعتك بوقت قال فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا لا يكون علينا قلت قال وقت المغرب اذا غاب القرص الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا جده به السير اخر المغرب وجمع بينهما وبين العشاء الاخر فقال صدق وقال وقت المشايخين قتيب الشافعي في الليل وقت المغرب يبدو حتى يضيء محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن يزيد عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان في الليلة المطيرة يؤخر المغرب ويصل بالعشاء فيصليها جميعا ويقول من لا يرحم لا يرحم عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن زبارة قال سألت عليه السلام عن الرجل تدركه صلاة المغرب في الطريق فيؤخرها الى ان قتيب الشافعي قال لا بأس بذلك في السفر فاما في الحضر فدون ذلك شيئا فهدء الاخبار كلها اذا لم على ان هذه الاوقات لا صاحب الا اذا رآها مقيدة بالموانع من السفر والمطر والمخاض وما يجرى مجراه وزيد ذلك بيانا ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام قال ان ابا الخطاب كان انسدا فامة اهل الكوفة وكانوا لا يصلون المغرب حتى يفيق الشفق وانما ذلك ذلك للمسافر والخائف ولصاحب الحاجة عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول للرجل يصل المغرب بعد ما يسقط من الشفق فما لعله لا بأس قلت قال الرجل يصل العشاء الاخر قبل ان يسقط الشفق فقال لعله لا بأس محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المنيرة عن ذريح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اناسا من اصحاب ابي الخطاب يشنون بالمغرب حتى تشبك النجوم قال ابرأ آل الله من فعل ذلك متعمدا فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن شهاب بن جبرية قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا شباب اني احب ان اصلي المغرب ان اري في السماء كوكبا قويا لا استحب ان في هذا الخبر ياتي الانسان في صلواته ويصلها على كوكب فانه اذا فعل ذلك يكون فراغه منها عند ظهور الكواكب ويحتمل ايضا ان يكون مخصوصا من يكون في شهر

في وقت المغرب والعشاء الاخر

الشيخة

الشيخ

صلى

عن الحسن بن بابويه
عن محمد بن

الشيخ

لا يمكنه اعتبار سقوط الحرة من المشرق بان يكون بين الحيطان العالية والجبال الشاهقة فان
من هذه صفته ينبغي ان يستظهر في ذلك بمراعاة الكواكب يدل على ذلك ما رواه سهل بن زينا
عن علي بن الرمان قال كتبت اليه عليه السلام الرجل يكون في الدار يمنعه حيطانها النظر الى حرة المغرب
ومعرفة مغيب الشفق ووقت صلاة العشاء الاخرة متى يصلها وكيف يصنع فوقع عليه السلام بصلها
اذا كان على هذه الصفة عند قصر النجوم والمغرب عند اشتباكها بياض مغيب الشمس وقد قدمنا
ان اخر وقت المغرب غيبوبة الشفق الذي هو الحرة من ناحية المغرب وما تضمن بعض الاخبار انه
يمتد الى ربع الليل محمول على اصحاب الاضرار واوردنا في ذلك الاخبار ويزيد ذلك بيان ما رواه
الحسين بن سعيد عن النضر عن موسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
كان رسول الله لا يصل من النهار شيئا حتى تزول الشمس فلما زالت قدر نصف اصبع صلى ثم ركعتين فاذا
الغنى ذلك فاصل الظهر ثم صلى بعد الظهر ركعتين ووصل قبل وقت العصر ركعتين فاذا فاء الغنى ذراعين صلى
وصل المغرب حين تغيب الشمس فاذا غاب الشفق دخل وقت العشاء واخر وقت المغرب اياب الشفق فاذا
دخل وقت العشاء واخر وقت العشاء ثلث الليل وكان لا يصل بعد العشاء حتى ينقصف الليل ثم
يصل ثلث عشرة ركعة منها الترتيبها ركعتا الفجر قبل الغداة فاذا طلع الفجر واصل الغداة فاما ما رواه محمد بن علي
بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن اديم بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان جبرئيل عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه واله بالصلوات كلها فجعل لكل صلاة
وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا على بن حمزة عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زيد الشحام قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال ان جبرئيل عليه السلام قال في النبي صلى الله عليه
للكل صلاة بوقتين غير صلاة المغرب فان وقتها واحد ووقتها وجوبها فالاشارة في بين الحبس وبين
ما قدمناه من الاخبار في ان لهذه الصلوة وقتين اولها واخرها وان اولها غيبوبة الشمس واخرها
غيبوبة الشفق لان الوجه في هذين الخبرين ما ذكرناه فيما تقدم وهو الاخبار عن قرب ما بين
الوقتتين وانها ليس بينهما من الاتساع ما بين الوقتين في سائر الصلوات ولوان انسانا ياتي في صلوة
وصلاها على تودة كان فراقه منها عند غيبوبة الشفق فكان الوقتين وقت واحد يضيّق ما
بينهما والذى يدل على ذلك ايضا ما رواه سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران قال كتبت الى ابي
عليه السلام ذكر اصحابنا انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر وان غربت دخل
وقت المغرب والعشاء الاخرة الا ان هذه قبل هذه في السفر والحضر وان وقت المغرب الى ربع الليل كتبت

في وقت المغرب والعشاء

كذلك الوقت غيران وقت المغرب ضيق وان اخر وقتها ذهاب الحمرة ومصيرها الى البياض في افق المغرب فاما وقت العشاء الاخرة فهو سقوط الحمرة من المغرب حسب ما ذكرناه واخرة ثلث الليل او نصف الليل ويكون ذلك للضرورة وعند الاعذار وقد تضمن ذلك كثير من الاخبار التي قد منها لان اكثرها يتضمن ذكر وقت الصلوتين وتزيد ذلك بيانا ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمران بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام متى تجب العتمة قال اذا غاب الشفق والشفق الحمرة فقال عبد الله صلحك الله انه يبقى بعد ذهاب الحمرة ضوء شديد معترض فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الشفق انما هو الحمرة وليس الضوء من الشفق فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن عطية عن زرارة قال سألت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام عن الرجل يصلي العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق فقال لا بأس به الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله وعمران ابني علي الحلبيين قالوا كنا نغصم في الطريق في الصلوة صلاة العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق وكان منا من يضيق ذلك صدره فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فسالناه عن صلاة العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق فقال لا بأس بذلك قلنا واما شئ الشفق قال الحمرة وهذا الاسناد عن الحسن بن علي عن ابي البطيحي قال رايت ابا عبد الله عليه السلام صلى العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق ثم ارسل احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله الناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير صلاة وصلى بهم المغرب والعشاء الاخرة قبل سقوط الشفق من غير صلاة في جماعة ولما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه واله ليتسع الوقت على امته معه عبد الله بن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن عبد الله بن المغيرة عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يجمع بين المغرب والعشاء في الحضر قبل ان يغيب الشفق من غير صلاة قال لا بأس فالوجه في هذه الاخبار ان نخل على ما كان منها مفيدا يجوز الجمع بينهما من غير صلاة وعدمه من غير صلاة من الرخصة والجواز وان كان لا فضل الاول ما منها قد منها وما كان منها خالية من ذلك نخل على حال السفر وفيه من الافذار والذي يدل على جواز ذلك في حال السفر طالعنا رواه طين بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يجعل عشاءا لاخرة في السفر قبل ان تغيب الشفق احمد

في وقت المغرب والعشاء

٩٣٩

كان

مكان

الصبح

عن محمد بن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يوجع المغرب في السفر حتى يغيب الشفق ولا بأس أن يجعل العتمة في السفر قبل أن يغيب الشفق الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن مسكان عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كانت ليلة مظلمة أو مطر على المغرب تركت قدوماً وينقل الناس ثم أقام مؤذنه ثم صلى العشاء وانصرفوا وأما آخر وقت العشاء الآخرة فقد بينا أيضاً أنه إلى ثلث الليل وانقضاء إلى نصف الليل وذلك عند الضرورة والعوارض من العلل والمهمات وقد أوردنا في ذلك الأخبار يزيد ذلك بياناً ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لا أني أخاف أن أشق على امتي لأخرت العتمة إلى ثلث الليل وانت في رخصة إلى نصف الليل وهو غسق الليل فإذا مضى الغسق نادى الملك أن من رقد عن الصلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا تزدت عيناه عنهما عن صفوان عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال غرقت العتمة نصف الليل عنه عن الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال العتمة إلى ثلث الليل أو إلى نصف الليل وذلك التضييع فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقوت الصلوة من أراد الصلوة لا تقوت صلوة النهار حتى تغيب الشمس ولا صلوة الليل حتى يطلع الفجر ولا صلوة الفجر حتى تطلع الشمس فالوجه في هذا الخبر أن غلظه على ضرب من الرخصة لمن دامت عنته أو ضررته إلى تأخير الصلوة أو لا يكون متكبهاً للصلوة فح لا يقوت وقته إلى طلوع الفجر فإما مع عدم ذلك فلا يجوز ذلك على ما بيناه على أنه يمكن أن يكون قوله عليه السلام ولا صلوة الليل حتى يطلع الفجر إشارة إلى التوافق دون الفرائض ياب وقت صلوة الفجر أجمع في الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر إذا اضطر من الفجر وأضاء حسنا على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت الفجر حين يبدو حتى يضيئ الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جل صلى الفجرين طلع الفجر فقال لا بأس أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين

في وقت المغرب والمساء

١٣٠

الصلوة كما قرأ في صحيح البخاري

سألت عن وقت المغرب والمساء
في صحيح البخاري

بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صلى الفجرين
طلع الفجر فقال لا بأس أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحصين بن أبي الحصين قال
كُتبت إلى أبي جعفر عليه السلام جعلت فداك اختلف مواليك في صلاة الفجر فمنهم من يصلي اذا طلع الفجر
الاول المستطيل في السماء ومنهم من يصلي اذا عترض في اسفل الارض واستبان وليست اعرف
افضل الوقتين فاصلي في ما رايت يا مولاي جعلني الله فداك ان تعلمني افضل الوقتين وتحد
لي كيف اصنع مع القروا والفجرايين حتى يحروص بغيره فكيف اصنع مع القروا وما حد ذلك في السفر
الحضر فعلت ان شاء الله فكتب بخطه الفجر يحرك الله الخط الابيض وليس هو الابيض صعدا
لا تصلي في سفر ولا حضر حتى يتبين حرك الله فان الله لم يجعل خلقه في شبهة من هذا فقال كلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر فالخط الابيض هو الفجر الذي يحرم به
الاكل والشرب في الصيام وكذلك هو الذي يوجب الصلوة أحمد بن محمد بن أبي نصر عن
عبد الرحمن بن سالم عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن افضل
المواقيت في صلاة الفجر قال مع طلوع الفجر ان تقول ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر
تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر اثبت له مرتان
ثبته ملائكة الليل وملائكة النهار محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
عن فضالة عن هشام بن هذيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال سألت عن وقت صلاة
الفجر فقال حين يعرض الفجر فتراه مثل فرس تور على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطاء
عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصبح هو الذي اذا راينه يعرض كأنه بياض فرس وراء فاما رآه
أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن زيارته عن أبي جعفر عليه السلام
قال وقت صلاة الغداة ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وما رواه سعد بن عبد الله عن محمد
بن الحسين بن أبي الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن ابن حميلة المفضل بن
صالح عن سعد بن طريف عن الأصم بن نباته قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من ادرك من
الغداة ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الغداة تامة فالوجه في هذين الخبرين ان غلما
على صاحب الاعذار ومن له حاجة ضرورية تمنعه من الصلوة في اول الوقت حسب ما قدمنا
في غيرهم من الصلوة يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن
عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل اذا غابته

تصحیح از الفاضل آقا
قیاس خان کبیر ذوق خیر کا
والہم فی التالیف الخفیہ
القلم کبریا
لک

في اول وقت فوافل الليل

١٢٢

شئت في اخره عنه عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نافلة النهار قال ست عشرة ركعة متى ما شئت ان علي بن الحسين عليهما السلام كانت له ساعات من النهار يصلي فيها فاذا شغلته ضيعة او سلطان فضاها انما النافلة مثل الخدق متى ما اتى بها قلت محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلوة التطوع بمنزلة الهدية متى اتى بها قبلت فقدم منها ما شئت واخر ما شئت قال وجه في هذه الاخبار ان ضلها على ضرب من الرخصة لمن علم انه ان لم يقبدها اشتغل عنها ولم يتمكن من قضائها يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن يزيد بن ضمرة الليثي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عن الرجل يشتغل عن الزوال ايجهل من اول النهار فقال نعم اذا علم انه يشتغل فيشغلها في صدر النهار كلها باب اول وقت فوافل الليل اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل عن احدهما عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي بعد ما ينصف الليل ثلثة عشر ركعة عنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى العشاء الاخرة اوى الى فراشه لا يصلي شيئا من النوافل الا بعد ان تصاف الليل الا في شهر رمضان ولا في غيره فاما ما رواه عبد الله بن مسكان عن ابي المراءى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في اول الليل فقال نعم نعم ما رايت ونعم ما صنعت فهذا الغيب مثل شيئين أحدهما ان يكون رخصة للفرا والثلثي ان يكون رخصة لمن يشق عليه القيام اخر الليل ولا يتمكن من القضاء فانما يجوز له تحقيرها في اول الليل يدل على ذلك ما رواه حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان رجلا من مواليك من صلى اثم شك الى ما يلقي من النوم فقال اني اريد القيام في اول الليل فيغلبني النوم حتى اصبح فربما قضيت صلوتي الشهر المتتابع والشهرين اصبر على ثقله قال قوة عين والله لم يرخص له في الصلوة في اول الليل وقال القضاء بالنهار افضل قلت فان من شئت اباكرا الجارية تحب الخير واهله وقرص على الصلوة فتغلبها النوم حتى اصبح فربما قضت وربما مضت عن قضاء وهي تقوى عليه اول الليل فرخص له في الصلوة اول الليل اذا ضعف وضيع القضاء عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل لا يستيقظ في اخر الليل

في آخر وقت صلاة الليل

١٣٣

حتى مضى لذلك العشر والخمس عشرة فيصلي أول الليل أحب إليك أمر يقضى قال لا بل يقضى
 أحب إلى أني أكره أن يتخذ ذلك خلقا وكان زيارته يقول كيف يقضى صلاة ليل يدخل وقتها أنا
 وقتها بعد نصف الليل فأما الذي يدل على جواز ذلك فلهذا ما رواه الحسين بن سعيد
 عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الليل
 والوتر في أول الليل في السفر إذا تخوفت البراءة وكانت صلاة فقال لا بأس أنا أفضل إذا تخوفت عنه
 عن النضر بن موسى بن بكر عن علي بن سعيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الليل
 والوتر في السفر في أول الليل إذا لم يستطع أن يصلي في آخره قال نعم يا أبا عبد الله عليه السلام
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النجاشي عن عبد الله بن الوليد الكندي
 عن اسمعيل بن جابر وأبي عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أقوم في آخر
 الليل وأخاف الصبح فقال اقرأ الحمد وأعجل أعجل عنه عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عمار
 عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
 قال سألت عن الرجل يقوم آخر الليل وهو غشي أن يفجأ الصبح أبدأ بالوتر أو يصلي الصلاة على
 وجهها حتى يكون الوتر آخر ذلك قال يلبيد أبا وثر قال أنا كنت فاعلم ذلك الحسين بن سعيد
 عن فضالة عن حماد عن اسمعيل بن جابر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أوتر بعد ما يظلم
 الفجر قال لا فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن البرقي عن المزريان بن عمران عن عمر
 بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقوم وقد طلع الفجر فأنادي بالوتر صليتها في
 أول وقتها أو أنادي بصلاة الليل والوتر صليت الفجر في وقت هؤلاء فقال أبدأ بصلاة الليل
 والوتر ولا تفعل ذلك عادة عنه عن محمد بن الحسين عن عمار بن المبارك عن محمد بن عمار قال
 بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقوم وقد طلع الفجر ولم اصل صلاة الليل فقال صل
 صلاة الليل أو تر وصل ركعتي الفجر فهذا النحران وربما وضعت في جواز تأخير صلاة الغداة عن
 أول وقت لأن ذلك يجوز عند الاعتذار على ما قدمناه ومن جملة الاعتذار قضاء صلاة الليل لأن
 الأفضل ما قدمناه والذي يدل على هذه الرخصة أيضا ما رواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن
 عمر بن عثمان ومحمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عمار عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام
 سألت عن صلاة الليل والوتر بعد طلوع الفجر فقال صلها بعد الفجر حتى يكون في وقت تصلي الغداة
 في آخر وقتها ولا تعمد ذلك في كل ليلة وقال أوتر أيضا بعد فراغك منها بأب من صلى أربع ركعات

فيم صلى أربع ركعات من صلوة الليل فطلع الفجر

١٢٧

صلوة الليل فطلع عليه الفجر أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن
 أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن أبي الفضل الفخري عن أبي جعفر
 الاحول محمد بن نمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا انت صليت أربع ركعات من صلوة
 الليل قبل طلوع الفجر فانه الصلوة طلع اوله يطلع فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
 عن ابن مسكان عن يعقوب البزاز قال قلت له اقوم قبل الفجر قليلا فاصلي أربع ركعات ثم انخوف
 ان يفجر الفجر ابدأ بالتزاور ثم الركعات قال لا بل ادتر و آخر الركعات حتى يقضيها في صدر النهار
 فالوجه في هذه الرواية ان غلبها على الفضل لان الفضل ان يصلي الفريضة في اول الوقت والركعة
 الاولى رخصة على ما بيناه قبل هذا باب وقت ركعتي الفجر أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم
 جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زرارة قال قلت
 لابي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل الغداة اين موضعهما فقال قبل طلوع الفجر فاذا طلع
 الفجر فقد دخل وقت الغداة عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حمزة قال قال
 في كتاب رجل الى ابي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل صلوة الفجر من صلوة الليل هي ام
 من صلوة النهار وفي اي وقت اصلهما فكتب بخطه احشوها في صلوة الليل حشوا احمد بن
 محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن ركعتي الفجر فقال احشوا
 بهما صلوة الليل الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ركعتي الفجر من صلوة الليل هي قال نعم وعنه عن النضر عن
 هشام بن سالم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن ركعتي الفجر قبل الفجر او بعد الفجر
 فقال قبل الفجر انهما من صلوة الليل ثلث عشرة ركعة صلوة الليل اتريد ان تقايس لوكا عليك
 من شهر رمضان اكنث تنطوع اذا دخل عليك وقت الفريضة فابدأ بالفريضة عنه عن النضر عن
 هشام عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الركعتين قبل الفجر قال تركهما
 حتى تنور الغداة انهما قبل الغداة عنه عن حماد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن عيسى عن محمد بن
 مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن اول وقت ركعتي الفجر فقال سدد من الليل الباقي
 سعد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام ركعتي الفجر اصلهما
 قبل الفجر او بعد الفجر فقال ابو جعفر عليه السلام احشوها ما صلوة الليل وصلهما قبل الفجر فاما
 رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه

فيم فائمه صلوة الفريضة هل يجوز له ان يتنفل

١٣٥

السلام يقول صل ركعتي الفجر قبل الفجر وبعده وعنده عنه عن صفوان عن العلاء عن ابن ابي يعفور
 محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن ركعتي الفجر مع الصلوة ما قال
 قبل الفجر معه وبعده وعنه محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابن جعفر عليه السلام
 صلها مع الفجر قبله وبعده ابن مسكان عن يعقوب بن سالم الزيات قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلها بعد
 الفجر واقرأها في الاول قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد عنه عن ابن ابي عمير عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن ركعتي الفجر قال صلها قبل الفجر مع الفجر وبعده عن صفوان عن عبيد
 بن الجراح قال قال ابو عبد الله ع صلها ما يطالع الفجر فالوجه في هذه الاخبار واحد شديدين احدهما ان يكون
 ذلك رخصة لمن يصليها في اول ما يبدأ الفجر استظهارا لليقين وقت الفريضة على اليقين يدل على ذلك ما رواه
 بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عاصم بن عمار عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 بينك وبين ان يكون الصوم مجزأ رأسك فاذا كان بعد ذلك فابدأ بالفجر عنه عن القاسم بن محمد عن
 الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يقوم وقد نور بالغداة قال فيصل
 الصلوة في اللتين قبل الغداة ثم يصل الغداة والوجه الاخر ان يكون محمولة على ضرب من الثقة لان
 ذلك مذهب اكثر العامة وليس يوافقنا عليه الا تفسير والذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد
 بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع متى أصلي ركعة
 الفجر قال فقال لي بعد طلوع الفجر قلت له ان ابا جعفر عليه السلام امرني ان اصليها ما قبل طلوع الفجر
 فقال يا ابا محمد ان الشيعة اتوا ابي مسترشدين فانهم يبر الحق وتوفي شككا فافقتهم بالثقة فاما
 رواه ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ربما صليت ما وعلى ليل فانا
 قمت ولم تطلع الفجر احدثها وما رواه صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول اني لا أصلي صلوة الليل وافزع من صلوتي واصلي الركعتين واتام ما شاء الله قبل ان يطلع الفجر فاذا
 استيقظت عند الفجر احدثتها فاقول في هذين الخبرين ان نعلم ما علم من يصلي الركعتين قبل الفجر لا
 فانه يستحب له ان يعيدهما لم يطلع الفجر الثاني وليس ذلك بواجب باب وقت من فائمه صلوة الفريضة
 هل يجوز له ان يتنفل ام لا اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن
 ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 سئل عن رجل صلى بغير طهور او نسي صلوات لم يصلها او نام عنها فقال يقضيها اذا ذكرها في اي صلاة
 ذكرها من ليل او نهار فاذا دخل وقت صلوة ولم يتم قد فاته فليقض ما لم يخف ان يذهب وقت هذه الصلوة

فيمثله الفريضة ودخل عليه وقت صلوة اخرى

التي قد حضرت وهذه الحق بوقتها فليصلها اذا قضاها فليصل ما قد فاته بما قد مضى لا يشطرون
 بركة حتى يقضى الفريضة سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن يعقوب
 بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال سألت عن الرجل ينام عن الغداة حتى يترفع الشمس
 ايصل حين يستيقظ ان ينظر حتى تنبسط الشمس فقال يصل حتى يستيقظ قلت بوتر او يصل ركعتين
 قال بل يبدأ بالفريضة فاما باراه الحسين بن سعيد عن فضالة عن جعفر بن عثمان عن سماعه عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل نام عن الصلوة حتى طلعت الشمس فقال يصل الركعة
 ثم يصل الغداة عنها عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمته
 يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد غلبته عيناه فلم يستيقظ حتى اذا حتر الشمس ثم استيقظ
 فركع ركعتين ثم صلى الصبح فقال يا بلال مالك فقال بلال ارقد في الذي رقدك يا رسول الله قال
 كره المقام وقال نعمتم بوادي شيطان فالوجه في هذين الخبرين ان غلبها ما على من يريد ان يصل
 بقوم وينظر اجتماعهم جازله حتى ان يبتدى بركعتي النافلة كما فعل النبي صلى الله عليه وآله فاما اذا
 كان وحده فلا يجوز له ذلك على حال باب من فاته صلوة فريضة فدخل عليه وقت صلوة اخرى
 فريضة اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
 عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت عن رجل نسي الظهر
 حتى دخل وقت العصر قال يبدأ بالظهر وكذلك الصلوات ويبدأ بالتي نسبت لان تقاضا من غير
 وقت الصلوة فتبدأ بالتي انت في وقتها ثم تقضى التي نسبت الحسين بن سعيد عن القاسم بن
 عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا فاتتك صلوة فذكرتها في وقت
 اخرى فان كنت تعلم انك اذا صليت التي قد فاتتك كنت من الاخرى في وقتها فابدأ بالتي فاتتك فان
 الله عز وجل يقول اقم الصلوة لذكري وان كنت تعلم انك اذا صليت التي فاتتك فاتتك التي بعدها
 ايضا فابدأ بالتي انت في وقتها واقض الاخرى الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن
 الحلبي قال سألت عن رجل نسي ان يصل الاولى حتى صلى العصر قال فليجعل صلوة التي صلى الاولى
 ثم يبيتانها العصر قال قلت فان نسي الاولى والعصر جميعا ثم ذكر ذلك عند غروب الشمس فقال ان كان
 في وقت لا يخاف فوت احدهما فليصل الظهر ثم ليصل العصر وان خاف ان يفوته فليبدأ بالعصر ولا يؤخرها
 فيفوته فيكون قد فاتتاه جميعا ولكن يصل العصر فيما قد بقي من وقتها ثم ليصل الاولى بعد ذلك على
 اثرها عنها عن فضالة عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ذام رجل او نسي ان يصل في وقتها

لنأول الشمس
 اذا

مجلسه
مجلسه اول علی قیامه و قیامت
مجلسه دوم از احوال و معارف

قضاء ما فات من النوافل أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن أول
عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن بزيع العدري عن أبي الحسن عبد الله بن عوف
الشامي قال حدثني عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء صلوة الليل والوتر
يفوت الرجل إتيانها بعد صلوة الفجر بعد العصر قال لا بأس بذلك عنه عن موسى بن جعفر عن
أبي جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون عن محمد بن فرج قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام

ف قضاء ما فات من النوافل

١٢٨

السلام أسأله عن مسائل فكتب الى وصل بعد العصر من النوافل، اشتئت وصل بعد الغداة من النوافل
 ما شئت فمحمّد بن أحمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن عمر الزيات عن جميل بن دراج قال سألت ابا الحسن
 عليه السلام عن قضاء صلوة الليل بعد الفجر الى طلوع الشمس قال نعم وبعد العصر الى الليل فهو
 ستر من ال محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سليمان بن هارون
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قضاء الصلوة بعد العصر قال فاقضها متى ما شئت
 الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن ابي الملا عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اقض صلوة النهار متى ساعة شئت من ليل او نهار كل ذلك سواء عنه عن فضالة عن ابي عبد الله
 مسكان عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة النهار يجوز قضاؤها
 اي ساعة شئت من ليل او نهار احمد بن محمد بن علي بن سيف عن حسان بن مهران قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام قضاء النوافل قال ما بين طلوع الشمس الى غروبها فاما ما رواه الطاطري
 عن محمد بن ابي حمزة وعلى بن رباط عن ابن مسكان عن محمد الحلبى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
 حائث صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الشمس تطلع بين قرني
 الشيطان وقرب بين قرني الشيطان وقال لا صلوة بعد العصر حتى تصلى المغرب عنه عن محمد بن
 مسكين عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صلوة بعد العصر حتى تصلى المغرب
 ولا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فالوجه في هذه الاخبار ما اجابها احد شيئين أحدهما ان
 تكون محمولة على التقية لانها موافقة لمذهب العامة والثاني ان تكون محمولة على كراهة ابتداء النوافل
 في هذين الوقتين وان لم يكن ذلك محظورا لانه قد رويت رخصة في جواز الابتداء بالنوافل في
 هذين الوقتين مروى بذلك ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال قال لي
 جماعة من مشايخنا عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي وورده عليه فيما ورد من جواب مسألة
 عن محمد بن عثمان العمري رحمه الله وأما ما سألت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها
 فان كان كما يقول الناس ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان وقرب بين قرني الشيطان فما
 ارفع اقف الشيطان بشئ افضل من الصلوة فصلها وارفع اقف الشيطان والذي يدل على هذا
 التفصيل الذي ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن بلال
 قال كتبت اليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد العصر الى ان يغيب الشمس
 فكتب لا يجوز ذلك الا المقتضى فاما الفيرة فلا فاما ما رواه احمد بن محمد بن سعد بن اسمعيل عن ابي بصير

يوسف

حائث

عن

في كيفية قضاء صلوة النوافل والوتر

١٢٧٩

بن عيسى قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يصلي الأولى ثم ينقل فيذكره وقت العصر قبل ان يفرغ من نوافله فيعطى بالمصرع نوافله او يصليها بعد العصر ويؤخرها حتى يصليها في آخر وقت قال يصلي العصر يقضى نوافله في يوم آخر فالوجه في هذا الخبر انه اذا صلى في آخر وقته فيكون قد قارب غيبوبة الشمس وذلك وقت يكره فيه الصلوة على ما بيناه وذلك ايضا محمول على ما ذكرناه من الاستحباب فلما ساروا احمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون في بيته وهو يصلي وهو يرى ان عليه الليل ثم يدخل عليه الاخر من البيت فقال قد أصبحت هل يصلي الوتر ام لا او يعيد شيئا من صلوة الليل قال يعيد ان صليها مباحا فالوجه في هذا الخبر انه انما اوجب عليه الامانة اذا صليها مباحا لانه اذا أصبح يكون وقت قضيه وقت الغرضية فلا يجوز انه يصلي نافلة فانما صلاها كان عليه اعادةها لانه صلاها في غير وقتها على ما بيناه بين ذلك ما رواه احمد بن محمد عن علي بن الحارث عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الغضري عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله السلام قال اذا دخل وقت صلوة فريضية فلا تطوع فاما كيفية القضاء فقد اوردنا له بابا عقب هذا الباب

باب كيفية قضاء صلوة النوافل والوتر على من مزى عن الحسن عن النضر عن هشام بن سالم وفضالة عن امان جميعا عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قضاء الوتر بعد الظهر فقال اقضه وترا ابدأ كما فاك قلت وتران في ليلة قال نعم ليس احدهما قضاء عنه من الحسن بن علي عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وفضالة عن الحسين جميعا عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في قضاء الوتر فقال اقضه وترا ابدأ عنه من الحسن بن محمد بن محمد بن جميل بن دراج عن زيارته عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الوتر يفوت الرجل قال يقضه وترا ابدأ عنه من احمد بن محمد بن عبد الله بن المغيرة قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يفوته الوتر قال يقضيه وترا ابدأ عنه من الحسن بن فضالة عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اصبح عن الوتر الى الليل كيف اقضى قال مثالا بمثل فاما ما رواه علي بن مهزيار عن الحسن بن ابن ابي عمير عن عمرو بن اذينة عن زيارته عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يقضيه من النهار ما تزل الشمس وترا فانما زالت الشمس فثنى ثني عن الحسن بن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو تزلزلت ركعات الى نزال الشمس فانما زالت فاربع ركعات عنه من الحسن بن محمد بن زياد عن كرويه الهادي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن

ليلا

فمن اشتبه عليه القبلة في يوم غيم
١٥٠

قضاء الوتر فقال ما كان بعد الزوال فهو شفع ركعتين ركعتين فالوجه في هذه الاخبار واحد
شيئين احدهما ان خلفها على من يريد قضاء الوتر جالسا ومن ينبغي ان يصلي بدل كل ركعة ركعتين
على جهة الافضل وان كان لو صلى بدل كل ركعة ركعة جالسا لم يكن عليه شيء يدل على ذلك
ما رواه الحسن بن سعيد عن عبد الله بن جبر عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل يكسل او يضعف فيصلي التطوع جالسا قال يضعف ركعتين بركعة عنه
عن فضالة عن حسين بن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام اذا صلى الرجل جالسا وهو يستطيع القيام فليضعف والذي يدل على انه يجوز
له ان يقضيه وتراوان قضا بعد الظهر ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن
اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل يفوته الوتر
الليل قال تقضيه وترامني ما ذكر وان زالت الشمس والوجه الثاني في الاخبار المتقدمه ان
يكون متوجها الى من يتهاون بالصلوة ويتعد تركها على سبيل التغليظ عليه يدل على ذلك ما رواه
علي بن محمد بن الحسن عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال اذا فاتك وترامني ليك الفحة
ما قضيت من القدر قبل الزوال قضيت وترامني ما قضيت ليلا قضيت وترامني ما قضيت
نهارا بعد ذلك اليوم قضيت شفعات تضيف اليه اخري حتى يكون شفعات قال قلت له ولعل
قال عقوبة لتضييعه الوتر فلما ما يدل على انه اذا صلى جالسا جاز له ركعة بركعة ما رواه الحسين
بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له انا اتخذت نقول من صلى وهو جالس من غير علة كانت صلواته ركعتين بركعة ومجديتين بجلد
قليل ليس هو هكذا هي تامة لكم ابواب القبلة باب من اشتبه عليه القبلة في يوم غيم اخبرني
الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
جعلت فداك ان هؤلاء يخالفون علينا يقولون اذا طبقت علينا او اظلمت علينا فلم نعرف الله
كنا واثم سؤالا في الاجتهاد فقال ليس كما يقولون انا كان فليصل لاربع وجوه الحسين بن
سعيد عن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض اصحابنا مثله فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد بن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام حمزى القرظي
ابدا اذا الرمي ارباب وجه القبلة وعنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن

للقيام

خرج

عن الفضل بن زياد قال قال لي
محمد بن الحسن بن الفضل بن زياد

[illegible]

عبدالحامد

الصلوة في جوف الكعبة

١٥٢

تعالى يقول وقوله الحق فأيما تلوأتم وجه الله فاما ما رواه الطاطري عن محمد بن زياد عن حماد بن عمرو بن يحيى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبينت القبلة وقد دخل في وقت صلوة اخرى قال يصيدها قبل ان يصلي هذه التي قد دخل وقتها عنه عن محمد بن زياد عن محمد بن يحيى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبينت له القبلة وقد دخل وقت صلوة اخرى قال يصليها قبل ان يصلي هذه التي قد دخل وقتها الا ان خرجت فوت التي دخل وقتها فالوجه في هذين الخبرين ان فعلها على انه كان صلى الى استدبار القبلة فانه يجب عليه اعادة الصلوة سواء كان الوقت باقيا او منقضيا يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صلى على غير القبلة فيعلم وهو في الصلوة قبل ان يفرغ من صلوته قال ان كان متوجها فيا بين المشرق والمغرب فيحول وجهه الى القبلة حين يعلم وان كان متوجها الى دبر القبلة فليقطع ثم يحول وجهه الى القبلة ثم يفتح الصلوة باب الصلوة في جوف الكعبة اخبرني ابو الحسين بن ابي جعفر النعماني محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنصل المكتوبة في الكعبة فان النبي صلى الله عليه وآله لم يدخل الكعبة في حج ولا عمرة ولكنه دخلها في الفتح فخرج مكة وصلى ركعتين بركن المعودين ومعه اساة بن زيد عنه عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن احمد بن عمار عليه السلام قال لا تنصل صلوة للمكتوبة في جوف الكعبة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حضرت الصلوة المكتوبة وانا في الكعبة افاصلى فيها قال صل فلا ينافي هذا الخبرين الاولين لان الوجه في هذا الخبر ان فعله على حال الضرورة التي لا يمكن الانسان من الخروج منها فتحجوز له الصلوة فيها على اذن ذلك مكروه غير محظور وقد صرح بذلك في قوله لا تنصل صلوة المكتوبة في جوف الكعبة وذلك حكم بالكرهية والخبر الاول وان كان لفظه لفظ النهي فمعناه الكراهية بدلالة ما فسره في الخبر الثاني ما ورد من جوازها في الخبر الثالث **ابواب الاذان والاقامة باب الاذان والاقامة في صلوة المغرب وغيرها من الصلوة** اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب عن ابن عمار عن السباح بن سيابة قال قال

<http://fb.com/ranajabirabbas>

من نى الاذان والاقامة حتى صلى

يتكلم في اذانه او في اقامته فقال لا بأس محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم بعد ما يقيم
الصلوة قال نعم جعفر بن بشير عن الحسين بن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا بأس ان يتكلم الرجل وهو يفتي الصلوة وبعد ما يقيم انشاء فالوجه في هذه الاخبار ان يعملها على
انه يجوز ان يتكلم بشئ يتعلق بحكم الصلوة مثل تقديم امام او تنوية صف ويكون ذلك قبل ان
يقول قد قامت الصلوة فان قال ذلك حرم الكلام الا بما استثناء ويدل على ذلك ما رواه الحسين بن
سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن الرجل يتكلم في الاقامة قال نعم فاذا قال المؤذن قد قامت الصلوة فقد حرم الكلام على اهل
المسجد الا ان يكونوا قد اجتمعوا من شئ وليس لهم امام فلا بأس ان يقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان
عنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام المؤذن للصلوة فقد
حرم الكلام الا ان يكون القوم ليس بهم امام باب الاذان جالس او راكعا الحسين بن
سعيد عن حماد عن ربيع عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يؤذن الرجل وهو
قائم قال نعم ولا يقيم الا وهو قائم عنه عن احمد بن محمد عن عبد الصالح عليه السلام قال يؤذن
الرجل وهو جالس ولا يقيم الا وهو قائم وقال تؤذن وانت راكب ولا تقيم الا وانت على الارض فما
ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه
السلام عن الاذان جالسا قال لا يؤذن جالسا الا راكبا او مريضا فالوجه في هذا الخبر ان يخله
على ضرب من الاستحباب دون الايجاب باب من نى الاذان والاقامة حتى صلى او دخل فيها
اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن سلمة بن
الخطاب عن ابي جميلة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل
ينسى الاذان والاقامة حتى يكبر قال يمضي على صلوته ولا يعيد عنه عن محمد بن الحسين عن
جعفر بن بشير عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسأله ابو عبيدة الخزاز عن
رجل نسي ان يؤذن ويقيم حتى كبر ودخل للصلوة قال ان كان دخل المسجد ومن يتيه ان يؤذن
ويقيم فليمض في صلوته ولا يتصرف الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل نسي الاذان حتى صلى قال لا يعيد محمد بن علي بن محبوب
عن علي بن السدي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه

فمن نسي الاذان والاقامة حتى دخل في الصلوة

السلام قال سألت عن رجل نسي ان يقيم الصلوة حتى انصرف ايبيد صلوته قال لا يعيد هاو
لا يعيد لثلاثها فاما ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين
قال سألت ابا الحسن عن الرجل ينسى ان يقيم للصلوة وقد افتتح الصلوة قال ان كان قد فرغ من صلوته فقد
تمت صلوته وان لم يكن قد فرغ من صلوته فليعد فهذا الخبر يحمل على ضرب من الاستحباب واما ما رواه محمد بن
يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل نسي الاذان والاقامة حتى يدخل في الصلوة قال ان
كان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على النبي صلى الله عليه واله وان كان قد قرأ فليتم صلوته احمل بن محمد
عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج وابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا افتتحت الصلوة ونسيت ان تؤذن وتقيم ثم ذكرت قبل ان ترتفع فانصرف فاذا نسي واقيم واستفتح
الصلوة وان كنت قد ركعت فاتم على صلواتك محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ابي
بن آدم عن ابي العباس الفضل بن حسان الداعي عن زكريا بن آدم قال قلت لابي الحسن الرضا
عليه السلام جعلت فداك كنت في صلوتي وذكرت في الركعة الثانية وانا في القراءة اني لم اتم فكيف
اصنع قال اسكت على موضع قرائتك وقل قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ثم امض في قرائتك و
صلواتك عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن الرجل يستفتح صلوته المكتوبة ثم يذكر انه لم يقيم قال ان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على
النبي صلى الله عليه واله ثم يقيم ويبسلي وان ذكر بعد ما قرأ بعض السورة فليتم على صلوته فالوجه
في هذه الاخبار ايضا ان غلها على ضرب من الاستحباب كما حلناه على الخبر الاول لا يتنافى لا جبا
ويبدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان
عن عبيد بن ذرارة عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل نسي الاذان والاقامة حتى
دخل في الصلوة قال فليهمض في صلوته فانما الاذان سنة عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
داود بن مرحبان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي الاذان والاقامة حتى دخل في الصلوة
قال ليس عليه شيء باب عدد الفصول في الاذان والاقامة اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بابان بن عثمان عن
اسماعيل الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاذان والاقامة خمسة وثلاثون حرفا فذلك
واحدا واحدا الاذان ثمانية عشر حرفا والاقامة سبعة عشر حرفا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد

ذكر فصول الاذان والاقامة

١٥٦

بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاذان فقال يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله على الصلوة على الصلوة حتى على الفلاح
 نحو الفلاح حتى على خير العمل حتى على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله محمد بن علي بن محبوب
 عن علي بن السندي عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة والفضل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قال لما ارى رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغ البيت المعمور حضرت الصلوة فاذا من جبرئيل عليه السلام
 واقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وصف الملائكة والنبين خلف رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال فقلنا له كيف اذن فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
 محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله على الصلاح حتى على الفلاح حتى على الفلاح
 حتى على خير العمل حتى على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله والاقامة مثلها الا فيها
 قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة بين حتى على خير العمل حتى على خير العمل وبين الله اكبر فامر بها رسول
 صلى الله عليه وآله بلالا فلم يزل يؤذن حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عن احمد
 بن محمد بن الحسين عن فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام
 وكليب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام انه حكى لما اذن فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان
 لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حتى على
 الصلوة حتى على الصلوة حتى على الفلاح حتى على الفلاح حتى على خير العمل حتى على خير العمل الله اكبر الله
 اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله والاقامة كذلك الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان
 عن اسحاق بن عمار عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يؤذن فقال الله اكبر الله
 اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
 ان محمدا رسول الله حتى على الصلوة حتى على الصلوة حتى على الفلاح حتى على الفلاح حتى على خير العمل
 حتى على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله قال الشيخ ابو جعفر
 اما الحديثان الاولان وان تضمنتا ذكر الله اكبر مرتين في اول الاذان فيجوز ان يكونان اما اقتصر على
 ذلك لانه انما قصد انهما السائل كيفية التلفظ به وكان المعلوم له ان ذلك لا يجوز الاقتصار على ذلك
 الاربع مرات والذي يكشف ما ذكرناه رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا زرارة تنفتح الاذان باربعة تكبيرات وتغتمه بتكبيرتين و
 تهليلتين فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام

في قوله
 الله اكبر
 الله اكبر

في قوله
 الله اكبر
 الله اكبر

في عدد فصول الاذان والاقامة

١٥٤

قال الاذان شئني والاقامة واحدة وما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة وصفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاقامة مرة واحدة الا قول الله اكبر فانه مرتان فالوجه في هذين الخبرين ضرب من التقية لانهما نقلتا لمذهب بعض العامة ويجوز ان يكون الوجه فيها حال الضرورة والاستحالة والذكر يكشف عما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملا عن ابي عبد الله الحسن قال رايت ابا جعفر عليه السلام يكثر واحدة واحدة فقال لا بأس به اذا كنت مستجلا في الاذان فقلت له ان تكرر واحدة واحدة الحسين بن سعيد عن ابن ابي نجران عن صفوان بن مهران الجاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاذان شئني والاقامة شئني وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن يزيد بن مولى الحكم عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لان اقيم شئني احب الي ان اؤذن واقيم واحدا واحدا الحسين بن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال الاذان يقصر في السفر كما يقصر الصلوة والاذان واحد واحد والاقامة واحدة واحدة ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر عن نعمان الرزني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يجزيك من الاقامة طاق طاق في السفر فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن عن الحسين بن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال النداء والتثويب في الاذان من السنة الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي ينادي في بيته بالصلوة خيرا من النوم ولو وردت ذلك لم يكن به بأس وما اشبه هذين الخبرين مما يتضمن ذكر هذه الالفاظ فانها محمولة على التقية لاجتماع الطائفة على ترك العمل بها وتبديل على ذلك ايضا ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التثويب الذي يكون بين الاذان والاقامة فقال ما نرفعه وروى محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا زرارة تقع الاذان بربع تكبيرات وتختتمها بتكبيرتين وتعليك ان وان شئت زدت على التثويب حتى على الفلاح مكان الصلوة خيرا من النوم لو كانت هذه الالفاظ مسنونة لما سوغ له تكثير بعض الالفاظ والعدول عنها على ان تكرار اللفظ ايضا يجوز اذا راد به تنبيه غيره على الصلوة او انتظار اخر وما اشبه ذلك يتبين ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي احمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله

في وجوب قراءة الحمد

عليه السلام قال لو ان مؤذنا اعدا في الشهادتين وفي حق على الصلوة اوحى على الفلاح المزمين والثلث
 وأكثر من ذلك اذا كانا يريد به جماعة القوم ليجتمع ليكن باب القعود بين الاذان والاقامة في المغرب
 اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين
 ٦٣٥ عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن بعض اصحابنا عن ابن فرقد قال بين كل اذانين
 قعدة الا المغرب فان بينهما قسما فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد
 عن سعدان بن مسلم عن اسحاق الجعري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من جلس فيما بين
 اذان المغرب والاقامة كان كالمخطئ به في سبيل الله فالوجه في الجمع بين هذه الاخبار انه اذا كان
 في اول الوقت جاز ان يفصل بينهما بما يجلسه واذا تضيق الوقت يكتفى في ذلك بنفسه اواب كيفية الصلوة
 من فاتحتها الى خاتمتها باب وجوب قراءة الحمد اخبرني الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الذي لا يقرأ بفاتحة الكتاب في صلوته قال لا
 صلوة له الا بقراتها في جهرا وخفضا قلت لهما احب اليك اذا كان خائفا او مستجلا يقرأ سورة او فاتحة
 الكتاب قال فاتحة الكتاب فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام ان الله فرض من الصلوة الركوع والجلود الا ترى لو ان رجلا دخل في الاسلام لا يحسن ان
 يقرأ القرآن اجزا وان يكثر يسبح ويصلي فالوجه في هذا الخبر ان تحمله على من لم يحسن فاتحة الكتاب حسب
 ما تضمنه ويكون قوله ان الله فرض من الصلوة الركوع والجلود يعني به فرض اذا تركه عامدا او سهيا كان
 عليه اعادة الصلوة لانها ركبان وليس كذلك القراءة لانه ليس على من نسي القراءة حتى دخل في الركوع
 اعادة الصلوة فكان الفرق بينهما من هذا الوجه باب الجهر بدينهم الله الرحمن الرحيم اخبرني الشيخ رحمه
 الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن
 ابي نجران عن صفوان قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام اياما فكان يقرأ في فاتحة الكتاب بيسم
 الرحمن الرحيم فاذا كانت صلوة لا يجهر فيها بالقراءة جهر بيسم الله الرحمن الرحيم واخفى ما سوى ذلك **محمد بن**
 يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام اذا كنت للصلوة اقرأ بيسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب قال نعم قلت فاذا قرأت فاتحة الكتاب
 اقرأ بيسم الله الرحمن الرحيم مع السورة قال نعم **وعنه** عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن
 ٦٣٦ عثمان بن عمران المهداني قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما تقول في رجل ابتدأ بيسم الله
 الرحمن الرحيم في صلوته وحده في ام الكتاب فلما صار الى غير ام الكتاب من السورة تركها فقال العياشي ليس

في الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم

١٥٩

بذلك باس فكتب بخطه يعيد هامزتين على رغم انه يعني العياشي محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد بن زيد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل فحضر مرتين بيسم الله الرحمن الرحيم وقنت في الجهر وسلم واحدة مما يلي القبلة فاما ما محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن مسمع البصري قال سئلت مع ابن عبد الله عليه السلام فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم قرأ السورة التي بعد الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قام في الثانية فقرأ الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ سورة اخرى فلا ينافي هذا الخبر الاخبار التي قد مناهما لانه تضمن حكاية فعل ويجوز ان يكون مسمع لم يسمع ابا عبد الله عليه السلام يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لبعده كان بينه وبينه ويحتمل ان يكون انما ترك لضرب من التقية والاضطرار فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون اماما يستفتح بالحمد ولا يقول بسم الله الرحمن الرحيم قال لا يضرك ولا بأس بذلك فالوجه فيه ان فعله على حال التقية دون حال الاختيار يبدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد ومحمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة زكريا بن ادريس القمي قال سألت باليمن الاول عليه السلام عن الرجل يصلي يقوم يجوز يكرهون الا يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم فقال لا يجهر فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عبيد عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وعبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انهما سألاه عن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حين يريد يقرأ بفاغة الكتاب فقال لهم انشاء سرا وانشاء جهرا قال انشأها مع السورة الاخرى قال لا فالوجه في هذا الخبر اننا في الخبر الاول من جمله على التقية ويجوز ان يكون المراد به من كان في صلوة نافلة و اراد ان يقرأ بعض سورة جازله ان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تبين ما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يفتح القراءة في الصلوة ايقرب بسم الله الرحمن الرحيم قال نعم اذا افتتح الصلوة فليقلها في اول ما يفتح ثم يركبها ما بعد ذلك باب وجوب الجهر بالقراءة مروى حمزة عن زياره عن ابي جعفر عليه السلام في رجل جهرا لا ينبغي الا جهرا فيه او اخفى فيما لا ينبغي الا خفاء فيه فقال آ ذلك فعل معتد انقد نقض صلوته وعليه الامادة وان فعل ذلك ناسيا او ساهيا او لا يدري فلا شيء عليه وقد تمت صلوته فاما ما رواه احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى

في الجهر في نوافل النهار

١٩٠

عليهما السلام قال سألت عن الرجل يصلي الفريضة ما يهر فيه بالقرأة هل يجوز عليه ان لا يجهر قال ان شاء الله وان شاء لي جهر فهذا الخبر موافق العامة ولنا فعل به والعمل على الخبر الاول باب الجهر في النوافل بالنهار أخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال السنة في صلوة النهار بالاختفاء والسنة في صلوة الليل بالاجهار فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقرأ القرأة من التطوع بالنهار قال نعم فالوجه في الجمع بينهما ان تحمل الرواية الاولى على الفضل والتدب دون الفرض والوجوب والرواية الاخرى على الجواز ورفع الخطر باب انه لا يقرأ في الفريضة باقل من سورة ولا باكثر منها أخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يقرأ في المكتوبة باقل من سورة ولا باكثر الحسين بن سعيد عن صفوان عن الملاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال سألت عن الرجل يقرأ السورتين في الركعة فقال له لكل ركعة سورة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان فاتحة الكتاب يجوز وحدها في الفريضة فالوجه في هذا الخبر ان غمله على حال الضرورة دون حال الاختيار يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اجزئ عني ان اقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها اذ كنت مستجلاً او اعجل في شيء فقال لا باس بمحمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجوز للمريض ان يقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها ويجوز للصحيح في قضاء صلوة التطوع بالليل والنهار وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان يقرأ الرجل في الفريضة بفاتحة الكتاب في الركعتين الاولتين اذا ما اعجلت به حاجة او يحدث شيء مما ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن السندي عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اجزئ الرجل السورة الواحدة في الركعتين من الفريضة فقال لا باس ان كانت اكثر من ثلث ايات فالوجه في هذا الخبر ان غمله على انه

لا

القرآن بين السورتين

١٦١

يجوز له اعادتها في الركعة الثانية دون ان يبغضها وذلك اذا لم يجس غيرها فاما اذا احسن غيرها فانه يكره ذلك يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال سألته عن الرجل يقرأ سورة واحدة في الركعتين من الفريضة وهو يجس غيرها فان فعل فما عليه فقال اذا احسن غيرها فلا يفعل فان لم يجس غيرها فلا بأس فاما ما رواه سعد بن محمد بن عيسى عن يس الضمر عن حمزة بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن السورة يصلي الرجل بها في الركعتين من الفريضة قال نعم اذا كانت تحت آيات قرأ بالنصف عنها في الركعة الاولى والنصف الاخر في الركعة الثانية فهذا الخبر محمول على حال التقية دون حال الاختيار يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابيان بن عثمان عن اسمعيل بن الفضل قال صلى بنا ابو عبد الله وابو جعفر عليها السلام فقرأ بفاتحة الكتاب وآخر سورة المائدة فلما سلم التفت الينا فقال اما اني امرت ان اعلمكم فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن رجل قرأ في ركعة الحمد ونصف سورة هل يجزيه في الثانية ان لا يقرأ الحمد ويقرأ ما بقى من السورة فقال يقرأ الحمد ثم يقرأ ما بقى من السورة فالوجه في هذا الخبر ان عمله على التوافل دون الفرائض يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألته عن ابي الحسن معترض بعض السورة فقال لا بأس به في النافلة وبأب القرآن بين السورتين في الفريضة الخبر الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن القرقشي عن ابيان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرأ سورتين في ركعة واحدة قال نعم قلت اليس يقال اعط كل سورة حقها من الركوع والسجود فقال ذلك في النافلة فليس به بأس محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن سفوان عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام انما يكره ان يجمع بين السورتين في الفريضة فاما النافلة فلا بأس فاما ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن القرآن بين السورتين في المكتوبة والنافلة قال لا بأس فالوجه في هذا الخبر ان عمله على ضرب من الرخصة وان كان الافضل ما قدمناه لان القرآن بين السورتين ليس مما يفسد الصلوة وقد جاءت الروايات صريحة بالكراهية فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملا عن زيد الشحام قال قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام فقرأ الضحى والشرح في ركعة فلا ينافي ما قدمناه من

في النهي عن قول آمين بعد الحمد

١٩٢

كراهية القرآن بين السورتين لأن هاتين السورتين سورة واحدة عندنا محمد عليهم السلام ينبغي أن يقرأهما موضعاً واحداً ولا يفتصل بينهما باسم الله الرحمن الرحيم في الفرائض ولا ينافي هذا ما رواه أحمد بن محمد عن الحسين عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن زيد الشحام قال صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام فقرأنا الضحى والشمس لأنه ليس في هذا الخبر أنه قرأها في ركعة أو ركعتين فإذا كان هذا الراوي يبينه قد روى هذا الحكم يبينه ويأيد أنه قرأها في ركعة واحدة فحل هذه الرواية المطلقة على ما يطابق ذلك أولى ولا ينافي ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن زيد الشحام قال صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام فقرأ في الأولى والضحى وفي الثانية الشمس فشرح هذه الرواية أن تضمنت أنه قرأها في الركعتين فليس أنه قرأها في الفريضة فليس فيها أنه قرأها في الفريضة أو النافلة ويجوز أن يكون قرأها في ركعتين من النوافل وذلك جائز على ما بيناه

في النهي عن قول آمين بعد الحمد أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن جميل بن الدلاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت خلف المأذنة فقرأ الحمد وفرغ في قرائتها فقل أنت الحمد لله رب العالمين ولا تقل آمين الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أقول إذا فرغت من قراءة الكتاب آمين قال لا فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الناس في الصلوة جماعة حين يقرأ فاتحة الكتاب آمين قال ما أحسنها وأخفها بها الصوت فأول ما في هذا الخبر أن رواية جميل وقد روى عند ذلك وهو ما قد مناه من قوله ولا تقل آمين بل قل الحمد لله رب العالمين وإذا كان قد روى ما ينقض هذه الرواية ويوافق رواية غيره فيجب العمل عليه دون غيره ولو سلم الجواز أن يحمله على ضرب من التقية لاجتماع الطائفة على ترك الفعل به وأيضا قد روى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقول آمين إذا قال الإمام غير المفضوب عليهم ولا الصائين قال هم اليهود والنصارى ولم يجب في هذا فعدوله عليه السلام عن جواب ما سأله السائل دليل على كراهية هذه اللفظة وإن لم يتمكن من التصريح بكراهيتها للتقية ولا اضطرار فعدل عن جوابه جملة باب من قرأ سورة من الفرائض التي في آخرها الحمد أخبرني الحسين بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يقرأ الجدة في آخر السورة قال يجده ثم يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب ثم يركع وليجد فاما ما رواه أحمد بن

نجا
في

في الحائض تتم سجدة العزائم

٢٦٣

محمد بن محمد بن خالد عن أبي الجعفي وهب بن وهب عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن عليم السلام أنه قال **باب** إذا كان آخر السورة سجدة اجزاك أن تركع بها فلا ينال في الخبر الأول لأن هذا الخبر محمول على من يصلي مع قوم لا يمكنه أن يسجد ويقوم فيقرأ الحمد فانه لا بأس أن يركع والخبر الأول محمول على التقدير الذي يدل على ذلك ما رواه **باب** الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن عمارة قال من قرأ أقرأ باسم ربك فإذا ختمتها فليسجد فإذا قام فليقرأ فاتحة الكتاب وركع قال فإذا نزلت مع الإمام لا يسجد فيركع الأيماء والركوع ولا يقرأها في الفرضية أقرأها في التطوع **باب** الحائض تتم سجدة العزائم أخبرني الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن جماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال انصليت مع قوم فقرأ الإمام أقرأ باسم ربك الذي خلق أو شيئا من العزائم وخرج من قرأها لم يسجد فأومأ أيماء والحائض لتجد إذا سمت السجدة فامأ ما حركه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن بن عثمان عن محمد بن الحسن بن **باب** أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الحائض هل تقرأ القرآن وتجد سجدة إذا سمت العزائم قال تقرأ ولا تجد فلا ينال في الخبر الأول لأن الخبر الأول محمول على الاستحباب دون الوجوب وهذا الخبر محمول على جواز تركه ولأن الثاني بينهما **باب** اسمع الرجل نفسه القراءة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة وابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يكتب من القراءة والدعاء إلا ما سمع نفسه **باب** محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن ريثاب عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يقرأ الرجل في صلوته وثوبه على فيه قال لا بأس بذلك إذا استمع أذنيه المهمة فامأ ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يصلي له أن يقرأ في صلوته وتحرك لسانه بالقراءة في لهواته من غير أن يسمع نفسه قال لا بأس أن لا يحرك لسانه يتوهم قوما قال الوجه في هذا الخبر أن ضله على من يصلي خلف من لا يقتدي به جاز أن يقرأ مع نفسه مثل حديث النفس يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحزبك من القراءة معهم مثل خذ النفس **باب** التحيين في القراءة والتسبيح في الركعتين الأخيرتين **باب** محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما يعزى من القول في الركعتين الأخيرتين قال أن يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ويكبر ويركع الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الركعتين الأخيرتين من الظهر قال تسبح وتحمدا لله وتستغفر لذنبك وإن شئت فاتحة

في اقل ما يجزى عن التسبيح في الركوع والجمود

١٦٧

الكتاب فانها تميدود فاسعد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الركعتين الاخيرتين ما صنع فيها قال ان شئت قرأت فاتحة الكتاب وان شئت فاذا ذكر الله فهو سواء قال قلت فأي ذلك افضل فقال هما والله سواء وان شئت سمحت وان شئت قرأت فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي الحسن علقان عن محمد بن حكيم قال سألت ابا الحسن عليه السلام أيما افضل القراءة في الركعتين الاخيرتين او التسبيح فقال القراءة افضل قال وجه في هذه الرواية انه اذا كان اماما كان القراءة افضل يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اماما فاقرأ في الركعتين الاخيرتين فاتحة الكتاب وان كنت وحدا فقصصك فعلت اوله تفعل فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن الحلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قمت في الركعتين الاخيرتين لا تقرأنهما فقل الحمد لله وسبحان الله والله أكبر فانما نهاه ان يقرأ معتقدا ان غير القراءة لا يجوزون ان يقرأها على وجه الاختيار وطلب الفضل ويمكن ان يكون قوله لا يقرأنهما خبرا لانها لم تكن اذا لم يكن من يقرأ فقل الحمد لله وسبحان الله والله أكبر **ابواب الركوع والجمود** باب اقل ما يجزى من التسبيح في الركوع والجمود اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعمري بن معروف عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التسبيح في الركوع والجمود فقال يقول في الركوع سبحان رب العظيم وفي الجمود سبحان ربى الأعلى الفريضة من ذلك تسبيحة والسنة ثلثة والفضل في سبع عنه عن احمد بن محمد بن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما يجزى من القول في الركوع والجمود فقال ثلث تسبيحات في ترسل واحد وواحدة تامة يجزى عنه **باب** عن ايوب بن نوح القفقي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الركوع والجمود كم يكفى فيه من التسبيح فقال ثلث ويجزى واحد اذا امكنت جبهتك من الأرض وعنه عن ابي جعفر عن الحسن بن علي يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الرجل يجحد كم يجزى من التسبيح في ركوعه وسجوده فقال ثلث ويجزى واحد فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجزى الرجل في صلواته اقل من ثلاث تسبيحات او قدرهن عنه عن النضر عن يحيى الحلبي عن داود الأبراري

في أقل ما يجزى عن التسبيح في الركوع والجمود

١٦٥

عن أبي عبد الله عليه السلام قال أدنى التسبيح ثلاث مرات وانت ساجد لا تقبل فيهن عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن أدنى ما يجزى من التسبيح في الركوع والجمود فقال ثلاث تسبيحات فالوجه في الجمع بين هذه الأخبار من وجهين أحدهما أنه إنما يجوز الاقتصار على تسبيحة واحدة إذا كان تسبيحا مخصوصا وهو قول سبحان رب العظيم في الركوع وسبحان رب الأعلى في الجمود حسب ما تضمنته الرواية التي رويناها في أول الباب عن هشام بن سالم فاما إذا قال سبحان الله فلا يجزئ أقل من ثلاث دفعات يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد الحسن عن الحسين عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن الركوع والجمود هل تزل في القرآن فقال نعم قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا فقلت كيف حد الركوع والجمود فقال أما ما يجزئك من الركوع فثلاث تسبيحات يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثا عما عني أبي بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخف ما يكون من التسبيح في الصلوة قال ثلاث تسبيحات متسرلا يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله والوجه الثاني أن يقل الأخبار الأخيرة على الفضل والاستحباب دون القرض والإيجاب والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يحيى بن عبد الملك عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أي شيء حد الركوع والجمود فقال تقول سبحان رب العظيم ومجده ثلاثا في الركوع وسبحان رب الأعلى ومجده في الجمود ثلاثا فمن نقص واحدة نقص ثلاث صلواته ومن نقص اثنتين نقص ثلاث صلواته ومن لم يستج فإلا صلواته فدل هذا الخبر على أنهم إنما نفوا الكمال والفضل لا ترى أنهم قالوا إن نقص واحدة نقص ثلاث صلواته ومن نقص اثنتين نقص ثلاث صلواته فلو لا الأمر على ما ذكرناه لما كان فرق بين الإخلال بواحدة في أن يكون ذلك مبطالا للصلوة وبين الإخلال بالجميع وقد علمنا أنهم فرقوا فاما ما رواه أحمد بن محمد بن عمار عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران والحسن بن زياد قال دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام وعنده قوم يصليهم العصر قد كسا صلينا ضد دناله في ركوعه سبحان رب العظيم أربعين وثلاثين مرة وقال أحدهما في حديثه ومجده في الركوع والجمود هذه الرواية مخصوصة بمكانه بفعله عليه السلام ومجده وصلواته لمن علم أنه يطبق ذلك لأن الأصل في صلوة الجماعة التحفيف على ما بيته باب تلقى الأرض باليدين لمن أراد الجمود أخبرني أبو الحسن بن أبي جعفر القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال رايت أبا عبد الله عليه السلام يضع يديه قبل ركبته إذا سجد عنه عن القاسم بن محمد الجوهري

الجمود على الجهة

١٩٩

قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يضع يديه قبل ركبتيه انا نجد عنه عن القاسم بن محمد الجعفي
عن الحسن بن ابي العلا قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يضع يديه قبل ركبتيه في الصلوة قال نعم
واذا اراد ان يقوم رفع ركبتيه قبل يديه قال نعم بين في الصلوة عنه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال سئل عن الرجل يضع يديه على الارض قبل ركبتيه قال نعم يعني في الصلوة فاما ما رواه الحارث
بن سعيد عن فضالة عن حسين عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس اذا لم
الرجل ان يضع ركبتيه على الارض قبل يديه فالوجه في هذا الخبر ان عمله على حال الضرورة التي لا
يمكن الانسان فيها من تلقى الارض بيديه او الالة او مرض او غيرها فاما ما رواه الحسين بن سعيد
عن فضالة عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن الرجل اذا ركع ورفع رأسه ايديا فيضع يديه على الارض امره ركبتيه قال لا يضرب يديه ذلك بداهة فهو يقول
عنه قوله عليه السلام لا يضرب يديه على الارض الا يكون مستحقا لعقاب بتركه لان ذلك من
اداء الصلوة لان من فرضها التي لا يستحق تركه العقاب باب الجمود على الجهة اخبرني الشيخ رحمه الله عن
احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن مضار
عن ابي عبد الله عليه السلام يقول انما الجمود على الجهة وليس على الانف بجمود محمل برأيه
بن محبوب عن موسى بن عمير عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن ثعلبة بن ميمون عن يزيد بن
ابي جعفر عليه السلام قال الجهة الى الانف اي ذلك اصبحت به الارض في الجمود اجزاء والجمود عليه
كله افضل احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن مردان بن مسلم وعمار الساباطي قال ما بين
نصا من الشعر الى طرف الانف مجداي ذلك اصبحت به الارض اجزاء فاما ما رواه احمد بن محمد عن
محمد بن يحيى عن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال عليه السلام لا يجرى صلوة لا يصيب
الانف ما يصيب الجبين فهذه الزاوية محمولة على ضرب من الكراهية دون الفرض لان الفرض هو الجمود
على الجهة والارغام بالانف سنة على ما بيناه ويؤكد ما قلناه ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد
محمد بن علي بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال سئل
صلى الله عليه واله الجمود على سبعة اعظم الجهة واليدين والركبتين والاهاميين من الرجلين وترغم بانفك
ارغاما اما الفرض فهذه السبعة واما الارغام بالانف فسنة من النبي صلى الله عليه واله باب الاقتصا
بين التجديتين اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد بن الحسين
بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقع
بين التجديتين اتقاء فاما ما رواه احمد بن محمد بن علي بن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن محمد بن ابي

فمن يقوم من الجدة الثانية

١٧٤

ابن عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالاققاء في الصلوة فيما بين المجدتين فالوجه في هذه الرابطة
 الرخصة ارجح الضرورة غير ان الافضل ما قدمناه في الرابطة الاولى وذلك ايضا مطابق للروايات
 التي اوردناها في كتابنا الكبير يؤكد ايضا ذلك ما رواه معاوية بن عمار وابو سلمة الجليقي قالوا جميعا قالوا لا يقع
 بين المجدتين كما قلناه الكلب ياب من يقوم من الجدة الثانية الى الركعة الثانية احب في الشرح
 عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز
 عن عبد الحميد بن عواض عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأيت اذ ارفع رأسه من الجدة الثانية
 من الركعة الاولى جلس حتى يطأ ثم يقوم صماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 اذ ارفعت رأسك من الجدة الثانية من الركعة الاولى حين تريد ان تقوم فاستوح السائمة فاما ما
 رواه علي بن الحكم عن رحيم قال سألت الرضا عليه السلام اراك اذا صليت فرفعت رأسك من الجود
 في الركعة الاولى والثالثة فتستوي حال السائمة تقوم فتنصع كما تنصع فقال لا تنظر الى ما اصنع اصنعوا
 ما توردون انما قال عليه السلام لا تنظر الى ما اصنع كما لا يعتدوا ان ذلك يلزمهم على طرفي الغرض
 دون ان يكون قد منعه ان يقتدى بفعله على جهة الفضل والكمال هذه الجلسة من اداب
 الصلوة لا من فرائضها والذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الجمال عن عبد الله
 بن بكير عن زرارة قال رايت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام اذ ارفعا رؤسهما من الجدة الثانية
 فعضوا لم يجلسا ياب وضع الابهام في حال الجود اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن حمزة
 عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الجود على سبعة اعظم
 للجهة واليدين والركبتين والايهامين وترجم باقك ارفاما اما الغرض فهذه السبعة واما الارفان فمنة
 من النبي صلى الله عليه واله فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل النخعي
 عن هارون بن عمار قال رايت ابا عبد الله عليه السلام وهو ساجد وقد رفع قدميه من الارض
 واحدى قدميه على الاخرى فالوجه في هذا الخبر هو انه يجوز ان يكون عليه السلام انما فعل ذلك
 لضرورة دعت الى ذلك دون حال الاختيار ياب النسخ في موضع الجود في حال الاختيار الحساوي
 بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجل من بني عجل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن المكان يكون عليه الغبار فافقته اذا اردت الجود فقال لا بأس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب
 عن الفضل عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل

من يجهد فيقع جهته على موضع مرتفع

١٩٨

له التذكرة فيكون الأرض فيجاء

مسود و جهو
الريش والريش

وقيل الريش مع الريش
الطيار كان شجرتين في
مكة فتمت بواسطة الجبل

البيح بكسر الباء

ينفخ في الصلوة موضع جهته فقال لا فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكراهية دون الخطر ويجوز
ان يكون انما كره ذلك اذا كان ما يتأدى به قوم يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد عن ابي محمد
البحال عن ابي اسحاق عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بالنفخ في الصلوة
في موضع السجود ما الريوذا احد باب من يجهد فيقع جهته على موضع مرتفع احمد بن محمد بن عيسى
بن حكيم عن ابي مالك الحضرمي عن الحسن بن حماد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايجد فيقع
جهتي على الموضع المرتفع فقال ارفع راسك ثم ضعه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
وضعت جهتك على نكبة فلا ترفعها ولكن جرها على الارض محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن
عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن حسين بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اضع
وجهي للسجود فيقع وجهي على حجر او على موضع مرتفع احول وجهي الى مكان مستو قال نعم جز جهك من غير
ان ترفعه احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن جعفر عليها السلام قال سألت عن الرجل يجهد على الحصا
فلا يتمكن جهته من الارض قال يحرك جهته حتى يتمكن فيخى الحصا عن جهته ولا يرفع رأسه فالوجه في هذه
الاخبار ان نخلها على حالة التي يتمكن الانسان من ان يضع جهته مستويا من غير ان يرفع رأسه لانه اذا رفع رأسه
يكون قد زاد سجدة في الصلوة وذلك لا يجوز والخبر الاول محمول على حال الاضطراب الذي لا يتأتى ذلك الا
مع رفع الرأس باب السجود على القطن والكتان احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة
عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تجهد الا على الارض او ابنته
الارض الا القطن والكتان علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت له ايجد على الترت يعني على القير فقال لا ولا على الثوب من الكرسف ولا على الصوف ولا
على شيء من الحيوانات ولا على طعام ولا على شيء من ثمار الارض ولا على شيء من الرياش فاما ما رواه
احمد بن محمد بن احمد بن اسحاق عن ياسر الخادم قال قال مربي ابو الحسن عليه السلام وانا اصلي على
الطبري وقد القيت عليه شيئا ايجد عليه فقال لي مالك لا تجهد عليه اليس هو من نبات الكثر
فالوجه في هذا الخبر ان نخله على حال التقيته يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن
يقلبين عن اخيه الحسين بن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن الماخض عن الرجل
يجهد على المسح والبساط فقال لا باس اذا كان في حال تقية تسعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل

يُجِدُّ عَلَى الْمَسْحِ فَقَالَ لَأَكُنَ فِي حَالِ تَقِيَّةٍ فَلَا بَأْسَ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ الْقَتَنِ
قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الثَّالثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَجُوزُ الْجُودُ عَلَى الْكُتَّانِ وَالْقَطَنِ مِنْ غَيْرِ تَقِيَّةٍ فَقَالَ جَائِزٌ وَالْمَعْنَى
هَذَا الْحَالُ أَنْ يَجُوزَ الْجُودُ عَلَى مَذِينِ الْجَنَسَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ تَقِيَّةٌ يَنْطَلِقُ عَنْهَا أَنْ يَحْصُلَ ضَرُورَةٌ أُخْرَى مِنْ حُرْلٍ
بَرٍّ دُونَ مَا يَجْرِي مَجْرَاهَا وَلَوْ قِيلَ أَنَّهُ يَجُوزُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ تَقِيَّةٍ وَلَا مَا يَقُومُ مَقَامَهَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيْقٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ ذَلِكَ بِنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَكُمْ أَنْ تَكُونَ بَارِضًا بِأَرَادَةِ يَكُونُ التَّلَجُّ الْجُودُ عَلَى التَّلَجِّ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ لَجَعْلُ بَيْنِكَ وَبَيْنَهُ شَيْبَةً أَقْطَنُ الْوَكْدَانَا الْحَمْدُ
بِنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْ الشَّيْخِ الْحَنَاطِ عَنْ عَيْنِيهِ بِتَابِغِ الْقَتَنِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ فَارْكَعْ أَسْأَلُ عَلَى الْحَصَا قَابِضُ ثَوْبِي وَاجْعِدْ عَلَيْهِ فَقَالَ فَمَلِيسَ بِهِ
بِأَسَ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَفَلَا
لَمْ أَكُنْ فِي السَّفَرِ فَخَضَرُ الصَّلَاةِ وَأَخَافُ الرُّمُاعَ عَلَى رَجُلِي كَيْفَ مَنَعْتَ قَالَ تَجِدُّ عَلَى بَعْضِ ثَوْبِكَ فَقُلْتُ لَيْسَ
كُلُّ الثَّوْبِ يُمْكِنُ أَنْ يَجِدَّ عَلَى طَرَفِهِ وَلَا ذِيهِ قَالَ يَجِدُّ عَلَى ظَهْرِكَ فَكَفَّ عَنْهَا أَحَدُ الْمَسَاجِدِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ قُلْتُ لِلرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلْتَ فَذَاكَ الرَّجُلُ يَجِدُّ عَلَى كَتِفِهِ مِنْ رَأْسِ
الْحَرِّ وَالْبَرْدِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْهُ عَنْ حَبَّابِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَحْمَدَ
عَمْرٍَا سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنْ الرَّجُلِ يَجِدُّ عَلَى كَتِفِهِ لِيَقِيَهُ مِنْ ذِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَهُوَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِذَا كَانَ
تَحْتَهُ مَسْحًا وَغَيْرَهُ مَا لَا يَجِدُّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ عَنْهُ عَنْ حَبَّابِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَجِدُّ الرَّجُلُ عَلَى الثَّوْبِ يَتَّقِي بِهِ وَجْهَهُ مِنَ الْحَرِّ
وَالْبَرْدِ وَمِنْ الشَّيْءِ يَكُونُ الْجُودُ عَلَيْهِ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّ الصَّنَعَانِيَّ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُكَ
الْجُودَ عَلَى الْقَطَنِ وَالْكُتَّانِ مِنْ غَيْرِ تَقِيَّةٍ وَلَا ضَرُورَةٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ فَلَا يَنْبَغِي مَا جَعَلْنَا عَلَيْهِ الْأَخْبَارَ وَالْأَوَّلُ
لأنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِذَا جَازَعَتْهُ ضَرُورَةٌ يُلَاحِظُ هَلَاكَ النَّفْسِ وَأَنَّكَ هُنَاكَ ضَرُورَةٌ دُونَ ذَلِكَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ عَلَى مَا يَنْبَغِيهَ بَابُ الْجُودِ عَلَى الْغَيْرِ وَالْقَرَأْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا تَجِدُّ عَلَى الْغَيْرِ وَلَا عَلَى الْقَفْرِ وَلَا عَلَى الْهَتَارِ وَجِيعًا فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ أَنْصَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍَا قَالَ سَأَلَ الْمُعَلِّيَّ مِنْ خَنَيسٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا
عِنْدَهُ عَنِ الْجُودِ عَلَى الْقَفْرِ وَعَلَى الْغَيْرِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِالْوَجْهِ فِي هَذِهِ الرَّايَةِ أَنْ تَعْمَلَهَا عَلَى حَالِ الضَّرُورَةِ وَالْغَيْرِ
دُونَ حَالِ الْإِخْتِيَارِ بَابُ الْجُودِ عَلَى الْقَرِيبِ فِي مَكَاثِبِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضْلِ الْقَعْنِ جَمِيلِ بْنِ رَاجٍ

عليه السلام في تفسيره

لله
التي تتركها في الأرض فيها

مسعود دھوٹ
الرشید والرشید ناصر الدین علیک
وقیل الرشید مع رشید ہندوستان
سید کرمان شجرت الدین علی شجر
الطائر کرمان شجر علی شجر
مکتوبہ خواجہ غلام علی شجر
بقی

المصحح الكبير الشيخ ابي رزاق

في الجود على القير والقرطاس

١٤٩

يجد على المسح فقال اذا كان في حال التقية فلا باس فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن داود التميمي قال سألت ابا الحسن الثالث عليه السلام هل يجوز الجود على الكنان والقطن من غير تقية فقال جاز فالتعني في هذا الخبر انه يجوز الجود على مذهب الجاهلين اذا لم يكن هناك تقية بشرط ان يحصل ضرورة اخرى من حمله برده ما جرى مجراه ولو قيل انه يجوز ذلك من غير تقية ولا ما يقوم مقامها يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن غير واحد من اصحابنا قال ذلك لا يفي عليه السلام انما تكون بارض باردة يكون الثلج انما ينجذ على الثلج فقال لا ولكن اجعل بينك وبينه شيئا قطنا او كانا الحمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن المثنى المغانط عن عبيد بن باع القصب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادخل المسجد في اليوم الشديد الحر فاكره ان اسلم على الجصاصا بسط ثوبي واجد عليه فقال ثم ليس به باس الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابن جعفر عليه السلام قال قلت له انما يكون في السفر فخص الصلاة واخاف الرضا على رجلي كيف امتنع قال تجد على بعض ثوبك فقلت ليس كل الثوب يمكن ان اسجد على طرفه ولا ذيله قال اسجد على ظهر ركعتك فانها احد المساجد احمد بن محمد بن ابي الحسن عبد الله بن الصلت عن القاسم بن الفضيل قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك الرجل يجده على كبر من ابي القرواء قال لا باس به عنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يجده على كبره ليقية من اذى الحر والبر او على رملته اذا كان تحتها مسحا وغيره مما لا يجدر عليه فقال لا باس عنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل بن عيسى قال كتب رجل الى ابي الحسن عليه السلام هل يجدر الرجل على الثوب يقي به وجهه من الحج والبر ومن الشئ يكره الجود عليه فقال نعم لا باس فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسين بن علي بن بكير عن الحسن بن الحسن الثالث عليه السلام قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الجود على القطن والكتان من غير تقية ولا ضرورة فكتب لي ذلك جاز فلا ينافي ما جعنا عليه الاخبار الواردة لانه يجوز ان يكون انما اجاز مع نفي ضرورة يهلك النفس وان كان هناك ضرورة دون ذلك من حر أو برد وما اشبه ذلك على ما بيناه باب الجود على القير والقرطاس احمد بن محمد بن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو بن حميد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا تجد على القير ولا على القير ولا على القير ولا على القير فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابي نصر عن محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار قال سألت المفضل بن خنيس ابا عبد الله عليه السلام واما عندنا عن الجود على القير فقال لا باس فالوجه في هذه الرواية ان نعلمها على حال الضرورة والتقية دون حال الاختيار باب الجود على القرطاس في كتابة الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج

عن
الوجه
الذي
هو
الوجه
الذي
هو
الوجه
الذي
هو

نائب

الحمد لله رب العالمين

<http://fb.com/ranajabirabbas>

في السنة في القنوت

القنوت في الجمعة فقال له في الركعة الثانية فقال له ابو بصير قد حدثنا بعض اصحابك انك قلت في الركعة الاولى فقال في الاخيرة فلما رأى غفل الناس منه قال يا ابا محمد في الاولى والاخيرة فقال ابو بصير بعد ذلك قبل الركوع او بعده فقال له ابو عبد الله عليه السلام كل قنوت قبل الركوع الا الجمعة فان الركعة الاولى فيها قبل الركوع والاخيرة بعد الركوع عنه عن ابن اذينة عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت في الجمعة والعشاء والعتمة والوتر والغداة فمن ترك القنوت رغبة عنه فلا صلوة له عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل ركعتين من التطوع او الفريضة قال الحسن اخبرني عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل الصلوات قال محمد بن مسلم فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال اما الاشك فيه فيما جهر فيها بالقراءة فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت قبل الركوع او بعده فقال لا قبله ولا بعده وعنه عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن القنوت هل يفتت في الصلوة كلها ام فيما يجهر فيها بالقراءة قال ليس القنوت الا في الغداة والوتر والجمعة والمغرب وروى سعد عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت في اي الصلوات ائت فقال لا تقتت الا في الفجر والوسية في هذه الاخبار ان قنوتها على انه ليس في هذه الصلوات القنوت على جهة الفضل وتأكيد الدب على الحد الذي ثبت في غيرها من الصلوات التي يجهر فيها ثم بعد ذلك في الفرائض لان القنوت في الصلوات يترتب فصلها القنوت في الفرائض افضل منه في المتوافر فيما يجهر من القرآن مما يجهر فيه وصلوة المغرب والفجر فيما بين ما يجهر فيه اشد تأكيداً في هذا الباب واخبرنا الاخبار على هذا الوجه ثبت لكل واحد منها وجه صحيح لا ينافي ما عداه ويجوز ان يكون انما نقول عن بعض الصلوات القنوت وخصوصاً به بعض الضرب من التقية والاستصلاح لان من امامة من يذهب الى ذلك والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن مهزيار عن احمد بن محمد بن علي بن الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام في القنوت انها شئت فاقنت وان شئت فلا تقتت قال ابو الحسن واذا كانت التقية فلا تقتت وانا اقل هذا وروى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت فقال فيما يجهر فيه قال قلت له اني سألت ابا عبد الله عليه السلام فقال في الغنم كلها فقال رحمه الله اني ان اتوه فساكوه فاخبرهم بالحق ثم اتوني شكاً كما فاخبرتهم بالتقية فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن ابان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي ومعمور بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام

في وجوب التشهد واقل ما يجزئ منه

ص ٢١

قال القنوت قبل الركوع وان شئت فبعد قال الوجه في قوله عليه السلام وان شئت فبعد ان يفعله على حال القضاء لمن فاتته في موضعه او حال التقية لانهم ذهب بعض العلامة باب وجوب التشهد واقل ما يجزئ منه اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما يجزئ من القول في التشهد في الركعتين الاولتين قال ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قلت فما يجزئ من التشهد في الركعتين الاخيرتين فقال لشهادتان محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الجراح ثعلبية بن ميمون عن يحيى بن طلحة عن سوري بن كليب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن اقل ما يجزئ من التشهد قال لشهادتان احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سعد بن بكر عن حبيب الخثعمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا جلس الرجل للتشهد فحمد الله واشى عليه اجزاء عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن جعلت قدامك التشهد الذي في الثانية يجزئ ان اقوله في الرابعة قال نعم فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التشهد فقال لو كان كما يقولون واجبا على الناس هل كانوا انما كان القوم يقولون الشيء ما يعملون اذا حدث الله اجزاء فالوجه في هذا الخبر ان نفي الوجوب انما توجه الى ما زاد على الشهادتين لانه مستحب وليس بواجب مثل الشهادتين والذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام التشهد في الصلوة قال تين مرتين قال قلت وكيف مرتين قال اذا استويت جالساً فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ثم تنصرف قال قلت له قول العبد الخقيات لله الصلوة الطيبات لله قال هذا اللفظ من ادعاء بلطف العبد لله فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله العبد يحدث بعد ما يضع راسه من الجدة الاخرة قال تمت صلواته وانما التشهد سنة في الصلوة وتوضي ويجلس مكانه او مكاناً نظيفاً فيشهد قال الوجه في هذه الروايات ان غلها على من احدث بعد الشهادتين وان لم يستوف باقي تشهد فانه يتم صلواته ولو كان الحديث قبل ذلك لكان يجب عليه الاعادة من اولها على ما بيناه واما قوله وانما التشهد سنة معناه ما زاد على الشهادتين على ما بيناه ويكون ما روي من عادته هذا لوضوحه على الاستصحاب فاما ما رواه سعد بن ابي جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد ومحمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يحدث بعد ان يرفع راسه من الجدة الاخرة وقبل ان يتشهد قال ينصرف ويؤتي

في وجوب الصلوة على النبي في التشهد

فان شاء مرجع الى المجهود وان شاء ففي بيته وان شاء حيث شاء فقد في التشهد ثم يسلم وان كان الحدث بعد الشهادتين فقد مضت صلواته فالوجه في هذا الخبر ان فعله على من دخل في الصلوة بيمينه احدث شيئا قبل الشهادتين فانه يتوضأ اذا كان قد وجب الماء وقام الصلوة بالشهادتين وليس عليه اعادتها حاله اتمامها ولو احدث قبل ذلك على ما بيناه فيما مضى ويمكن ايضا ان يكون قوله قبل ان يتشهد انما اراد به استيقاظ التشهد والمسنون دون ان يكون المراد به الشهادتين على ما قلناه في الخبر الاول سواء بآب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه واله في التشهد ابن عكيم عن ابي بصير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من تمام الصوم اعطاء الزكاة والصلوة على النبي صلى الله عليه واله ومن ترك ذلك متعمدا فلا صلوة له ان الله تعالى بذلها قبل الصلوة فقال قد اطلع من تركي وذكر اسم ربه فخصلي فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الرجل التشهد في الصلوة فذكر انه قال بسم الله فقد جازت صلواته وان لم يذكر شيئا من التشهد ما عدا الصلوة فالوجه في هذا الخبر انه اذا ذكر انه قال بسم الله فقد تمت صلواته وتيمم الشهادتين على جهة القضاء ولا يبعد الصلوة واذا لم يذكر شيئا من الصلوة اذ كان تركه ناسيا او متعمدا وليس في الخبر انه اذا لم يذكره ناسيا او متعمدا ولو كان تركه ساهيا ثم ذكر كان عليه قضاء التشهد على ما بيناه فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابي بصير عن سعد بن بكر عن جبيب الخثعمي عن ابن جعفر عليه السلام قال سمعت يقول اذا جلس الرجل للتشهد فحمد الله اجزاء فالوجه في هذا الخبر التقية لانه مذموم للامة ونحن قد بينا وجوب الشهادتين والصلوة على النبي صلى الله عليه واله باب قضاء القنوت الحسين بن سعيد عن فضالة عن عجل بن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم و زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل ينسى القنوت حتى يركع قال يقنت بعد الركوع فان لم يذكر فلا شيء عليه ابن عكيم عن محمد بن عيسى عن زياد بن محمد عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت ينساها الرجل فقال يقنت بعد ما يركع فان لم يذكر حتى ينصرف فلا شيء عليه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عميد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل ذكر انه لم يقنت حتى يركع قال فقال يقنت اذا رفع راسه عنه عن علي بن الحكر عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سمعت يذكر عند ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل ناسي في القنوت قنت بعد ما ينصرف وهو ليس فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن ابيه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل نسي القنوت في المكتوبة قال لا اعادته عليه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال سالت عن الرجل ينسى القنوت حتى يركع ايقنت قال لا فانه يجوز ان يكون المنه في هذا الخبر بان انه

ابا عبد الله

في ان التسليم ليس بفرض

لا يجب عليه القضاء انما هو مستحب لان الابتداء به مستحب فكيف قضاؤه ويجوز ان يكون المراد به لا يقتضيه
اذا كانت الحال حال تقية قيدر على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عنه قال قال ابو جعفر
عليه السلام في الفتوت في الخبر ان شئت فاقنت وان شئت فلا تقنت وقال هو اذا كانت تقية فلا تقنت
وانما اقتل هذا باب ان التسليم ليس بفرض الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن
ابن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يصلي ثم يجلس يحدث قبل ان يسلم قال تمت صلاته فاما ما
رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في الرجل صلى الصبح فلما جلس في الركعتين قبل ان يتشهد مد رءف قال فليخرج فليغسل رءفه ثم يخرج
فليتم صلاته قال فان اخر الصلوة التسليم قوله عليه السلام فان اخر الصلوة التسليم محمول على الفضل والكمال
فاما اتمام الصلوة فلا بد منه لان من تمامها الايتان بالشهادتين والصلوة على النبي صلى الله عليه واله على ما
يتناه باب كيفية التسليم اخبرني ابو الحسين بن ابي الجيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم القرظي عن عبد الحميد بن عواض عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كنت تقوم قوما اخر الصلوة واحدة عن يمينك وان كنت مع امام فتسليمتين وان كنت وحدك
فواحدة مستقبل القبلة عنه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الامام
يسلم بتسليمة واحدة ومن ورائه يسلم اثنتين فان لم يكن عن شماله احديهما واحدة عنه عن فضالة عن
حسين بن عمار عن مسكان عن عتبة بن مصعب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقوم في الصلوة
خلف الامام وليس على يساره واحد كيف يسلم قال تسليمة واحدة عن يمينه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابي
عن عمار بن اذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم ومحمد بن يحيى واسماعيل بن ابي جعفر عليه السلام قال يسلم تسليمة واحدة
اسما كان او غيره فالوجه في هذا الخبر انه صلى الله عليه واله على انه اذا كان المأموم ليس على يساره احد على ما فصله في رواية
منصور بن حازم وعنه بن مصعب وزيد بن بكير فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اماما فاما التسليم ان سلم على النبي صلى الله عليه واله
تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فقد انقضت الصلوة ثم تؤذن القوم تقول و
انت مستقبل القبلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكذلك اذا كنت وحدك تقول السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين مثل ما سلمت وانت امام فاذا كنت في جماعة فقل مثل ما قلت وسلم على من يمينك
شمالك فان لم يكن على شمالك احدا فسلم على الذين على يمينك فلا تنع التسليم على من لم يكن على شمالك باب
بجود الشكر من فضيلة القرب وفوائدها اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه

124

153

في كراهية النوم بعد صلاة الغداة

١٢٤

بلا نوم فان صاحبه لا يحد على ما قدم من صلواته فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زبارة عن ابي جعفر عليه السلام قال تعامل الحكم اذا انتصف الليل ان يقوم فيصلي صلواته جملة واحدة ثلث عشر ركعة ثم ان شاء جلس فداوان شاء نام وان شاء ذهب حيث شاء فهذه الرواية جاءت رخصة رخصتها لا لخطر الافضل ترك النوم على ما تضمنته الرواية الاخرى باب كراهية النوم بعد صلاة الغداة محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن محمد بن خالد عن ماص بن ابي النجود الاسدي عن ابن ابي عمير عن الحسن بن علي عليه السلام قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله اياما امر وصالجس في صلاة الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله فخر له وان جلس فيه حتى تكون ساعة تغل فيه الصلوة فصل في ركعتين او اربعا غفله ما سلف وكان له من الاجر كحاج بيت الله وروى المصنف عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن النوم بعد الغداة فقال ان الموزق يبسط تلك الساعة فانا اكره ان ينام الرجل تلك الساعة وقال الصادق عليه السلام نومة الغداة شؤمة تطرد الزرق وتصفّر اللون وتفقير وتفقير وهو نوم كل ميثوم ان الله تع يقسم الارزاق ما طلع الفجر الى طلوع الشمس فلما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن عمر عن معمر بن خلاد قال ارسل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام في حاجة فدخلت عليه فقال انصرف فاذا كان غدا فتعال والابن الابد طلوع الشمس فاني انا صليت الفجر عنه عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم الى خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته رجل وانا سمع فقال اني اصلي الفجر فاذكر الله تعالى بكل ما اريد ان اذكره ما يجب على اربابنا اضع جنبى فانام قبل طلوع الشمس فأكروه ذلك قال ولم قال اكره بان تطلع الشمس من غير مطلعها قال ليس بذلك خفاء انظر من حيث تطلع الفجر من ثم تطلع الشمس ليس عليك من حرج ان تنام اذا كنت قد ذكرت الله فالوجه في هاتين الروايتين ضرب من الرخصة وان كان الافضل ما قدمته في الروايات الاولى ابواب السهو والنسيان باب من لنو تكبيرة الافتتاح اخبرني الشيخ عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زبارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اقام الصلوة ففسخ ان يكبر حتى افتتح الصلوة قال تعيد الصلوة عنه عن ابن عمير عن جميل عن زبارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل ينسى تكبيرة الاحرام قال يعيد عنه عن فضالة عن صفوان عن المصنف عن محمد بن علي عن احدهما عليهما السلام في الذي ذكرناه لم يكبر في اول صلواته فقال اذا استيقن انه لم يكبر فليعد ولكن كراهية

فمن نسي تكبيرة الافتتاح

يستيقن

يتيقن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحارث عن ذريح بن محمد الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سألت عن الرجل نسي ان يكبر حتى قرأ قال يكبر عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن
 ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل ينسى ان يفتح الصلاة حتى يكبر قال
 نسيها الصلاة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله
 الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل نسي ان يكبر حتى يخل في الصلاة فقال ليس كان
 من نيت ما نيكبر قلت نعم قال فليمض في صلاته سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن
 ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الرجل
 ينسى اول تكبيرة من الافتتاح فقال ان ذكرها قبل الركوع كبر ثم قرأ ثم ركع وان ذكرها في الصلاة كبسوها
 في قيامه في موضع التكبير قبل القراءة وبعد القراءة قلت فان ذكرها بعد الصلاة قال فليقضها ولا شيء عليه علي بن
 مهزيار عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة بن مهران عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن رجل قام في الصلاة ونسي ان يكبر فبدأ بالقراءة فقال ان ذكرها وهو قائم قبل ان يركع فليكبر
 ان ركع فليمض في صلاته فالوجه في هذه الاخبار ان نسي التكبيرة في الافتتاح ولا يذكرها
 ذكر ايقينا فاذا كانت هذه حاله فانه يكبر بالركعة استظهر اذ اذ لم يركع مضى في صلاته لانه قد انتقل الى حالة
 اخرى ولو كان علمه ايقينا لكان عليه اعادة الصلاة حسب ما تقدم منه في الاخبار والادلة باب من
 نسي تكبيرة الافتتاح هل يجزيه تكبيرة الركوع عنها ام لا اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد
 عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري وعن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابي
 عن الفضل بن عبد الملك وابن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يصلي فلم يفتح بالتكبير
 هل يجزيه تكبيرة الركوع قال لا بل هي صلواتها اذا حفظ انه لم يكبر فاما ما رواه سعد بن محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له الرجل نسي ان يكبر
 تكبيرة الافتتاح حتى كبر للركوع فقال اجزأه فالوجه في هذا الخبر ايضا ما قلناه في الاخبار المتقدمه من
 انه لا يحقق انه لم يكبر تكبيرة الافتتاح فاذا كبر تكبيرة الركوع اجزأه ذلك عن التكبير المتيقن قلنا ان يستظهر بها
 ولو كان يتحقق تركها لكان لا بد من استئناف الصلاة على ما بينا باب من نسي القراءة اخبرني الحسن
 بن محمد بن الفضل عن عطاء بن صالح عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
 عيسى عن ربيع بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض الركوع والجلود
 والقراءة خمسة فمن ترك القراءة متعمداً امارت الصلاة ومن نسي القراءة فقد تمت صلواته ولا شيء عليه

فيمن صلى القراءة والركوع

١٤٩

عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن صليت المكتوبة فليسيتان اقرأ في صلوتي كلها قال ليس قد اتممت الركوع والجهود قلت بل فقال فقد تمت صلوتك هكذا كنت تاسيا للحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يصلي وعين القراءة في الركعتين الأولىين فيذكر في الركعتين الأخيرتين بأنه لم يقرأ قال أتم الركوع والجهود قلت نعم قال في أركوهما من آخر صلوتي قلها عنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام في الركعة الأولى والثانية أجزاء تسبيح الركوع والجهود وإذا كانت الفلاة فبني أن يقرأها فليتم صلوته فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن محمد عن مسلم بن عبد الله عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل لا يقرأ في الركعة الأولى في صلوته قال لا صلوة له إلا أن يقرأها في جهرا وخفاتها فالوجه في هذه الرواية أن يقرأها على من لم يقرأها مستعدا دون النسيان فإنه لا صلوة له حسب ما فصلناه في الأخبار الأولى ويؤيد ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل يقوم في الصلاة فينسى فاتحة الكتاب قال فليقل استعين بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم ثم يقرأها ما دام لم يركع قال لا صلوة حتى يقرأها في جهرا وخفاتها وأنه إذا ركع أجره شاء الله فاما ما رواه سعد بن أبي الجهم عن الحسين بن مطوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عليه السلام قال صليت خلف أبي المغيرة فبني فاتحة الكتاب في الركعة الأولى فقرأها في الثانية سعد بن محمد عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسين بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له سمعته عن القراءة في الركعة الأولى قال اقرأ في الثانية قلت اسمعوني في الثانية قال اقرأ في الثالثة قلت سمعته في صلوتي كلها قال لاحظظت ركوع والجهود فقد تمت صلوتك قوله عليه السلام إذا فاتت في الأولى فاقرأ في الثانية ليرى أن يصلي قراءة ما فاتته في الأولى ولو كان أراد أن يقرأ في الثانية والثالثة ما يخصها من القراءة فاما الأولى فقد مضى حكمها ويكون الوجه في ذلك أن ينسى القراءة في الركعتين الأولىين فلا بد من أن يقرأ في الثالثة والرابعة ويترك التسليم الذي كان يجوز له أن يركع في الأولىين حتى لا يكون صلوته بلا قراءة أصلا ياب من نسي الركوع أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا يقن الرجل أنه ترك ركعة من الصلاة وقد سجد سجدتين وترك الركوع استأنف الصلاة عنه من فضالة عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل نسي أن يركع حتى يسجد ويقوم قال يستقبل عنه عن أبي بصير عن حماد بن عيسى عن فضالة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل

في وجوب سجدة السهو

١٨٢

استقبلت حتى تضع لك شتان وإذا كان في الثالثة والرابعة فترك سجدة بعد أن يكون قد حفظت الركوع أعدت
 اليهود فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمد بن منصور قال سألت أبا
 الذئب ينسب السجدة الثانية من الركعة الثانية أو شك فيها فقال لا تخفت إلا يكون وضعت وجهك الأرض
 واحدة فأناسلت سجدة واحدة وقضيت وجهك مرة واحدة وليس عليك سهو فليس ينافي التسهيل
 الذي قد مناه لأن قوله الذي ينسب السجدة الثانية من الركعة الثانية يقتل أن يكون أراد من الركعة
 الثانية من الركعتين الأخيرتين وليس في ظاهر الخبر من الركعة الثانية من الأولتين أو الأخيرتين بل هو
 عتلى بها ما وإذا اعتل ذلك حملناه على الركعة الثانية من الأخيرتين لي مطابق ما فصل في الخبر الأول وبنا
 وجوب سجدة السهو على من ترك سجدة واحدة ولم يذكرها إلا بعد الركوع الحسين بن سعيد عن صفوان
 عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا نسى الرجل سجدة واحدة ولحق أنه تركها فليجدها
 بعد ما يقعد قبل أن يسلم فإن كان شاكاً فليسلم ثم يجدها وليشهد تشهداً خفيفاً ولا تنبيهاً فقرة لأن
 النقرة فقرة الغريب أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن
 بن السطوح عن أبي عبد الله عليه السلام قال تجد سجدة السهو في كل زيادة بيد دخل عليك أو نقصان ولا ينافي هذا
 الخبر الذي قد مناه في الباب الأول عن أبي بصير عن قوله ليس عليه سهو لأن قوله ليس عليه سهو وإنما مناه لا
 يكون حكمه حكم الساهي بل يكون حكمه حكم القاطع لأنه إذا ذكر ما فاتته فقصاء لم يبق عليه شك فيه فخرج
 هذا السهو بأمر من شك فلم يرد واحدة سجداً اثنين تتحكم به يقترب من علي بن إبراهيم عن أبيه عن
 ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي فلم يد سجدة سجدة اثنتين
 قال يجزئ أخرى وليس عليه بداء نقضاء الصلوة سجداً بالسهو وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 رجل شك فلم يد سجدة أو سجدة اثنين قال يجزئ حتى يستيقن عنه عن علي عن أبيه عن حماد بن عثمان
 عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شبه عليه فلم يد سجدة سجدة
 امرئتين قال فليجدها أخرى وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن
 بن أبي عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل رفع رأسه من اليهود وشك قبل أن يستوي
 جالساً فلم يد سجدة لم يجزئ قال يجزئ قلت فرجل نهض من سجدة قبل أن يستوي قائماً فلم يد
 سجدة لم يجزئ قال يجزئ فأما ما رواه سعد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن سعيد عن مصدق بن
 صدقة عن حماد الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكفر عليه الوهم في الصلوة فيشك في الركوع

فمن نسي التشهد الاول حتى يركع في الثالثة

١٨٣

نلايدري أركع أم لا وشك في الجهر فلا يدري أيسجد أم لا فقال لا يسجد ولا يركع يمضي في صلوته حتى يستيقن يقينا فهذا الخبر يحتمل شيئين أحدهما أن يكون يشك بعد أن يدخل في حالة أخرى ولا يذكر يقينا ترك الركوع والجهر فانه يبين أن يمضي في صلوته على ما بيناه فيما مضى والثاني أن يكون مخصوصا بمن يكثر عليه السهو وفرخص له المضي في صلوته تخفيفا و
لأن الناسي كلما سجد شك يحتاج أن يسجد فلا ينفك منه فلاجل ذلك رخص له في المضي فيه باب
من نسي التشهد الاول حتى ركع في الثالثة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفتلي
الركعتين من المكتوبة لا يجلس فيها حتى يركع في الثالثة قال فليتم صلوته ثم يسجد ويسجد في السجود
هو جالس قبل أن يتكلم الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يجلس في الركعتين الأولى فقال إذا ذكر قبل
أن يركع فليجلس وإن لم يذكر حتى ركع فليتم الصلوة حتى إذا فرغ وسلم فليسجد يسجد في السجود ثم يركع
عن العلاء عن ابن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل صلى الركعتين من المكتوبة
فلا يجلس فيهما حتى يركع فقال يتم صلوته ثم يسجد ويسجد في السجود وهو جالس قبل أن يتكلم فلأما
رواه سعد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد
بن علي الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسهو في الصلوة فينسى التشهد فقال
رجع فليتشهد قلت لا يسجد في السهو فقال لا ليس في هذا سجدة السهو والوجه في هذا الخبر أنه إذا ذكر
قبل الركوع فرجع فليتشهد فليس عليه سجدة السهو وإنما يجبان على من لم يذكر حتى يركع فانه يمضي في صلوة
ويسلم ويقضي التشهد ثم يسجد يسجد في السهو وعلى ما بيناه باب السهو في الركعتين الأولى الحسين
بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل شك في الركعة
الأولى قال يستأنف عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عتبة بن مصعب قال قال لي
أبو عبد الله عليه السلام إذا شككت في الركعتين الأولى فاعد عنه عن القوي عن إبان عن إسماعيل
الجعفي رايته أبي يعفور عن أبي جعفر رايته عليه السلام أنها قال إذا لم تذكر واحدة صليت
ثنتين فاستقبل عنه عن النضر عن موسى بن بكر قال سأله الفضيل عن السهو فقال إذا شككت في الأولى
فاعد عنه عن الحسن عن زهبة عن سماعة قال قال ناسي الرجل في الركعتين الأولى من الظهر
والعصر فلم يذكر واحدة صلى امرئتين فعليه أن يسجد الصلوة عنه عن فضالة عن رفاعة قال سألت

التهوي في الركعتين الأولى

١٨٣

ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لا يدري اركعة صلى امرأتين فقال يعيد عنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سموت في الاولتين فاعد ما خفيتهما عنه عن فضالة عن حماد عن الفضل بن عبد الملك قال قال لي اذا لم تحفظ الركعتين الاولتين فاعد صلواتك على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال قلت له رجل لا يدري واحدة صلى امرأتين قال يعيد بمحمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح قال قل لي ابو الحسن الرضا عليه السلام الاقامة في الركعتين الاولتين والتهوي في الركعتين الاخيرتين فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي اسحاق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يدري اركعتين صلى امرأتين قال قال يقيم وما رواه محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن السدي بن الربيع عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الجهم عن ابي ابراهيم عليه السلام قال في الرجل لا يدري ركعة صلى امرأتين قال ينبغي على الركعة وما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمر عن عبد الله بن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في الرجل لا يدري اركعتين صلى امرأتين قال يقيم بركعة فاول ما في هذه الاخبار انهما لا يبارض ما قصناه لانهما اضاف هذه ولا يجوز العدول عن الاكثر الى الاقل لما قد ثبتا في غير موضع ولو كان معارضة لها وصارية لم يكن فيها تناقض لانه ليس في شيء من هذه الاخبار ان الشك اذا وقع في الاولى والثانية من صلوة الفرائض او التوافل واذا لم يكن هذا في الخبر لنا هاهنا التوافل لان التوافل عندنا لا يهوي فيها ويبنى المصل ان شاء على الاقل وان شام على الاكثر والبناء على الاقل افضل لجلنا هذه الاخبار على ما ذكرناه من التوافل لانه لا يتناقض الاخبار باب الشك في خيرية الغداة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن الجهم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي ولا يدري واحدة صلى امرأتين قال يستقبل حتى يستيقن انه قد اتم في الجمعة وفي المغرب وفي الصلوة في السفر عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في المغرب والمغرب والحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عتب بن مصعب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا شككت في المغرب فاعد واذا شككت في الفجر فاعد عنه عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألت عن التهوي في صلوة الغداة قال لا ترد واحدة صليت امرأتين فاعد الصلوة من اولها والجمعة ايضا اذا

الشك في فريضة الغداة

١٨٥

سعى فيها الامام فعليه ابن سعيد الصلوة لانها ركعتان والمغرب واحد فيهما فلم يترك ركعة صلى عليه
ان يبيد الصلوة عنه من فضالة عن العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل شك
في الفجر قال يبيد قلت المغرب قال نعم والوتر والجمعة من غير ان أسأله عنه عن ابن ابي عمير عن حماد بن
الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام وابن ابي عمير عن حفص بن المغيرة وغير واحد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا شككت في المغرب فاعد واذا شككت في الفجر فاعد فاما ما رواه احمد بن محمد بن حنبل
عن معاوية بن حكيم عن محمد بن ابي عمير عن حماد الناب عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن رجل لم يدرك الفجر ركعتين او ركعة قال يشهد وينصرف ثم يقوم فيصلي ركعة فان كان قد
صلى ركعتين كانت هذه تطوعا وان كان قد صلى ركعة كانت هذه تمام الصلوة فذا خبر شاف مخالف
للأخبار كلها والخصم للطائفة على ترك العمل به على انه محتمل ان يكون انما شك في ركعتي الفجر ان قلتين
فجازله ان يعنى على الواحدة ويصلي ركعة اخرى استظهر او ليس في الخبر ذكر الفريضة وانما فكر الصلوة
الفجر وذلك ليعتبره عن الفرض والسنة وعلى هذا التاويل لا ينافي ما تقدم من الاخبار فاما ما رواه الحسن بن
بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سئل عن رجل دخل مع الامام في صلوة
وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام خرج مع الناس فذكر انه فاتته ركعة قال يبيدها ركعة واحدة عنه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن ابن ذرارة قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يصلي الغداة ركعة ثم
يتشهد ثم ينصرف ويذهب فيجيئ ثم يذكر بعد انما صلى ركعة قال يضيف اليها ركعة فلا شاف بين هذين
الخبرين والاعبار الاولى لان الشك الذي يوجب لاعادة فاما هو اذا لم يذكر ركعة صلى فاما من ظن انه صلى
ركعتين وعلى عليه ثقة كروى بعد ذلك انه كان صلى ركعة لا يكون شاكاً ويكون فريضة اتماما فاقامه سالم
ليستد برأية يترك على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن الحسين
بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عن الامام وقد سبقني بركعة في الفجر فلما سلم وقع في قلبي
اني قد اتممت فلما ازل ذاكر الله حتى طلعت الشمس فلما طلعت نهضت فذكرت ان الامام كان قد سبقني
بركعة قال ان كنت في مقامك فاقم ركعة وان كنت قد انصرفت فعليك الاعادة قوله عليه السلام وان كنت
قد انصرفت فعليك الاعادة محمول على انه يكون قد استد برأية وما تضمنه خبر عبيد بن زريق من قوله ثم
يذهب ويحيي محمول على انه لم يستد برأية الا اني بينا يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن مسعود بن
جعفر بن احمد قال حدثني علي بن الحسن وعلي بن محمد عن العبيدي عن يونس عن العلا عن محمد بن مسلم
عن احمد بن علي بن السلام قال سئل عن رجل دخل مع الامام في صلوة وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام

149

مع الناس ثم ذكراته فاستدركه قال يعيد ركعة واحدة فيجوز له ذلك اذ المحل وجهه عن القبلة فاما
حول وجهه فعليه ان يستقبل الصلوة استقبالا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن حاد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
صلى ركعة من الغداة ثم انصرف وخرج في حوائجه ثم ذكر انه صلى ركعة قال فليتم ما بقى عنه عن ابن ابي
عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل صلى
بالكوفة ركعتين ثم ذكر وهو بمكة او بالمدينة او بالبصرة او بلدة من البلدان انه صلى ركعتين قال يصلي
ركعتين فالوجه في هذين الخبرين ان يحمل ما على ان الشك وقع في النواقل دون الفرائض ويعمل لتيكون
ذلك مخصوصا بمن يظن انه كان ترك شيئا من الصلوة ولتحقيق فلا يجب عليه الاعادة فانه انتقل الى المكان
اخرى والشك لا تأثيره ويكون ما تضمن من الامر اتمام الصلوة محمول على ضرب من الاستحباب يدل على
ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه
السلام في الرجل يشك بعد ما ينصرف من صلوة قال فقال لا يعيد ولا شيء عليه على ان الخبر الثاني انما
تضمن ذكر من صلى ركعتين ونسى ركعتين وذلك يكون في الرماحيات دون صلوة الغداة فيرأه وان كان
كذلك فالحكم في ذلك ايضا مثل الحكم في صلوة الغداة من انه متى انصرف الى استدبار القبلة كان عليه
اعادة الصلوة والآتي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرقعة عن سماعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من حفظهم هو فائمه فليس عليه سجدة الا هو فان رسول الله صلى الله عليه
واله صلى الناس الظهر ثم سهرى فلم يقل له ذوالشمالين يا رسول الله اتزل في الصلوة شيء فقال وما
ذاك قال انما ضللت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه واله اتقولون مثل قوله قالوا نعم فقام فاتم
بهم الصلوة وسجد سجدة في السهو قال قلت ارايت من صلى ركعتين فظن انها اربع فلم وانصرف ثم ذكر بعد
ما ذهب انها تمام صلى ركعتين قال يستقبل الصلوة من اولها قال قلت فابال رسول صلى الله عليه و
اله لم يستقبل الصلوة وانما اتمهم ما بقى من صلوة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يرج من
مجلسه فان كان لم يرج من مجلسه فليتم ما بقى من صلوته يا ابا السهم وفي صلوة المغرب الحسين بن سعيد
عن صفوان وفضالة عن الاملاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن السهو في المغرب
فقال يعيد حتى يحفظ انها ليست مثل الشفع عنها عن الضر عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت عن
السهو فقال في صلوة المغرب اذا جاز الثلث الى الاربع فامد صلوتك عنه عن فضالة عن حسين بن عمار
عن هارون بن خارجة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما هو في المغرب فامد الصلوة

بَابُ التَّهْمَةِ فِي الْمَغْرِبِ

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله وأكثر الروايات التي قد منها في الباب الأول يتضمن ذكر المغرب يوضح ذكر الغداة وهي تؤكد هذه الأخبار فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين عن فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال صليت بأصحابي المغرب قلنا إن صليت ركعتين لمحت فقال بعضهم إنما صليت ركعتين فأعادت فأخبرت بأعباء الله عليه السلام فقال لعلاء أعدت فقلت نعم فحكك ثم قال إنما يجزيك أن تقوم وترك ركعتين رسول الله صلى الله عليه وآله سهى فسلم في ركعتين ثم ذكر حديث ذي الشمالين قال ثم قام فاضاف إليهما ركعتين وروى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحارث بن المغيرة التميمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنني سألتك في المغرب فهي الإمام فسلم في الركعتين فأعادوا الصلوة فقال ولم أعد ثم ليس قد انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله في الركعتين فأتى بركعتين الا تمتم فليس في هذين الخبرين ما ينافي ما قدمناه لأن اليهود إذا وقع هنوا في أن سلم في الركعة الثانية وليقع السهو في أعداد الصلوة ومن سهى فسلم في الركعتين الأولى لا يجب عليه الإعادة بل يجب عليه جبراً بركة حسب ما تضمنه الخبران والذي يكتشف مما ذكرناه ما رواه سعد بن أيوب بن فوخ عن علي بن النعمان الراسي قال كنت مع أصحاب لي في سفر وأنا إمام فسلمت في المغرب فسلمت في الركعتين الأولى فقال أصحابي إنما صليت بركعتين وكلتم ركعتين فقالوا إنما نحن نتميد فقلت لكفى لإعادي وأتبركة ثم سئلت أبا عبد الله عليه السلام فذكرت له الذي كان من أمرنا فقال لي أنت كنت أصوب منهم فعلاً إنما يعيد من لا يدري كروى في حديثي عليه السلام في هذا الخبر أن من لا يدري ما صلى يجب عليه الإعادة دون من يتقنع مع أن في الحديثين ما يمنع من التعلق بهما وهو حديث ذي الشمالين وهو النبي صلى الله عليه وآله وذلك بما يمنع منه الأدلة القاطعة في أنه لا يجوز عليه السهو والغلط صلى الله عليه وآله فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد والحكم بن مسكين عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل شك في المغرب فلم يبد ركعتين صلى أمثلثاً فقال يسلم ثم يقوم فيصليهما ركعة ثم قال هذا والله مما لا يقضى أبداً وما رواه أحمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن أبي عمير عن حماد ذي الناب عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى المغرب فله ركعتان صلى أمثلثاً قال يتشهد وينصرف ثم يقوم فيصلي ركعة فإن كان صلى ثلاثاً كانت هذه تطوعاً وإن كان صلى ثنتين كانت هذه تمام الصلوة وهذا والله مما لا يقضى أبداً قال توجه في هذين الخبرين أن لا يعارض بهما الأخبار والأدلة لأن الأصل فيها واحد وهو عمار الساباطي وهو ضعيف فاسد في المذهب لا يعمل على ما يختص بروايته وقد اجتمعت لطائفة على تركهما لهذا الخبر

باب من شك في اثنين والوجه

ويجوز ان يكون الوجهين هما من سعى في نافذة المغرب جازله ان يبغى على ما تضمنه الخبر ويتم ما يتحقق
ايضا ان يكون محولا على من يقرب على ظنه ذلك وان لم يكن متحققا جازله ان يبغى على الأكثر
يكون ما تضمن من اضافة الركعة اليه على وجه الاستحباب باب من شك في اثنين والوجهين
بن سعيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى ركعتين
فلا يدري ركعتين هي او اربع قال يسلم ثم يقوم فيصلي ركعتين بفتحها الكتاب وينصرف وليس عليه
شئ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يدري ركعتين صلى ام اربعا قال يشهد ويسلم ثم يقوم فيصلي
ركعتين واربع سجدة يقرأ فيها فاتحة الكتاب ثم يشهد ويسلم فان صلى اربعا كانت هاتان نافذة وان
كان يصلي ركعتين كانت هاتان تمام اربعة وان تكلم فليجهد بجد في السهو عنه عن علي بن ابي حمزة
حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من لم يدري في اربع هو او في اثنتين وقد احوز
الاثنتين قال يركع ركعتين واربع سجدة وهو قائم بفتحها الكتاب ويشهد ولا شئ عليه واذا لم يدري في
ثلاث هو او في اربع وقد احوز الثلاث قام فاضاف اليها ركعة اخرى ولا شئ عليه ولا ينقض اليقين بالشك
لا يدخل الشك في اليقين ولا يفسد احدهما بالآخر ولكن ينقض الشك باليقين ويتم على اليقين فينبغي عليه
ولا يتقدم الشك في حال من الحالات فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن الرجل لا يدري صلى ركعتين او اربعا قال يصلي الصلوة فلا ينافي الاخبار الاولة لان الوجه
فيه ان فعله على صلوة لا يجوز فيه الشك مثل العداة والمغرب على ما قدمناه باب من شك فلم يدري صلى
او اثنتين او ثلثا او اربعا اخبرنا الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن
يحيى عن علي بن اسمعيل عن حماد عن حمزة عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شككت فلم
تدري في ثلثين ام في واحدة او في اربع فامد الصلوة ولا تمس على الشك حدثنا عن عباد بن سليمان
عن سعد بن سعد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كنت لا تدري كركعتين وليتجهاك
على ثلث فامد الصلوة فاما ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه عن ابيه قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن الرجل لا يدري صلى واحدة ام اثنتين لم يشأ قال ينبغي على الجزم وليجهد بجد في السهو
ويشهد تشهدا خفيفا فلا ينافي الخبرين الاولين لانه قال ينبغي على الجزم والذي يقتضيه الجزم استيناف الصلوة
على ما بيناه والامر بجد في السهو يكون محولا على الاستحباب لا الجبر ان الصلوة فاما ما رواه محمد بن احمد بن
يحيى عن مسارية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن علي بن ابي حمزة عن رجل صالح عليه السلام قال سألت عن

باب من شك في أنه صلى اثنتين أو ثلثا

١٨٩

الرجل يشك فلا يدري واحدة صلى أم اثنتين أو ثلثا أو ربما يتيسر عليه صلوته قال كل فاقال قلت نعم
قال فليمض في صلوته ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فإنه يوشك أن يذهب عنه فالوجه في هذا
لغير أحد شيئين أحدهما أن يغله على التأخلة عليه وليس في الخزانة شك في صلوة فريضة والوجه الثاني
أن يكون المراد من يكثر سهوة ولا يمكنه التحفظ بجزءه أن يفيض في صلوته لأنه إن أوجب عليه الإعادة
وهو من شاته السهو فلا ينفك من الصلوة على حال فلما من كان شكه أحيانا فإنه يحب عليه الإعادة
حسب ما تقدمناه يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة وابي بصير قال قلنا له الرجل يشك كثيرا
في صلوته حتى لا يدري كم صلى ولا ما بقى عليه قال يعيد قلنا فإنه يكثر عليه ذلك كلما أعاد شك قال يفيض
في شكه ثم قال لا تعود وللحديث من أنفسكم ينقض الصلوة تظعموه فان الشيطان نجيب مقتار لما عود
فليمض أحدكم في الوهم ولا يكثر من نقض الصلوة فإنه إذا فعل ذلك مرات لم يعد إليه الشك قال زرارة و
قال أنس بن مالك يطاق فإذا عصى لم يعد إلى أحدكم باب من شك فلا يدري صلى اثنتين أو ثلثا أو أكثر
الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى
عن حمزة عن زرارة عن أحمد بن محمد بن السام قال قلت له رجل لا يدري ما طعمه صلى اثنتين قال يعيد قال قلت له رجل
لم يدري اثنتين صلى أم ثلثا قال لم يعلم الشك بعد دخوله في الثالثة ثم لم يلبث ولا شيء عليه فاما ما رواه محمد بن
أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن حماد عن عبيد بن زرارة عن أبي عبيد الله عليه السلام
قال سألت عن رجل لم يدري كم تكبى صلى أم ثلثا قال يعيد قلت اليس قال لا يعيد الصلوة عليه فقال
إنما ذلك في الثلث والأربع فحصل على الصلوة للغرباء والغداة لأن هاتين الصلوتين لا سهوة فيهما فوجب
فيهما الإعادة على كل حال فاما ما رواه محمد بن محمد بن محمد بن سهل قال سألت أبا الحسن عليه السلام
عن الرجل لا يدري ثلثا صلى أم اثنتين قال ينبغي على التقصان وبإخذ ما يجزى ويتشهد بعد أن صرفه
تشهدا خفيفا كذلك من أول الصلوة وآخرها فالوجه في هذا الخبر أنه ينبغي على التقصان إذا ذهب
وهما إليه ويصلى تماما مستحيا فاما مع اعتدال الوهم فالبناء على الأكثر لحوط إذا تم بعد الفراغ من الصلوة
على ما بيناه والذي يؤكد ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن معاذ بن لم
عن عمار بن موسى الساماني قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما دخل عليك من الشك في صلاتك
فأعمل على الأكثر فإذا انصرفت فاقرأ ما ظننت أنك نقصت وعيقل الغلبة أن يكون خصوصا بالنوافل فإن
الأفضل في النوافل البناء على الأقل على ما بيناه فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن نوح عن

باب من يتيقن أنه زاد في الصلوة

١٩٠

صفوان عن عنبسة قال سألت عن رجل لا يدرى ركعة ركع أو ثلثا قال يعني صلوته على ركعة واحدة
 فيقرأ فيها بضاعة الكتاب ويجد مجدي السهو فالوجه في هذا الخبر أيضا أن فعله على النوافل لأن
 المسنون فيها البناء على الأقل وليس ذلك في الفرائض بأب من يتيقن أنه زاد في الصلوة أخبرني
 الحسين بن عبيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبي بصير عن
 ابن ابي عمير عن زرارة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام قال استيقن أنه زاد في الصلوة
 المكوبة لم يعتد بها واستقبل صلوته استقبالا إذا كان قد استيقن يقينا على أن يكون من فضالة
 بن أيوب عن ابنان بن عثمان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زاد في صلوته فعله
 الاعادة فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن هلال عن الملا عن محمد بن مسلم قال
 سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل استيقن بعد ما صلى الظهر أنه صلى غسقا قال فكيف استيقن
 قلت علم قال ان كان علمه أنه كان جلس في الرابعة فصوله الظهر ثابته فليقم فليضيف إلى الركعة الخامسة
 ركعة وليجد سجدة في السهو ويكونان ركعتان نافلتين ولا شيء عليه السجدة من محمد بن ابن أبي نصر عن جميل
 بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل صلى غسقا قال ان كان جلس في
 الرابعة عن قدر التشهد فقد تمت صلوته فلا تنافي في هذا بين الخبرين والخبرين الاولين لأن من جلس في
 الرابعة وتشهد ثم قام وصلى ركعة لم يخل ركعتان من ركعات الصلوة وإنما الخلل في التسليم والخلل في التسليم لا يوجب إعادة
 حسب ما قد مرناه فلما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن
 زيد بن علي عن إمامه عن علي عليه السلام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر خمس ركعات ثم
 انقلب فقال له بعض القوم يا رسول الله هل زيد في الصلوة شيء قال وما ذاك قال صليت بنا خمس ركعات
 قال فاستقبل القبلة وكبر وهو جالس ثم سجد سجدتين يس فيهما قراءة ولا ركوع ثم سلم وكان يقول هما
 المرفعتان فالوجه في هذا الخبر أن فعله على أن النبوة صلى الله عليه وآله إنما سجد سجدتين لأن قول واحد له
 لا يوجب عمل فيحتاج أن يستأنف الصلوة وإنما يقتضي الشك ومن شك في الزيادة ففرضه أن يجد مجدي
 السهو على ما بيناه في كتابنا الكبير وهو المرفعتان **باب من تكلم في الصلوة ساهيا أو عامدا** محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى
 عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يكلم ناسيا في الصلوة يقول فيقول
 صفوكة فقال ثم صلوته ثم يجد سجدتين قلت سجدة في السهو قبل التسليم ما لو بعدة قال نعم فأما ما رواه
 سعد بن أبي جعفر عن أبيه والحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن ابينية عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام

فيم تكلم في الصلوة كما هي في الواقع

١٩٦

السلام في الرجل يسجد في الركعتين وتكلم قال تم ما بقي من صلواته تكلم ولم يتكلم ولا شيء عليه فلا ينافي الخبر الأول في وجوب سجدة في السهو لانه ليس في الخبر انه ليس عليه سجدة اللهم وانما قال ليس عليه شيء في جواز ان يكون ذلك اشارة الى غير ذلك من الاثم والوزر فلما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحنفية عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دعا رجل وهو يصلي فهي فاجابه بجأته كيف يصنع قال يمضي على صلواته ويكبر تكبيرا فلا ينافي الخبر الاول في وجوب سجدة في السهو عليه لانه ليس في الخبر انه ليس عليه سجدة اللهم وانما امره بان يكبر وليس يمنع كثيرا ان يكبر استحبابا ويجوز سجدة في السهو جوازنا فاما الكلام ما يجب منه اعادة الصلوة بلا خلاف ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن برمجة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صلى ركعتين من المكتوبة نسو وهو يرى انه قد اتم الصلوة وتكلم ثم ذكر انه لم يصل ركعتين فقال تم ما بقي من صلواته ولا شيء عليه **هو في** محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي التشهد في الصلوة قال ان ذكرانه قال سبحان الله فقط فقد جازت صلواته وان لم يذكر شيئا من التشهد اعاد الصلوة والرجل يذكر ما قام وتكلم ومضى في جوارحه انه انما صلى ركعتين من الظهر والعصر او العتمة او المغرب قال يعفى على صلواته فيتم ما اوليغ الصلوات ولا يعيد الصلوة فليس يبرهن الخبرين ويبين ما ذكرناه تناقض لان من سجد في ركعة بعد ذلك فلم يتعد الكلام في الصلوة لانه انما يتكلم حين ظن انه اخرج من الصلوة فجرى مجرى من هو في الصلوة وتكلم لظنه انه ليس فيها ولو انه حين ذكرانه قد فاتته شيء من هذه الصلوة ثم تكلم بعد ذلك فاما ان كان يجب عليه اعادة الصلوة حسب ما قدمناه في التكلم فاما على ان الخبر الاخير قد تكلمنا عليه فيما مضى وانه ليس بمعمل عليه لان ينافي الاصول لان المعمل عليه من الاخبار هو انه اذا استدبر القبلة وجب عليه استئناف الصلوة وانما يجوز له البناء اذا ذكر وهو مستقبل القبلة وهذا الخبر يتضمن انه لو بلغ الصلوات لم يعيد الصلوة وذلك خلاف ما قلناه **باب** في ان سجدة في السهو بعد التسليم وقبل الكلام **الخبر** في الشيخ رحمه الله عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن ميمون القدامي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي حمزة قال سجدة في السهو بعد التسليم وقبل الكلام فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري قال قال لرضا عليه السلام في سجدة في السهو اذا نقصت قبل التسليم واذا وادى فيها وما رواه

باب الصلوة في جامع الثعالبي الارباب

سج

باب المصلاة في الفتنك والتمور السجاء

١٩٣

على ضرب من التقية دون حال الاختيار لان ذلك من جميع العامة ويؤكد ما قد ساء ما رواه احمد بن
 محمد عن الوليد بن مهران قال قلت للرضا عليه السلام اصيل في الفتنك والسجاء قال نعم فقلت يصلي
 في السجاء اذا كانت ذكوة قال لا تصلي فيها على بن مزيار قال كتب اليه ابراهيم بن عقبة عندنا
 جوارب وكحك يعمل من ورا الا رب فهل يجوز الصلاة فيها من غير ضرورة ولا تقية فكتب عليه السلام
 لا يجوز الصلاة فيها محمل بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن علي بن مزيار عن احمد بن ابي
 الابرهمي قال كتبت اليه جعلت فداك عندنا جوارب وكحك يعمل من ورا الا رب فهل يجوز الصلاة في ورا الا رب
 من غير ضرورة ولا تقية فكتب عليه السلام لا يجوز الصلاة فيها محمل بن احمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
 قال كتبت اليه عليه السلام هل يصلي في قلنسوة عليها ويرا الا يוכל لهما او تكة حرير يحضار
 تكة من ورا الا رب فكتب لا تحل الصلاة في الحرير المحض فان كان الورد فكما حلت الصلاة فيه انشاء الله
 باب المصلاة في الفتنك والتمور والسجاء محمل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن
 ابن بكير قال سأل زارة ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في السجاء والفتنك والسجاء وغيره من
 الورق فخرج كتابا ثم انه اسأله رسول الله صلى الله عليه واله ان الصلاة في ورا كل شيء حرام اكله فالصلاة في
 ورا وشعره وجلده وبوله وورثه وكل شيء منه فاسد لا تقبل تلك الصلاة حتى يصلي في غيره مما احل الله اكله
 ثم قال يا زارة هذا عن رسول الله صلى الله عليه واله فاحفظ ذلك يا زارة فان كان مما يוכל لهما فالصلاة
 في ورا وبوله وشعره وورثه والباقي وكل شيء جازمه اذا علمت انه ذكي قد ذكاه الذبح وان كان غير ذلك
 ما قد خفيت عن اكله او حر عليك اكله فالصلاة في كل شيء منه فاسد ككاه الذبح او لم يذكه محمل بن احمد
 بن يحيى عن عمر بن علي بن محمد بن يزيد عن ابراهيم بن محمد الحمادي قال كتبت عليه يسقط على ثوب الورد والشعر
 مما لا يוכל لهما من غير تقية ولا ضرورة فكتب عليه السلام لا يجوز الصلاة فيه محمل بن يعقوب عن علي
 بن محمد بن عبد الله بن ابي عمير عن نكوه عن مقاتل بن مقاتل قال سألت ابا الحسن عن الصلاة في السجاء والتمور
 والسجاء فقال لا خير في خاكه ما خلا السجاء فانه دابة لا تاكل اللحم على بن مزيار عن ابي علي بن ابي حمزة
 قلت لابي جعفر ما تقول في الفراشي شي يصلي فيه قال لا الفرائض والتمور والسجاء والتمور قال فصل في
 الفتنك والسجاء فاما السجاء فلا تصلي فيه قلت فالتعالي يصلي فيها قال لا ولا تلبس بعد الصلاة قلت ما يصلي
 في الثوب الذي عليه قال لا محمل بن احمد بن محمد بن محمد بن داود العمري قال حدثني يونس بن عيسى قال سأله
 عن الصلاة في الفتنك والفرا والسجاء والتمور والحواصل والخولزمية التي تنقاد بيلا والشرك او بيلا والاسلام
 اصلي فيه من تقية قال فقال صل في السجاء والحواصل والخولزمية ولا تصلي في السجاء ولا الله ولا ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن

الفتنك
 السجاء
 والتمور
 والفراشي
 والحواصل
 والخولزمية
 التي تنقاد
 بيلا
 والشرك
 او بيلا
 والاسلام

كرامية الصلوة في الابرسيم المحض

١٩٨

عن العباس عن ابن أبي عمير عن جابر عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن القراء بالسجادة السمور
 والتقالب واشباهه قال لا بأس بالصلوة فيه **أحمد** بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين
 عن اخيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن القراء والسمور والقنك والتقالب جميعا لمجردة قال
 بأس قال وجه في هذين الخبيران ان نعلمهما على ضرب من التقية على ما بيناه في غيرهما من الاخبار لان
 ذلك لا يوافقنا عليه احد ويجوز ان يكون قوله لا بأس به مخصوصا ببعض ما يقتضيه السؤال وهو
 السجادة لان ذلك قد رخص في الصلوة فيه على ما بيناه في بعض الاخبار ويكون عول في الجواب
 بما عدا السجادة على ما تقتضيه منه ومن بائه عليهم السلام من البيان فاما السمور خاصة فيدل على كل
 ايضا ما رواه احمد بن محمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن الرضا عليه السلام قال سألت
 عن بلود السمور فقال اي شئ هو قال الاديبي فقلت هو الاسود فقال يصيد فقلت نعم ياخذ
 اندجاج والحمام قال لا بأس **كرامية الصلوة في الابرسيم المحض** محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس
 عن محمد بن عبد الجبار قال كنت انا ابي محمد عليه السلام استلمه هل يبسلى في قلنسوة حرير محض
 او قلنسوة ديباج فكتب عليه السلام لا تقل الصلوة في حرير محض **أحمد** بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن
 محمد الاشعري قال سألت عن الثوب الابرسم هل يبسلى فيه الرجال قال لا **أحمد** بن احمد بن يحيى عن يعقوب
 بن يزيد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن اسباط عن ابي الخارث قال سألت عن الرضا عليه السلام هل يبسلى
 الثوب في ثوب الابرسم قال لا فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن يزيد قال سألت
 ابا الحسن عليه السلام عن الصلوة في ثوب ديباج فقال ما لم يكن فيه التماثيل فلا بأس فاول ما في هذا
 الخبر ان قد روي عن ابي الحسن عليه السلام ما ينافي هذه الرواية ولا يجوز ان يختلف لقوله الا الوجه وتاويل
 صحيح على انه ليس في ظاهر الخبر انه لا بأس في كل حال وانما لم يكن ذلك فيه حلتا على حال الحرب دون حال
 الاختيار ويدل على ذلك ما رواه سعد بن محمد بن محمد بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن لباس الحرير والديباج فقال ما في الحرب فلا بأس وان كان فيه تماثيل ويجوز ان يكون البراد بالديباج
 ما يكون مخلوطا بالقطن والكتان لان ذلك تجوز الصلوة فيه ويكون نسيته ما لا يباح على ضرب من التجوز
 يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن يوسف بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال لا بأس بالثوب ان يكون سدا وزره وطه حريرا وانما كره الحرير اليهم للرجال **أحمد** بن محمد بن علي بن عيسى
 عن العباس عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 ينهى عن لباس الحرير للرجال والنساء الا ما كان من حرير مخلوط بخر لجمه او سدا خز او كتان او قطن وانما كره الحرير

١٩٨

190

للرجال والنساء باب الصلوة في الخمر الخالص محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في الخمر الخالص أنه لا بأس به فاما الذي يخلط فيه ويرى الارب او غير ذلك مما يشبه هذا فلا يصلى فيه **احمد بن محمد بن محمد بن عيسى** عن ابي رويب بن نوح رفته قال قال ابو عبد الله عليه السلام الصلوة في الخمر الخالص لا بأس به فاما الذي فيه روى الارب وغير ذلك مما يشبه هذا فلا تصلى فيه فاما ساراه **محمد بن احمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن داود بن ابي قال حدثني بشر بن يسار قال سألت عن الصلوة في الخمر الخالص يورى الارب فكتب يجوز ذلك في ما خمر يشبه الارب الاداء الصرى وان تكرر في الكتب باسناد مختلفة يجوز ان يكون الوجه فيه ضرب من التوبة فاما في غيره من الاخبار باب كراهية الميزر فوق القميص في الصلوة **محمد بن احمد بن يحيى** عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابنا عن احدهم عليهم السلام قال قال لا تدا فوق التوشع في الصلوة مكروه والتوشع فوق القميص مكروه **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا ينبغي ان تتوشع بالاداء فوق القميص ان انت صليت فانه من زنى الجاهلية عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حماد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انما ك والحاف الصما قلت وما الحاف الصما قال ان تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منك واحد فاما رواه سعد بن محمد بن الحسن عن موسى بن عمران بن زيد قال قلت للرضا عليه السلام أشد الازار والمنديل فوق قميص في الصلوة فقال لا بأس بعنه عن ابي جعفر عن حماد بن محمد بن ابي الجهم قال رايت ابا جعفر الثاني عليه السلام يصلى في قميص قد ازرقه بمنديل وهو يصير ثوبه من على بن اسمعيل عن حماد بن عيسى قال كتب الحسن بن علي بن يقطين الى العبد الصالح صل على الرجل الصلوة وعليه ازار متوشع به فقلت نعم قال وجه وهذه الاخبار في الخطر الجواز والاحكام اوله متادلة للفضل والاستحباب وليس بينهما تناف مما ب **باب ان المرأة لا تصلى بغير غار الحسين** بن سعيد بن ابي محمد عن حماد بن اذينة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن امي ما يصلى فيه المرأة قال رقع وارتفعها على راسها وقبل به عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام قال لا يصلى على الاموات يقة فمن في الصلوة ولا ينبغي للمرأة ان تصلى الا في ثوبين **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام تصلى المرأة في ثلثة اثار رقع وخمار ولا ينبغي ان ترفع راسها الى وجهها ولا ترفع راسها الى وجهها ولا ترفع راسها الى وجهها فان كان هذا وطاعة ليس عليها مقنة ان لا ترفع راسها الى وجهها

كراهية الصلوة في خرقعة للخصاب

ملحفة فان لو كنهم ما قلت لیسها طولاً فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الله
 الانصاري عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالمرأة
 المسلة الخرقان تصلی وهي مكشوفة الرأس عنه من طين محمد بن عبد الله عن ابي ايوب الملكی عن
 علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان تصلی المرأة المسلة و
 ليس فی رأسها تناع فالوجه فی هذين الخبرين ان عليهما على الصغر من النساء دون البالغات لانه لا يجوز
 لهن ان يصلين بغير تناع ويحتمل ايضا ان يكون انما يجوز لهن في حال لا يمكن من شيء يتقنعن به فانه
 يجوز والحال على ما وصفناه ان يصلين بغير تناع ويحتمل ان يكون المراد بذلك اذا كان عليهما ثوب يستر
 من راسها الى قدميها مثل ازار وما شبيهه فاما الخبر الاخير فليس فيه ذكر الخرقه وهو ان يكون ذلك مختصا
 بالاماء لان الامه يجوز لها ان تصلی وليس عليهما تناع يدل على ذلك ما قد مناه من الاخبار ومزيد بيانها
 رواه سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن
 سلوة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامة تغطي رأسها فقال لا ولا سلى امر الولدان تغطي رأسها
 اذا لم يكن لها ورد فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن المرأة تصلی في درع وخمار فقال يكون عليها ملحفة تغطيها عليه فالوجه في هذا الخبر
 من الاستحباب ويجوز ان يكون المراد به اذا كان الدرع والخمار ما لا يوارى شيئا فانه اذا كان كذلك فلا بد
 من ساتر الذي يدل على ما قلناه ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح للمرأة المسلة ان يلبس من الخمر والدرع وما
 لا يوارى شيئا **باب كراهية الصلوة في خرقعة للخصاب** الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين
 بن عثمان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلی عليه
 خضابه فقال لا يصلی وهو عليه ولكن يترحمه اذا اراد ان يصلی قلت ان خضابه خرقته نظيفة قال لا يصلی وهو
 عليه والمرأة ايضا لا تصلی وعليها خضابه فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن فضالة
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المختضب اذا تمكّن من الجود والقرعة ا يصلی في خضائه قال نعم اذا
 كان خرقته طاهرة وكان متوضيا عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سهل بن اليسع الاشعري عن ابيه عن
 ابي الحسن عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل في خضابه اذا كان على طهر فقال نعم عنه عن احمد بن
 الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساهلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن المرأة تصلی ويراها روطتان ما الخنثى فقال ان كان توضأت للصلوة قبل ذلك فلا بأس بالصلوة

باب الرجل يصلي محلول الأزار ويده داخل الثياب

مختصة ويدها روطان عنه عن أبي جعفر عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل والمرأة يجتنبان ويصليان وهما بالحناء والوسمة فقال الأزار والنحو والمخفر فلا بأس فان الخبر الأول محمول على الكراهية وهذه الأخبار محمولة على الجواز باب الإنسان يصلي محلول الأزار ويده داخل الثياب الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يصلي ولا يخرج يديه من ثوبه فقال ان اخرج يديه فحسن وان لم يخرج فلا بأس سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد بن سفيان عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لا بأس ان يصلي أحدكم في الثوب الواحد وازارته محمولة ان دبر محمد خيف احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان الرجل اذا صلى وازارته محمولة ويده داخل في القميص انما يصلي عريان قال لا بأس فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد السامط عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصلي ويدخل يده في ثوبه قال ان كان عليه ثوب اخر ازار او سراويل فلا بأس وان لم يكن فلا يجوز له ان يدخل يدها في ثوب واحد ولم يدخل الاخرى فلا بأس عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن عياض عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال لا يصلي الرجل محلول الأزار اذا لم يكن عليه عازار والوجه في هذا ان الذين ضرب من الكراهية دون المحظير يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن إبراهيم الاخرى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى وازارته محمولة قال لا ينبغي لك جواب الصلاة في الثوب الذي يعارلن يشر بالخراوييا كل شيئا من الجاسات اخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر عن محمد بن عمار عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي ويدخل يديه في ثوبه فقال لا بأس ان يصلي فيه حتى تستيقنه انه نجسه فأما ما رواه علي بن محمد عن فضالة عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي ويدخل يديه في ثوبه كان يخلط المرى ويشر بالخراوييا يصلي فيه قبل ان يغسله قال لا بأس ان يغسله في هذا الخبران جميعا رواهما عبد الله بن سنان والحكاية فيهما عن مسألة أبيه ابا عبد الله و لا يجوز ان يتبين انقض على ما يرى بل لا يروى ان يقول تارة يصل فيه وتارة يقول لا تصل فيه الا ان يكون قوله

يا جعفر

باب اشادكونه الوقوف على البساط الذي التماثيل

١٩٨

لأنه إذا كان في البيت
الذي يكون فيه التماثيل
فإنه لا يجوز أن يكون
في البيت الذي يكون فيه
التماثيل لأن الله تعالى
قال ولا تعبدوا ما لا
يعبد الله من دونه

لا تقل فيه على وجه الكراهية دون الخطر **باب** الشادكونه يصيبها الجاسة ايصل عليها الملاما احمد بن
محمد بن علي بن الحكم عن ابيه عن عثمان بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الشادكونه
يكون عليها الجناية ايصل عليها في الحمل فقال لا بأس عتقه عن العباس بن معروف عن صفوان عن
صالح النيلي عن محمد بن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايصل على شادكونه وقد صابها
الجناية فقال لا بأس فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال سألت
لها عبد الله عليه السلام عن الشادكونه يصيبها الاختلام ايصل عليها فقال لا فالوجه في هذا الخبر
ضرب من الاستحباب دون الخطر **باب** الوقوف على البساط الذي فيه التماثيل محمد بن احمد
بن يحيى عن محمد بن الحسن عن الحسن بن محبوب عن ملا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ايصل والتماثيل قدامي وانا انظر اليها قال لا بأس اخرج عليها ثوبا ولا بأس بها اذا كانت
عن يمينك ارشها لك او خلفك او تحت رجلك او فوق رأسك وان كانت في القبلة فالق عليها ثوبا و
صل فاما ما رواه احمد بن محمد عن سعد بن اسمعيل عن ابيه قال سألت ابا الحسن الرضا عليه
السلام عن المصل والبساط يكون عليه التماثيل فيقوم عليه ويصل امره فقال والله اني لا كرهه وعن
رجل دخل على رجل عنده بساط عليه تماثيل فقال لا تجلس عليه ولا تصل عليه فالوجه في هذا الخبر
ضرب من الكراهية دون الخطر **باب** الصلوة في بيت الحمام محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله
عن ابن البرقي عن ابيه عن عبد الله بن الفضل عن حذيفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال عشرة
مواضع لا تصل فيها الطين والماء والحماة والقبور ومساق الطريق وقرى النمل ومعاطن الابل وجرى
الماء والسخ والشح فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن عن عمرو
بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الصلوة في بيت الحمام قال اذا كان موضعا نظيفا فلا بأس فالوجه في هذا الخبر ان غمده على بيت السخ
لوعلى ضرب من التخصة لان فعل ذلك مكروه وليس بمظور **باب** الصلوة في مرابط الخيل والبغال
الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألت عن الصلوة في اعطان الابل
في مرابط البقر والغنم فقال ان نجيته بالماء وكان يابس فلا بأس بالصلوة فيها فاما مرابط الخيل والبغال
فلا فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الصلوة في اعطان الابل فقال ان تخوفت الضيعة على متاعك فأكنسها وانفخه
وصل ولا بأس بالصلوة في مرابط الغنم فالوجه في هذا الخبر ان الضيقة حسب ما تضمن الخبر من الخوف

بج
ش

باب الصلوة في البسطة وبين المقابر

١٩٩

على المتاع وغير ذلك **باب الصلوة في البسطة الحسين بن سعيد** عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن الصلوة في السبخ فقال لا بأس فاما الخبر المتقدم فمما تقدمته من النهي عن الصلوة في السبخة فانما هو محمول على ضرب من الاستحياء وهو ان يكون محمولا على بسطة لا يمكن الصلاة فيها من اليهود يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصلوة في البسطة فكرهه لان البسطة لا تقع مستوية فقلت ان كان فيها ارض مستوية فقال لا بأس به **باب الصلوة في قبلة دار محمد بن احمد بن يحيى** عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصل الرجل في قبلة دار واحد **محمد بن يحيى** عن العركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يصل السراج موضوع بين يديه في القبلة فقال لا يصلح له ان يستقبل النار فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن الحسين بن عمرو عن ابيه عن عمرو بن ابراهيم المهداني رفع الحديث قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس ان يصل الرجل النار والسراج والصورة بين يديه ان الذي يصل له اقرب اليه من الذي بين يديه فذكر في شاذة مقطوعة لا سند وهي محمولة على ضرب من الرخصة وانكار الفضل ما قدمناه **باب الصلوة بين المقابر** اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصل بين القبور قال لا يجوز ذلك الا ان يجعل بينه وبين القبور اذ يصل عشرة اذرع من بين يديه وعشرة اذرع من خلفه وعشرة اذرع عن يمينه وعشرة اذرع عن يساره ثم يصل ان شاء فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن معاوية بن جهم عن ميمون بن خالد عن الرضا قال لا بأس بالصلوة في القبر والمقبرة وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصل بين القبور قال لا يصلح له ان يصل في القبور فقلت ان كان بينه وبين القبور اذرع حسبة فقلت له في الخبر الاول **باب الصلوة في البسطة** عليه السلام **محمد بن يعقوب** عن بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن زيد عن محمد بن اسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لم يمت له ان يصل الرجل وهو قائم فقال ما على الارض فلا بأس بالصلوة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن حمادة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل في القبر وهو قائم فقال لا بأس به

م
الشيخ
محمد بن
الحسين
بن سعيد
عن
الحسن
بن سعيد
عن
زرعة
عن
سماعة
قال
سألت
عن
الصلوة
في
السبخة
فقال
لا
بأس
فاما
الخبر
المتقدم
فمما
تقدمته
من
النهي
عن
الصلوة
في
السبخة
فانما
هو
محمول
على
ضرب
من
الاستحياء
وهو
ان
يكون
محمولا
على
بسطة
لا
يمكن
الصلاة
فيها
من
اليهود
يدل
على
ذلك
ما
رواه
الحسين
بن
سعيد
عن
حماد
بن
عيسى
عن
شعيب
بن
يعقوب
عن
ابي
بشير
عن
ابي
عبد
الله
عليه
السلام
قال
سألت
عن
الصلوة
في
البسطة
فكرهه
لان
البسطة
لا
تقع
مستوية
فقلت
ان
كان
فيها
ارض
مستوية
فقال
لا
بأس
به
**باب
الصلوة
في
قبلة
دار
محمد
بن
احمد
بن
يحيى**
عن
احمد
بن
الحسن
عن
عمرو
بن
سعيد
عن
مصدق
بن
صدقة
عن
عمار
الساباطي
عن
ابي
عبد
الله
عليه
السلام
قال
لا
يصل
الرجل
في
قبلة
دار
واحد
**محمد
بن
يحيى**
عن
العركي
عن
علي
بن
جعفر
عن
ابي
الحسن
عليه
السلام
قال
سألت
عن
الرجل
يصل
السراج
موضوع
بين
يديه
في
القبلة
فقال
لا
يصلح
له
ان
يستقبل
النار
فاما
ما
رواه
محمد
بن
احمد
بن
يحيى
عن
الحسن
بن
الحسين
بن
عمرو
عن
ابيه
عن
عمرو
بن
ابراهيم
المهداني
رفع
الحديث
قال
قال
ابو
عبد
الله
عليه
السلام
لا
بأس
ان
يصل
الرجل
النار
والسراج
والصورة
بين
يديه
ان
الذي
يصل
له
اقرب
اليه
من
الذي
بين
يديه
فذكر
في
شاذة
مقطوعة
لا
سند
وهي
محمولة
على
ضرب
من
الرخصة
وانكار
الفضل
ما
قدمناه
**باب
الصلوة
بين
المقابر**
اخبرني
الشيخ
رحمه
الله
عن
ابي
القاسم
جعفر
بن
محمد
عن
محمد
بن
يعقوب
عن
محمد
بن
يحيى
عن
احمد
بن
محمد
بن
يحيى
عن
محمد
بن
احمد
بن
الحسن
بن
علي
عن
عمرو
بن
سعيد
عن
مصدق
بن
صدقة
عن
عمار
الساباطي
عن
ابي
عبد
الله
عليه
السلام
قال
سألت
عن
الرجل
يصل
بين
القبور
قال
لا
يجوز
ذلك
الا
ان
يجعل
بينه
وبين
القبور
اذ
يصل
عشرة
اذرع
من
بين
يديه
وعشرة
اذرع
من
خلفه
وعشرة
اذرع
عن
يمينه
وعشرة
اذرع
عن
يساره
ثم
يصل
ان
شاء
فاما
ما
رواه
محمد
بن
احمد
بن
يحيى
عن
معاوية
بن
جهم
عن
ميمون
بن
خالد
عن
الرضا
قال
لا
بأس
بالصلوة
في
القبر
والمقبرة
وما
رواه
محمد
بن
علي
بن
حبيب
عن
محمد
بن
عيسى
بن
عبيد
الله
عن
الحسن
بن
علي
بن
يقطين
عن
ابي
بشير
عن
ابي
عبد
الله
عليه
السلام
قال
سألت
عن
الرجل
يصل
بين
القبور
قال
لا
يصلح
له
ان
يصل
في
القبور
فقلت
ان
كان
بينه
وبين
القبور
اذرع
حسبة
فقلت
له
في
الخبر
الاول
**باب
الصلوة
في
البسطة**
عليه
السلام
**محمد
بن
يعقوب**
عن
بن
اسماعيل
عن
الفضل
بن
شاذان
عن
حماد
بن
زيد
عن
محمد
بن
اسلم
عن
ابي
جعفر
عليه
السلام
قال
لم
يمت
له
ان
يصل
الرجل
وهو
قائم
فقال
ما
على
الارض
فلا
بأس
بالصلوة
فاما
ما
رواه
الحسين
بن
سعيد
عن
عثمان
بن
عيسى
عن
حمادة
قال
سألت
ابا
عبد
الله
عليه
السلام
عن
الرجل
يصل
في
القبر
وهو
قائم
فقال
لا
بأس
به

في الرجل يصلي عليه ثام أو المرأة تصل جهناه

٢٠٠

السلام علىهما عليه السلام
ثبت في الصحيحين
شأنه

عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن علي عن ذكره عن أحدهما عليهما السلام أنه قال لا لباس يقرأ الرجل في الصلوة وثوبه على فيه فالوجه في هذين الخبرين أن عليهما علي أنه إذا لم يمنع اللثام من سماع القرآن فإنه لا لباس به وإنما كرم ذلك إذا كان ما نغص من سماع القراءة يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله هل يقرأ الرجل في صلوة وثوبه على فيه فقال لا لباس بذلك إذا سمع المهمة

باب الرجل يصلي والمرأة تصل جهناه الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألت عن الرجل يصلي فخاوية الحجرة وامرأته أو بنته تصل جهناه في الزاوية الأخرى قال لا ينبغي ذلك وإن كان بينهما شبرا جأه يعنى إذا كان الرجل متقدما للمرأة بشبر عمنه من فضالة عن حسين بن عثمان عن الحسن الصيقلي عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن الرجل المرأة يصليان في بيت واحد والمرأة عن يمين الرجل جهناه قال لا إلا أن يكون بينهما شبرا وذراع ثم قال

كان طول رجل رسول الله صلى الله عليه واله ذراعا وكان يضعه بين يديه إذا صلى ليستريحه من يمين يديه عنه عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال سألت عن المرأة تصل الرجل في المحل يصليان جميعا فقال لا ولكن يصلي الرجل فإذا فرغ صلت المرأة عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل والمرأة يصليان جميعا في بيت المرأة عن يمين الرجل جهناه قال لا حتى يكون بينهما شبرا وذراع أو نحوه

عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن ابن فضال عن أخيه عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي والمرأة جهناه أو إلى جنبه فقال إذا كان يهودا مع ركوعه فلا لباس عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن المرأة تصل عند الرجل فقال لا تصل المرأة بحبال الرجل إلا أن يكون قد أسماها ولو بعد ذلك فأمّا ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد اللدائجي عن مصدق بن صدقة عن عمار الشامي

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يقيم له أن يصلي وبين يديه امرأته تصل قال لا تصل حتى يجعل بينه وبينها آخرة من عشرة أذرع وإن كانت عن يمينه أو يساره جعل بينه وبينها مثل ذلك وإن كانت تصل خلفه فلا لباس وإن كانت يصيب ثوبه وإن كانت المرأة قائمة أو نائمة في غير صلوة فلا لباس حيث كانت فالوجه في هذا الخبر أن عليهما علي ضرب من الاستغراب وهو وإن يكون أمّا راعى أن يكون بينهما عشرة أذرع إذا كانا على خط واحد فأمّا إذا تقدم الرجل عليهما ولو شبر سقط هذا الاعتبار

باب الصلوة على كدس حنطة

٢٠١

حسب ما فصله في الاخبار والاولى فاما ما رواه سعد عن يعقوب عن الحسن بن علي بن فضال عن اخبره عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي والمرأة تقضي حذاة قال لا يجزا فالوجه في هذا الخبر ان غمده على انه اذا كان الرجل متقدما على المرأة بشئ عيب فيكون قوله يصلي حذاة على ضرب من المجاز لقربها منه **باب الصلوة على كدس حنطة** اذا كان مطينا **احمد بن محمد** عن الحسن بن علي الوشاح عن احمد بن عائد عن عمر بن حفظة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون الكدس من الطعام مطينا مثل السطح قال صل عليه واما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن محمد بن مزارع عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن كدس حنطة مطين اصابى فوقه فقال لا تصل فوقه قلت فانه مثل السطح مستوفى قال لا تصل عليه فالوجه في هذا الخبر ضرب من التراهيت دون الحظر **ابواب ما يقطع الصلوة وما لا يقطعها** **باب ان البول والغائط والرج يقطع الصلوة** **احمد بن محمد** عن محمد بن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام انها لا تقطع الصلوة الا اربع الخلاء والبول والريح والصوت **محمد بن احمد** بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم عن الفضيل بن يسار عن الحسن بن محمد قال سألت عن رجل صلى الظهر والعصر فحدث حين جلس في الرابعة فقال ان كان قال الشهادان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلا يبد وان كان لم يتشهد قبل ان يحدث فليعد عنه عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون في صلوته فخرج منه حبة قلع فليس عليه شئ ولا ينقض وضوؤه وان خرج متلخفا بالمدن فله عليه ان يبيد الوضوء وان كان في صلوته قطع الصلوة واعاد الوضوء والصلوة فاما ما رواه علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حمزة عن الفضل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكون في الصلوة فاجد غمزا في بطني او اذني او ضرا فقال انصرف ثم توضأ وابن علي ما مضى من صلوتك ما لم ينقض الصلوة وتعدا وان تكلمت ناسيا فلا بأس عليك فهو بمنزلة من يتكلم في الصلوة ناسيا قلت فان قلب وجهه عن القبلة قال نعم وان قلب وجهه عن القبلة فليس هذا الخبر ينافي ما قدمناه من الاجابة لانه ليس في الخبر اكثر من انه وجد اذى في بطنه وليس كل من وجد اذى كان محدثا وليس في الخبر انه احدث فاما قوله ما لم ينقض الصلوة مستعد الا يدل على انه اذا كان ساهيا لا يجب عليه الاعادة الا من حيث دليل الخطاب وقد ترك دليل الخطاين من قال به لدليل وقد دلنا على ذلك بالاخبار المتقدمة

احمد بن محمد بن الحسن بن فضال
ابو جعفر

باب
الصلوة

باب الرعاف ٢٠٢

واما امره له بالوضوء فيكون محمولا على ضرب من الاستحباب ويحتمل ان يكون ذلك مخصوصا بالكلام لا من تكلم ساهيا لا تجب عليه الاعادة ولا لجل ذلك قال عقيب هذا القول وان تكلمت ناسيا فلا بأس عليك قدل على انه اراد بقوله ما لم ينقض الصلوة متعديا بالكلام دون غيره فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يحدث بعد ما يرفع راسه من السجود الاخير فقال قلت صلوته وانما التشهد سنة في الصلوة فيتوضأ ويجلس مكانه او مكانا نظيفا في تشهد قال الوجه في هذا للغير ان تحمله على انه احدث بعد الشهادتين وقبل استيفاء التشهد المندوب اليه فيخذه تيمنا يعيد التشهد استحبابا ولو كان قبل الشهادتين لكان عليه اعادة الصلوة كما بيناه في الاخبار الاولى فاما ما رواه سعد بن ابى جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد ومحمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام في الرجل يحدث بعد ان يرفع راسه من السجدة الاخرة وقبل ان يتشهد قال ينصرف ويتوضأ فان شاء رجع الى المسجد وان شاء فتي بيه وان شاء حيث شاء بعد في تشهد ثم يلى وان كان احدث بعد الشهادتين فقد مضت صلوته فيقتل هذا الخبر ان يكون مخصوصا من دخل في الصلوة بغير احدث فاسيا جازله ان يتوضأ ويبنى على صلوته على ما بيناه في كتاب الطهارة من الكتاب الكبير ويحتمل ان يكون انما احدث بعد الشهادتين اللتين هما شرط في صحة الصلوة ويكون قوله وان كان احدث بعد الشهادتين فقد مضت صلوته إشارة الى استيفاء الشهادتين المرغب فيهما من التطويل ويكون الامر باعادة التشهد على ضرب من الاستحباب **باب الرعاف** سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسين عن اسد بن محمد عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يأخذ من الرعاف والقي في الصلوة كيف يصنع قال يفتل فينسل انفه ويصبر في الصلوة وان تكلم فليعد الصلوة **أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم** عن اسمعيل بن عبد الحائق قال سألت عن الرجل يكون في جماعة من القوم يصلى المكتوبة فيعير من الرعاف كيف يصنع قال يخرج فان وجد ماء قبل ان يتكلم فلينسل انفه من الرعاف ثم يلى على صلوته فاما ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن عمار عن اخيه الحسين عن ابيه عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرعاف والحامة والقي قال لا ينقض هذا شيئا من الوضوء ولكن ينقض الصلوة **أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سنان** عن ابى خالد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يقطع الصلوة الا الرعاف واز في البطن فبادر واهبها استطعتم قال الوجه في هذا ان الخبرين ان فعلهما على رعاف يحتاج صاحبه الى الانصراف عن القبلة او الى الكلام

الرجل
الذي

الذي

الذي

فما سمع عدم ذلك فلا يقطع الصلوة على ما فصل في الخبرين الأولين ويبدل على ذلك أيضا ما رواه علي بن مهزيار عن فضالة عن إبان عن مسلم عن أبي حفص عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يقول لا يقطع الصلوة الراف ولا الدم ولا التقى فمن وجد أذى فليأخذ بيد رجل من القوم من الصف وليقدم يعني إذا كان أماما محمدا بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصيبه الراف وهو في الصلوة فقال إن قدر على ما عنده يمينا أو شمالا أو يمينيه وهو مستقبل القبلة فيغسله عنه ثم يواصل ما بقى صلوة فان لم يقدر على ما حتى ينصرف بوجهه أو يتكلم فقد قطع صلوته وأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العكر عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون به الثلول أو الجرح هل يصلح له أن يقطع الثلول وهو في صلوته أو يتيقظ بعض لحيه من ذلك الجرح ويقدره قال إن لم يخوف أن يسيل الدم فلا بأس وإن تخوف أن يسيل الدم فلا يفعله وعن الرجل يكون في صلوته ذهاب رجل فشبهه قال الدم فانصرف نفسه ولا يتكلم حتى يرجع إلى المسجد هل يعتد بما يصلح له يستقبل الصلوة قال تستقبل الصلوة ولا يعتد بشيء مما صلى فالوجه في هذا الخبر أن عمله على من التقى إلى استدبار القبلة فإن ذلك يفسد صلوته ويحتمل أن يكون مردودا بالنقطة لأن عند كثير من الفقهاء خروج الدم يفسد الوضوء وإذا انفصل الوضوء وجب عادة الصلوة من أولها حسب ما قدمناه **باب الالتفات في الصلوة إلى الاستدبار الحسين** بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن ذر عن زرارة عن سمع أبا جعفر عليه السلام يقول الالتفات يقطع الصلوة إذا طأ بكنهه عنه عن صفوان عن العلاء محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت هل يلتفت الرجل في صلوته قال لا ولا يقصده **محمدا بن يعقوب** عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن جري عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال استقبلت القبلة بوجهك فلا تقلب وجهك عن القبلة فيفسد صلوتك فان الله تعالى قال النبي صلى الله عليه واله في الغزوة قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فتولوا ووجهكم شطره بصره وآثره إلى السماء ولكن هذا وجهك في موضع سجودك فأما ما رواه سعد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد عن عبد الملك قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الالتفات في الصلوة أيقطع الصلوة قال لا وما أحب أن تفعل فالوجه في هذا الخبر أن عمله على من يلتفت إلى ما وراءه بل التفت يمينا أو شمالا فإنه لا يقطع صلوته وإن كان قد تركه الأفضل حسب ما قدمناه في ذلك وهو من التفت إلى ما وراءه ذلك بيان ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمر بن ذر عن زرارة

[illegible]

باب ما يمر بين يدي المصلّي

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا التفتت في صلاة مكتوبة من غير فراغ فاعدا الصلوة إذا كان الانتفا فاحتكاوان كنت قد شهدت فلا تقدر **باب ما يمر بين يدي المصلّي** أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب من سماعة بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجعل الفرة بين يديه إذا صلى **الحسين بن سعيد** عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان طول رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ذراعا وكان إذا صلى وضعه بين يديه يستتر به ممن يمر بين يديه **أحمد بن محمد بن أبيه** عن عبد الله بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وضع قلفسوة وصلى إليها فامارواه ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع الصلوة شيء كلب ولا حمار ولا امرأة ولكن استتر واشتد فان كان بين يديك قدر ذراع رافع من الأرض فقد استترت **أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى** عن ابن مسكان عن ابن أبي عمير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل هل يقطع صلوة شيء ما يمر به فقال لا يقطع صلوة المسلم شيء ولكن إذا استطعتهم على أن يميته عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقطع صلوة ما يمر به بين يديه فقال لا يقطع صلوة المسلم شيء ولكن إذا رأيتهم استطعتهم على أن يميته عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن خالد بن سفيان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يصلي فأتته امرأة فقامت قدامه وابتدأته موسى جالس فلما انتفض قال يا ليت ما رايت الرجل من قدامك فقال يا بني إن الذي صلى له اقرب إلى من الذي مر قدامي فالوجه في هذا الخبر الجواز والفضل فيما قد ساء من الأخبار في زياد ذلك بيانا مارواه **محمد بن أحمد بن يحيى** عن موسى بن عمر عن محمد بن اسمعيل عن الرضا عليه السلام في الرجل صلى قال يكون بين يديه كؤبة من تراب أو يخط من بين يديه بخط **محمد بن أحمد بن يحيى** عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلى أحدكم يارض خلافة فيجعل بين يديه مثل مؤخرة الرجل وإن لم يجد فحجرا إن لم يجد فسهما وإن لم يجد فليخط في الأرض بين يديه **باب البكاء في الصلوة** **محمد بن يعقوب** عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن حماد بن عثمان عن سعد بن مياح السامري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتبكي الرجل في الصلوة فقال يخرج ولو مثل راس الذباب قال الشيخ أبو جعفر رحمه الله هذا الخبر مجهول على أنه أراد إذا أبكى من خشية الله دون أن يبكي شيء من متاع الدنيا يدل على ذلك مارواه **محمد بن علي بن محبوب** عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود

في الصبيان متى يؤمرون بالصلوة

٢٠٥

عن النعمان بن عبد السلام عن أبي خيفة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصبيان متى يؤمرون بالصلوة فقال ان يكنى لذكر حنة او نار فذلك افضل الاعمال في الصلوة وان كان ذكر ميتا له فصلوته فاسده

باب الصبيان متى يؤمرون بالصلوة محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن البركة عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الغلام متى يجب عليه الصوم والصلوة فقال اذا راهق الحلو وعرف الصلوة والصوم حننه عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الغلام متى يجب عليه الصلوة قال اذا اتى عليه ثلث عشر سنة فان احتلم قبل ذلك فقد وجبت عليه الصلوة وجرى عليه القدر والحجارية مثل ذلك ان اتى له اثنتي عشرة سنة او حاضت قبل ذلك فقد وجبت عليها الصلوة وجرى عليها القدر فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتى للصبي ست سنين وجب عليه الصلوة فاذا طاق الصوم وجب عليه الصيام محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين من صفوان عن ابي عبد الله عن مسلم عن احمد بن علي ما رواه السلام في الصبي متى يصل فقال اذا عقل الصلوة قلت متى يعقل الصلوة ويجب عليه فقال لست مستين حننه عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في كرمي وخذ الصبي بالصلوة فقال فيما بين سبع سنين وست سنين قلت في كرمي وخذ بالصيام قال فيما بين خمس عشرة واربعة عشرة وان صام قبل ذلك فدهه فقد صام ابني فلان قبل ذلك وتركته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا نافر صبيانا بالصلوة انا كانوا يوفون خمس سنين فمروا صبيانا بالصلوة اذا كانوا ابني سبع سنين ونحن نام صبيانا بالصوم اذا كانوا ابني سبع سنين بما اطاعوا من صيام اليوم وان كان الى نصف النهار واكثر من ذلك او اقل فاما عليهم العطش والغث اظروا حتى تعودوا والصوم وطيقوا فمروا صبيانا نكروا اذا كانوا ابني سبع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم فاذا قلب عليهم العطش اظروا قالوا وجه فهدء الاجازة ان دخلها على ضرب من الاستحياء والتعديب والاولية على الوجوب

ثلاثا فنأخذ الاخبار في جواب الجمعة واسمها باب تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن عليه السلام الصلوة النافلة يوم الجمعة ست ركعات صلاتها روست ركعات عند ارتفاعه ركعات اذا زالت الشمس صلى الفريضة ثم صل بها ست ركعات الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الحسن

في تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال

٢٠٤

عن علي بن عبد العزيز عن مزاح بن خارجة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أنا إذا كان يوم الجمعة وكانت الشمس من المشرق مقدارها من المغرب في وقت صلاة العصر صليت ست ركعات فإذا انقضى النهار صليت ست ركعات فإذا زاعت لوزالت الشمس صليت الظهر ثم صليت بعدها ست ركعات عن يعقوب بن يقطين عن عبد الصالح عليه السلام قال سألت عن المتطوع في يوم الجمعة قال إذا أردت أن تطوع يوم الجمعة في غير سفر صليت ست ركعات ارتفاع النهار وست ركعات قبل نصف النهار وركعتين إذا زالت الشمس قبل الجمعة وست ركعات بعد الجمعة وقد روي أنه يجوز أن يصلي مثل ما يصل به أثر الأيام روي ذلك الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام النافلة يوم الجمعة قال ست ركعات قبل زوال الشمس وركعتان عند زوالها وانقضاء في الأولى بالجمعة وفي الثانية بالشافعين وبعد الفريضة ثمان ركعات قال الشيخ أبو جعفر رحمه الله والخذ بالروايات الأولى أفضل يدل على ذلك أيضا ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن المتطوع يوم الجمعة قال ست ركعات في صدر النهار وست ركعات قبل الزوال وركعتان إذا زالت الشمس وست ركعات بعد الجمعة فذلك عشرين ركعة سوى الفريضة والذي يعمل عليه وافق به أن تقديم النوافل كلها يوم الجمعة على ما قبل الزوال أفضل يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن أبيه علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن النافلة التي تصلي يوم الجمعة قبل الجمعة أفضل أم بعد ما قال قبل الصلاة أحسن من محمد بن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن أنصلي يوم الجمعة كركعة من قبل الزوال قال ست ركعات بكرة وست بعد ذلك اثنتا عشرة ركعة وست بعد ذلك ثلث عشرة ركعة وركعتان بعد الزوال فهذه عشرين ركعة وركعتان بعد العصر فهذه ثنتان وعشرون ركعة وإيضافه إذا وردت الروايات الأولى يجوز تقديم النوافل في صدر النهار فالعمل بها أولى وأفضل لأن الإنسان لا يأمن من الاحتراق فيكون قد تجمل ما له فيه ثواب وفصل فاما ما رواه محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن إسماعيل بن عمار عن عتبة بن مصعب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت أيما أفضل أقدم الركعات يوم الجمعة أو أصليها بعد الفريضة فقال لا بل تصليها بعد الفريضة وما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقدم يوم الجمعة شيئا من ركعات قال نعم ست ركعات فقلت أيما أفضل أقدم الركعات يوم الجمعة أو أصليها بعد الفريضة قال تصليها بعد الفريضة أفضل فلا ينبغي هذا في الخبر. أممنا مؤيدنا

في تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال

انه هو الافضل لان الوجه فيهما ان نخلهما على انه اذا زالت الشمس فتأخير النوافل افضل من تقديمها وانما يكون التقديم افضل ما لم تزل الشمس ويدخل وقت الفريضة فانه اذا زالت ينبغي ان يبدأ بالفريضة في هذا اليوم دون النوافل والله عليم بما لا يعلم ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن عجلان قال قال ابو جعفر اذا كنت شاكفا في الزوال فصل الركعتين واذا استيقنت الزوال فصل الفريضة عنه عن محمد بن سنان عن ابراهيم بن عيسى عن ابي عمير قال حدثني انه سأل عن الركعتين اللتين عند الزوال يوم الجمعة قال فقال اما انما اذا زالت الشمس بدأت بالفريضة عنه عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال لا صلاة في هذا اليوم الجمعة عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار قال سالت ابا عبد الله عن وقت الظهر فقال بعد الزوال بقدوم او نحو ذلك الا في يوم الجمعة او في السفر فان وقتها حين تزل الشمس ولا ينافي هذا الخبر ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله في يوم الجمعة وقد صليت الجمعة و العصر فوجدته قد باهى عيني من الباهى اى جامع فخرج الى في ملحفة ثم دعى جاريته فارها ان تضع له ما نسيه فقلت له اصليك الله ما اغتسلت فقال ما اغتسلت بعد ولا صليت فقلت له قد صليت الظهر والعصر جميعا قال لا بأس لانه لا يمنع ان يكون عليه السلام انما اخر الظهر عن وقت الزوال بعد ذلك به وانما يجب عند الزوال ان لا يمنع مانع من الواجب ويبدل على جواز تقديم النوافل ايضا ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن موسى بن بكر عن زيار عن عمر بن حفص عن ابي عبد الله قال صلاة التطوع يوم الجمعة ان شئت من اول النهار وما تريد ان تصليه بعد الجمعة فانشئت بحلة فصلية من اول النهار الى ان شئت قبل ان تزل الشمس احمد بن محمد عن الحسين بن النضر عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد بن الاعرج قال سالت ابا عبد الله عن صلاة النافلة يوم الجمعة فقال ست عشرة ركعة قبل العصر ثم قال وكان على يقول ما زاد ثم وخير قال انشاء رجل ان يجعل منهما ست ركعات في صدر النهار وست ركعات في نصف النهار ويصلي الظهر ويصلي منها اربعة ثم يصلي العصر باب القراءة في الجمعة للحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله صلاة القراءة في الصلوات التي هي في وقت الا في الجمعة يقرأ فيها بالجمعة وللناظرين عنه عن عثمان بن عيسى عن جماعة عن ابي بصير قال قال تقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي الفجر سورة الجمعة ثم قل هو الله احد وفي الجمعة سورة الجمعة والناظرين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن جميل عن محمد بن مسلم

باب القراءة في الجمعة

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله أكرم الجمعة المؤمنين فسمي رسول الله صلى الله عليه واله بشا
لهم والمنافقين توبخا للمنافقين ولا ينبغي تركها فمن تركها متعمدا فلا صلوة له الحسين بن سعيد
عن الحسين بن عبد الملك الأحول عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يقرأ في الجمعة
بالجمعة والمنافقين فلا جمعة له قال الشيخ أبو جعفر رحمه الله هذه الأخبار كلها محمولة على شدة
الاستحباب والتقليد في تركه دون أن يكون قراءة هاتين السورتين شرط في صحة الصلوة والله
يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرير عن أبي جعفر عليه
السلام قال: إذا كانت ليلة الجمعة يستحب أن يقرأ في العتمة سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون
في صلاة الصبح مثل ذلك وفي صلاة الجمعة مثل ذلك وفي صلاة العصر مثل ذلك وروى محمد
بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين
قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يقرأ في صلاة الجمعة بغير سورة الجمعة متعمدا
قال: لا بأس بذلك فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاذ
بن عمار عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من صلى الجمعة غير الجمعة والمنافقين أعاد الصلوة
في سفر أو حضر أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل الأشعري عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه
السلام عن الرجل يقرأ في صلاة الجمعة بغير الجمعة متعمدا قال: لا بأس قالوا: وجه في هذا الخبر الترغيب في أن
يجعل ما صلى بغير الجمعة والمنافقين من جهة التوافل ويستأنف الصلوة بالحق فصل هاتين السورتين
يتبين مما ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صالح بن صبيح قال: قلت
لأبي عبد الله عليه السلام: رجل أراد أن يصلي الجمعة فقرأ قبل هو الله أحد قال: يقرأ بغيره ثم يقرأ
وآلذي يدل على ما قلناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي الفضل عن صفوان بن
يحيى عن جميل عن علي بن يقطين قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الجمعة في السفر ما قرأ فيها من
أقربها ما قبل هو الله أحد فاجاز في هذا الخبر قوله قل هو الله أحد وفي الخبر أنه يصيد سواء كان في سفر
أو في حضر لو كان المراد غير ما ذكرناه من الترغيب لما جوز له ذلك سمعنا عن أبي عبد الله عليه السلام عن محمد بن
الحسن عن صفوان عن أبي عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول في
صلوة الجمعة لا بأس بأن يقرأ فيها بغير الجمعة والمنافقين إذا كنت مستحيلا أحمد بن محمد بن معاوية
بن حكيم عن إبان عن يحيى الأزرق بياع الساري قال: سألت أبا الحسن عليه السلام قلت: رجل صلى
الجمعة فقرأ سبح اسم ربك الأعلى قل هو الله أحد قال: جزأه باب الجمعة فقرأ قلن صلى من قرأ كان

باب القنوت في صلوة الجمعة

تؤمر

أوصاف رحمة بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن القراءة يوم الجمعة إذا صليت وحدي أربعا أجمع بالقراءة فقال نعم
 ومحمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول ويحل عن الرجل يصلّي الجمعة مع ركعات يجر فيها بالقراءة فقال نعم و
 القنوت في الثانية الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن حمزة بن عبد
 عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لنا صلوا في السفر صلوة الجمعة جماعة بنية خطبة
 ولهم وبالقراءة قلت أنه يتكره علينا اللهم يا في السفر فقال لا يجوز عناه عن فضالة عن الحسن بن سعيد الله لا
 عن محمد بن مروان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلوة الظهر كيف تصلّيها في السفر فقال
 فصلّيها في السفر ركعتين والقراءة فيها جهر فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجماعة يوم الجمعة في السفر قال يصنعون كما يصنعون في غير
 يوم الجمعة في الظهر ولا يجمع الإمام فيها للقراءة إنما يجمع مراد إذا كانت خطبة سمعه عن العامة عن محمد بن
 مسلم قال سألت عن صلوة الجمعة في السفر قال يصنعون كما يصنعون في الظهر ولا يجمع الإمام
 فيها بالقراءة إنما يجمع مراد إذا كانت خطبة فالوجه في هذين الخبرين أن غلما على حال التقية والخوف
 يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن قوم في قرية ليس لهم من يجمع بهم فيصلون الظهر يوم الجمعة في جماعة ظلّهم إذا لم
 يجافوا باب القنوت في صلوة الجمعة الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن أبي الجوزي
 إبراهيم بن عيسى عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام وصفوان عن أبي أيوب قال
 حدثني سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال القنوت في يوم الجمعة في الركعة الأولى
 عنه عن فضالة عن أبيان عن اسمعيل الجعفي عن عروة بن حنظلة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 القنوت يوم الجمعة فقال أنت رسول إليهم في هذا إذا صليتم في جماعة ففي الركعة الأولى وأصليتم
 وحدا ففي الركعة الثانية عنه عن الحسن بن زرقعة عن أبي بصير قال القنوت في الركعة الأولى
 قبل الركوع علي بن هزبار عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
 يقول في قنوت الجمعة إذا كان إماما ما قنيت في الركعة الأولى وإن كان يصلي أربعا ففي الركعة الثانية
 قبل الركوع فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الله بن
 عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام القنوت في الركعة الأولى قبل الركوع وفي الثانية تبعد

فأما عدد الذين يجب عليهم الجمعة

فقال لأقبل وأجد سعد بن عبد الله عن جعفر بن بشير عن داود بن الحصان قال سمعت معمر بن
 أبي رثاب يستل بأبي عبد الله عليه السلام وأنا حاضر عن القنوت في الجمعة فقال ليس فيها قنوت
 فالوجه في هذين الخبرين أن فعلهما على حال التقية والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن
 سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبي بصير قال سأل عبد الحميد أبا عبد الله عليه السلام وأنا
 عنده عن القنوت في يوم الجمعة فقال في الركعة الثانية فقال له قد حدثنا بعض أصحابنا أنك
 قلت في الركعة الأولى فقال في الأخيرة فكان عنده أناس كثير فلما رأوا غفلة منهم قال يا
 أبا حميد في الأولى والأخيرة قلت جعلت فداك قبل الركوع أو بعده قال كل القنوت قبل
 الركوع إلا الجمعة فان الركعة الأولى القنوت فيها قبل الركوع والأخيرة بعد الركوع باب العدد
 الذين يجب عليهم الجمعة أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد
 بن علي بن محبوب عن العباس عن حماد بن عيسى عن ربيع عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال إذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلوا في جماعة عنه عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد
 بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن الأعلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
 عليه السلام قال تجب الجمعة على سبعة نفر من المسلمين ولا تجب على أقل منهم إلا إمام وقاضيه والكد
 حقار المدعي عليه والشاهدان والذي يضر بالحدود من بين يدي الإمام على بن هذيل عن فضالة عن
 إسماعيل بن عثمان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال أدنى ما يجزى في الجمعة سبعة أو خمسة
 أدناه قال الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله ليس بين هذين الخبرين تناقض لأن الفرض يتعلق
 بالعدد إذا كانوا سبعة وإذا كان العدد خمسة كان ذلك مستحباً تدباً إليه وليس فرضاً واجباً
 وإن نقص عن الخمسة فلا تنقضي الجمعة أصلاً والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن
 صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجمع القوم يوم الجمعة إذا كانوا خمسة
 فما زاد وإذا كانوا أقل من خمسة فلا الجمعة لهم وللمجموعة واجبة على كل واحد لا يعذر الناس فيها إلا خمسة
 المرأة والمملوك والمساقر والصبي والربيع عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي بصير
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون جماعة ما لم يكن القوم خمسة على عن أبيه عن ابن أبي عمير
 عن ابن أذينة عن زرارة قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول لكل من الغفلة والجمعة وصلاة ركعتين على
 أقل من خمسة روط الإمام وأربعة باب القوم يكونون في تربة من يجوز لهم أن يجتمعوا أو لا يجتمعوا
 بن سعيد عن صفوان عن الأعلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن عليهما السلام قال سألت عن أناس في تربة

٥٧

٥٨

في سقوط الجمعة من كان أكثر من تسعة

هل يصلون الجمعة قال يصلون بها إذا لم يكن من خطب عنه من فضل القمريان بن علي
عن الفضل بن عبد الملك قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا كان قومه في قبة صلوا الجمعة
أربع ركعات فإذا كان لهم من خطب لهم جمعوا إذا كانوا خمسة نفرا وأما جعلت ركعتين فكان الخطبتين
عنه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال حدثنا أبو عبد الله عليه السلام في صلاة الجمعة حتى علمت
أنه يريد أن تأتيه فقلت فندرك عليك فقال لا تأمريت عندك محمد بن علي بن محبوب عن أنس بن عمار
بن الشخير عن ابن بكير قال حدثني زرارة عن عبد الملك عن أبي جعفر عليه السلام قال قال شك في
الرخصة فرضها الله قال قلت كيف أصنع قال صلوا جماعة يعني صلاة الجمعة فأما ما رواه
أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي بن عليم السلام قال لا الجمعة
في يوم في المدة في هذه الجماعة لا تصح ولا تصح في الجماعة وكذلك ما
رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه عليه السلام
قال ليس على أهل القرى جماعة ولا خروج في العيد في الجمعة في أيضا التتية ويجوز أن يكون معنى
من بعدت قريته عن البلد أكثر من فرسخين وليكن فيهم العدد الذي يجب عليهم الجمعة ولا حصلت
فيهم ثم انظرهم **باب سقوط الجمعة عن مكان أكثر من فرسخين** عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن
حرير عن ابن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجمعة فقال تجب على من كان منها على
رأس فرسخين فإن زاد على ذلك فلا يس عليه شيء محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن
محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال تجب الجمعة
على من كان منها على فرسخين فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير
عن محمد بن أبيه عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام الجمعة واجبة على من إذا صلى الفداة في أهله
أدرك الجمعة وكان رسول الله صلى الله عليه واله إنما يصلي العصر في وقت الظهر في سائر الأيام كما إذا
تصلى الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه واله والمديح والرحم قبل الليل وفي ذلك سنة إلى يوم
القيمة فالوجه في هذا الخبر أن على من لا يتجلبج حول الفرض والإيجاب لأن الفرض متعلق بمن
كان على رأس فرسخين **باب من أدرك الخطبتين على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير** عن
بن عثمان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدرك الخطبة يوم الجمعة فقال يصلي
ركعتين فإن فاتته الصلوة فليدركها فليصل أربعاً وقال إذا أدركت الأمام قبل أن يركع الركعة الأخيرة
فقد أدركت الصلوة فإن أدركت بعد ركع ذي الظهر أربع الحسنيين بن سعيد عن القاسم بن

ناج

ناج

ناج

ناج

ناج

ناج

ناج

ناج

11

فإن التيمم لا يصلي للتوضئين

على عليهما السلام قال لا بأس أن يؤذن القلام الذي لم يجتهد وإن يؤمّ قال الوجه في هذا الخبر أن عليه
 على من كان كامل العقل وإن لم يبلغ الحلم والخبر الأول على من لم يحصل فيه شرائط التكليف قبل بلوغ
 الحلم ليتلائم الخبران **باب أن التيمم لا يصلي لتوضئين** أحمل بن محمد بن الحسين بن محبوب عن عباد
 بن صهيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يصلي التيمم بقوم وتوضئين محمل بن أحمد بن
 يحيى عن زان بن محمد عن أبيه عن ابن الغيرة عن أبيه عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال لا يؤمّ من
 التيمم المتوضئين ولا يؤمّ صاحب الفالج الأصماء فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن
 أبي حمزة عن أبي سامة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يجنب وليس معه ماء وهو أمام القوم قال
 نعم يؤمّ ويؤمّ معك عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير قال
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اجنب ثم تيمم فأما وتوضئ على طهر فقال لا بأس به عنه عن أحمد بن
 محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حمران وجميل بن دراج قال قلت لأبي عبد الله
 عليه السلام إذا قام قوماً أصابته جنابة في السفر وليس به من الماء ما يكفي للفعل أتوضئ بعضهم ويصلي
 بهم فقال لا ولكن تيمم الجنب ويصلي بهم فإن الله عز وجل جعل التراب طهوراً عنه عن أبي جعفر عن أبيه
 عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل أتقوماً وتوضئ
 فتكتم هو على طهر فقال لا بأس **قال الوجه في هذا الخبر** والجمع بينهما من الخبر الأول أن تحمل الخبر الأول على القصر أو على
 الجواز لا يقتضي الخبر **باب المسافر يصلي خلف التيمم** أحمل بن محمد بن الحسين بن الحسن اللؤلؤي
 عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي المغيرة محمد بن المشي عن عمران بن محمد بن علي أنه سأل أبا عبد الله عليه
 السلام عن الرجل المسافر إذا دخل في الصلاة مع المقيمين قال فليصل صلواته تديماً ويجعل الأخيرتين
 سجدة الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن المسافر يصلي خلف المقيم قال يصلي ركعتين ويصلي حيث شاء فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن
 فضالة بن أيوب عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه
 السلام لا يصلي المسافر مع المقيم فإن صلى فليصلي ركعتين معك عن أبي جعفر عن أحمد
 بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال لا يؤمّ الحضري المسافر ولا المسافر الحضري فإن ابتلى نجي من ذلك فام قوماً حضريين فإذا انزلوا كبر
 سلمة أو أخذ بيد بعضهم فقد قامت وأما على المسافر خلف قوماً حضريين صلواته ركعتين وليسلموا
 أن صلى معهم الظهر فليجعل الأولتين الظهر الأخيرتين العصر **قال الوجه في هذا الخبر** أن ضرب من الكراهة

ناجى

ناجى

ناجى

ناجى

ناجى

ناجى

ناجى

27

٢٩

۱۵۳

١٥٣

215

<http://fb.com/ranajabirabbas>

في وجوب القراءة خلف من لا يستطيع

٢١٩

فقال اذا سمعت كتاب الله يتلى فانصت له قلت فانه يشهد على بالشرك قال ان عصى الله طالع الله فرددت عليه فابى ان يرخص لي قال فقلت له اصلى اذا اتى بيقول يخرج اليه فقال انت وذلك فالوجه في هذين الخبرين حال التقية والخوف لانه اذا كانت الحال كذلك جاز للانسان ان يقرأ فيما بينه وبين نفسه ولا يرفع صوته يدل على ذلك ما رواه سعد بن صيد الله عن حماد بن محمد عن ابي ابي عمير عن محمد بن اسحاق ومحمد بن ابي حاتم عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجوز لك ان تقرأ القراءة مثل حديث النفس اسهل بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يصلي خلف من لا يتدبر صلواته ولا يقرأ القراءة قال اقرأ لنفسك فان لم تسمع نفسك فلا بأس فاما ما رواه سعد بن موسى بن الحسين والحسين بن علي عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن علي قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني ادخل مع مولاه في صلاة المغرب فيجملوني الى ما اؤذن واقم فلا اقرأ شيئا حتى اذا ركعوا واركع معهم افيجزي ذلك قال نعم فالوجه في قولنا لا اقرأ عمول على ما اذا روى للمد لان قراءة الحمد لا بد منها يدل على ذلك ان احمد بن محمد بن ابي نصر راوى هذا الحديث في هذا القضية يعنيها وقال اني لا اتمكك من قراءة ما زاد على الحمد فقال له نعم روى ذلك سعد بن موسى بن الحسين والحسين بن علي عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له اني ادخل مع مولاه في صلاة المغرب فيجملوني الى ان اؤذن واقم فلا اقرأ الا الحمد حتى يركع ايجزني ذلك قال نعم يجوز لك الحمد وحدهما ويحتمل ان يكون الخبر مخصوصا بحال التقية فان ذلك يجوز اذا اتى بالركوع واليخود روى ذلك الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ادخل الى المسجد فاجد الامام قد ركع وركع القوم فلا يمكنني ان اؤذن واقم كما كنت اؤذن الى اذا كان كذلك فادخل معهم واعتد بها فلما هم في الفضل ركبنا ذلك قال اسحاق فلما سمعت اذان المغرب واقف على بابي فاعدت قلت للامام انظر اتيتم الصلاة فجاءني فقال نعم فتمت سعادوا فدخلت المسجد فوجدت الناس قد ركعوا فركعت مع اول صف او ركعت واعتد بها ثم صليت جدا لانهم انما اوجع ركعات ثم انصرفت فانا خمسة او ستة من جملتي قد فلتوا الى من المنزومين والامويين ثم قالوا يا ابا عبد الله ما شئنا ان نطعن نفسك فخير لا تقدر واذا رايته اخلاف ما ظننا بك وما قيل لنا فقلت واتى شئ من الله قالوا انيضا حين قلت اني الصلاة ونحن نرى انك لا تقدر يا ابا عبد الله مضائقنا قد اعتدنا بالصلاة معنا وصليت بصلواتنا رضي الله عنك وجزاؤنا خيرا

فیمن یصلی یقوم علی غیر وضوء

۷۱

قال فقلت له سبحان الله العظيم هذا قال فقلت ان ابا عبد الله عليه السلام لم يمار ذلك الا وهو غيبا
 على هذا وشبهه **باب من صلى يقوم على غير وضوء** **أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال** عن
 عبد الله بن بكير والحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن بكير قال سأل حمزة بن محمد بن ابي عبد الله
 عليه السلام عن رجل امتنا بالسفر وهو جنب وقد علم وضوءه لا فاعلم قال **الاباس الحسن بن سعيد**
 عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يؤم القوم
 وهو على غير طهر فلا يبالي حتى يفتي صلواته فقال يعيد ولا يعيد ونخله وان اعلم انه على غير طهر
 عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سئل ابي عبد الله
 عليه السلام عن رجل اتم قوما وهو على غير وضوء فقال ليس عليهم اعادة وعليه هو ان يعيد
 عنه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن قوم صلى بهم امامهم
 وهو على غير طهر ويرجعون صلواتهم ام يعيدون بها فقال لا اعادة عليهم فتمت صلواتهم وعليه هو
 الامادة وليس عليه ان يصلهم هذا عنه موضوع فاما ما رواه علي بن الحارث عن عبد الرحمن بن العزق
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى على علي بن ابي طالب بالناس على غير طهر وكانت اظفارهم مخرجة
 ان امير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فاعيدوا وليبلغ الشاهد الغائب فهذا خبر شاذ
 يخالف الاحاديث وما هذا حكمه لا يعمل عليه وقد تضمن ايضا من الفساد ما يقدح في محضه وهو
 ان امير المؤمنين عليه السلام صلى بالناس على غير وضوء وقد استأنس بذلك دلالة عصمته عليه
 السلام وذكر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال سمعت جماعة من مشايخنا يقولون ليس عليهم اعادة
 شيء متاجه فيه وعليهم اعادة ما صلى بهم مما لا يجر فيه **باب الامام اذا احدث فقدم من فاتته**
 ركعة او ركعتان لا تمام الصلوة **محمد بن يعقوب** عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
 ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يا ابي المجاهد هم في الصلوة
 وقد سبقه الامام بركعة او اكثر فيغتسل الامام فيأخذ بيده فيقدمه فقال يتيم الصلوة بالتقوى
 فيجلس حتى اذا فرغوا من التشهد اوى بيده اليهم عن اليمين والشمال وكان الذي اوى بيده
 اليهم هو التشهد واتقضاء صلواتهم واقر هو ما كان قد فاتته او ما بقى عليه فاما ما رواه محمد بن احمد
 بن يحيى عن العباس بن معروف عن ابن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عليه السلام
 قال سألت عن رجل اتم قوما واصابه رعاف بعد ما صلى ركعة او ركعتين فقدم من صلى من
 قد فاتته ركعة او ركعتان قال يتم بهم الصلوة ثم يقدم رجلا فيسلم بهم ويقوم هو فيتم بقية صلوة فاقب

باب من لم يلحق تكبيرة الركوع

في هذا الخبر ان غمده على ضرب من الاستحباب وان كان لا ياء يكف حسب ما تضمنه الخبر الاول فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن الحكم بن مسكين عن معاوية بن شريح قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا حدث الامام وهو في الصلوة لا ينبغي ان يتقدم الامم ثم هذا الاصل والاول في هذا الخبر ضرب من الاستحباب ولاجل ذلك قال لا ينبغي للرجل ان يجوز ولا يصح بالركعة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يقوم فيجد ثوبه قد سبق بركعة كيف يصح فقال لا يقدم من قد سبق بركعة و لكن ماخذ بيد غيره فيقده فهذا الخبر وان كان ظاهره ظاهر الذي فرض غمده على ضرب من الكراهية بدلالة ما هتدم من الاخبار باب من يلحق تكبيرة الركوع الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ان لم تدرك القوم قبل ان يكبروا الامام الركعة فلا يدعن معهم في تلك الركعة عنه عن صفوان عن ابي جعفر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقتد بالركعة التي لم تشهد تكبيرها مع الامام عنه عن النضر عن ماصم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دركت التكبير قبل ان يركع الامام فقد ادركت الصلوة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال قال في الرجل اذا ادرك الامام وهو راكع فكبر الرجل وهو مقيم صلبه ثم ركع قبل ان يركع الامام فادركه الركعة وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دركت الامام وقد ركع تكبيرة وركعت قبل ان يرفع رأسه فقد ادركت الركعة وان رفع الاكاسه قبل ان تركع فقد نالتك فالوجه في هذين الخبرين ان غمده على قوله ادركت وهو راكع وفي الخبر الاخير وقد ركع على المحقق به في النصف الذي لا ينبغي التأخر عنه مع الامكان وان كان قد ادرك تكبيرة الركوع قبل ان يركع المكان لان من سمع الامام يكبر للركوع بينه وبينه مسافة يجوز ان يكبر ويركع معه حيث انتهى به المكان ثم يشي في ركوعه ان شاء حتى يلحق به او يتجدد في مكانه فاذا فرغ من سجدة يلحق به متى شاء ذلك مشا فل ومتى جلتا هذين الخبرين على هذا الوجه لرتبنا قضا الاخبار والذي يدل على جواز ما ذكرنا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يدخل المسجد فيخاف ان يفوته الركعة فقال يركع قبل ان يبلغ القوم ويشي وهو راكع حتى يلحقهم محمد بن يعقوب عن علي بن ابي عمير عن ابي عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابيان عن غياث بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت المسجد والامام راكع فطنت انك ان شئت

فيم فاته مع الامام ركعة او ركعتان

٢١٩

اليه رفع واسه قبل ان تذكره فذكره واربع واذا رفع راسه فاجبد مكانك فان قام فالحق الصلوة فخطب
مكملت فاذا قام فالحق بالصلاة باب من فاته مع الامام ركعة او ركعتان **الحسين بن سعيد**
ابن ابي عمير عن مربي اذنية عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا درك الرجل بعض الصلوة وثما
بعض خلف امام يحتسب بالصلاة خلفه جمل اول ما درك اول صلوته ان ادرك من الظهر او
المغرب والعشاء الركعتين وفاته ركعتان قرأ في كل ركعة ما ادرك خلف الامام في نفسه بأتم
الكتاب وسورة فان لم يدرك السورة تامة اجزأته ام الكتاب فاذا سلم الامام قام فصل ركعتين لا
يقرأ فيهما الا ان الصلوة انما يقرأ في الاولى في كل ركعة بآية الكتاب وسورة وفي الاخيرتين لا يقرأ
فيهما انما هو تسبيح وتكبير وتحميل ودعاء ليس فيهما قراءة فان ادرك ركعة قرأ فيهما خلف الامام فاذا
سلم الامام قام فقرأ ام الكتاب وسورة ثم قد تشهد ثم قام فصل ركعتين ليس فيهما قراءة **محمد بن**
يعقوب عن **محمد بن يحيى** عن **محمد بن الحسين** عن صفوان عن **عبد الرحمن بن المهاج** قال سألت **ابا عبد الله**
السلام عن الرجل يدرك الركعة الثانية من الصلوة مع الامام وهو له الاول كيف يصنع اذا جلس الصلوة
للتشهد قال تجلس اذا لا يمكن من القعود فاذا كانت الثالثة للامام وهي له الثانية فيلث قليلا اذا قام
الامام بقدر ما يشهد ثم يطعن الامام قال وسألت عن الرجل الذي يدرك الركعتين الاخيرتين من الصلوة
كيف يصنع بالقراءة فقال اقرأ فيهما فانها لك الاولتان ولا تجعل اول صلوتك اخرا **الحسن بن محمد**
بن عيسى عن **محمد بن يحيى** عن **طلحة بن زيد** عن **جعفر بن ابيه** عن **علي بن ابيهم** السلام قال جعل ما ادرك
مع الامام اول صلوته قال **جعفر** وليس تقول كما يقول الحقى قأما مارواه **سعد بن عبد الله** عن **يعقوب**
بن يزيد عن **مروك بن عبيد** عن **اسد بن النضر** عن رجل عن **ابي جعفر** عليه السلام قال قال لي ابي ثنى يقولون
هو لاء في الرجل اذا فاتته مع الامام ركعتان قال يقولون يقرأ في الركعتين بالحمد وسورة فقال هذا
يقلب صلوته فيجعل اولها اخرها قلت كيف يصنع قال يقرأ بآية الكتاب في كل ركعة فليس يات في هذا
لكنه يات حديثا من الاخبار لان قوله يقرأ بالحمد وحدها في الركعتين يعني في الركعتين الفاتنتين لانه
للتين ادركهما لان اللتين ادركهما يقرأ فيهما بالحمد وسورة ولاجل ذلك روى عن **علي بن ابيهم** السلام
فان هذا يقلب صلوته لان في العامة من يقول انه يقرأ بالحمد وسورة فيما فاتته لان اللتين فاتته هما
الاولتان فيحتاج الى ان يقيضها لو كان ذلك قال في رواية **طلحة بن زيد** وليس نقول كما يقول الحقى قأما
مارواه **الحسين بن سعيد** عن **محمد بن عيسى** عن **معاوية بن وهب** قال سألت **ابا عبد الله** عليه السلام
عن الرجل يدرك اخر صلوة الامام وهي اول صلوة الرجل فلا يملكه حتى يقرأ فيقضى القراءة في اخذ

فيمن رفع رأسه من الركوع قبل الإمام

٢٢٠

صلوته قال نعم قوله يقتضي القراءة في آخر صلوته يجوز وإنما أراد به ما يختص آخر الصلوة من قبلة المردون
 أن يكون أراد به قضاء قراءة ما يختص الركعة الأولى والثانية **باب** من رفع رأسه من الركوع قبل الإمام
 محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن سهل الأشعري عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام قال
 سألت عن رفع مع الإمام فيتدى به ثم رفع رأسه قبل الإمام قال يسيد ركوعه معه فاما ما رواه
 بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن إبراهيم قال سئل أبو عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يرفع رأسه من الركوع قبل الإمام أيعود في ركع إذا ابتدأ الإمام ويرفع رأسه معه قال لا فالوجه في
 هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون مصليا خلف من لا يقتدى به فإنه لا يجوز أن يعود في
 الركوع لأنه يصير زيادة في الصلوة والثاني أن يكون فعل ذلك مأمداً فإنه لا يجوز أيضاً أن يعود
 في الركوع وإنما ينبغي أن يعود إذا رفع رأسه مساهياً ليكون رفع رأسه مع رفع رأس الإمام **باب** من يغني
 من لا يقتدى به العصر قبل أن يصلي الظهر **أحمد بن محمد بن عيسى** عن علي بن الحكم عن سالم الغراء
 قال سألت عن الرجل يكون مؤذن قومه وإمامهم فيكون في طريق مكة وغير ذلك فيصلي بهم العصر فيقفوا
 فيدخل الرجل الذي لا يعرف ويرى أنها الأولى فيخبرهم أنها العصر قال لا فاما ما رواه الحسين بن
 سعيد عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يؤم قومه فيصلي العصر
 هو لهم الظهر قال اجزأت عنهم واجزأت عنه فلا ينافي الخبر الأول لأن الوجه فيه أن فعله على من لا
 يقتدى بصلوة الإمام وينوي لنفسه الظهر فإن صلوته مجازة وإن كان للإمام العصر والخبر الأول
 يتناول من يقتدى بصلوته ويعقد هاهنا فإذا كانت صلوة الإمام العصر لم يتوالذي علوفه
 لنفسه الظهر بطلت صلوة العصر له لأنه لم يصلي بحد الظهر ولا تقع صلوة العصر لمن لم يصلي الظهر
 إلا إذا تضيق وقتها على ما يفتاء **باب** أن الإمام إذا سلم ينبغي له أن لا يخرج من مكانه حتى يتم من
 خلفه ما فاتته من صلوته **أحمد بن محمد بن علي بن الحكم** عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت يقول
 لا ينبغي للإمام أن يقوم وإن صلى حتى يقضى كل من خلفه ما فاتته من الصلوة فاما ما رواه سعد بن
 عبد الله عن أحمد بن الحسن عن عرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن رجل سهر خلف الإمام بعدما افتتح الصلوة فلم يقل شيئا ولا يكبر
 ولم يستج ولم يشهد حتى يسلم فقال جازت صلوته وليس عليه أن يسهر خلف الإمام مجدداً فهو
 لأن الإمام من الصلوة من خلفه فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يغني القراءة لا
 فيريد أن على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه

في صلاة العيدين فرضية

٢٢٢

محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام قال البراق في المسجد خليقة
وكفارة دفنه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن موسى بن يسار عن علي بن جعفر
السكوني عن اسمعيل بن مسلم الشعمري عن جعفر عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال من قرأ في
المسجد لقي الله يوم القيمة ضاحكا قد اعطى كتابه بيمينه عنه عن ابي اسحاق التمارندي عن ابي البرقي
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تفرغ للمسجد
ثم ردها في جوفه لم يردني جوفه الا ابرأته الحسين بن سعيد عن محمد بن مهران عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون في المسجد في الصلوة فيبالي بصبغ ثيابه
يساره وان كان في غير صلوة فلا يميز حتى اما القبلة ويميز عن يمينه وشماله فاما ما رواه علي بن محمد
قال رأيت ابا جعفر الثاني عليه السلام تقف في المسجد المرام في ايامين الركن اليماني والجر الاسود ولم
يدفنه سعد بن جعفر عن العباس بن معروف عن صفوان عن القاسم بن محمد بن سليم مولى ابي جابر
عن حميد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابو جعفر عليه السلام يصلي في
المسجد فيصنق امامه وعن يمينه وعن شماله وخلفه على الحصار ولا يقطعه قال الوجه في هذا الاخبار
الجواز ورفع الخطر وان كان الفضل فيما تقدم من الاخبار هذه ابواب الصلوة في العيدين باب
ان صلوة العيدين فرضية محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن حميد عن ابي حميلة عن ابي اسحاق
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التكبير في العيدين قال سبع وخمس قال وصلوة الفيل
فرضية الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة
العيدين فرضية وصلوة الكسوف فرضية فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن
وشيد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة بن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلوة
العيدين مع الامام سنة وليس قبلها ولا بعدها صلوة ذلك اليوم الى الزوال قال الوجه في هذه
الرواية ان تحمل قوله انها سنة مع الامام ان فرضها على من جهة السنة دون ان يكون ذلك غير
واجب وقد استوفينا ذلك في كتابنا الكبير ونفرد باياه لا يجب الا بحضور الامام باب انه لا يجب
صلوة العيدين الا مع الامام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعل بن محمد عن الوشاء
عن حماد بن عثمان عن محمد بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام قال لا صلوة يوم الفطر الا مع الامام
الامام الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال من لم يصل مع الامام في جماعة يوم العيد فلا صلوة له ولا قضاء عليه عنه عن صفوان عن

محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام قال البراق في المسجد خليقة
وكفارة دفنه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن موسى بن يسار عن علي بن جعفر
السكوني عن اسمعيل بن مسلم الشعمري عن جعفر عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال من قرأ في
المسجد لقي الله يوم القيمة ضاحكا قد اعطى كتابه بيمينه عنه عن ابي اسحاق التمارندي عن ابي البرقي
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تفرغ للمسجد
ثم ردها في جوفه لم يردني جوفه الا ابرأته الحسين بن سعيد عن محمد بن مهران عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون في المسجد في الصلوة فيبالي بصبغ ثيابه
يساره وان كان في غير صلوة فلا يميز حتى اما القبلة ويميز عن يمينه وشماله فاما ما رواه علي بن محمد
قال رأيت ابا جعفر الثاني عليه السلام تقف في المسجد المرام في ايامين الركن اليماني والجر الاسود ولم
يدفنه سعد بن جعفر عن العباس بن معروف عن صفوان عن القاسم بن محمد بن سليم مولى ابي جابر
عن حميد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابو جعفر عليه السلام يصلي في
المسجد فيصنق امامه وعن يمينه وعن شماله وخلفه على الحصار ولا يقطعه قال الوجه في هذا الاخبار
الجواز ورفع الخطر وان كان الفضل فيما تقدم من الاخبار هذه ابواب الصلوة في العيدين باب
ان صلوة العيدين فرضية محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن حميد عن ابي حميلة عن ابي اسحاق
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التكبير في العيدين قال سبع وخمس قال وصلوة الفيل
فرضية الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة
العيدين فرضية وصلوة الكسوف فرضية فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن
وشيد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة بن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلوة
العيدين مع الامام سنة وليس قبلها ولا بعدها صلوة ذلك اليوم الى الزوال قال الوجه في هذه
الرواية ان تحمل قوله انها سنة مع الامام ان فرضها على من جهة السنة دون ان يكون ذلك غير
واجب وقد استوفينا ذلك في كتابنا الكبير ونفرد باياه لا يجب الا بحضور الامام باب انه لا يجب
صلوة العيدين الا مع الامام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعل بن محمد عن الوشاء
عن حماد بن عثمان عن محمد بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام قال لا صلوة يوم الفطر الا مع الامام
الامام الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال من لم يصل مع الامام في جماعة يوم العيد فلا صلوة له ولا قضاء عليه عنه عن صفوان عن

وحياتنه شهنشاهي المجدد الصوار
والنبت الكوكب والوسفي السمت
في افاع وان

3

في سقوط صلاة العيدين في الصلاة

٢٢٢

من صلى وحده كان غنياً أي أن يصلي ركعتين على ترتيب صلاة العيدين وبين أن يصلي بها كيف ما شاء وإن كان الفضل في صلاة الركعتين على ترتيب صلاة العيد بآب سقوط صلاة العيدين عن المسافر أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن خلف بن جعفر بن زعيم بن عبد الله الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في السفر جمعة ولا فطر ولا اضحى فاما ما رواه أحمد بن محمد بن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن المسافر إلى مكة وغيرها هل عليه صلاة العيدين الفطر والاضحى قال نعم الا يمتنع يوم النحر قال وجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب دون القرض والاجاب بآب عدم التكبيرات في صلاة العيد الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين قال اثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى وخمس في الأخيرة عنه عن ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين قال سبع وخمس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن يزيد بن إسحاق شمر عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التكبير في العيدين قال سبع وخمس عنه عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التكبير في الفطر والاضحى قال خمس وأربع فلا يضرك إذا انصرفت على وتر ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن عبد الملك بن اعين سألت أبا جعفر عليه السلام عن الصلوة في العيدين فقال الصلوة فيها سواء يكبر أو لا يكبر الصلوة تاما كما يصنع في الفريضة ثم يزيد في الركعة الأولى ثلاث تكبيرات وفي الثانية ثلاث سوى تكبيرة الصلوة والركوع وال سجود وإن شاء ثلاثاً وخمسا وإن شاء خمسا وسبعاً بعد أن يلحق ذلك إلى الترتيب في هاتين الروايتين المتقية لانهما موافقتان لمذهب كثير من العامة ولست أضمن به واجماع الفرق الحقة على ما قدمناه بآب كيفية التكبير في صلاة العيدين محمد بن يعقوب عن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية قال سألت عن صلاة العيد في الصلاة ركعتان ليس قبلها ولا بعد ما شئ وليس فيها اذان ولا اقامة يكبر فيهما اثنتي عشرة تكبيرة يبدأ التكبير ويفتح الصلوة ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثم يقرأ أو الشمس وخمسا ثم يكبر خمس تكبيرات ثم يكبر ويكبر فيكون قد ركع بالسابعة ويجد سجدةين ثم يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب ومثل ذلك حديث الفاشية ثم يكبر أربع تكبيرات ويجد سجدةين ويتشهد عنه عن علي بن محمد بن محمد بن يونس عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام في صلاة العيدين قال يكبر ثم يقرأ ثم يكبر

في تكبيرات صلوة العيدين

٢٢٥

ثم ساء يقيت بين كل تكبيرتين ثم يكبر السابعة ويركع بها ثم يجلس ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر الأولين
 بهما **الحسين** بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
 عليه السلام في صلوة العيدين قال كبرست تكبيرات واربع بالسابعة ثم قم في الثانية فاقرا ثم كبر بها
 واربع **بالخامسة الحسين** بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال التكبير في الفطر والاخي اثنا عشرة تكبيرة تكبر في الاولى واحدة ثم يقرأ ثم يكبر بعد القراءة
 خمس تكبيرات والسابعة يركع بها ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر اربعا **والخامسة يركع بها عنه**
 عن يعقوب بن يقطين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين اقبل القراءة
 او بعد ها او كعدد التكبير في الاولى وفي الثانية في الدعاء بها وهل فيهما قنوت ام لا فقال تكبير بعد
 للصلوة قبل الخطبة تكبر تكبيرة يفتح بها الصلوة ثم يقرأ ويكبر خمسا ويدعو بينهما ثم يكبر اخرى ويركع بها
 فذلك سبع تكبيرات بالذي افصح به اثيرك في الثانية خمساً يقوم فيقرأ ثم يكبر اربعا ويدعو بينهما ثم
 يركع بالتكبير **الخامسة عنه** عن احمد بن عبد الله القروي عن ابان بن عثمان عن اسمعيل الجلي عن
 ابي جعفر عليه السلام في صلوة العيدين قال يكبر واحدة يفتح بها الصلوة ثم يقرأ ثم يكبر اربعا ويركع
 ثم يكبر خمساً يقيت بينهما ثم يكبر واحدة ويركع بها ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر اربعا ويركع بالاولى سبع
 اسم زناك الا على وفي الثانية والتمس وضعتها ثم يكبر اربعا ويقيت بينهما ثم يركع **بالخامسة وعنده**
 عن عبد الله بن جرير عن حماد بن محمد بن محمد بن مسروق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير
 في الفطر والاخي فقال ابدأ فأكبر تكبيرة ثم يقرأ ثم يكبر بعد القراءة خمس تكبيرات ثم يركع **بالسابعة**
 ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر اربعا ثم يكبر اربعا ثم يكبر اربعا ثم يكبر اربعا ثم يكبر اربعا ثم يكبر اربعا
 سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير في العيدين في الاولى سبع
 قبل القراءة وفي الاخرة خمس بعد القراءة وما رواه احمد بن محمد عن اسمعيل بن سعيد بالمشعر
 عن الرضا عليه السلام قال سألت عن التكبير في العيدين قال التكبير في الاولى سبع تكبيرات
 قبل القراءة وفي الاخرة خمس تكبيرات بعد القراءة **الحسين** بن سعيد عن الحسن بن زرقعة
 عن سماعة قال سألت عن الصلوة يوم الفطر فقال ركعتين بغير اذان ولا اقامة وينبغي الاذان
 ان يسلي قبل الخطبة والتكبير في الركعة الاولى يكبر ستا ثم يقرأ ثم يكبر السابعة ثم يركع بها **الثلاث**
 تكبيرات ثم يقوم الى الثانية فيقرأ فاذ فرغ من القراءة كبر اربعا ثم يكبر الخامسة ويركع بها **محمدا**
 بن يحيى عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير في الفطر

في غسل العيدين

٢٢٦

فقال اثنتى عشرة سبع في الاولى وخمس في الاخيرة واذا قرأت في الصلوة فكبر واحدة وتقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الى اخر الخبر محمد بن علي محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في صلوة العيدين قال يصل القراءة بالقراءة فقال يبدأ بالتكبير في الاولى ثم يقرأ ويكبر ما سبعة الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام وحماد بن عثمان عن عبيد الله الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله قال الوجه في هذه الاخبار ان نفلها اعمل ضرب من التقية لانها موافقة لمذهب بعض العامة يا باب الغسل يوم العيدين الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال غسل يوم الفطر ويوم الاضحية سنة لا احب تركها فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن فضال عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغسل يوم العيد حتى صلى قال ان كان في وقت فعله ان يغسل ويعد الصلوة وان مضى الوقت فقد بازت صلواته قال الوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب لا نافذ بيننا ان غسل العيدين سنة وقد استوفينا ذلك في باب الغسل في كتابنا الكبير وقد بينا ايضا ان من فاتته صلوة العيد الاثنتا عشرة عليه وانما يستحب له ان يصلي منفردا يا باب صلوة الاستسقاء هل تقدم للعبادة فيها او تؤثر الحسين بن سعيد عن صفوان عن موسى بن بكر وعباد بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى الاستسقاء ركعتين وبدأ بالصلوة قبل الخطبة وكبر خمساً واربعا وجه القراءة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخطبة في الاستسقاء قبل الصلوة ويكبر في الاولى سبعا وفي الاخرى خمسا فهذه الرواية شاذة مخالفة لاجماع الطائفة المحقة لان عملها على الرواية الاولى لمطابقتها للاجما الثوري في ان صلوة الاستسقاء مثل صلوة العيدين من ذلك محمد بن يعقوب عن ابراهيم بن علي ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن صلوة الاستسقاء قال مثل صلوة العيدين ابواب صلوة الكسوف باب عدد ركعات صلوة الكسوف احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت عن صلوة الكسوف فقال عشر ركعات واربع مجلدات محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن ابن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الكسوف عشر ركعات واربع مجلدات كسوف

فمن فاتته صلوة الكسوف

٣٢٤

الشمس اشد على الناس واليهائم فاما ما رواه احمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن ابي الهيثم
عن ابي عبد الله عليه السلام ان مليا عليه السلام صلى في صلوة الكسوف ركعتين في اربع
سجرات واربع ركعات قام فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ثم قام فندى مثل ركعتين ثم سجد
سجدة ثلثين ثم قام ففعل مثل ما فعل في الاولى في قراءته وقيامه وركوعه وسجوده سواء محمدا
علي بن محبوب عن بنان بن محمد عن الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله
عليه السلام انكسف القمر فخرج ابي وخرجت معه الى المسجد الحرام فصلى ثمان ركعات كما يصلي كثر
وسجدة ثلثين فمهران الخبران موافقان لمذاهب العامة والعمل على التحريم الاولين لانها موافقان
للأخبار التي تضمن تفصيل صلوة الكسوف وقد وردناها كتابنا الكبير على العصابة باجمها باب من فاتته
صلوة الكسوف هل عليه قضاءها ام لا اخبرني الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله بن علي بن
محبوب عن احمد بن الحسن بن عبيد عن ابي عبد الله عن ابي جعفر قال انكسفت الشمس وانا في الحمام فقلت بعد ما خرجت
فلم اقص عنه عن احمد بن موسى القاسم وابوقادح عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام
قال سألت عن صلوة الكسوف هل على من تركها قضاء قال اذا فاتتك فليس عليك قضاء و
روى محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عبيد الله الجعفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن صلوة الكسوف يقضى اذا فاتت قال ليس فيها قضاء وقد كان في ايدينا لما يقضى قال
الشيخ ابو جعفر قدس الله سره الوجه في هذه الاخبار ان فعل سقوط القضاء اذا احترق القرص
كله فاما اذا احترق كله ولا بد من القضاء يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن جريح
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انكسف القمر فاستيقظ الرجل فكل ان يصلي فليقتل
من فدا وليقبض الصلوة فان لم يستيقظ ولم يعلم بانكساف القمر فليس عليه الا القضاء في غسل الجنائز
بن سعيد عن حماد عن جريح عن زرارة ومحمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انكسفت الشمس
كلها واحترقت ولم تعلم وقد علمت بعد ذلك فليس عليك القضاء وان لم يحترق كلها فليس عليك قضاء
ولا ياتي هذا التفصيل ما رواه عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لم تعلم
حتى يذهب الكسوف ثم علمت بعد ذلك فليس عليك صلوة الكسوف وان اعلمك احد وانما
فعلت ثم علمت فليس عليك قضاء وانما لان الوجه في هذه الرواية ان ظنهم اعم
انه اذا احترق بعض القرص واعلم بذلك فلم يصل كان عليه القضاء وان لم يعلم احد ولا يلزمه القضاء
فاما اذا احترق القرص كله كان عليه القضاء على كل حال علم ولم يعلم فان كان علم كان عليه الفضل

باب الصلوة في السفينة

٢٢٨

ايضا مع القضاء حسب ما فصلناه فيما تقدم باب الصلوة في السفينة اخبرني الشيخ رحمه الله عن
 ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام قد سئل عن الصلوة في السفينة فيقول ان استطعت ان تخرجوا الى البحر
 فخرجوا فان لم تقدر واصلوا قايما وان لم تستطيعوا فصلوا قعودا ونحو القبلة للحسين بن
 سعيد عن القاسم بن محمد الجومري عن ابن ابي حمزة عن علي بن ابراهيم قال سألت عن الصلوة في السفينة
 فقال يصلي وهو جالس اذ لم يكن فيه القيام في السفينة ولا يصلي في السفينة وهو يقدر على الشط
 وقال يصلي في السفينة ويحول وجهه الى القبلة ثم يصلي كيف ما دارت محمل بن يعقوب عن محمد بن
 يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله قال سألت
 عن الصلوة في السفينة فقال اذا كانت محملة ثقيلة اذا قامت فيها لم تحرك مفصل قائما وان كانت خفيفة
 تفصل قاعدا فاما ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه
 علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الصلوة في السفينة لم يقدر صاحبها على القيام لم يصلي
 فيه وهو جالس يومئذ لم يجد قال يقوم وان حتى ظهره فمعه الرماية محمولة على من يتمكن من الصلوة
 مخفي الظهر وان لم يقدر على القيام فاما ذلك جاز على الترتيب الذي فصل فيما تقدم من الاخبار
 ويؤكد ذلك ايضا ما رواه احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال الصلوة في السفينة بايماء باب صلوة الخوف محمل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن ابي ابي عمير عن حماد بن عمار عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة الخوف قال يقوم
 الامام ويحي طائفة من اصحابه فيقومون خلفه وطائفة بازاء المذبح فيصلون بهم الامام ركعة ثم يقومون
 فيقومون معه فيمثل قائما يصلونهم الركعة الثانية ثم يسلم بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون
 في مقام اصحابهم ويحي الآخرون فيقومون خلف الامام فيصلونهم الركعة الثانية ثم يجلس الامام ثم
 يقومون هم فيصلون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم فينصرفون بتسليمه قال في المغرب مثل ذلك يقول
 الامام ويحي طائفة فيقومون خلفه ثم يصلونهم ركعة ثم يقومون فيمثل الامام ثم يصلون
 الركعتين وينتهدون ويصل بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون في موقف اصحابهم ويحي الآخرون
 فيقومون خلف الامام فيصلونهم ركعة فيأمنها ثم يجلس فيشهد ثم يقوم ويقومون معه فيصل
 بهم ركعة اخرى ثم يجلس ويقومون هم فيقومون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم فاما ما رواه محمد بن علي بن
 محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زارة عن ابي جعفر عليه السلام انه لما

الحمد لله
 على ما تقدم ذكره

على ما تقدم ذكره
 في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

في صلاة الخوف وصلاة الفتح عليه

٢٢٩

اذا كان صلاة المغرب في الخوف فركعتان فيصلي بفرقة ركعتين ثم يجلس بهم ثم اشار اليهم بيده رُفَا
 على انسان منهم فيبني ركعة ثم سلموا وقاموا قياما واحدا ثم اجابهم وجاءت الطائفة الاخرى فكبروا وركعوا
 في الصلاة وقام الامام فصلى ركعة ثم سلم ثم قام كل واحد منهم فصلى ركعة فتشعروا بالثبوت صلى مع الامام ثم قام فصلى
 ركعة ليس فيها قراءة فتمت للامام ثلث ركعات والاولان ركعتان فجاءت الجماعة والاخيرين وصدا فافضوا والاولين التكبير
 واقتراح الصلاة والاخير التسلیم وروى هذا الحديث الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
 زرارة وفضيل وعمر بن مسلم عن ابي جعفر ولله وجه في هذه الرواية ومطابقتها للرواية الاخرى
 ان ظاهرها على التحيز وان الانسان يختار في العمل بكل واحد منهما وان العمل على الرواية
 الاولى اظهر وقد روى زرارة روى هذا الحديث مثل الخبر الاول روى سعد بن اسحق بن محمد
 عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلاة الخوف
 المغرب يصلي بالاولين ركعة ويقضون ركعتين ويصل الاخيرين ركعتين ويقضون ركعة **باب**
 صلاة النعمى عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجهم عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سمعته يقول في النعمى عليه قال ما غلب الله عليه فاشهد الله اول بالعدو رحمة
 عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابراهيم الخزاز عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت
 عن رجل اغنى عليه اياما لم يصل ثم افاقا يصلي ما فاتته قال لا شيء عليه **احمل** بن محمد عن
 علي بن حديد عن رازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المريض لا يقدر على الصلاة فقال
 فقال كلما غلب الله عليه فاشهد الله اول بالعدو رحمة من الجاهل من فعلية عن معمر بن عمر قال سألت
 ابا جعفر عليه السلام عن المريض يقضى الصلاة اذا انعمى عليه قال لا **احمل** بن علي بن محبوب عن
 علي بن محمد بن سليمان قال كتبت الى الفقيه ابي الحسن العسكري طيه السلام اسأله عن النعمى
 عليه يربو او اكثر هل يقضى ما فاتته من الصلاة ام لا فكتب عليه السلام لا يقضى الصوم ولا يقضى
 الصلاة سعد بن ابراهيم بن نوح قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن النعمى عليه
 مما الواكدة هل يقضى ما فاتته من الصلاة ام لا فكتب لا يقضى الصوم ولا يقضى الصلاة فاما ما
 رواه الحسين بن سعيد عن زرارة عن جماعة قال سألت عن المريض يقضى عليه قال اذا جازت ثلثة اياما
 فليس عليه قضاء فاذا انعمى عليه ثلثة ايام فعليه قضاء الصلاة فنهى **احمل** بن علي بن محبوب
 عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن النعمى
 عليه قال فقال يقضى صلاة يومئذ من محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

فصل في صلاة النسيء

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى عليه يوماً إلى الليل ثم يفيق قال ان افاق قبل غروب الشمس فليصليها فانه اذا نسيها فليصليها في وقتها وان اغشى عليه اياماً وذوات عدد فليس عليه ان يقضى الا ابرأها من ان افاق قبل غروب الشمس قال وقال ليس عليه قضاء قال الوجه في هذه الاخبار ان عملها على ضرب من الاستحباب لان الادلة محمولة على انه لا يجب عليه قضاء ما فاتته في حال الانعاش وهذه محمولة على الترغيب في قضاء ما فاتته فاما الصلوة التي يفيق في وقتها فانه يلزمه قضاؤها وعلى كل حال يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن المريض ينسى عليه ثم يفيق كيف يقضى صلواته قال يقضى الصلوة التي اورك وقتها سجد على عزاء بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عبيد الله الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المريض هل يقضى الصلوة اذا اغشى عليه قال لا الا الصلوة التي افاق فيها الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقضى الصلوة التي افاق فيها فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل ما تركه من صلواتك لم يرض الله عليك فيه فاقضه اذا افاقت عنه عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل ينسى عليه ثم يفيق قال يقضى ما فاتته يؤذن في الاولى ويقوم في البقية عنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في النسيء عليه قال يقضى كلها فاته عنه عن ابن ابي عمير عن رفاعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن النسيء عليه شهر اما يقضى من الصلوة قال يقضيها كلها ان امر الصلوة شديد عنه عن عبد الله بن محمد قال كتبت اليك بجلت فذاك روي عن ابي عبد الله عليه السلام في المريض ينسى عليه اياماً فقال بعضهم يقضى صلوة يوم الذي افاق فيه وقال بعضهم يقضى صلوة ثلثة ايام ويديع ما سوى ذلك وقال بعضهم لا قضاء عليه فكتب يقضى صلوة يوم الذي يفيق فيه فالوجه في هذه الاخبار ما ذكرناه اولاً من الاستحباب والتدب دون الفرض والايجاب فالما رواه الحسين بن سعيد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل ينسى عليه نهاراً ثم يفيق قبل غروب الشمس قال يصلي الظهر والعصر ومن الليل اذا افاق قبل الصبح قضاء صلوة الليل فهذا الخبر موافق لما قلنا من انه يجب عليه قضاء الصلوة التي يفيق في وقتها وهذا الوقت هو آخر وقت المضطر فوجب حينئذ القضاء بأب الزايدات في شهر رمضان الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة

<http://fb.com/ranajabirabbas>

باب زيادات في شهر رمضان

رمضان كان يتنقل في كل ليلة ويصلي على صلواته التي كان يصليها قبل ذلك منذ أول ليلة إلى تمام عشرين ليلة في كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات منها بعد المغرب واثنى عشرة بعد العشاء الآخرة ويصلي في العشر الاواخر في كل ليلة ثلاثين ركعة اثنا عشرة منها بعد المغرب وثمان عشرة بعد العشاء الآخرة ويصلي في العشر الاواخر في كل ليلة احدى وعشرين ركعة ويصلي في ليلة ثلاث وعشرين ركعة ويصلي في يوم الخميس في شهر رمضان كما يصلي في غيره الا ان رمضان على سائر الشهور من الفضل ما يفي للعبد ان يزيد في تطوعه فاذا احتب برقوى على ذلك ان يزيد في اول ليلة من الشهر العشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك من هذه العشر الاثنى عشر ركعة بين المغرب والعشاء وثمان ركعات بعد العشاء ثم يصلي صلوة الليل التي كان يصلي قبل ذلك ثمان ركعات والوتر ثلث ركعات وركعتين يسلم فيهما ثم يقوم فيصلي واحدة يفتت فيها هذا الوتر ثم يصلي ركعتي الفجر حين تفتق الفجر وهذه ثلث عشرة ركعة فاذا بقي من رمضان عشرين ليالا فليصل ثلثين ركعة في كل ليلة سوى هذا الثلث عشرة ركعة يصلي بين المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة وثمان ركعات بعد العشاء ثم يصلي بعد صلوة الليل ثلث عشرة ركعة كما وصفت وفي ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين يصلي في كل واحد منهما اذ تقرى على ذلك ما تتركه سوى هذا الثلث عشرة ركعة وليس فيها حتى يصبح فان ذلك يستحب ان يكون في صلوة ودعاء وتضرع فانه يرجى ان تكون ليلة القدر في احد يوم الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن حمزة قال سخطنا على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير ما تقول في الصلوة في رمضان فقال ان رمضان حرمه وحق الا يشبهه شيء من الشهور يصلوا استطعت في رمضان تطوعا بالليل والنهار وان استطعت في كل يوم الف ركعة فصل ان عليا عليه السلام كان في اخره يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة وصلى ابا محمد زيادة في رمضان فقال كعب بن قداك فقال عشرين ركعة يفتت في كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات قبل العشاء واثنى عشرة بعد العشاء سوى ما كنت تصلي قبل ذلك فاذا دخل العشر الاواخر فصل ثلثين ركعة كل ليلة ثمان ركعات قبل العشاء واثنين وعشرين ركعة بعد العشاء سوى ما كنت تفعل قبل ذلك محمد بن يحيى عن علي بن محمد عن محمد بن احمد مطهر انه كتب الى ابي محمد عليه السلام يخبره بملامات الرواية ان النبي صلى الله عليه واله ما كان يصلي في شهر رمضان وفي غيره من الليالي سوى ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتي الفجر فكتب فض الله فاه صل في شهر رمضان في عشرين ليلة كل ليلة

باب الزيارات في شهر رمضان

عشرين ركعة ثمانى بعد المغرب واثنى عشر بعد العشاء الاخرى واغتسل ليلة سبع عشرة
ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وصلى فيهما ثلاثين ركعة اثنى عشر
بعد المغرب وثم اثنى عشر ركعة بعد العشاء الاخرة وصلى فيهما سائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد عشر مرات وصل الى اخر الشهر كل ليلة ثلاثين ركعة على ما فتى علي بن
الحسن بن علي عن ابيه قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عن صلوة فوافل شهر
رمضان وعن الرواية فيها فكتب عليه السلام اليه كتابا قرأته بخطه صل في اول شهر رمضان في
عشرين ليلة عشرين ركعة صل منها ما بين المغرب والعشاء ثمانى ركعات ومبدأ العشاء ثمانى عشرة ركعة
وفي العشاء الاخرى ثمانى ركعات بين المغرب والعشاء واثنين وعشرين ركعة بعد العشاء الاخرى ليلة
احدى وعشرين وثلاث وعشرين فان المائة خير لك انشاء الله وذلك سوى الحسين واكثر من قرأه
انا زلناه رحمه الله عن احمد بن علي قال حدثني محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن سليمان قال انا
من اصحابنا اجمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام وصباح الحداد عن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام ومباقة بن
مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد بن سليمان وسألت الرضا عليه السلام عن هذا
الحديث فاخبرني به وقال هؤلاء جميعا سألناه عن الصلوة في شهر رمضان كيف هي وكيف فعل
رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا جميعا انه لما دخلت اول ليلة من شهر رمضان صلى
رسول الله صلى الله عليه واله المغرب ثم صلى اربع ركعات التي كان يصليها بعد المغرب في كل
ليلة ثم صلى ثمانى ركعات فلما صلى العشاء الاخرة وصلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء
الاخرة وهو جالس في كل ليلة قام فصلى اثنى عشر ركعة ثم دخل بيته فقرأ في ذلك الناس
فنظروا الى رسول الله صلى الله عليه واله قد زاد في الصلوة حين دخل شهر رمضان سألوه عن
ذلك فاخبرهم ان هذه الصلوة سليتها الفصل شهر رمضان على الشهر فلو كان من الليل قام
يصلي فاصطف الناس خلفه فانصرف اليهم فقال ايها الناس ان هذه الصلوة نافلة
فمن جتمع للنافلة فليصل كل رجل منكم وحدها وليقل ما علم من كتابه واعلموا انه لا جماعة في
نافلة فافترقوا الناس فصلى كل واحد منهم على جباله لنفسه فلما كان في ليلة تسع عشرة من شهر
رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بفصل فلما صلى المغرب وصلى اربع ركعات
التي كان يصليها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب دخل الى بيته فلما اقام ببلال الصلوة العشاء

بابا في اللياليات في شهر رمضان

الاخرة نرج النبي صلى الله عليه واله فصل في الناس فلما استغل صلى ركعتين وهو جالس كما كان يصلي كل ليلة ثم قام فصل مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات فلما فرغ من ذلك صلى صلاة ناء الكا ويصلي في كل ليلة في اخر الليل فلما كان ليلة عشرين في شهر رمضان فصل كما كان يصلي قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان ثمان ركعات بعد المغرب واثنى عشرة ركعة بعد العشاء الاخرة فلما كانت ليلة احدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وصلى فيها مثل ما فعله في ليلة تسع وعشرة فلما كان في ليلة اثنى وعشرين زاد في صلوة فصل ثمان ركعات بعد المغرب واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء الاخرة فلما كانت ليلة ثلث وعشرين اغتسل ايضا كما اغتسل في ليلة تسع وعشرة وكما اغتسل في ليلة احدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك قالوا فساألوه عن صلوة النسيان ما حالها في شهر رمضان فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي هذه الصلوة و يصلي صلوة النسيان على ما كان يصلي في غير شهر رمضان لا ينقص منها شيء على بن حاتم عن محمد بن جعفر عن احمد بن بطة القمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر بن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة قال قلت ومن يقدر على ذلك قال ليس حيث يذهب اليك تصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة في تسع عشرة منه في كل ليلة عشرين ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة احدى وعشرين مائة ركعة وفي ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة ويصلي في ثمان ليال منه في العشر الاواخر ثلثين ركعة في هذه الجماعة وعشر ركعة قال قلت جعلني الله فداك فرجت عن لقيد كان ضاق به العرق ان اتيه بالتفسير فرجت عنى فكيف تمام الالف ركعة قال يصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان اربع ركعات لامير المؤمنين عليه السلام ويصلي ركعتين لابنة محمد صلى الله عليه واله ويصلي بعد الركعتين اربع ركعات لجعفر الطيار ويصلي في ليلة الجمعة في العشر الاواخر لامير المؤمنين عليه السلام عشرين ركعة ويصلي في عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة محمد صلى الله عليه واله ثم قال اسمع وعد وعلم ثقافات اخوانك المؤمنين وساق الحديث ابراهيم بن ابي اسحاق الاسمرى التهامي عن محمد بن الحسين وعمر بن عثمان ومحمد بن خالد وعبد الله بن الصلت ومحمد بن عيسى وجماعة ايضا عن محمد بن سنان قال قال الرضا عليه السلام كان ابن زييد في العشر الاواخر في شهر رمضان في كل ليلة عشرين ركعة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشر ركعة منها التور وركعتا الصبح بعد الظهر كذلك كان

في وجوب صلوة الميت

٢٣٥

رسول الله صلى الله عليه واله يصلي وإن كان كذلك أصلي ولو كان خير الميت ترك رسول الله صلى الله عليه واله عنه عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصلوة في شهر رمضان قال ثلث عشرة ركعة منها الوتر ركعتان قبل صلوة الفجر كن لك كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي ولو كان فضلاً كان رسول الله صلى الله عليه واله أعلم وأحق علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله الحلبي والعباس بن عامر الشافعي جميعاً عن عبد الله بن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سمعت لمبا عبد الله عليه السلام يقول كان يصلي رسول الله صلى الله عليه واله إذا صلى العشاء الآخرة أدى إلى فراشه لا يصلي شيئاً إلا بعد انتصاف الليل لأن في رمضان ولا في غيره فالوجه في هذه الأخبار وما جرى مجراها أنه لو يكن رسول الله صلى الله عليه واله يصلي صلوة النافلة جماعة في شهر رمضان ولو كان فيه خير لما تركه ولم يرد أنه لا يجوز أن يصلي على الأفراد حسب ما ذهب إليه قوم والذين يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زاذان عن أبي بصير عن الفضيل قال سألت أباها عن الصلوة في رمضان نافلة بالليل جماعة فقال إن النبي صلى الله عليه واله كان إذا صلى العشاء الآخرة انصرف إلى منزله ثم خرج من آخر الليل إلى المسجد فيقوم فيصلي فخرج من أول ليلة من شهر رمضان يصلي كما كان يصلي فاصطفت الناس خلفه فهرب منهم إلى بيته فتركهم ففعلوا ثلاث ليال تمام في اليوم الرابع على منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن الصلوة بالليل في شهر رمضان في النافلة جماعة بدعة وصلاة الضحى بدعة إلا فلا تحمقوا إلى أن في شهر رمضان لصلوة الليل لا تصلوا صلوة الضحى فإن ذلك معصية الأولان كل بدعة ضلالة وإن كل ضلالة سبيلى إلى الهلكة تنزل وهو يقول قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة الاترى أنه صلى الله عليه واله لما انكر أنكر الاجتماع فيما قهى عنه ولم ينكر نفس الصلوة ولو كانت نفس الصلوة منكراً بدعة لأنكر كما انكر الاجتماع فيما قد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير فمن أراد الوقوف عليه وقف مرحباً بك **جواب** الصلوة على الأموات بإدب وجوب الصلوة على كل ميت مسلم حقيقياً لا كان أم ميتاً خفافته شهيداً كان أو غيراً **اجمل** بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له شارب الخمر والزاني والسارق يصلي عليهم إذا ماتوا فقال نعم سعد بن أيوب بن نوح عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية بن زيد عن أبي حمزة عليه السلام قال صل على من مات من أهل القبلة و

في شهر رمضان
لا يصلي شيئاً إلا بعد
انتصاف الليل لأن في
رمضان ولا في غيره
فالوجه في هذه
الأخبار وما جرى
مجراها أنه لو يكن
رسول الله صلى الله
عليه واله يصلي
صلوة النافلة
جماعة في شهر
رمضان ولو كان
فيه خير لما تركه
ولم يرد أنه لا
يجوز أن يصلي على
الأفراد حسب ما
ذهب إليه قوم
والذين يدل على
ذلك ما رواه
الحسين بن سعيد
عن حماد بن
عيسى عن حمزة
عن زاذان عن
أبي بصير عن
الفضيل قال
سألت أباها
عن الصلوة في
رمضان نافلة
بالليل جماعة
فقال إن النبي
صلى الله عليه
واله كان إذا
صلى العشاء
الآخرة انصرف
إلى منزله ثم
خرج من آخر
الليل إلى
المسجد فيقوم
فصلي فخرج من
أول ليلة من
شهر رمضان
يصلي كما كان
يصلي فاصطفت
الناس خلفه
فهرب منهم
إلى بيته فتركهم
ففعلوا ثلاث
ليال تمام في
اليوم الرابع
على منبره
فحمد الله
وأثنى عليه
ثم قال يا أيها
الناس إن
الصلوة بالليل
في شهر
رمضان في
النافلة
جماعة بدعة
وصلاة الضحى
بدعة إلا فلا
تحمقوا إلى أن
في شهر
رمضان لصلوة
الليل لا
تصلوا صلوة
الضحى فإن
ذلك معصية
الأولان كل
بدعة ضلالة
وإن كل ضلالة
سبيلى إلى
الهلكة تنزل
وهو يقول
قليل في سنة
خير من عمل
كثير في بدعة
الاترى أنه
صلى الله عليه
واله لما انكر
أنكر الاجتماع
فيما قهى عنه
ولم ينكر نفس
الصلوة ولو كانت
نفس الصلوة
منكراً بدعة
لأنكر كما انكر
الاجتماع فيما
قد استوفينا ما
يتعلق بهذا
الباب في كتابنا
الكبير فمن
أراد الوقوف
عليه وقف
مرحباً بك

في شهر رمضان
لا يصلي شيئاً إلا بعد
انتصاف الليل لأن في
رمضان ولا في غيره
فالوجه في هذه
الأخبار وما جرى
مجراها أنه لو يكن
رسول الله صلى الله
عليه واله يصلي
صلوة النافلة
جماعة في شهر
رمضان ولو كان
فيه خير لما تركه
ولم يرد أنه لا
يجوز أن يصلي على
الأفراد حسب ما
ذهب إليه قوم
والذين يدل على
ذلك ما رواه
الحسين بن سعيد
عن حماد بن
عيسى عن حمزة
عن زاذان عن
أبي بصير عن
الفضيل قال
سألت أباها
عن الصلوة في
رمضان نافلة
بالليل جماعة
فقال إن النبي
صلى الله عليه
واله كان إذا
صلى العشاء
الآخرة انصرف
إلى منزله ثم
خرج من آخر
الليل إلى
المسجد فيقوم
فصلي فخرج من
أول ليلة من
شهر رمضان
يصلي كما كان
يصلي فاصطفت
الناس خلفه
فهرب منهم
إلى بيته فتركهم
ففعلوا ثلاث
ليال تمام في
اليوم الرابع
على منبره
فحمد الله
وأثنى عليه
ثم قال يا أيها
الناس إن
الصلوة بالليل
في شهر
رمضان في
النافلة
جماعة بدعة
وصلاة الضحى
بدعة إلا فلا
تحمقوا إلى أن
في شهر
رمضان لصلوة
الليل لا
تصلوا صلوة
الضحى فإن
ذلك معصية
الأولان كل
بدعة ضلالة
وإن كل ضلالة
سبيلى إلى
الهلكة تنزل
وهو يقول
قليل في سنة
خير من عمل
كثير في بدعة
الاترى أنه
صلى الله عليه
واله لما انكر
أنكر الاجتماع
فيما قهى عنه
ولم ينكر نفس
الصلوة ولو كانت
نفس الصلوة
منكراً بدعة
لأنكر كما انكر
الاجتماع فيما
قد استوفينا ما
يتعلق بهذا
الباب في كتابنا
الكبير فمن
أراد الوقوف
عليه وقف
مرحباً بك

في وقت صلوة المبيت

٢٣٦

مكتوب

حسابه على الله عنه عن احمد بن الحسن بن علي عن ابي همام اسمعيل بن همام عن محمد بن سعيد عن
غزوان عن الكوفي عن جعفر عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
اله صلوا على المرحوم من امتي وعلى القتال نفسه من امتي لا تدعوا الحد من امتي بلا صلوة
فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن
ابيه عن ابيه ان عليا عليه السلام لم يقبل عمار بن ياسر روجه الله ولا هاشم بن عتبة وهو المرقال فنها
بهما لما لم يصل عليهما فماتن هذا الخبر من انه لم يصل عليهما و هم من الراوى لا فاقدينا و هو
الصلوة على كل ميت وهذه مسئلة اجماع من القرة للحقة وقد ذكرنا في احكام الشهداء ما فيه كفاية في
كتابنا الكبير في جواز ان يكون الوجه فيه حكاية ما يرويه بعض العامة عن امير المؤمنين عليه السلام
تكانه عليه السلام قال انهم يرون عن علي عليه السلام انه لم يصل عليهما وذلك لحاق الحق عليهما
بيناه ما في وقت الصلوة على الميت اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن
ليبه عن احمد بن محمد بن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر
عليه السلام فاذا حضرت الصلوة على الجنائز في وقت مكتوبة فبايها ابدأ قال تجل المبيت الى قبره الا
ان يخاف ان يفوت للفريضة فينتظر بالصلاة على الجنائز طلوع الشمس ولا عزوبها محمل بن يعقوب
عمر بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام هل يمنعك شيء من هذه الساعات عن الصلوة على الجنائز قال لا اؤجل
الا شعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال يصل على الجنائز في كل ساعة انما ليست بصلوة ركوع ولا سجود وانما يكره الصلوة
عند طلوع الشمس وعند غروبها لثيقها الخشوع والركوع والسجود لانهم اقرب بين قرني شيطان
وقطع بين قرني شيطان اسمعيل بن محمد بن ابان عن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن عبيد الله الحاربي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالصلاة على الجنائز حين تغيب الشمس وحين تطلع انما
هو استغفار فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يكره الصلوة على الجنائز حين تصغر الشمس وحين تطلع فهذا
الخبر صريح بالكراهية دون الخطر ويمكن ان يكون الوجه فيه التقية لانه مذهب العامة في
موضع الوقوف من الجنائز محمل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
ابي نصر عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الصلوة على المرقع فخر عند رؤسها و اذا

ترتيب جنازة الرجال والنساء اذا اجتمعت

صليت على الرجل فقم عند صدره فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن الحنفية عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين من صلى على المرأة فلا تقوم في وسطها ويكون تمايل صدرها واذا صلى على الرجل فليقم في وسطه فلا ينال في الخبر الاول لان قوله ما يميل صدرها المعنى فيه انا كان قريباً من الرأس وقد يعبر عنه بانتهى الصدر لقربه منه ويؤكد ذلك ايضاً ما رواه علي بن الحسين عن احمد بن ادريس عن محمد بن سائر عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقوم من الرجل يحمال الشرة ومن النساء دون من ذلك من قبل الصدر باب ترتيب الجنازة الرجال والنساء اذا اجتمعت سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت كيف يصلى على الرجال والنساء فقال توضع الرجل مما يلي الرجال والنساء خلف الرجال عما خلفهم من محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اذا صلى على المرأة والرجل قد والمرأة واخر الرجل واذا صلى على العبد والمحرقة والعبد واخر المحرقة واذا صلى على الكبير والصغير قدم الصغير واخر الكبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجال والنساء كيف يصلى عليهم قال للرجال امام النساء مما يلي الامام تصف بعضهم على اثر بعض احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن زرارة والحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل والمرأة كيف يصلى عليهما فقال يجعل المرأة وراء المرأة ويكون الرجل مما يلي الامام علي بن الحسين عن عبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في جنازة الرجال والصبيان فقال توضع النساء مما يلي القبلة والصبيان دونهم والرجال دون ذلك ويقوم الامام مما يلي الرجال فاما ما رواه علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلي قال سألت عن الرجل والمرأة يصلى عليهما قال يكون الرجل بين يدي المرأة مما يلي القبلة فيكون راس المرأة عند راس الرجل مما يلي يساره ويكون رأسها ايضاً مما يلي الامام ورأس الرجل مما يلي الامام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جنازة الرجل والنساء اذا اجتمعت فقال يقدم الرجال في كتاب علي عليه السلام محمد بن احمد بن يحيى عن احمد

في ذكر المواضع التي يصلي فيها على الجنائز

بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن صدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي على ميتين او ثلثة موتى كيف يصلي عليهم قال ان كان ثلثة او اثنين او عشرة او اكثر من ذلك فليصل عليهم صلوة واحدة يكبر عليهم خمس تكبيرات كما يصلي على ميت واحد ومن صلى عليهم جميعا يضع ميتا واحدا ثم يجعل الاخر الى الية الاول ثم يجعل راس الثالث الى الية الثاني شبة المدرج حتى تفرغ منهم كلهم ما كانوا اذا سواهم هكذا قام في الوسط فكبر خمس تكبيرات يفعل كما يفعل اذا صلى على ميت واحد سئل فان كانوا موتى رجالا ونساء قال يبدأ بالرجال فيجعل رأس الثاني الى الية الاول حتى يفرغ من الرجال كلهم ثم يجعل رأس المرأة الى الية الرجل الاخير ثم يجعل رأس المرأة الاخرى الى راس المرأة الاولى حتى يفرغ منهم كلهم فاذا استوى هكذا قام في الوسط وسط الرجال فكبر عليهم كما يصلي على ميت واحد فالوجه في هذه الاخبار التحيير لان العمل بآثارها كان كان جائزا بآثار على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم ومحمد بن اسمعيل بن بزيع بن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يقتدم الرجل وتؤخر المرأة وتؤخر الرجل ويقدم المرأة بمعنى في الصلوة على الميت باب المواضع التي يصلي فيها على الجنائز الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يصلي على الميت في المسجد قال نعم سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن الملائكة رزين عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن عن موسى بن طلحة عن ابي بكر بن عيسى بن احمد العلوي قال كنت في المسجد وقد جرى جنازة فاردت ان اصلي عليها فجاء ابو الحسن الاول عليه السلام فوضع مرفقه في صدرى فجعل يدضني حتى اخروني عن المسجد ثم قال يا ابا بكر ان الجنائز لا يصلي عليها في المسجد فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية دون الخطر كما عد والتكبيرات على الاموات الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير على الميت خمس تكبيرات عنه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يكبر رسول الله صلى الله عليه واله خمساً سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن يار عن حماد بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير على الميت خمس تكبيرات علي بن الحسين عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن خدامة بن زائدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

في عدد التكبيرات على الاموات

يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على ابنه ابراهيم وكبر خمساً عبد الله بن الصلت
عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير على الميت
فقال خمساً الحسين بن سعيد عن فضالة عن كليب الاسدي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن التكبير على الميت فقال بيده خمساً قلما ماروا واحمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد الرقي عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه
السلام عن التكبير على الجنائز هل فيه شيء موقت فقال لا كبر رسول الله صلى الله عليه واله
احد عشر مرة وثماناً وخمسة وستة واربعاً ما يتضمن هذا الخبر من زيادة التكبير
على الخمس ثلاث مرات متروكة بالاجماع وهو ان يكون عليه السلام اخبر عن فضل رسول الله صلى الله
عليه واله بذلك لانه كان يكبر على جنازة واحدة واثنين فيجاء جنازة اخرى فيبتدئ من حيث انتهى
خمس تكبيرات فاذا اضعيف ذلك الى ما كان كبر زاد على الخمس تكبيرات وذلك جائز على ما بيناه في
كتابنا الكبير واما ما يتضمن من الاربع تكبيرات فمحول على حال التقية لانه مذهب جميع من اتوا
الامامية او يكون اخباراً عن فضل النبي صلى الله عليه واله مع المناقذين او المتهين بالاسلام لانه عليه
السلام كذا كان يفعل يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان
وهشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يكبر على قومه خمساً
وعلى الآخرين اربعاً واذا كبر على رجل اربعاً اتم على بن الحسين عن عبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن رزينا
عن اخيه على عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلى
رسول الله صلى الله عليه واله على جنازة فكبر عليه خمساً وصلى على اخر فكبر عليه اربعاً فاما الذي كبر
عليه خمساً فحمد الله وحجده في التكبير الاول ودعا في الثانية للنبى صلى الله عليه واله ودعى في الثالثة
للمؤمنين والمؤمنات ودعى في الرابعة للميت وانصرف في الخامسة واما الذي كبر عليه اربعاً حمد الله
وحجده في التكبير الاول ودعى لنفسه واهل بيته في الثانية ودعى للمؤمنين والمؤمنات في الثالثة
وانصرف في الرابعة ولم يدع له لانه كان متافقاً على بن ادریس عن احمد بن ادریس عن محمد بن
سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر قال قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام جعلت فداك انما تقف
بالعراق ان علياً عليه السلام صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً ثم التفت الى من كان خلفه
فقال لانه كان يدري ان قال فقال جعفر انه لم يكن كذلك لكنه صلى عليه خمساً ثم رفعه ومشى بمسلة
ثم وضعه وكبر عليه خمساً ففعل ذلك خمس مرات حتى كبر عليه خمساً وعشرين تكبيرة ويحتمل ان يكون

في انه لا قراءة في الصلوة على الميت

٢٣٧٠

اراد بقوله اربعاً النجاء انما يقال بين التكريرات من الدعاء لان التكريرة الخامسة ليس بعد دعاء وانما يضره بها عن الجنادة يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد الكوفي ولقيه حمدان عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يزيد عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالساً فدخل رجل فساله عن التكرير على الجنائز فقال خمس تكريرات ثم دخل اخر فساله عن الصلوة على الجنائز فقال له اربع صلوات فقال الاول جعلت فداك سألتك فقلت خمساً وسألتك هذا فقلت اربعاً فقال انك سألتني عن التكرير سألتني هذا عن الصلوة ثم قال انهما خمس تكريرات بينهما اربع صلوات ثم بسط كفه فقال انهن خمس تكريرات بينهما اربع صلوات وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير **باب انه لا قراءة في الصلوة على الميت** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن حماد بن اذينة عن محمد بن مسلم وزائدة ومعين بن يحيى واسماعيل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في الصلوة على الميت قراءة ولا دعاء موقت تدعو بذلك واحق الموقن ان يدعى له وان يبدأ بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن الرضا عليه السلام في صلوة على الجنائز قال يقرأ في الاولى بآثار الكتاب وفي الثانية يصلي على النبي واله وتندعو في الثالثة للمؤمنين والمؤمنات وتندعو في الرابعة ليلتك والخامسة تنصير بها وما رواه محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد بن عبد الله القمي عن عبد الله بن ميمون القنداح عن جعفر عن ابيه ان علياً عليه السلام كان اذا صلى على ميت يقرأ بآفاق الكتاب ويصلي على النبي واله تمام الحديث فالوجه في هذين الخبرين التقية لانهما موافقان لما ذهب بعض العامة من ان لا تسليم في الصلوة على الميت محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس في الصلوة على الميت تسليم عنها عن علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي وزائدة عن ابي جعفر ابي عبد الله عليهما السلام قال ليس في الصلوة على الميت تسليم الحمد بن محمد عن اسمعيل بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الصلوة على الميت قال اما المؤمن فخمس تكريرات ولما المنافق فاربعة ولا سلام فيها فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألته عن الصلوة على الميت قال

رفع اليدين في كل تكبيرة

خمس تكبيرات فاذا فرغت منها سلمت من بينك فالوجه في هذه الرواية التقية لانها موقوفة
لما ذهب العامة **باب** رفع اليدين في كل تكبيرة اخبرني ابو الحسن محمد بن احمد بن
السلت الا هو اذى قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن عمر بن محمد
بن الحسن قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن خالد مولى بني الصيدا انه صلى خلف
جعفر بن محمد عليه السلام على جنازة فقام برفع يديه في كل تكبيرة احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن عبد الرحمن بن العزمي عن ابي عبد الله ع قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام
على جنازة فكبر خمساً برفع يديه في كل تكبيرة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زباد عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت الرضا عليه السلام قلت جعلت فداك ان الناس
يرضون ايديهم في التكبير على الميت في التكبيرة الاولى ولا يرفعون فيما بعد ذلك فاقصر في
التكبيرة الاولى كما يفعلون او ارفع يدي في كل تكبيرة فقال ارفع يدك في كل تكبيرة فلما رواه
علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب قال حدثني اسمعيل بن
اسحاق بن ابان الوراق عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يرفع
يديه في اول التكبير على الجنازة ثم لا يعود حتى ينصرف سعد بن علي عن ابي جعفر عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليه السلام انه كان لا يرفع يديه
في الجنازة الا مرة يعني في التكبير والوجه في هاتين الروايتين ضرب من الجواز ورفع الوجوب
وان كان الافضل ما تضمنته الروايات الاولى ويمكن ان يكونا وردا في التقية لان ذلك
مذهب كثير من العامة **باب** الصلوة على الاطفال محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي وذرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن الصلوة على الصبي متى يصلى عليه قال اذا عقل الصلوة قلت ومتى تجب الصلوة عليه
فقال اذا كان ابن ست سنين والصلية اذا اطاعه عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عن زرارة قال رأيت ابنا لابي عبد الله عليه السلام في حياة ابي جعفر عليه السلام يقال له عبد الله
فطيم قد دبر فقلت له يا غلام من ذا الذي الى جنبك اولى لهم فقال هذا مولاي فقال له
المولى يارجله لست لاه بمولى فقال ذاك شركك فطعن في حياة الغلام فأتنا فخرج في سقط الى
البقيع فخرج ابو جعفر عليه السلام ومليه جثة خضراء وعلمة خضراء ومطرف خضراء فانظروا
يشي الى البقيع وهو مودع على والناس يمزقونه على ابن ابي عبد الله انتهى الى البقيع فقدم ابو جعفر عليه
السلام

باب من فاتته شيء من التكبيرات على الميت

٢٧٢

عليه فكبّر عليه اربعاً وامره فدفن ثم اخذ بيد عفتي وفتح في شق قال انه لم يكن يصلي على الاطفال انما كان امير المؤمنين عليه السلام يامرهم فيدفنون من وراء وراء ولا يصلي عليهم وانما صليت من اجل اهل المدينة كراهية ان يقولوا لا يصلون على اطفالهم فاما ما رواه ابن عمر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي على المنفوس وهو المولود الذي لم يستعمل ولم يصح ولم يورث من الدية ولا من غيرها واداستهل فصل عليه وورثه فالوجه في هذه الرواية ضرب من الاستحباب على ما قدمناه او التقية حسب ما تضمنته الخبر الاول ويؤكد ما قلناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المولود ما له يجز عليه القلم هل يصلي عليه قال لا انما انصلو على الرجل والمرأة اذا جرى عليها القلم فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن الرضا عليه السلام قال قلت لكم يصلي على الصبي اذا بلغ من التين قال يصلي عليه على كل حال الا ان يسقط الفيرقان

احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام لكم يصلي على الصبي اذا بلغ من الستين والتمهور قال تصلي عليه على كل حال الا ان يسقط الفيرقان فالوجه في هذين الخبرين ما قلناه في خبر عبد الله بن سنان من العمل على التقية او ضرب من الاستحباب دون الفرض والاحتياط

باب من فاتته شيء من التكبيرات على الميت هل يقضى ام لا الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدرك من الصلوة على الميت تكبيرة قال يتم ما بقى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خلف بن زياد ان اسئني عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في الرجل يدرك مع الامام في الجنازة تكبيرة او تكبيرتين قال يتم التكبير وهو يشي معها فاذا لم يدرك التكبير كبر عند القبر فان كان ادركهم وقد دفن كبر على القبر احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة على الجنازة اذا كان الرجل منها التكبيرة او الثلثين او الثلثة قال يكبر ما فاتته فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلاب عن اسحات بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول

كم
ش

باب الصلوة على المدفون

لا يقضى ما سبق من تكبير الجنازة قالوا في هذه الرواية انه لا يقضى كما كان يبتدئ من الفصل بينهما بالدعاء وإنما يقضى متتابعاً يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ادرك الرجل التكبيرة والتكبيرتين في الصلوة على الميت فليقضى ما بقى متتابعاً

باب الصلوة على المدفون سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يصلي الرجل على الميت بعد ما يدفن عنه عن ابي جعفر عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن مالك مولى الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فاتتك الصلوة على الميت حتى يدفن فلا بأس بالصلوة عليه وقد دفن عنه عن ابي جعفر عن الحسن بن علي يوسف عن معاذ بن ثابت الجوهري عن عمر بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا فاتته الصلوة على الميت صلى على القبر فاما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله ان يصلى على قبر او يقعد عليه او يبنى عليه او يتكى عليه عنه عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن ميت صلى عليه فلما سلم الامام اذا الميت مقلوب رجلاه الى موضع راسه قال يستوى ويباد الصلوة عليه وان كان قد حمل ما لم يدفن فان دفن فقد مضت الصلوة عليه ولا يصلى عليه وهو مدفون عنه عن السيارى عن محمد بن اسلم عن رجل من اهل الجزيرة قال قلت للرضا عليه السلام يصلى على المدفون بعد ما يدفن قال لا يجوز لاحد الجواز لرسول الله صلى الله عليه واله بل لا يصلى على المدفون بعد ما يدفن ولا على العريان قالوا في هذه الاخبار واحد شبيه بالحد ما يذهب ليشيخنا وهو انه يجوز الصلوة على القبر يوم اوليلة لا اكثر من ذلك فما ربح من جواز الصلوة عليه بعد الذي كان يحلها على ذلك اليوم وما ورد من انه لا يجوز يحل على ما بعد اليوم والوجه الثاني ان يكون المراد بجواز الصلوة على المدفون والدعاء له دون الصلوة المرتبة في ذلك يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن سعد بن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن جعفر بن عيسى قال قدم ابو عبد الله عليه السلام في اليمامة فبينما هم في الصلاة فقلت

باب الصلوة على الجنازة مرتين

٢٢٣

فقال مات اقتدرى موضع قبره قلت نعم قال فانطلق بنا الى قبره حتى نصلى عليه فقلت
نعم فقال لا ولكن نصلى عليه ههنا فرج يدي يدي عمو واخيه في الدعا وتحمي عليه الصغار
عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن حمزة عن محمد بن مسلم اذ رارة قال الصلوة على
الميت بعد ما يدفن انما هو الدعاء قال الخياشي لم يصل عليه النبي صلى الله عليه و
اله فقال لا انما ادعى له ويحتمل ان يكون الوجه في الاخبار التي تضمنت جواز الصلوة
على القبر ما لم يوارى بالتراب فاذا ورد بالتراب لم يجز ذلك يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن
احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن سعد بن عبد الله عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال للميت يصل عليه ما لم يوارى بالتراب وان كان قد صلى عليه عنه عن
محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الجنازة
لم ادرى كيف بلغت القبر اصلي عليها قال ان ادرى كيف اقبل ان يدفن فان شئت فصل عليها
باب الصلوة على الجنازة مرتين على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كبر امير المؤمنين عليه السلام على سهيل بن حنيف و
كان بهدرا بخمس تكبيرات ثم مشى ساعة ثم وضع ركبة على خمسة اخرى فصنع ذلك حتى كبر
عليه خمسا وعشرين تكبيرة على بن الحسين عن احمد بن ادريس عن محمد بن سنان عن احمد
بن النضر عن عمر بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اريت ان فاتتني تكبيرة او
اكثر قال يقضى ما فاتك قلت استقبل القبلة قال بلى وانت تتبع الجنازة فان رسول الله
صلى الله عليه واله خرج على جنازة امرأة من بني النجار فصلى عليها فوجد حفرا لم يكنوا
نوفسوا والجنازة قائمة فحجى قوم الا قال لهم صلوا عليها فاما ما رواه علي بن الحسين عن سعد بن
الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب بن خيمس الجعفي عن ابي عمير عن ابي عبد الله
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على جنازة فلما فرغ جاء قوم فقالوا يا ابا عبد الله
فقال عليه السلام ان الجنازة لا يصل عليها مرتين ادعوا له وقولوا خيرا فالوجه في هذه
الرواية ضرب من الكراهية وهو ان يكون قوله عليه السلام ان الجنازة لا يصل عليها مرتين
وجوبا وان جاز ان يصل عليها مرتين فمدا واستحبنا باوانا الواجب دفعة واحدة وما زاد عليه
فانه مستحب مندوب اليه واما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب
بن وهب عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على جنازة فلما فرغ

٢
فاتنا

باب من حق بالصلوة على المرأة

٢٢٥

جله ناسراً فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لم ندر له بالصلوة عليها فقال لا يصلي على جنازة
 متين ولا كراهي عمواله فالوجه في هذه الرواية أيضاً ما قد مرنا في الخبر الأول سواء بآداب الصلوة على
 جنازة معها المرأة على بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران وسندي بن محمد ومحمد بن الوليد
 جميعاً عن عاصم بن حميد عن يزيد بن خليفة قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل
 من القتيين فقال يا أبا عبد الله انصلي النساء والجنات قال فقال أبو عبد الله عليه السلام
 إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيها مكرماً ومكرماً غير أن ابن العاص وجد حدثاً طويلاً
 وإن زبيب بنت النبي صلى الله عليه وآله والمثوقيت وأن فاطمة عليها السلام خرجت في نسائها
 فصلت على اختها عنه عن العباس بن عامر عن أبي المغازم سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله
 عليه السلام أنه قال ليس ينبغي للمرأة الشابة تخرج عن الجنات تصلي عليها إلا أن تكون امرأة
 قد دخلت في السن فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن
 إبراهيم عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال قال لا صلوة على جنازة معها المرأة فالوجه
 في هذه الرواية ضرب من الكراهية دون الحظر باب من حق بالصلوة على المرأة الحسين بن سعيد
 عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت
 له المرأة تموت من إحق الناس بالصلوة عليها قال عليه السلام زوجها تلت الزوج إحق بها
 من الأب والولد والاخت قال نعم ويستلمها فاما ما رواه علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن
 أحمد عن إبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 الصلوة على المرأة الزوج إحق بها والاخت قال الأخ أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ابن أبي عمير
 عن جعفر بن الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تموت وصمها أخوها وزوجها إحقها
 يصلي عليها فقال أخوها إحق بالصلوة عليها فالوجه في هذين الخبرين ضرب من التقية لأنهما
 موافقان لمذاهب العامة

ثم الجواز الأول من كتاب الاستبصار في اختلاف من الأخبار ويتلوه في الجواز الثاني كتاب الزكاة

بحمد الله وصحته وحسن توفيقه والصلوة على سيدي

المرسلين محمد بن علي عترة

الطاهرين

ط